سهام عثمان

حكاية نادرة

رواية

صدرت الطبعة الأولى فى مايو ٢٠١٩

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	حكاية نادرة
المؤلف	سهام عثمان
التصنيف	رواية
رقم الإيداع القانونى	٩٥١٦ - ٢١٩
عدد الصفحات	٢٧٦ صفحة
رقم الإصدار الداخلى	٤٠٣ الطبعة الأولى مايو ٢٠١٩
المقاس	١٤X٢٠
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

الإهـــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء الى كل من أعزهم قلبى وأمتلأ بحبهم وفاض ليحتوى كل عزيز وغالى

زوجى الحبيب الذى هو لى ظهر وسند

أولادى مصدر سعادتى وهنائى

أحفادى أقمارى وشموسى التى تضئ الدنيا فى عينى

أخواتى أنشودة الفؤاد ودفئ الروح من برد الأيام

أصدقائى بئر الأسرار ومشجعى الأفكار

الى كل من يكن لى فى قلبه لمحة من تقدير واحترام أهدى روايتى لأساتذتى الأفاضل وجمهورى الحبيب

أرجو أن تنال إعجابكم

سهام عثمان

حكاية نادرة

تمتلئ الدنيا بشخصيات غريبة وعجيبة و شخصيتنا شخصية نادرة إسمحولى أقتحم حياتها وأكشف عن أسرارها

نادرة بنت شخصيتها قوية جدا ولا تخاف من أحد أمرأة بمائة رجل

فى حارة من الحارات القديمة التى تملئ بلدنا نادرة بطلة قصتنا تسكن فى بيت قديم . صاحبته أمرأة سليطة اللسان

- **أم صلاح - إنتى يا مخفية ياللى إسمك نادرة ...إقفلى المية شوية مش عارفين نغسل وشنا**
- **نادرة - يا فتاح يا عليم يا رزاق ياكريم ربنا يتوب علينا من البيت اللى يغم النفس دا**

(الأم مريضة ونائمة فوق السرير)

- **الأم - معلش يا بنتى نحمد ربنا ياما فيه ناس مش لاقية أوضة تحت السلم**

- نادرة - حامدينه وشاكرينه ياما بس الناس تصحى على صوت العصافير على صوت قرأن مش تصحى على صوت أم جلمبوا دى كانت جيرة مهببة
- يالا بقى يا أم نادرة قومى علشان تفطرى وتاخدى الدوا
- الأم - وتعبتى نفسك ليه يابنتى
- نادرة - تعبك راحة يا أمى متقوليش كدا أنا فى ديك النهار لما أخدمك بس إنتى إدعيلى ربنا يجبرنى ويزقنى أحسن إمبارح وقفوالى على ضوافيرهم فى السويقة ...مش طايقنى ياما مش عارفة مفروسين منى ليه ...زايدة عنهم إيد والا رجل
- الأم - بيغيروا منك ياحبيبتى
- نادرة - طيب الستات وقلنا ماشى بيغيروا طيب والرجالة
- الأم - الرجالة متغاظين إنك أجدع من رجالة كتير إنتى فكرك واقفة السوق دى بالساهل
- نادرة - ربنا يتوب علينا من وقفة السوق دى وأعمل لى حتة محل كدا قيمة ...هاااه توكلت على الله...عايزة حاجة قبل ما أمشى ياما
- الأم - لا ياحبيبتى أعوذ سلامتك

(على السلم تقابلها أم صلاح)

- أم صلاح - جرى أيه يا ست نادرة أنتى مش سمعانى وأنا عمالة أنادى والا بتطنشى
- نادرة - صباح الخير يا أم صلاح
- أم صلاح - شوف ياأخويا البرود ده أسمه أيه دا سيبانى وخارجة ولا كأنى بكلمها أنا مش عارفة شايفة روحها على أيه روحى جتك وجع بطنك

(فى السوق وبالتحديد فى دكان أم نعيم)

- نادرة - صباح الخير يا خالتى أم نعيم
- أم نعيم - صباح النور يا نادرة يا بنتى
- نادرة - ناولينى ترابيزتى والأجرة أهى

- أم نعيم - ما تخلى يا حبيبتى
- نادرة - ربنا يخليكى يا خالتى والله لولاكى ما عارفة كنت هعمل أيه فى السوق دا
- أم نعيم - كدا طب بعد ما ربنا يجبرك تعالى إشربى الشاى معايا عندى لكى خبر حلو
- نادرة - عينى يا ست الكل

(وقفت الزبائن على ترابيزة نادرة)

- أحد الزبائن - الطماطم بكام يا نادرة
- نادرة - بجنيه ونص
- زبونة - والله إنتى أرخص سعر فى السوق يا نادرة
- نادرة - علشان الغلابة تاكل قرب قرب قرب بجنيه و نص

(فى وقت بسيط أنتهت نادرة من بيع الطماطم)

- زبونة - ها . مفيش طماطم يا نادرة

- نادرة - جبرنا يا أم ريم بكرة وعليكى خير

(البائعين ينظرون فى غيظ أبو تمام لأبو سليم)

- أبو تمام - شايف جبرت الملعونة مش عارف الناس بيحبوا يشتروا منها ليه طيب ما أنا معلق التسعيرة بجنيه ونص مجبرتش زيها ليه؟
- أبو سليم - أنا عارف طلعتلنا من أنهى داهية
- نادرة - الترابيزة يا ست ست أم نعيم
- أم نعيم - اللهم صلى ع النبى جبرتى يا حبيبتى
- نادرة - الحمدلله ربنا عالم باللى راقدة فى البيت...ألا بالحق إنتى كنتى بتقوليلى إن فيه خبر حلو
- أم نعيم - أه م الحق شوفى يا ستى إنتى عارفة فايز إبن الحاج أنور؟ ....الحاج أنور تاجر المواشى
- نادرة - أه فايز أنور ماله
- أم نعيم - جانى إمبارح وكلمنى عليكى
- نادرة - كلمك عليا إزاى يعنى
- أم نعيم - طلب إيدك يا بت وإنتى عارفة بقى إنهم أغنيا ومبسوطين وهيريحك من قاعدة السوق
- نادرة - ومين قالك إنى هوافق عليه دا واد شايف نفسه كدا وعامل نفسه لمونة فى بلد قرفانة ...وأنا بقى النوع ده من الشبان ميعجبنيش ولا يدخل دماغى من أصله
- أم نعيم - طب بس فكرى
- نادرة - فكرت وقررت أنا عايزة واحد لسة مشفتتش زيه واحد رسماه فى خيالى وبس
- أم نعيم - ربنا ينولك اللى فى بالك يا حبيبتى إنتى تستهلى كل خير

- نادرة - طب أسيبك وأطير أجيب فرخة والا أرنب والحق أعمل لقمة لأم نادرة السلام عليكم
- أم نعيم - وعليكم السلام ورحمة الله سلمى على أمك
- نادرة - يوصل يا خالتى

(نادرة أشترت الطلبات اللازمة وفى طريقها شاب يستقل دراجة بخارية أوقع شنط المشتريات من يد نادرة)

- نادرة - مش تفتح يا أخ
- السائق - أنا أسف جدا أنا كنت بتفادى العربية ...غصب عنى

(إنحنوا ليرفعوا الشنط وفجأة ألتقت عيناهم)

- السائق - مين.... نادرة
- نادرة - أحمد عونى
- أحمد - يا بنت الأيه إنتى فين من زمان

- نادرة - أنا فى الدنيا
- أحمد - دخلتى كلية أيه
- نادرة - دخلت كلية الحياه..وأنت
- أحمد - دخلت هندسة
- نادرة - ههههه طول عمرك شاطر
- أحمد - بس خسارة إنك مكملتيش تعليمك ..مع إنك كنتى شاطرة
- نادرة - كنت وكان فعل ماضى
- أحمد - إنتى لسة ساكنة فى بيت أم صلاح
- نالدرة - هروح فين أم صلاح دى قدرى ومكتوبى
- أحمد - ههههه ولسة لسانها طويل زى ماهى
- نادرة - لما الهرم يتنقل من مكانه أم جلمبو تتغير
- أحمد - وطنط عاملة أيه
- نادرة - والله تعبانة شوية
- أحمد - لا ألف سلامة ...سلميلى عليها على أبقى ما أشوفها
- نادرة - يوصل يا أحمد...سلام
- أحمد - سلام تحبى أوصلك
- نادرة - أركب وراك الموتوسيكل أنت عايز أم صلاح تنشرها فى الأخبار
- أحمد - أنا بس بعرض خدماتى
- نادرة - لا شكرا سلام

(نادرة وصلت المنزل ودخلت على والدتها)

- نادرة - السلام عليكم يا قمر
- أم نادرة - وعليكم السلام ....يعنى رجعتى بدرى يا نادرة
- نادرة - يااااه دانا جبرت من بدرى ياما كله ببركة دعاكى

- أم نادرة - ربنا يوقفلك ولاد الحلال ويحبب فيكى خلقه يا نادرة يا بنت زينات
- نادرة - أه بمناسبة الحب مش أنا جانى عريس النهاردة
- زينات - والنبى يانادرة عريس منين
- نادرة تعرفى الواد فايز إبن المعلم أنور تاجر المواشى
- زينات - أه عارفاه..ماله
- نادرة - هو ده العريس ياما.. النهاردة لقيت خالتى أم نعيم بتقولى إنه طلب إيدى منها

- زينات - وماله إحنا فى ديك النهار لما فايز أنور يطلب إيدك دا هيبسطك وهينغنغك
- نادرة - متقوليش كدا يا ما إنتى عارفة إن أنا أخر حاجة بفكر فيها هى الفلوس
- زينات - طب وهو فايز عيبه أيه
- نادرة - عيبه إنه مغرور وشايف نفسه حبتين وفاكر إن بفلوسه يشترى الغلابة اللى زينا وأنا بقى محدش يشترينى بفلوسه حتى ولو تقلنى بالدهب
- فاهمة ياما أنا مهما يكون نادرة بنت المعلم حسان الراضى على سن ورمح والا علشان ما مات وفاتنا يقوم كل من هب ودب يفتكر إنه يشترينا بفلوسه...لا ورحمة أبويا ما يحصل أبدا
- زينات - طيب بس إهدى يا بنتى أنا قولت أهو ينشلك من العيشة اللى إنتى عايشاها دى
- نادرة - ومالها ياما العيشة بقى واكلة شاربة نايمة لابسة مصلية فرضى وكفاية إنى بحط راسى ع المخدة حامدة ربنا وضميرى مرتاح لا حد ماسك لى ذلة ولاعليا دين لمخلوق وسمعتى زى الجنيه الذهب لا ناقصنى إيد ولا رجل وربنا مدينى م الحلاوة اللى تتمناه كل بنت
- عيشة أيه اللى مش عاجباكى دى ياما
- زينات - ونعم بالله يا بنتى حقك عليا أنا بس نفسى أشوفك أسعد مخلوقة فى الدنيا
- نادرة - أنا سعيدة يا أمى طول مانا شيفاكى بخير ....وبعدين سبينى بقى أقوم أجهزلك لقمة تاكليها

(بعد ما أعدت نادرة الغداء)

- نادرة - يالا بقى يا ست زينات علشان نتغدى ...خليكى مرتاحة أنا هحط الصنية أ قعد جنبك ع السرير ...بسم الله يا ما ..م الحق حذرى قابلت مين النهاردة؟
- زينات - مين يا حبيبتى

- نادرة - الواد أحمد
- زينات - أحمد ..أحمد مين؟
- نادرة - أحمد عونى زميلى فى المدرسة إنتى مش فاكراه والا أيه؟
- زينات - قصدك أحمد بليلة
- نادرة - أيوااا أحمد بليلة هههههه مانتى لسة فاكراه أهو
- زينات - والنبى وعامل أيه يا نادرة
- نادرة - عامل أيه ...دا الواد بقى زى القمر ...لا وأيه دخل كلية الهندسة وهيبقى مهندس قد الدنيا
- زينات - والله بركة هو واد محترم ومؤدب ويستاهل أحسن كلية فى الدنيا

(زينات تتنهد)

- نادرة - أيه ياما مالك بتتنهدى كدا ليه
- زينات - أفتكرت إنك بسبب مرضى مكملتيش تعليمك يا حبيبتى سامحينى يا نادرة
- نادرة - يا لهوى أسامحك أسامحك دا أيه ياما هوفيه شهادة أحسن من رضاكى عليا ...محبش أسمع منك الكلام دا لو بتحبينى متقوليش كدا تانى
- زينات - حاضر يا نادرة ربنا مايحرمنيش منك

(جرس الباب)

- **نادرة - مين خالتى أم سعيد ..إتفضلى يا مرحب**
- **(أم سعيد دخلت تتلصص وتشمشم**
- **أم سعيد - إزيك يا نادرة عاملة أيه**
- **نادرة - أنا بخير يا خالتى أم سعيد**
- **زينات - تعالى يا أم سعيد..حماتك بتحبك**
- **أم سعيد - هههههه مع إنى مبحبش إبنها**
- **نادرة - ليه بس كدا**
- **أم سعيد - أهو كدا وخلاص**
- **نادرة - طب أقعدى هجيبلك طبق تاكلى معانا لقمة**
- **أم سعيد - أكل نهار عدلك يا رب**
- **أم سعيد - أنا شايفة ندورة حبيبتى راجعة بدرى باين عليها جبرت**
- **زينات - لا أبدا دى حتى سابت باقى الخضار عند أم نعيم ورجعت بسرعة علشان تغدينى وتدينى الدوا**
- **أم سعيد - لا حول الله يا ربى هو إنتوا عاملين الملوخية أورديحى والا أيه**
- **نادرة - لا على أرانب وجبتلك حتة أرنب يا خالتى**
- **أم سعيد - أرانب يا حلاوة دانا بقالى كتير قوى مأكلتهاش**
- **نادرة - طب دوقيها بألف هنا وشفا**
- **أم سعيد الله.. تسلم إيدك يا نادرة يبتلاهها بنصيبة عزة مرات إبنى طبيخها يسد النفس لا نفس ولا ريحة**
- **شفتى أم صلاح إتخانقت معايا النهاردة أل ايه شمت ريحة الرنجة والفسيخ بتاعة الغدا نفسها غمت عليها شوفى الوليه الناقصة**
- **نادرة - أعملك معايا شاى يا خالتى أم سعيد**

- أم سعيد - يا ريت يا حبيبتى عقبال ما أشرب شربات فرحك يا نادرة يا بنت زينات

(بعد ما شربوا الشاى)

- نادرة - أنا داخلة أريح شوية يا ما على ما المسلسل يشتغل والنبى يا خالتى أم سعيد لما تيجى نازلة إبقى خدى الباب فى إيدك

- أم سعيد - لا أنا هقعد لحد ما أسمع التمثلية معاكوا

- نادرة - كدا طب عن إذنكم

(الساعةالخامسة ، أستيقظت نادرة من النوم ووجدت أم سعيد جالسة

- أم سعيد - صح النوم يا ندورة

- نادرة - هو المسلسل لسة مجاش

- أم سعيد - لسة يا قمر على ما تغسلى وشك وتعمليلنا كوبايتين شاى يكون جه

- نادرة - من عنيا يا أم سعيد

(جرس الباب)

- أم سعيد - خليكى إنتى وأنا هفتح يا ندورة
- الطارق – السلام عليكم
- أم سعيد - وعليكم السلام إنت مين يا بنى؟
- الطارق – الست زينات موجودة؟ .
- أم سعيد - أيوة يا إبنى نقولها مين
- الطارق - مختار ..مختار الراضى
- أم سعيد - ياست زينات ..يا ست زينات
- زينات - أيوة يا أم سعيد
- أم سعيد - واحد بيقول إنه إسمه مختار الراضى هل أسمح له بالدخول
- زينات - مختار الراضى ! خليه يدخل يا أم سعيد
- أم سعيد -أدخل يا بنى يا ألف أهلا وسهلا

(دخل ومن خلفه شخص يحمل كثير من العلب والهدايا)

- مختار - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إزيك يا مرات عمى
- زينات - مختار محمود الراضى هنا فى بيتنا يا أهلا وسهلا يا أبنى
- مختار - تعالى يا حسين حط الحاجات دى ع الترابيزة وإستنانى فى العربية
- زينات - -إتفضل يا بنى ولو إن البيت مش قد المقام
- مختار - متقوليش كدا يا مرات عمى
- دا بيتى اللى بحبه إنتى ناسية إنى كنت دايما أجى هنا مع والدى الله يرحمه وكنت بلعب وأكل من إيدك أحلى قرص بالملبن

- زينات - ههه أنت لسة فاكر الله يرحم أبوك يا مختار
- مختار - الله يرحمهم جميعا يا مرات عمى
- زينات - والنبى ليك وحشة يا مختار
- مختار - وأنتوا كمان يا مرات عمى إمال فين نونا

(نادرة داخلة بالشاى بابتسامة)

- نادرة - موجودة يا مخ موجودة يا بنى عمى يا غالى هروح فين يعنى.. بسم الله ما شاء الله أنا شايفة الكينج مختار..إزيك يا بن عمى

(وقف مختار وهو مذهول)

- مختار - بسم الله ما شاء الله مش معقول إنتى نادرة؟ أيه الحلاوة دى يا بنت الأيه أنا مشفتكيش من أربع سنين بس معقول الكام سنة دى تخليكى برنسيس بالشكل ده؟

- نادرة - هههههة الله يجبر بخاطرك شوفت بقى الدنيا بتغير أزاى
- مختار - أه والله بقى إنتى نادرة اللى كنت كل منتقابل لازم نتخانق
- نادرة - أه فاكر يا مختار كل ماتيجى عندنا لازم تروح يا متخربش يا مفتوح دماغك هههههه
- مختار - يا سلام ياختى وإنتى مش فاكرة لما طلعت شعرك فى إيدى يوم مخبيتى منى البلى ومخلتتنيش العب بيه
- نادرة - ههههههه يااااه أما كانت أيام حلوة بشكل بس أنت إتغيرت كتير يا مختار
- مختار - إتغيرت للأحلى والا أيه
- نادرة - إبن عمى طول عمره قمر
- بقولك أيه أجيبلك تتعشى أنا عاملة شوية ملوخية بالأرانب يستهلوا بقك والله يا مخ
- مختار - يااااه والله لو أعرف مكنتش أكلت علشان أدوق أكلك
- نادرة - إحنا فيها شوف أنت فاضى أمتى وأنا أعملك الأكل اللى تحبه ونتغدى سوى
- مختار - خليها بظروفها وأنا أى يوم هلاقى نفسى فاضى فيه هاجى وساعتها هاكل أى أكل موجود فى بيت عمى ومن إيد بنت عمى
- زينات - يا سلام دا أنت تنور يا بنى
- أم سعيد - هى كوباية الشاى بتاعتى فين يا ندورة
- نادرة - هى دى يا أم سعيد
- أم سعيد - حمدلله ع السلامة يا أستاذ مخ .قصدى يا أستاذ مختار

(تتحسس الهدايا بيدها)

- أم سعيد - ما شاء الله كل دى هدايا ..هههههه بقول أيه يا ندورة أنا هاخد الشاى معايا وأنزل أشقرعلى إبنى ومراته وأبقى أطلع تانى ١٢٣٤أربع علب
- نادرة - بتقولى حاجة يا خالتى أم سعيد
- أم سعيد - ها هههههه لا أبدا عن إذنكم أسيبكم مع الضيف الفاخر الفخم ده
- مختار - نعم هى تقصد أيه يعنى؟
- نادرة - هههههه ماتخدش فى بالك هى تقصد تمجد فيك أو بمعنى أصح مبهورة بيك
- مختار - دا تعبير ؟ ست غريبة
- نادرة - سيبك منها هى كدا فضولية وعلى نياتها ماتحطش فى دماغك إحكيلى بقى ألمانيا بلد حلوة؟
- مختار - المانيا بلد تحفة بس مهما تكون مش أجمل من بلدنا يا نادرة
- نادرة - ها وأنت جاى أجازة بقى كبيرة كدا والا زى كل مرة أسبوعين وتخلع
- مختار - أخلع ...مش هتبطلى الألفاظ البلدى دى

- **نادرة - لا دا طبع يا بنى**
- **مختار - طبع لازم يتغير لازم يكون كلامك منمق ومنسق وعموما أنا يا ستى قاعد على قلوبكم مش راجع تانى**
- **نادرة - والله العظيم يعنى هنشوفك كتير**
- **مختار - أنا جاى النهاردة يا مرات عمى علشان أخدكم معايا فى البرج اللى إشتريته**
- **أنا إشتريت برج بس أيه هيعجبكم جدا**
- **نادرة - مبروك عليك يا بن عمى**
- **مختار - قصدك مبروك علينا كلنا**
- **نادرة - لا يا عم مبروك على أصحابه إحنا مبسوطين أنا وأم نادرة فى شقتنا**
- **مختار - لا مفيش كلام من دا ..أنا قررت ألم شمل العيلة**
- **بنت عمى حسان وولاد عمى إبراهيم أنس وراضى ورحمة وأخويا باسم ووالدتى ومرات عمى إحنا مكترناش على بعض أحنا عيلة صغيرة ولازم نكبر وأنا ربنا إدانى ووسعها علية وزى ما وصانى والدى وقالى يا مختار يا بنى لما ربنا يديك تلم شمل العيلة واللى إحنا مقدرناش نعمله أعمله أنت يا بنى**
- **نادرة - عمى محمود ده كان طيب جدا الله يرحمه**
- **زينات - كل عيلة الراضى طيبين يا ولاد بس أنت مجبتش سيرة عمك محسن**
- **مختار - عمى محسن دايما بعيد عن العيلة وربنا مديله ومبيفكرش يسأل علينا ولو عرضت عليه عرض زى ده أكيد هيرفض**
- **نادرة - أعملك كوباية كاكاكو**
- **مختار - لأ خليها الزيارة اللى جاية أنا عندى ميعاد مهم ولازم أستأذن**
- **نادرة - أيه العلب دى كلها**
- **مختار - العلب دى ليكى إنتى ومرات عمى دى حاجة بسيطة ويا رب ذوقى يعجبكم**
- **نادرة - كل دى هدايا أنت كلفت نفسك كتير أوى يا أبن عمى**

- مختار - يا نونا متقليش كدا دانتى بنت عمى حسان أقرب عمامى لقلبى الله يرحمه
- زينات - تعيش وتفتكر يا بنى
- مختار - السلام عليكم
- الجميع - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

(نادرة بتقفل الباب لقت أم سعيد بتزق الباب

- أم سعيد - إستى يا ندورة متقفليش أنا جبتلك الكوباية إما كانوا شوية شاى عدلوا دماغى صحيح هو الضيف مشى والا أيه
- نادرة - إدخلى يا خالتى أه مشى
- أم سعيد - يالهوى يا زينات يا أختى لو شفتى العربية اللى جاى فيها بالسواق بتاعها سدا الشارع والناس واقفة فى البلكونات عمالين يسألوا عربية مين دى وإنتى عارفة أنا متوصاش عرفتهم إن دى عربية إبن عم نادرة والبت زهيرة بقت هتموت كانت فاكراه عريس

- نادرة - عريس أيه يا خالتى دا زى أخويا
- أم سعيد - أخوكى دا أيه يا هبلة دا كان هيكلك بعنيه وأقطع دراعى من هنا إن ما طلب إيدك عن قريب
- زينات - إطفيلى نور الأوضة يا نادرة عايزة أنام
- أم سعيد - إهى . تنامى دا أيه يا زينات مش تشوفى أيه اللى فى العلب إفتحى يا ندورة إفتحى
- نادرة - حاضر يا خالتى أنا عارفة إن مش هيجيلك نوم الا لو عرفتى العلب فيها أيه
- أم سعيد - هههههههه شوفي العسل طول عمرك ذوق ياندورة ياحببتي... إفتحي العلبة الكبيرة دي الأول
- نادرة - حاضر وادى العلبة ياستى
- أم سعيد - اللهم صلى ع النبى أيه الحلاوة دى دا فرو تعلب إنما أيه محصلش
- زينات - أااه
- نادرة - أيه ياأما مالك
- زينات - مش عارفة تعبانة أوى حاجة طبقة على نفسى
- أم سعيد - يا ساتر أستر يا رب مالك يا زينات
- زينات - ناولينى كوباية مية يا نادرة
- نادرة - حالا ياأما

(نادرة سريعا أحضرت المياه)

- نادرة - إشربى ياأما ...ها أيه الأخبار

- زينات - الحمدلله يا بنتى
- أم سعيد - ياختى حد يزوره ضيف زى الأستاذ مختار ويجيله الهدايا اللى ترد الروح دى ونفسه يتكتم أما عجيبة
- زينات - نادرة إطفى النور ...وسبينى أستريح يا بنتى . أوف يا ساتر يا رب
- أم سعيد - طيب مش نشوف العلبة الرابعة فيها أيه
- يعنى النوم حبك
- زينات - يالا يا نادرة إعملى اللى بقولك عليه
- نادرة - حاضر ياأما

(جرس الباب)

- أم سعيد - خليكى إنتى يا نادرة أنا اللى هفتح إنتى عارفانى وشى حلو وإيدى فيها البركة وادى إنتى جربتى
- الطارق - السلام عليكم
- أم سعيد - وعليكم السلام ..أيوة يا بنى أيتها خدمة
- الولد - الست نادرة موجودة
- أم سعيد - أيوة يا بنى نقولها مين
- الولد - قوليلها مسعد إبن أم نعيم

- **الولد - يا نادرة ...يا نادرة مسعد من طرف أم نعيم**
- **نادرة - خير يا مسعد فيه حاجة ؟ إدخل**
- **مسعد - إلحقينى يا ست نادرة ..فايز أنور ماسك فى خناق أمى وعمال يكسر لها فى المحل والترابيزات اللى فيه**
- **نادرة – أيه ، طيب ليه؟**
- **مسعد - الحقيقة ..بسببك يا ست نادرة**
- **نادرة - بسببى أنا ليه؟**
- **مسعد - أصله كان جاى ياخد الرد من أمى ..ولما عرف إنك مش عايزة تتجوزيه إتجنن**
- **نادرة - جن لما يلخبطوا هو الجواز بالعافية والا أيه..أستنى أنا نازلة معاك**

(وضعت الشال على كتفها وذهبت معه)

- **نادرة - والنبى يا خالتى أم سعيد تاخدى بالك من أمى على أما أرجع**
- **أم سعيد - فى عنيا يا ندورة ماتخافيش أنا قاعدة قدام التلفزيون فى الصالة وهاخد بحسها ربنا يطمنا عليها وعليكى يا بنتى**

(عندما وصلت نادرة الى الدكان)

- **نادرة - فيه أيه يا خالتى أم نعيم**
- **فايز - أهلا بالسنيورة إنتى شرفتى**
- **نادرة - فيه أيه يا أبن الحاج أنور مالك ومال الست أم نعيم**
- **فايز - مالى ... مانتيش عارفة مالى يا أبلة..أما عجايب ..يعملوها ويخيلوا**
- **نادرة - هما مين دول وعملوا أيه ماتوضح كلامك قدام الخلق يا فايز يا أنور**
- **فايز – بقى إنتى بترفضينى أنا...إنتى**
- **نادرة - أه أنا وأرفض اللى أتخن منك ما دام مش محترم**
- **فايز - أنا مش محترم الكلام دا ليا يا نادرة يا بنت زينات**

- نادرة - أيوة الكلام دا ليك يا فايز يا بن عيوشة
- فايز - إبن عيوشة هى حصلت تندهيلى بأسم أمى يا بت
- نادرة - بتة لما تبتك أنت هتضربنى والا أيه بالمثل يا فايز أنت مش أحسن منى أوعى تكون فاكر أنى ضعيفة والا لقمة طريه لا زى ما أنت أبن الحاج أنور أنا نادرة بنت الحاج حسان الراضى اللى طول عمره فضله عليكوا والا نسيت إن كنت ناسى أفكرك
- فايز - إحترمى نفسك ولمى لسانك أحسن أقطعهولك..وأكسرلك دماغك الناشفة دى

(رفع العصايا وإذا بوالده)

- انور - نزل إيدك يا بغل
- فايز - أااابويا
- أنور - أيوة أبوك يا بقف...تقدر تقولى واقف تتخانق مع مين يا سبع البرمبة.. إتنين حريم يا جبان إبنى أنا يقف قصاد إتنين حريم مكسورين الجناح
- نادرة - من غير مؤاخذة يا حاج متقولش مكسورة الجناح

(بصلها بإنبهار وإعجاب)

- أنور - إنتى مين يا شابة
- نادرة - أنا نادرة بنت المرحوم حسان الراضى
- أنور - بنت مين ؟.. بنت حسان الراضى إنتى نادرة اللى كانت لسة بتلعب فى الشارع ديك النهار؟
- نادرة - الصغير بيكبر يا معلم ومفيش حاجة بتفضل على حالها

- أنور - عندك حق يا بنتى بسم الله ما شاء الله وأنت يا عجل ملقيتش الا بنت المعلم حسان الراضى أخويا وحبيبى وتتعدى عليها إمشى لم العصابة بتعتك دى وروح وحسابنا بعدين
- نادرة - لا يا معلم مايمشيش من غير ما يصلح اللى كسره . الست أم نعيم ملهاش ذنب تتحمل اللى أبنك دغدغه
- أنور - يا ستى اللى أتكسر يتصلح وأنا رقبتى سدادة...يالا يا زفت أعمل اللى قولتلك عليه
- فايز - كدا أن ماخليتك تبوسى جزمتى مبقاش أنا فايز أنور
- نادرة - مش لما يبقالك جزمة تبقى تحلف عليها
- أنور - هههههههه تعجبينى ..أقعدى يا نادرة يا بنتى
- نادرة - لا معلش يا معلم أصلى سايبة والدتى تعبانة فى البيت
- أنور - الست زينات لا ألف سلامة مالها؟
- نادرة - أمى تعبانة بقالها أكتر من ٦ شهور
- أنور - وأنا معرفش لالالالا أزاى محدش عرفنى
- نادرة - الحمدلله على كل شىء ...كل اللى يجيبه ربنا خير المهم دلوقتى يا معلم الحاجات اللى كسرها أبنك فى دكان الست أم نعيم أنت عارف أن كل اللى شايل عربيات فرش وترابيزات البضاعة عندها هيصبح يطلبها
- أنور - بس كدا ....واد يا عزوز
- عزوز - أيوة يا معلم
- أنور - طيران على بيت نعناعة النجار قوله يجيب عدته ويجى عندى ف لمح البصر

- عزوز - من عنيا يا معلم
- أنور - وادى يا ستى تعويض عن البضاعة اللى إتبهدلت وإنتى اللى تعرفى قيمة بضاعة كل واحد كان عاينها عندك وتقدرى تعوضيه عنها بمعرفتك ولو عوزتى حاجة تانى رقبتى يا ست أم نعيم
- أم نعيم - تسلم رقبتك يا سيد الرجالة
- أنور - ها مبسوطة يا ست الكل
- نادرة - كتر خيرك يا معلم يدوم الكرم والشهامة....صحيح الراجل الصح ساعة الشدة يبان ...عن إذنك يا معلم
- أنور - ودا إسمه كلام هاتمشى لوحدك فى ساعة متأخرة زى دى
- أستنى هوصلك
- نادرة - متتعبش نفسك يا معلم وماتخفش علية محسبوتك بعشر رجالة
- أنور - لا مهوباين بس مهما يكون حد يتعرضلك كدا والا كدا تبقى وحشة فى حقى
- نادرة - خلاص اللى تشوفه يا معلم

(عند المنزل نزلت نادرة)

- نادرة - أتفضل يا معلم أشرب حاجة
- أنور - لا مرة تانية يكون بدرى شوية بس دلوقتى أطلعى وشاوريلى م البلكونة علشان أمشى وأنا مطمن
- نادرة - ماشى يا معلم ..تصبح على خير
- أنور - وأنتى من أهل الخير

(فى سره)

- حتة فرسة إنما أيه أصيلة

(نادرة دقت الباب و فتحت لها أم سعيد..وجرت على الشرفة

- أم سعيد - يوه مالك يا ندورة بتجرى ليه

(نادرة تشاور من الشرفة)

- **نادرة - تصبح عل خير يا معلم**

(أم سعيد من خلفها)

- **أم سعيد - مين اللى بتشاوريله دا يا ندورة؟**
- **نادرة - دا المعلم أنور الصاحى**
- **أم سعيد - أنور الصاحى تاجر المواشى**
- **نادرة - أيوة أنتى تعرفي**
- **أم سعيد - إلا أعرفه دا كان شغال عند المرحوم أبوكى كان كلاف وفجأة فتحها عليه الفتاح متعرفيش منين و عنها الحال إنقلب أبوكى نزل فى السوق وهو بقى حاجة تانية**

- نادرة - غريبة
- أم سعيد - ما غريب إلا الشيطان
- إحنا مش هنفتح الرابعة بقى والا أيه
- نادرة - رابعة ..رابعة أيه؟
- أم سعيد - يعنى رابعة العدوية ...العلبة الرابعة
- نادرة - ااااه بكرة بقى يا خالتى أم سعيد أحسن أنا تعبانة وعايزة أناااام
- أم سعيد - وأنا اللى مستنياكى يا ريتنى فتحتها

(فى سرها)

- جتكم البلا عيلة هم
- طيب اسيبك ترتاحى يا حبيبتى تصبحى على خير
- نادرة - وأنتى من أهله

(فتحت الباب على والدتها وجدتها نايمة)

- نادرة - يا حبيبتى يا أما كان نفسى أحكيلك ع اللى حصل
- زينات - تعالى يا نادرة
- نادرة - أنتى صاحية ياما
- زينات - أيوة يا بنتى أنا مانمتش بس بهرب من أم سعيد الحشرية يا ساتر
- نادرة - هههههه للدرجة دى بتخافى منها
- زينات - أنا بحبها هى ست طيبة وخدومة بس يا خسارة حشرية ورغاية وقرارة....ها كنتى عايزة تقوليلى أيه
- نادرة - أه مانا هحكيلك أهوه بعد ما نيمتك وقفلت النور الباب خبط
- نادرة - بس يا ستى هو ده اللى حصل
- زينات - شوفى يا ختى الواد وبجاحته...هو الجواز بالعافية
- نادرة - بس بنتك أيه أديتهم له صح ماتخافيش

- زينات - ربنا يحرصك يا حبيبتى طيب وهنعمل أيه فى طلب مختار
- نادرة - يعنى أيه هنعمل أيه دى مش محتاجة تفكير طبعا مش هنسيب بيتنا ونروح ضيوف عند أى حد حتى لو كان إبن عمى
- زينات - أنا بس مش عايزة يكون نفسك فى حاجة ومش عايزة يجى يوم وتلومى نفسك إن الفرصة جتلك علشان تعيشى عيشة مرتاحة وإنتى اللى ضيعتيها
- نادرة - لا طبعا عمرى ما هندم مينفعش أسيب المكان اللى إتربيت فيه إزاى نسيب جذورنا ونتطوح فى الدنيا بمزاجنا ..لا يا أمى
- زينات - خلاص يا نادرة اللى تشوفيه
- نادرة - سيبك إنتى قوليلى بقى معاكى كام؟
- زينات - إن شاء الله هيتموا ٥٥ ألف جنيه والبركة فى القرش اللى سبهولنا أبوكى ألف رحمة تروح له ماكنتش الاقى أتعالج عايشين على خيره حتى وهو مش معانا
- زى اللى كان حاسس إنى همرض بعد موته

- **الله يرحمك يا حاج حسان**
- **كان راجل ولا كل الرجالة**
- **نادرة - أه م الحق ياما ..خالتى أم سعيد قالتلى إن المعلم أنور الصاحى كان شغال عند أبويا كلاف.. الكلام دا صحيح ياما؟**
- **زينات - يااااه دا كان زمان**
- **نادرة - طب وأيه اللى خلاه فى الأملة دى كلها**
- **زينات - والله يابنتى ما أعرف إحنا بين ليلة ومساها بصينا ملقناش أنور الكلاف ومعرفناش هو مشى ليه لكن فجأة ظهر تانى مع الحاج الفترة الأخيرة لقيناه طلع فى السوق وأسمه لعلع بعد وفاة الحاج متعرفيش ليه**
- **نادرة - حاجة غريبة... ومسألتيس أبويا عن سر غيابه ورجوعه والتغيير الغريب فى علاقتهم**
- **زينات - يوووه غلبت أسأله لكن الله يرحمه مكنش بيعرفنى أى شىء عنه أو عن شغله أبوكى كان كتوم وكلامه قليل وأنا زى مانتى عارفة مليش فى جاجة غيرك إنتى وشغل البيت**
- **نادرة - أيوة يعنى عمره ما قال لك حاجة كدا ولا كدا وصى بحاجة حلفك على حاجة إستئمنك على حاجة يعنى**
- **زينات - من ناحية الأمانة أهو سابلك معايا ال٦٠ ألف جنيه وقالى يومها خدى يا زينات المبلغ ده عنيه فى سفر العفاريت بين جلدك ولحمك ده علشان بنتنا ومتطلعيهوش إلا لما تحتاجى له فى غير وجودى زى اللى كان قلبه حاسس إنه عمره قصير يا حبيبى**

- نادرة - بس كدا؟
- زينات - أيوة كدا هههههههه
- نادرة - طيب وأيه اللى بيضحك فى الكلام دا؟
- زينات - أصل أبوكى يومها وصانى وصية تانية لما إفتكرتها ضحكت
- نادرة - وصاكى بأيه
- زينات - قالى يا زينات وصيتى ليكى منين متتنقلى وتروحى فى أى مكان تاخدى صورتى وصورة أمى نادرة الكبار المتعلقين فى الصالة أوعى تفرطى فيهم
- نادرة - هههههه وصية زى العسل يا حبيبى يا بابا أد كدا كان عندك ولاء لجدتى
- زينات - يااااه أمال أيه دا أنا عمرى ماشفت حد بيحب أمه زى أبوكى الله يرحمه أمال سماكى على إسمها ليه والشهادة لله الحاجة نادرة كانت تتحب دى كانت ست الستات شطارة أيه وطيبة أيه وفوق كل ده حقانية وتعرف ربنا وكانت دايما توصينى على حاجات وتعلمنى حاجات وكانت دايما تقولى

- انتى طيبة يا بت يا زينات وغلبانة خلى بالك من حسان وأوعى تتخلى عنه مهما بان لكى منه..أصل حسان إبنى على قد طيبته لكنه زى البحر اللى ملوش قرار الله يرحمك يا أما نادرة
- نادرة - يااااه هى كانت بتقول ليه كدا على بابا؟
- زينات - مش عارفة بس أقولك الحق يا بت يا نادرة ...أبوكى صحيح زى ما جدتك قالت كدا متعرفيش له راس من رجلين...وتعرفى كمان أنا شكة إن الخير اللى فيه الحاج أنور دا من مال أبوكى الله يرحمه
- نادرة - أيه اللى خلاكى تقولى كدا؟
- زينات - أقولك ....أنا فى يوم كنت راجعة من السوق حرانة وعطشانة دخلت من الباب ع المطبخ أشرب ومكنتش أعرف إن أبوكى فى البيت وساعتها سمعت كلامه هو وأنور الكلاف من غير قصد والله
- نادرة - ها..كانوا بيقولوا أيه
- زينات - أقولك
- حسان - يعنى مشفتش منك قرش أبيض بقالى فوق ال٤ شهور يا أنور
- أنور - والله يا حاج أنا مستنى شحنة البقر الفريزيان وأول ما توصل هابيعها وأرجعلك فلوسك وعليهم مكسب الصفقة بالنص زى ما إتفقنا
- حسان - إنت عارف إن ربع ثروتى حطيتها فى الصفقة دى ولو مت قبل ما نتحاسب فيها تدى المبلغ بمكسبه لمراتى وبنتى ومتنساش إن فيه بينا إتفاق على ورق..موت من حيا
- أنور - ألف بعد الشر عليك متقولش كدا يا معلمى
- وبعدها بيومين الحاج حسان قابل وجه كريم
- كدا يا نادرة خلتينى أحكى كلام سمعته من غير قصد

- سامحنى يا رب أنا ما بحبش الفتنة
- نادرة - فتنة أيه ياما اللى بتتكلمى عنها دا كلام تسكتى عليه لحد دلوقتى معنى إن أبويا مات بعد الحوار ده بيومين يعنى ملحقتش شحنة البقر تيحى وحتى لو جت ميلحقش أنور الزفت دا يسوقها...وأنتى محاولتيش تسألى الحاج أنور عن الشحنة دى ولو من بعيد؟
- زينات - يا نهار إنتى عايزاه يقول إنى كنت بتصنت عليهم لا يا بنتى لا
- نادرة - ياما ياما متفرسينيش باللا موبالاه اللى إنتى فيها دى
- زينات - يعنى أيه اللا أيه دى اللى بتقوليها
- نادرة - أقصد الطيبة اللى إنتى فيها دى بتضيع الحقوق . معنى كلامك إن إحنا لينا فلوس وفلوس كتير كمان أحنا أصحاب الشحنة وأنور ملوش غير نص مكسبها بس وتقوليلى أنور طلع وأبوكى نزل ماهو طلع على كتف أبويا وماله
- زينات - تصدقى أنا كنت حسة

- نادرة - كنتى حسة يا فرحتى ...إستنى إستنى على حسب ما سمعت صفقة البقر الفريزيان دى أبويا حط فيها ربع ثروته ...معنى كدا إن أبويا عنده ثروة كبيرة ...بس هى فين يا ترى
- أنا مش هنام الا لما أنكت البيت وأدور على أوراقه أنا لازم أوصل لمال أبويا ومش هتنازل عن إنى أعرف جراب أبويا لسة فيه أيه . قومى ياما قومى متخليناش نضيع وقت
- زينات - يالايا بنتى
- نادرة - يالا أيه.. خليكى إنتى مستريحة يا حبيبتى أنا اللى هدور بس تعالى أما أقعدك ع الكنبة فى الصالة قدام التليفزيون وسيبينى مع نفسى فى أوضتك
- زينات - ولو إنى عارفة أنك مش هتلاقى حاجة بس انا هسيبك علشان تتأكدى بنفسك

(دخلت نادرة تقلب كل شيء وتبحث فى كل ركن)

- نادرة - يا ترى يا حاج حسان مخبى أوراقك فين ....يمكن ورا الدولاب..أبدا ...طب أما أحسس ع المراتب يمكن تكون جوا القطن...أبدا وادى التسريحة وادى الكومدينات ...دى حاجة تجنن مفيش غير إنى أدور فى جيوبه..أه تعبت وبرضوا مالقيتش حاجة.. مش فاضل غير الجلابية القديمة دى...يعنى معقول ملاقيتش فى كل ده ألاقى فيكى إنتى يا مهرية يا دايبة

(نادرة مسكت الجلابية ورمتها ع الكنبة اللى فى الأوضة..إنتى بقى مالكيش لازمة فى الدولاب مصيرك المطبخ)

- نادرة - أما أرجع كل حاجة مكانها
- وفضلت نادرة ترجع كل حاجة لمكانها وبالمرة تكنس الأوضة وتمسحها

(جرس الباب)

- نادرة - ودا مين اللى جايلنا الساعة دى

- **مين؟**
- **أم سعيد - أنا يا ندورة**
- **نادرة - خالتى أم سعيد ..خير فيه حاجة والا أيه**
- **أم سعيد - خير يا حبيبتى كل خير أصلى سمعت خبط ورقع عندكم إفتكرتكم عايزين حاجة**
- **نادرة - لا مفيش حاجة يا خالتى**
- **أم سعيد - إهى أمال أيه الخبط دا كله...زينات أيه اللى قومك من سريرك وقعدك فى الصالة أنا مش سايباكى نايمة؟**
- **زينات - أبدا يا أم سعيد إحنا زى اللى سمعنا خرفشة فى الأوضة**
- **نادرة حلفت لتخرجنى منها وتقلبها ليكون فيه فار والا حاجة**

- أم سعيد - أااه قولتيلى ولقيتى حاجة يا ندورة؟
- نادرة - ها... أبدا يا خالتى يظهر إنها تهيئات مش كدا والا أيه ياماما
- أم سعيد - ها وأخبار الرابعة أيه
- نادرة - رابعة..أيه الرابعة دى
- أم سعيد - هههههه يعنى هتكون الزوجة الرابعة العلبة الرابعة طبعا
- نادرة - يااه تصدقى أنا مافتحتهاش
- أم سعيد - مافتحتهاش والا عايزين تداروا عليا
- نادرة - ندارى أيه يا خالتى العلبة عندك ع الكنبة إفتحيها بنفسك وشوفيها
- أم سعيد - كدا طب أنا هدخل أجيبها
- نادرة - طيب أستنى أسندى معايا أمى الأول تدخل تستريح فى سريرها ياخالتى
- أم سعيد - من عنيا قومى يا زينات يا أختى
- نادرة - إستريحى يا أمى
- أم سعيد - أمال العلبة فين؟
- نادرة - فى مكانها عندك ع الكنبة يا خالتى
- أم سعيد - أيه دى جلبية الحاج أيه اللى حطها هنا؟
- نادرة - ها لا أبدا أصلها قديمة ودايبة وكنت مخرجاها علشان أنفض بيها البيت
- أم سعيد - لالالالا يا زينات ماتنفضيش بالليل دا مش كويس وكمان ماتنفضيش بجلبية المرحوم
- خدى طبقيها فى الدولاب زى ما كانت
- نادرة - هاتى يا خالتى وأنا أطبقها وأشيلها

(وهى بتطبق حست بورقة مطبقة حطتها من سكات فى كمها ووضعت الجلابية فى الدولاب

- نادرة بإرتباك - تتشربى شاى يا خالتى أم سعيد
- أم سعيد - طب مش لما نفتح العلبة
- نادرة - طب هعلق ع الشاى على ماتفتحوها

(فى المطبخ فتحت نادرة الورقة وظهرت عليها علامات الذهول)

- نادرة - أيه دا مش معقول
- وإذا بأم سعيد
- تعالى يا ندورة شوفى العلبة الصغيرة فيها أيه تعالى.. تعالى
- نادرة - فيها أيه يا خالتى
- أم سعيد - حتة إسورة دهب إنما أيه مشفتتش فى حلاوتها
- خدى قسيها كدايا ندورة....ما شاء الله هتاكل من إيدك حتة شوفى ..بصى يا زينات جميلة فى إديها أزاى
- والله أنا لو مكانه وليا قرايب معفنة كدا كنت جبتلهم إتنين كيلوا لحمة وكيلينوا فاكهة مش أسورة دهب هههههه
- نادرة - إتفضليها يا خالتى ..ماتغلاش عليكى

- **أم سعيد - تعيشيلى يا قمر إلبسى وإتهنى وعقبال أسورة العريس**
- **نادرة - لسة بدرى يا خالتى أم سعيد**
- **أم سعيد - لا بدرى ولا حاجة مفيش أقرب من الأيام**
- **نادرة - طيب هتعوزوا حاجة أنا داخلة أنام**
- **أم سعيد - امال فين الشاى اللى قولتى عليه يا ندورة**
- **نادرة - ها أنا معلقتش عليه أصلى لقيت الأنبوبة بتشطب معلش يا خالتى**
- **أم سعيد - لا يا حبيبتى وأنا غريبة ..تعالى بقى قبل ماتتدخلى تنامى إقفلى ورايا الباب بالمفتاح**
- **نادرة - إنتى مستعجلة ليه يا خالتى**
- **أم سعيد - مش فتحت العلبة أسيبكم ترتاحوا بقى وأنزل أنا كمان أنام وأرتاح ...تصبحوا على خير**
- **نادرة - وأنتى من أهله يا خالتى نادرة - عايزة حاجة ياما أنا داخلة أنام**
- **زينات - تعالى يا حبيبتى أقولك...مالك يا نادرة متغيرة كدة ليه**
- **نادرة - أبدا أصلى لقيت ورقة فى جلبية أبويا القديمة**
- **زينات - ورقة أيه؟**
- **نادرة - ورقة يظهر إنها وصل بحوالة كان باعتها أبويا لواحد إسمه نادر حسان أحمد الراضى**
- **زينات - نادر حسان احمد الراضى ودا معناه ايه؟**
- **معناه ايه ...معناه إنى ليا أخ يا أم نادرة**
- **زينات - أخ ..أخ ازاى يعنى؟**
- **نادرة - هو ده اللى هتحقق منه قريب ومش هرتاح الا لما أعرفه**
- **تصبحى على خيرزينات**

- زينات - أخ يا حاج.. أخ وولد كمان
- نادرة - إهدى ياما لعله خير
- زينات - خير يا نادرة ؟ اللهم أجعله خير يابنتى
- ويا ترى يا حسان كنت متجوز قبل منى ..والا بعد منى؟
- نادرة - ودى تفرق فى أيه ياما
- زينات - لو قبل منى هزعل علشان مقاليش.. ولو بعد منى هزعل برضوا علشان مقاليش .. طب والحل مهو لوكان عايش كنت طلبت الطلاق.. والا يمكن كان يصعب عليا ومطلبش الطلاق.. ويا ترى بقى اللى إتجوزها دى حلوة.. والا أنا أحلى ؟.. طيب إتجوزها إمتى وفين؟... الغريبة أنه مكانش باين عليه الجواز طب ما الحاجة نادرة كانت عايشة معايا .. محستش برضوا بأبنها دا كان طول الوقت فى حضنها.. لا بقه بيتشال من على ودنها ..ولا الودودة بتبطل ما بينهم معقول .. يا حاجة نادر ة مقالكيش؟ وأنا أيه .. كنت رجل كرسى فى البيت ...طيب عملت أيه أستاهل المكافأة دى عليه.. هى دى الجايزة اللى بتدهالى بعد خدمتى فيك وف أمك ...يا لهوى ع الكف اللى أخدته على وشى وأنا مش داريانة

- **ياسوادى ع الناس اللى بتعيش بميت وش وبميت قلب ...ياااه أد كدا أنا كنت هبلة وعبيطة**
- **نادرة - كفاية ياما إنتى كدا هتتعبى ..ماتخلنيش أندم إنى قولتلك**
- **وبعدين هو أحنا لسة أتأكدنا ما يمكن أحنا بيتهىء لنا**
- **زينات - لا يا نادرة دى مش تهيئات طب شوفى العنوان اللى رايحة عليه الحوالة فين**
- **نادرة - رايحة قنا**
- **زينات - الصعيد يعنى.. بلد أبوكى**
- **نادرة - عموما أنا من النجمة هنزل على العنوان ده ومش راجعة غير لما أعرف الحكاية جايز أوصل لحاجة طيب لو أبويا على ذمته واحدة تانية هى فين وعايشة والا ميته ولو عايشة أزاى ماتحضرش دفنة جوزها وأزاى لحد دلوقتى لا حس ولا خبر**
- **زينات - أنا عارفة يا بنتى إنتى قولتى الواد أسمه نادر**
- **نادرة - أيوة يا ما أسمه نادر**
- **زينات - تصدقى يا نادرة إنها حضرت دفنة أبوكى**
- **نادرة - حضرت الدفنة إزاى ياما**
- **زينات - صدقينى يا نادرة كان فيه واحدة قلبها محروق أوى على أبوكى وأغمى عليها أكتر من مرة ويفوقوها وكانوا بيقولولها**
- **إهدى يا أم نادر ماتعمليش فى روحك كدا...أيوة أكيد هى يومها جت مع عربية مليانة ناس من أهل أبوكى م البلد دفنوا وحضروا العزا ومشيوا يوميها أنا قلت تلاقيها قريبته من البلد وبتجامل أتاريها مراته**

(تلطم خدها)

- **مراته... يا خيبتك يا زينات ...يا خيبتك يا زينات**
- **اهىء اهىءاهىء**
- **ناد\رة - إهدى ياما إنتى هاتكفرى والا أيه إنتى مش عارفة إن لطم الوش حرام صلى ع النبى ياما وأستغفرى ربنا مش يمكن خير ويبقالى أخ حنين أتسند عليه اللى المفروض تزعلى منه قابل وجه كريم فامعدش له لزوم اللى بتعمليه ده ..قومى قومى تعالى لما أوضيكى وصلى ركعتين ندم وإستغفار على اللى عملتيه ده**
- **زينات - عندك حق يا بنتى العايط فى الفايت نقصان فى العقل**

(توضأت زينات وجلست فوق السرير وصلت وأستغفرت ربها)

- **زينات - أستغفر الله العظيم سامحنى يا رب**
- **وأهدينى وبرد لى قلبى أنت العالم بحالى وغنى عن سؤالى يا كريم**
- **نادرة - يالا بقى يا ست الكل إشربى كوباية اللبن الدافية دى وأغطيكى وتنامى**
- **زينات - ماليش نفس يا بنتى**

- نادرة - تعدمينى لو

(زينات مقاطعة)

- زينات - بعد الشر عليكى إن شالله عدوينك أنا هشرب بس حسك عينك تدعى على نفسك هو أنا ليا غيرك فى الدنيا دى

- نادرة - بس كدا من عنيا يا أم نادرة يا غاليه

- تصبحى على خير وأدعيلى ربنا يوفقنى فى مشوار بكرة

- زينات - وأنتى من أهله يا حبيبتى ربنا يهديلك العاصى ويكفيكى شر المستخبى يا نادرة يا بنتى

- نادرة - الله أحلى دعوة سمعتها ربنا مايحرمنيش منك يا أمى

(دخلت نادرة حجرتها ونامت على سريرها وهى تقول لنفسها

- يا ترى أيه اللى هيحصل بكرة؟

(وفى الصباح)

تناولت نادرة \الأفطار مع والدتها وودعتها وخرجت فوجدت أم إدور التى تسكن فى الشقة المقابلة وهى تضع القمامة فى جردل جانب باب شقتها)

- نادرة - صباح الخير يا خالتى أم إدور

- أم إدور - صباح النور يا نادرة يا بنتى على فين بدرى كدا فيه حاجة يا بنتى أقدر أقدمهالك؟

- نادرة - أيوة يا خالتى معلش أنا هتاقل عليكى دا مفتاح الشقة يا ريت تبقى تشقرى على أمى من وقت للتانى على ما تصحى خالتى أم سعيد

- أم إدور - بس كدا من عنيا يا نادرة روحى أنتى مشوارك وماتشليش هم الست زينات أنا هخلى بالى منها

(ام سعيد تفتح الباب)

- **أم سعيد - مين نادرة أيه اللى مخرجك بدرى دا لسة النهار بيشقشق الست زينات جرالها حاجة**
- **نادرة - لا أبدا أمى بخير وأنا سبتلك المفتاح عند خالتى أم إدور علشان تبقى تبصى عليها**
- **أم سعيد - ماتشليش هم يا حبيبتى أنا قاعدة معاها لحد ماتيجى إنما أنتى ماقولتليش رايحة على فين**
- **نادرة - أبدا مشوار لحد بلد أبويا**
- **أم سعيد - بلد أبوكى.. ليه؟ خير يا حبيبتى؟**
- **نادرة - أبدا بخلص شوية أوراق مهمين**
- **أم سعيد - طيب يا حبيبتى طريق السلامة**
- **نادرة - السلام عليكم**

- أم سعيد - وعليكم السلام يا ندورة تروحى وتيجى بالسلامة

(وفى المحطة وقفت نادرة على شباك التذاكر)

- نادرة - سلام عليكم

- الموظف - وعليكم السلام

- نادرة - من فضلك عايزة تذكرة لقنا

- الموظف - إتفضلى يا بنتى

(فى نفس الوقت ..دخل شاب محترم)

- الشاب - من فضلك تذكرة لقنا

(لفت نظره إن عشرين جنيها وقعت من يد نادرة وهى تاخد الباقى من موظف التذاكر)

- الموظف - أتفضل يا أفندى بس بسرعة أحسن القطر فاضل له دقايق ويطلع

(إنحنى الشاب يلتقط العشرون جنيها)

- الشاب - أنسة يا أنسة

- نادرة - أفندم

- الشاب - العشرين جنيه دى وقعت من أيدك وأنتى بتاخدى التذكرة

(أبتسمت نادرة)

- نادرة - أنا متشكرة جدا

- الشاب - لا شكر على واجب ...هو حضرتك رايحة قنا

- نادرة - أيوة

- الشاب - طيب يالا بسرعة أحسن القطر بيزمر

- نادرة - يا خبر طب يالا نلحقه
- الشاب - إجرى
- نادرة - يا خبر دا بيمشى
- الشاب - هاتى أيدك متخافيش أطلعى
- نادرة - الحمدلله لحقناه على أخر لحظة
- الشاب - رقم الكرسى بتاعك أيه
- نادرة - ٧٠
- الشاب - عال نبقى جيران أنا ٧١أتفضلى
- نادرة - متشكرة
- الشاب - أحلى حاجة إننا هنبقى جنب الشباك مش انتى برضوا بتحبى تقعدى جنب الشباك؟
- معاكى شنطة أحطهالك ع الشبكة؟ ...طيب أفتحلك الستارة علشان تتفرجى ع الطريق؟...هو أنتى مابترديش ليه يا أنسة؟
- أنسة ..أنسة أنتى مابترديش ليه؟

- أنتى بتبصيلى كدا ليه ؟ هو أى نعم أنا أمور بس مش لدرجة أنك تفقدى النطق يعنى هههههه
- أمال إشمعنى سمعت صوتك لما لقيتلك العشرين جنيه أد كدا القرش بيغير النفوس والا كل اللى عنيهم حلوة مابيردوش على حد كدا
- نادرة - ماحدش قلك أنك رغاى وغلباوى قبل كدا
- الشاب - هوهو كتير..أنا بقدم مساعداتى
- نادرة - يا سيدى أناماطلبتش مساعدات من حد
- وبعدين أنا ليا أيد ورجل وعنين ولو عايزة حاجة هاعملها بنفسى تقدر تريح نفسك
- الشاب - خلاص على كيفك
- أنتى أصلا من قنا؟
- نادرة - شيء ميخصكش
- الشاب - يا ستى أدى أحنا بنتسلى لسة الطريق طويل
- معاكى كمال أبو الليف محاسب فى معالف الصاحى للمواشى
- نادرة - بتقول محاسب فى معالف الصاحى؟
- كمال - أيوة أيه غريبة دى؟
- نادرة - لا أبدا ماعدش فيه حاجة غريبة فى الزمن دا . ويا ترى بتشتغل من زمان عند الصاحى؟
- كمال - يعنى بقالى يجى سنة يعنى من أول ما

(نادرة مقاطعة)

- نادرة - من أول ما جت شحنة البقر الفريزيان مش كدا؟
- كمال - مظبوط وعرفتى منين...إنتى تعرفى أنور الصاحى
- نادرة - معرفة بسيطة جدا أنور كان بيشتغل عند والدى

- كمال - تقصدى المعلم حسان الراضى؟
- نادرة - أيوة أنت تعرفه؟
- كمال - الحقيقة أنا ماشفتوش لكن أسمع عنه
- نادرة - ويا ترى سمعت عنه أيه بالضبط
- كمال - كلنا عارفين قصة الصاحى اللى كان شغال كلاف عند المعلم حسان الراضى أكبر تاجر مواشى فى الناحية كلها واللى أعرفه إن المعلم حسان كان موكل المعلم أنور بشحنة الفريزيان وإن لولا مساعدة المعلم حسان للمعلم أنور ماكنش يصبح معلم من بعد ما كان كلاف
- لكن فيه سؤال بيدور فى دماغى أزاى المعلم حسان يوافق أن يضم أرض معلف الصاحى الصغيرة على أرض معلفه ويصبح المعلفين بأسم الصاحى
- نادرة - يعنى أيه مش فاهمة؟
- كمال - ماهى المعالف دى كانت معالف الراضى للمواشى وفجأة لقينا يافطة الصاحى إتعلقت بدل يافطة الراضى وكل العمال أنور الصاحى بدلهم بعمال وموظفين جداد وأنا واحد منهم
- نادرة - طيب وليه غير الموظفين؟
- كمال - أعتقد علشان يمحى أسم الراضى ويبدأ عهد جديد للمعالف بأسم الصاحى
- نادرة - أبن اللاعيبة
- كمال - نعم بتقولى أيه
- نادرة - لا أبدا بقول سبحان مغير الأحوال من حال إلى حال
- كمال - لا وإنتى الصادقة ..الحظ لما يئاتى يخلى الأعمى ساعاتى
- إنما تسمحيلى أسئلك سؤال؟
- نادرة - يا ريت ماتسألهوش لأنى مش هجاوبك عليه
- كمال - إنتى عرفتى الأول أنا هسألك عن أيه
- نادرة - أكيد هتسأل إزاى والدك أمنه على أمواله ومعالفه

- كمال - فعلا طيب مش هتجاوبينى ليه؟
- نادرة - لأنى ببساطة عايزة اللى يجاوبنى على سؤالك ده
- كمال - هههههههههه
- نادرة - هههههههه اهى اهى اهى
- كمال - أيه يا بنتى أنتى بتضحكى والا بتعيطى
- نادرة - الاتنين وحياتك

(وضعت رأسها على شباك القطار وهى تحدث نفسها سرا)

- كمان كان لك معالف فى الصعيد ونهبها الصاحى ..الله يسامحك يابا.. هأ ..كان يجرى أيه لو كنت معرفنا حتى أن لنا معالف بدل مانعرف من الناس فى الطرق والشوارع
- مااااشى يا أنور يا صاحى إن ما أخدت حباب عنيك مبقاش أنا نادرة الراضى
- كمال - انسة
- نادرة - أظن نفسك تعرف مين أنا
- كمال - يا ريت لو مكنش يضايق حضرتك
- نادرة - مش مهم تعرف أسمى ..أى أسم مش هتفرق كتير ..سميها صدفة سعيدة
- كمال - ماشى يا أنسة صدفة سعيدة

(هههههههه)

(وصل القطار)

- كمال - أنسة صدفة سعيدة ..أنسة صدفة ..إنتى روحتى فى النوم والا أيه القطر وصل
- إتفضلى
- نادرة - متشكرة جدا يا كمال
- كمال - أنتى أول مرة تيجى البلد؟

- نادرة - أيوة
- كمال - ما دام إنتى بنت حسان الراضى يبقى أكيد رايحة ناحية اليمين ..أما أنا ف ناحية الشمال
- نادرة - إشمعنى؟
- كمال - لأن يمين للعائلات والأعيان وشمال دا خط الغلابة اللى زى حالاتنا إنتى رايحة عند مين فيهم..هريدى الراضى والا عصران الراضى؟
- نادرة - أيه أيه ..أيه يا بنى الأسامى المكلكعة دى يا ساتر يا رب
- كمال - أيه دا إنتى كمان مش عارفة أسامى العيلة طب أزاى بقى تبقى بنت حسان أذا ماكنتيش تعرفى ولاد عم أبوكى هريدى وعصران
- نادرة - يا أبنى دا شرحه يطول ، إنما قولى مين فيهم أكبر؟
- كمال - الأكبر عصران وبعدين هريدى وبعدين مهران دا غير منيرة وشديدة الراضى
- نادرة - يا صلاة النبى طب متعرفش المقابلة بتاعتهم حلوة والا زى أساميهم كدا
- كمال - لا الشهادة لله كل عيلة الراضى طيبين ومحترمين ..بس هما شداد شوية
- نادرة - والله طمنتنى ربنا يطمن قلبك
- كمال - تحبى أجى أوصلك
- نادرة - لا خليك لتتعرض للمسألة القانونية هههههه وأنا يا سيدى هسأل واللى يسأل مايتوهش
- كمال - كدا ..طب سلام
- نادرة - سلام ورحمة الله وبركاته
- (وفى الطريق قابلت رجل بسيط يركب حمار)

- نادرة - من فضلك يا باشمهندس

(إلتفت الرجل حوله ونظر لنفسه)

- الرجل - إنتى تجصودينى أنى يا ست
- نادرة - أيوة من فضلك فين بيت عصران الراضى
- الرجل - جصدك سراية عصران بيه
- نادرة - سراية بيت مش مهم المهم هى من أنهى طريق
- الرجل - دى لسة بعيد شوية يجى إتنين كيلو
- نادرة - يا خبر ومفيش مواصلات؟
- الرجل - لا لسة يا ست ع العموم دنك ماشية فى وشك على طول بعد مايخلص هتلاجى طريج إجبارى على أيدك اليمين داخل ع الصرايا عدل
- نادرة - متشكرة جدا
- الرجل - العفو يا ست هانم شرفتى البلد
- نادرة - الله يحفظك

ومشت نادرة إلى أن وصلت أمام السرايا وهناك أستقبلها الغفر)

- الغفير - إيوة يا ست هانم أيتها خدمة
- نادرة - من فضلك عايزة أقابل الحاج عصران الراضى
- الغفير - نجوله مين
- نادرة - قوله نادرة حسان الراضى
- الغفير - حاضر يا ست هانم

(فى لمح البصر جاءت حاشية من الرجال يتوسطهم رجل له مهابة

- عصران - نادرة بنت الغالى إتفضلى يا بت الغالى واد يا زغلول
- زغلول - أوامرك يا سى عصران
- عصران - دخل شنط الأبلة لحد جوا

- زغلول - من عنيه يا حاج
- عصران - أدخلى يا نادرة يا بنتى

(دخلت نادرة السرايا وهى تتلفت حولها من فرط جمال المكان رغم أنه يميل الى التراز القديم إلى أنه فى منتهى الروعة

- عصران - إتفضلى إستريحى لحد أما أنادم أم مهران
- عصران - يا أم مهران ...أم مهران

نادرة تحدث نفسها سرا)

- إستقبال مكنتش متوقعاه بداية موفقة جدا)

(فوق السلم تنزل من الطابق التانى إمرأة لها هيبة يبدوعلى وجهها ملامح قاسية وصارمة انخلع قلب نادرة عند رؤيتها من بعيد (قالت لنفسها)

- نادرة - أيه دا دى ست ملامحها مرعبة جدا
- ربنا يستر
- أم مهران - أهلا
- نادرة - أهلا بيكى يا مرات عمى
- أم مهران - إنتى بت الحاج حسان إبصح؟
- نادرة - أيوة أنا بنته
- أم مهران - إمعاكى اثبات
- نادرة - يعنى أيه مش فاهمة
- أم مهران - مفهماش كيف يعنى عتكلم عنزليجى إياك..بجولك إثبات إنك بته يعنى بطاجة أو بزبورت أو جسيمة جوازه من الست أمك
- نادرة - أه طبعا معايا بطاقة إتفضلى

- أم مهران - بت يا جواهر إنتى يا بت
- جواهر - إيوة يا ست أم مهران
- أم مهران - إجريلى الأسم اللى فى البطاجة دى
- جواهر - نادرة حسان احمد الراضى
- أم مهران - إكده طيب لافيها للسنيورة ،أورحى جيبى لها كوباية عصير إترد روحها أوجهزى لجمة بسرعة ومتنسيش كوباية الشاى بتاعتى
- يالا يا بت عتتفرجى على أيه مشوفتيش بنته حلوة جبل إكده
- نادرة - الله يحفظك يا مرات عمى
- عصران - ها أيه رأيك يا حاجة فى بت حسان الراضى
- أم مهران - مليحة جوى ما شالله عليها سنيورة كيف اللى عيطلعوا فى التفزليون
- متجعدى يا نضرى واجفة ليه؟
- نادرة - حاضر يا مرات عمى ، أنا أسفة جيت من غير ميعاد
- أم مهران - ميعاد إيه ومدرك إيه اللى عتتحدتى عنيه أحنا منعرفوش الحديت ده عاد ، وجت ما يجيلك نفس تيجى إتشرفى فى أى وجت
- عصران - ميعاد إيه يا نادرة يا بت أخوى إنتى تنورى بيت عمك عصران فى أى وجت من غير إستأذان ده بيتك يا حبيبتى
- نادرة - ربنا مايحرمنيش منكم
- عصران - طب عن إذنكم أروح لجلسة الصلح اللى فى المندرة ولما تخلص هعاود على طول علشان أجعد مع بت أخوى
- نادرة -أتفضل يا عمى ماتعطلش نفسك
- أم مهران - جوليلى يا بتى إنتى مجبتيش الست والدتك معاكى والا أيه

- نادرة - لا أنا جاية لوحدى
- أم مهران - كيف يعنى تسيبك تجى لحالك إكده
- نادرة - والدتى راقدة فى السرير مريضة ليها ست شهور
- أم مهران - وى وى وى زينات راجدة فى السرير.. كيف ده دى طول عمرها شديدة إيه اللى جرالها
- نادرة - من يوم وفاة والدى وهى صحتها فى النازل
- أم مهران - لا حول ولا جوة الا بالله الله يلعن الغربة اللى مبعدة بناتنا ومخلتناش نجرب من بعضينا بس والله يابتى ما أحنا السبب فى إكده السبب كان من حسان
- نادرة - أبويا.. طيب ليه؟
- أم مهران - هاااه دى جصة طويلة جوى وأدى إنتى جاعدة معانا ومسيرك توعى لكل حاجة
- جواهر - الوكل يا ست هانم
- أم مهران - حطى يا مضروبة وروحى ، إستنى يا بت انتى جايبة الوكل ناجص ليه
- جواهر - ناجص إيه
- أم مهران - يعنى ما واعياش ...مجبتيش جوز حمام من اللى محمراه جوة ليه
- جواهر - أنى فكرتك عملاه للحاج علشان إكده جبت بط
- أم مهران - أباى عليكى عتفضلى مخك تخين كيف حواجبينك، يابت ماهو كتير ، إخفى جيبى جوز والا تنين جك خابط
- نادرة - يا خبر حمام أيه تانى دا كدا كتير أوى يا مرات عمى
- أم مهران - لا كتير ولا حاجة دانتى نورتينا يا بتى والله

(دخل شاب مبتسم بخفة دم)

- **الشاب - الله أكبر أنا يا مرزج جوى يا حماتى عتحبنى جوى**

(يمد يده ياخد قطعة من لحم البط ويضعها فى فمه واذ عينه تأتى فى عين نادرة فأنزلها وهو مبهور

- **الشاب - إيه دا أحنا حدانا ضيوف أنا متاسف ماكنتش خابر إن حدانا ضيوف حلوين جوى إكده**
- **أم مهران - إتحشم يا ولد والزم الأدب يا جليل الأدب ...معلهش يا نادرة يا بتى الولد ده طول عمره أهوج أوتور إكده ...مد يدك سلم على بت عمك يا حزين**
- **الشاب - بت عمى**
- **أم مهران - إيوة دى نادرة بت عمك حسان الراضى سلم يا ولد سلم**
- **يمد يده**
- **الشاب - أهلايا بت عمى منورة منورة منورة**
- **أم مهران - يه يه يه بكفياك بجى لحسن النور إيفج فى وشك**
- **نادرة مبتسمة - أهلا يا**
- **الشاب - عمر..عمر عصران الراضى**
- **نادرة - ههههه أهلا يا عمر**
- **أم مهران - أجعدى يا بتى إتفضلى كلى خدى راحتك ماتتكسفيش**
- **نادرة - حاضر يا مرات عمى**
- **عمر - أمال فين وهبى ومريم يا أما**
- **أم مهران - مريم عتاخد الدرس هى وعزيزة صاحبتها فى أوضة المسافريين ووهبى راح يطل ع الأرض ..وأنت بجى إيه اللى رجعك بدرى من كليتك**
- **عمر - كان عندى سكشن واحد حضرته وجيت**

- أم مهران - طب أطلع على أوضتك غير خلجاتك وإتسبح وانزل لأخوك رؤف كان عايزك
- عمر - نعم وعايزنى ليه سى رؤف
- أم مهران - كان عايزك تجراله كتاب أبصر إيه إكده
- عمر - لا بجى مليش دعوة أنتوا ماوراكوش غيرى والا إيه
- أم مهران - عتبرطم تجول إيه يا ولد
- عمر - عجول إنى معحبش المذاكرة ولا الجرايا وبعدين إبنك بيربطنى جنبه بال٣ ساعات وأنى مش فاضى
- أم مهران - أخوك برضيك يا ولدى
- عمر - أنى طالع أغير هدومى وأعملى حسابك ورايا مذاكرة
- أم مهران - ربنا يهديك يا والدى
- نادرة - مين رؤف يا مرات عمى؟
- أم مهران - رؤف ده يبجى ولدى
- نادرة - وعايز حد يقراله ليه؟
- أم مهران - أصله بعيد عنك عاجز النظر
- نادرة - يا عينى طيب خلاص لو ماحدش رضى يقراله أنا ممكن أقراله يا مرات عمى
- أم مهران - يا حبيبتى زينة البنتة والله يا نادرة يا بتى كملى واكلك يا حبيبتى
- نادرة - شبعت يا مرات عمى
- أم مهران - إهى أيه الوكل اللى معيوكلش زرزور ده
- نادرة - لا والله شبعت تسلم إيدك
- أم مهران - طب تعالى إم أعرفك الأوضة اللى عتجعدى فيها ، دى أوضة مريم بتى وإنتى عتنوريها لها

- نادرة - ربنا يخليكى يا مرات عمى
- أم مهران - أفوتك ترتاحى وبعد إكده تتعرفى على بجية العيلة ، ونجعد نتحدت سوى ، بالأذن يا بتى
- نادرة - اذنك معاكى يا مرات عمى إتفضلى

(بدلت نادرة ملابسها ودخلت البلكونة وهى بتفكر فيما سمعته عن والدها وقالت لنفسها

- نادرة - يا ترى يا نادرة تبتدى منين.. و الدنيا وخداكى على فين ..ويا ترى ياحاج حسان بحرك قراره لفين؟ والدوامة اللى سبتنى فيها هتاخدنى لحد فين؟

(صوت أغنية الأطلال لأم كلثوم أخرج نادرة من تفكيرها العميق فأتجهت بعينيها ناحية الصوت.. وإذا بشاب

- يجلس ويستمع مندمجا مع الأغنية يرتدى نظارة سوداء تغطى عينيه أصدرت نادرة صوتا تنبيها لوجودها انتبه الشاب وقام بخفض صوت الأغنية
- الشاب - مين؟ ...إنتى هنا يا حبيبتى ؟..خلصتى الدرس ؟
- نادرة - أنا مش مريم يا أستاذ رؤف
- رؤف - مش مريم ..أمال مين حضرتك
- نادرة - ضيفة أرجو ماكنش تقيلة عليكم
- رؤف - لا متجوليش إكده يا فندم أجدر أعرف الضيفة تبجى مين ؟
- نادرة - أنا نادرة ..نادرة حسان أحمد الراضى
- رؤف - بتجولى مين نادرة بنت عمى حسان الراضى !على إكده إنتى جاية من مصر؟

- نادرة - لسة واصلة طازة
- رؤف - يا مرحب يا مرحب بريحة الغاليين ، لكن إنتى عرفتى إسمى منين؟
- نادرة - من الست والدتك أنا أصلى وصلت من حوالى ساعتين ، وعرفت أسمك من والدتك لأنها طلبت من عمر أخوك يدخلك علشان يقرالك
- رؤف - وأكيد طلعت زرابينه وجالها لا
- نادرة - هههههه وعرفت منين
- رؤف - لسبب بسيط أصله أخويا من زمان وأعرفه أكتر من روحى ، وكلها شوية وتلاجيه جاى يجولى ، أول ماجالولى إنك عاوزنى جيت على طول

(فى نفس اللحظة دخل عمر)

- عمر - أخوى حبيبى أول ما جالولى إنك عاوزنى جيت على طول

(وفجأة تبادلا رؤف ونادرة الضحكات)

- عمر - أيه يا أخوانا أنى جولت نكتة والا إيه
- رؤف - لا أبدا يا حبيبى الحجيجة إنى من شوية كنت عاوزك تجرالى كتاب ، لكن غيرت رأيى وجررت أسمع الست أم كلثوم
- عمر - يعنى عزفت عن فكرة الجرايا النهاردة
- رؤف - ايوووووا شيلتها من دماغى النهاردة نهائى
- عمر - طب عن إذنكم معاى تلفون ..إيوة يا سامح يا حبيبى وحشتنى جوى

(خرج عمر من الحجرة وهو يتحدث فى التليفون

- نادرة - أستاذ رؤف إذا ماكنش يضايقك أنا ممكن أقرالك اللى أنت عاوزه
- رؤف - بجولك إيه بلاش تعرضى خدماتك أحسن أنى مابصدج
- نادرة - هههههه وأنا تحت أمرك مش عزومة مراكبية والله بالعكس أصل انا بحب القرايا فعلا ومبملش منها
- رؤف - على إكده إنتى مثجفة

- نادرة - يعنى على أدى كدا أنا أصلى مكملتش بعد الثانوية
- رؤف - طب ليه بجى ماكملتيش مش خسارة
- نادرة - هى خسارة فعلا بس أنا ماكنش قدامى غير كدا والدتى تعبت بعد وفاة والدى وماكنش ينفع أكمل تعليمى ونزلت اشتغل
- رؤف بغضب - تشتغلى ، تشتغلى إ يه وليه؟
- نادرة - أشتغل فى السوق علشان مانحتجش لحد أنا وأمى
- رؤف - وأيه اللى يحوجك.. بجى بنت حسان الراضى تنزل السوج وكنتى عتبيعى إيه فى السوج؟
- نادرة - كنت بفرش بطماطم وخضار
- رؤف - طماطم إيه وخضار إيه ليه إكده يا بت عمى بجى بعد العز اللى كنتى فيه تنزلى السوج
- نادرة - عز ..عز أيه ؟ أنت بتتكلم عن أيه؟
- رؤف - عتكلم عن أيه عن مال أبوكى حسان الراضى
- نادرة - هو فعلا ساب لنا ٦٠ ألف جنيه لكن صرفنا منهم على مرض والدتى والباقى كنت بكمل عليه علشان أفتح دكان
- رؤف - دكان له إنتى كنتى بتفرشى فى السوج من غير دكان أنى مامصدجش اللى بسمعه ده
- نادرة - مالك كدة كل ما أقولك على حاجة تستغرب ليه؟
- رؤف - بستغرب علشان اللى أعرفه إن مال عمى حسان لو فضلتى تاكلى فيه ليل مع نهار معيخلصش أبدا
- نادرة - معقول اللى انت بتقوله ده يا رؤف

- رؤف - بجى بنت عيلة الراضى تشتغل علشان محتاجة لفلوس ..طب ع الفرض إن عمى سابكم من غير فلوس إزاى متجوليلناش إزاى متعرفناش دى وحشة فى حق إسم الراضى الناس إيجولوا إيه بنات عيلة الراضى متمرطين ف الأسواج بيوكلوا روحهم
- نادرة - رؤف أنا لولا الصدفة ماكنتش وصلت لهنا صدقنى
- رؤف - عموما اللى فات كان إمبارح.. و من النهاردة الحال لازم يتغير ... من النهاردة مفيش شغل مفيش واجفة فى السوج
- نادرة - إيدى على كتفك و بعدين تعالى هنا قولى أنت كنت عايز تقرا أيه
- رؤف - كنت عايز أجرى الكتاب ده ..تعرفيه؟
- نادرة - أوديب الا أعرفه دى قصة روعة أنا شخصيا بحب كتب توفيق الحكيم
- رؤف - برافوا عليكى ..تعرفى يا نادرة الكتاب بيمثل بالنسبالى الصديج اللى عينصحنى عند اللزوم
- الجنديل اللى عينورلى طريجى فعلا مكدبش اللى جال الكتاب صديج ..أنى كل اللى مضايجنى من عماى مش العمى نفسه لا اللى مزعلنى إنى تاعب اللى حوالين منى
- نادرة - فين التعب ده؟
- رؤف - أنى ماعضحكش على نفسى ذنبه إيه عمر والا وهبى والا مريم فى صلبتهم جارى لجل يجرولى ، أنى ببجى محرج جدا منيهم
- نادرة - متبقاش حساس كدا أمال ، أنتوا مهما يكون إخوات

(دخلت مريم)

- **مريم - أوفا حبيبى أنى جيت**
- **رؤف - تعالى يا مريومة**
- **مريم - أيه دا أنا أسفة ماكنتش أعرف إن معاك ضيوف**
- **رؤف - ضيوف مين يا بنتى دى نادرة بت عمنا حسان الراضى**
- **مريم - بت عمى حسان اللى فى مصر؟**
- **رؤف - إيوة يا ستى اللى فى مصر..**
- **مريم - أهلا بيكى فى الحجيجة أنى كنت أسمع عنك كتير لكن ماكنتش أتصور إنك بالجمال ده كله منورة يا بت عمى**
- **نادرة - دا نورك يا حبيبتى معلش هشاركك فى أوضتك اليومين دول أرجوا إنى مضايقكيش**
- **مريم - تضايجينى تضايجنى كيف يعنى طب د ا أنا كل حلمى إن يبجالى أخت بنتة زى حلاتى ويظهر ربنا إستجاب لدعائى داحنا هنرغى رغى**
- **نادرة - إن شاء الله يا حبيبتى الأيام جاية كتير وأكيد هنعرف بعض أكترومش هنبطل رغى**
- **مريم - طيب أنى داخلة أوضتى معايزينش أى خدمة جبل أما أدخل**
- **رؤف - لا يا أختى أنتى شرفتينا الشوية دول**
- **مريم - كدا كدا ماشى يا سى رؤف من لجى أحبابه نسى أصحابه**

(دخلت جواهر - ست نادرة ...الست الكبيرة عايزاكى فى الصالون

- **نادرة - حالا جاية وراكى**
- **نادرة - رؤف أنا فيه كلام كتير لازم أقوله وأسأل عنه.. تفتكر إن عمى عصران ومرات عمى هيفيدونى**

- رؤف - اللى متعرفيهوش إن بيت عصران الراضى مفيش حد يحتاج لمساعدتهم ويردوه خايب
- نادرة - أنا أسفة.. إنى هتعبكم معايا لكن بجد محتاجة لمساعدتكم
- رؤف - وأحنا كلنا تحت أمرك
- نادرة - طب عن إذنك زمان الكبيرة مستنيانى
- رؤف - هههههه أذنك معاكى يا بنت عمى

(طرقت نادرة باب حجرة زوجة عمها)

- أم مهران - أدخلى يا بتى
- نادرة - طلبتينى يا مرات عمى
- أم مهران - إيوة يا نادرة أجعدى
- نادرة - خير يا حاجة
- أم مهران - خير يا بتى ...مالك متاخدة ليه إكده كيف ما تكونى جاعدة جدام وكيل نيابة
- نادرة - لا العفو يا حاجة دانا كأنى قاعدة مع والدتى
- أم مهران - ربنا يكرمك يا بتى ..كلك ذوج خلينا فى المهم جوليلى يا نادرة أكيد أنتى مش هتسيبى أمك مريضة وتطوخى المشوار الواعر ده من غير سبب شديد..ولو مفيهاش رزالة منى ومن غير ما ألف وأدور ، بدى أعرف السبب الحجيجى لمجيك عندينا . ولو فيها إجراج ليكى أو أى مضايجة من أى شكل ، تجدرى

ماتجاوبنيش

- ولو محتاجة أيتها مساعدة منينا أحنا عنينا ليكى يا بت الغالى..أبوكى الله يرحمه كان راجل ولا كل الرجالة وعمر ما حد جصده فى حاجة وكسفه
- نادرة - أنا قدام ذوقك مقدرش ماقولش اللى فى نفسى يا مرات عمى بس لوماكنش يضايقك أتكلم قدام عمى عصران والأستاذ رؤف
- أم مهران - طب عصران ومجولناش حاجة لكن إيه لزوم ولدى رؤف علشان تتحدتى جدامه
- نادرة - لا أبدا أصلى شوفته فى البلكونة وأتكلمت معاه ومن غير قصد ، الكلام دخل فى اللى أنا جاية علشانه علشان كدا عايزاه يحضر
- أم مهران - إبتعرفى يا نادرة إنتى بنتة عتفهمى جوى
- نادرة - أنا إشمعنى
- أم مهران - علشان فهمتى إن ولدى رؤف عيفهم إويعجل الأمور
- نادرة - هههه فعلا يا مرات عمى أنا حاسة إن الأستاذ رؤف رغم أنه
- أم مهران - مالك يا بتى سكتى ليه كملى رغم انه معيشوفش يعنى
- نادرة - أنا أسفة
- أم مهران - بتتأسفى على إيه عايزة أعرف ..هو أنتى جولتى حاجة غلط ،أجولك أنى إنتى تجصدى إيه تجصدى أنه رغم معيشوفش لكن عيفهم وعاجل وحكيم مش إكده . ودى حجيجة يا بتى أنى ماعخدش جرار فى أيتها مشكل إلا لما أشورعليه ، وتعرفى ليه بالأكتر؟ لأنه كان عيبجى مهندس يعنى واعى جوى
- نادرة – مهندس

- أم مهران - إيوة ...رؤف خريج هندسة ولولا الحادثة اللى جراتله كان زمانه حاجة كبيرة جوى كان طالع الألفة ع الدفعة كلتها ، وهو جايب النتيجة وراجع إتكسرت فرحته يا نضرى وإنجلبت بيه العربية ، وإتحاش نظره يا جلب امه ، ومن يوميها وهو حابس نفسه إكده مع التسجيل والكتب
- نادرة - يا خبر بس دى حاجة صعبة جدا إن حد يفقد نظره بعد ما شاف الدنيا وحلاوتها
- أم مهران - هاااه نعمل إيه يا بتى ، مجدر إومكتوب لكن جوليلى عجبتك بلدنا
- نادرة - هو أنا لسة شفتها؟
- أم مهران - يعنى وإنتى جاية بالعربية إكده ملفتيش وإتفرجتى إياك
- نادرة - عربية أيه ؟ أنا جاية مشى
- أم مهران - جاية مشى كيف يعنى؟
- نادرة - ههههه لا يعنى جاية من عند المحطة لهنا مشى
- أم مهران - محطة ، لهو إنتى جاية فى الجطر
- نادرة - أيوة يا مرات عمى جاية فى القطر
- أم مهران - وليه مجبكيش عكاشة؟
- نادرة - عكاشة ..مين عكاشة؟
- أم مهران - سواج المرحوم حسان ، حد يكون عنده ركوبة خصوصى بسواج ، ويجى فى الجطر
- نادرة - ركوبة خصوصى بسواق ...غريبة دى
- أم مهران - إيه الغريب ف إكده عاد ، مالك يا بتى زى ماتكونى تايهة إكده

(فى هذا الوقت دخل عصران)

- عصران - معلهش إتأخرت عليكم لسة المجلس منفض دلوكيت

- أم مهران - هاه ويا ترى إنفض على إيه.. حليت المشكل يا عصران
- عصران - الحمدلله إنفضت على خير الأخوات إتصالحو والكبير وافق يدفع للصغير ميت ألف جنية فرج أرضه من أرض أخوه
- أم مهران - يا بووووى ١٠٠ألف جنيه حتة واحده
- عصران - دا الفرج أكتر بكتير ، بس هما ربنا هداهم لبعضيهم ماتنسيش إن موجع الأرض يفرج فى التمن ، و إنتى بجى ست العارفين
- أم مهران - عندك حج والله ، اللى عنشوفه الأيام دى بيحصل بين الأخوات ع الورث عيخلى الواحد يعرف كل واحد حجه جبل ما يموت علشان العراك الواعر ده
- عصران - هههههه يا ستى خليها على الله . وربنا يجدرنا ونخليهم إيحبوا بعضيهم أحسن لأنهم لما يحبوا بعضيهم عمرهم ما عيتعاركوا ، وإحنا مانطرش نجسم أموالنا على حياة عينا ،علشان منتعرضش لسؤال ربنا ، جايز واحد إيزيد عن التانى غصب ،نروح إحنا النار والا إيه
- أم مهران - عندك حج يا حاج والله... ربنا ينورلك مخك كمان وكمان
- نادرة – هو حضرتك متعلم يا عمى؟
- عصران - أهو يدوبك عفك الخط ..بتسألى ليه
- نادرة - لا أبدا ، فعلا تدبير الأمور مش محتاج تعليم حضرتك ما شاء الله مخك زى ما بيقولوا يوزن بلد
- عصران - هههههه الله يجازيكى يا بت أخوى ...طب والله إنتى منورانا
- نادرة - عشت ياعمى الله يحفظك

- عصران - خبر إيه يا حاجة مفيش حاجة نتسلوا فيها وإحنا جاعدين
- أم مهران - كيف يعنى ؟ البيت مليان إوخير ربنا كتير ..جواهر بت يا جواهر
- جواهر - إيوة يا ست الحاجة
- أم مهران - جوام هاتى شوية فاكهة على حبة عصاير إوحلويات يعنى شكلى صنية معتبرة إكده ، وبالمرة إدى خبر لسيدك رؤف يجى حدانا دلوكيت
- جواهر - من عنية يا ست الحاجة
- عصران - ولزومه إيه ،إتشحطتى الولد إهنه ، وإنتى عارفة إنه تعبان
- أم مهران - تعبان ده إيه ده عيعرف البيت أكتر منى ومنك ولدنا ما شاء الله عليه فطن اوناصح ، وبعدين نادرة هى اللى طلبت إنه يكون معانا علشان بدها تتحدت إمعانا
- عصران - إن كان إكده ، يبجى يجى وينور، طلبات نادرة بت أخوى أوامر

(طرق بالباب ثم دخول رؤف)

- رؤف - ها بعتيلى يا أمى
- أم مهران - إيوة تعالى يا والدى هات يدك ...أجعد يا حبيبى
- رؤف - خير يا حاجة
- أم مهران - خير يا ولدى كل خير ، ماتنشعفش إكده أمال
- نادرة - ماتتخضش يا أستاذ رؤف ، أنا اللى حبيت أتكلم معاكوا شوية ويكون الكلام فى حضورك ،لأنى حسيت انك زعلت لما قولتلك أنى بشتغل
- رؤف - أنى مش معترض ع الشغل نفسه يا نادرة ، أنى بس إستغربت من نوعية الشغل وإستغربت أكتر إزاى واحدة زيك من عيلة تلجأ للعمل من أصله

- نادرة - تمام...كلكم عمالين تقولوا العيلة العيلة العيلة هى فين العيلة دى؟ وإشمعنى معرفتهاش غير لما جيت الصعيد . كانت فين العيلة دى وأنا طول عمرى ساكنة فى شقة أوضتين وصالة بالأيجار، كانت فين العيلة لما أبويا مات وأمى تعبت منى وشيلتها لوحدى فى مرضها ؟. كانت فين العيلة وأنا بحافظ على أد ما أقدر على ال٦٠ألف اللى سابهالنا أبويا ، واللى صرفت منها على مرض أمى ورجعت أعافر وأكملهم تانى ، كانت فين العيلة لما إتسدت الدنيا فى وشى لحد ماقررت أنزل للسوق وأبيع وأشترى ، كانت فين العيلة لما سبت دراستى بعد ما كنت من المتفوقات ، كانت فين العيلة وأنا شايلة كل ده على أكتافى ف سن صغير زى ده ، رد ياعمى أيه يا أبن عمى حد يفهمنى يا حاجة؟
- رؤف - إيه الكلام اللى عتجوليه ده يا نادرة ، الكلام ده أحنا أول مرة نعرفه
- عصران - والله يا بتى البعد ده ما كانش إبكيفنا ، حسان ولد عمى هو السبب
- نادرة - السبب فى أيه يا عمى؟
- عصران - السبب فى إننا منسألش عنيكم كان دايما يجول معايزش حد من العيلة إهنه يدهس بيتى فى مصر ، ومعايزش حد يعرف عنوانى ، أنى مرتى وبتى نادرة عايشين أحسن عيشة ولو حد من إهنا نزل هاي هاي
- نادرة - هاي أيه يا عمى ، كمل...هيكشف جوازه مش كدا؟

(باستغراب)

- عصران - عرفتى كيف ؟ ومين اللى جالك؟
- نادرة - عرفت من دى.. الورقة دى لقيتها إمبارح فى جيب جلبية قديمة فى دولاب أبويا بالصدفة ، وفوجئت بالعيلة الكبيرة والصريات والمزارع وأسم الراضى اللى بيهز الصعيد هز، وسألت على كبير العيلة والناس دلونى على هنا
- رؤف - يعنى إيه شجة إيجار و٦٠ ألف جنيه ده مبلغ معيجيش نقطة فى بحر أموال عمى حسان وأملاكه وأطيانه

- نادرة - أملاكه وأطيانه ...طب لما فيه فلوس وأملاك وأطيان ، عمل فينا كدا ليه أنا وأمى ، هو أى نعم محرمناش من حاجة وعمرى ماطلبت طلب إلا وجابهولى لا أنا ولا أمى ، بس كنا بنطلب فى حدود اللى شايفينه وفاهمينه ، يعنى مثلا كان ممكن يبقالنا بيت ملك بدل ما أحنا ساكنين أو ع الأقل نسكن فى شقة فى برج مش حى شعبى ، طيب مين اللى يقدر يفهمنى هو عمل كدا ليه ويقصد أيه من كدا
- رؤف - حاجة غريبة فعلا
- عصران - والله يا بتى إحنا مافهمينش حاجة
- أم مهران - أنى أجولك مين اللى عيجيبلك جدر الوضوع ده
- نادرة - مين يا مرات عمى
- أم مهران - مفيش غير حبيبة مرته
- عصران - صح أكيد الست أم نادر تعرف ليه حسان عمل معاكوا إكده؟
- نادرة - طيب وهى بعيد عن هنا
- عصران - لع بس عنركب لها معدية علشان هى فى البر التانى
- نادرة - طيب كنت عايزة أسأل ، هى الست أم نادر الزوجة الأولى والا التانية
- عصران - لع تبجى أول بختة
- نادرة - طيب أمال إتجوزأمى ليه؟
- عصران - متستعجليش يا بتى ، أصبرى لما تسمعى الحديت ده منيها
- نادرة - طيب أقدر أروح لها أمتى
- عصران - أديكى جاعدة عندينا يومين ، وبعدين روحيلها
- نادرة - يومين أيه يا عمى مقدرش ، أنا سايبة والدتى لوحدها
- أم مهران - لوحديها كيف مفيش حد يراعيها؟

- نادرة - لا جارتنا بتبات معاها وبتخلى بالها منها
- عصران - خلاص يبجى نبعت لها العربية بالسواج يجيبها
- نادرة - لا أنا لازم أرجع يا عمى فيه حاجات كتير لازم أعملها ، ومش هرتاح غير لما أعرف ليه الحاج حسان عمل فينا كدا ؟ أبويا طول عمره حقانى وبيصلى ويعرف ربنا ، أيه اللى خلاه ميعملش حسابنا فى أمواله دى كلها
- عصران - يبجى خلاص تبيتى مع مريم وبكرة بالمشيئة نوصلك لحد باب أم نادر وربنا معاكى يا بتى
- أم مهران - ربنا يريح جلبك يا نضرى
- نادرة - عن أذنكم هدخل أستريح شوية
- رؤف - إستنى خدى بيدى بما إننا جيران فى الحجرات يعنى ، يا ريت توصلينى لحد أوضتى
- نادرة - بس كدا هات إيدك
- رؤف - بعد إذنك ياحاج تعوزى حاجة يا حاجة
- أم مهران - أعوزك طيب يا ولدى على مهلك

(عند باب الحجرة)

- نادرة - وأدى الأوضة إتفضل يا أستاذ رؤف
- رؤف - يااااه إحنا وصلنا بسرعة إكده؟
- نادرة - هو أحنا جايين من مشوار دا يادوب من أوضة لأوضة
- رؤف - لا بصحيح يا نادرة ، أنى بحس الوجت بيجرى معاكى بسرعة
- نادرة - طيب سيب إيدى وأتفضل أدخل
- رؤف - إنتى محتجاها جوى

- نادرة - هى أيه
- رؤف - يدك
- نادرة - هههههه أيه عجباك تاخدها
- رؤف - ياا ريت
- نادرة - وبعدين بقى سيب بقولك
- رؤف - عسيب بس على شرط
- نادرة - أيه هو
- رؤف - لما ترتاحى تيجى تجعدى معايا فى البلكونة وندردش وبالمرة تجريلى شوية فى الكتاب
- نادرة - بس كدا ، أوعدك إنى أسهر أقرالك لحد ما تزهق
- رؤف - اتفجنا

(دخلت نادرة حجرة مريم وجدتها تذاكر)

- نادرة - أنتى هنا يا مريم
- مريم - إيوة يا نادرة براجع عربى
- نادرة - ربنا يعينك يا حبيبتى..أرجو مكنش بزعجك بوجودى معاكى
- مريم - يا خبر ماتجوليش إكده ، إنتى متعرفيش أنى مبسوطة جد أيه ، أنى أصلى بعتتبر نفسى لوحدى فى البيت ده ، زى مانتى شايفة كل واحد فى مواله ، مفيش غير أخويا رؤف اللى جريب منى والوحيد اللى بتكلم معاه ، ولولاه كنت إتجنيت
- نادرة - واضح أنه متفتح وحنين
- مريم - جدا جدا جدا فوج ماتتصورى ، تعرفى إن أمى عمرها ماتاخد جرار فى أيتها موضوع إلا لما ترجع له وكذلك عمر ووهبى

- نادرة - ياه للدرجة دى رأيه مهم
- مريم - جدا ..أصل رغم أنه فجد نظره ، إلا إن نظرته للأمور جوهرية مش من الوش إكدة وخلاص ، يااه لو ربنا يوعدنى بزوج زى أخويا رؤف ده ، أبجى أسعد إنسانة فى الدنيا
- نادرة - يااه كل ده حب بتحبيه لرؤف
- مريم - وأكتر من إكده يا نادرة والله ، أنى يظهر دوشت دماغك أسيبك تستريحى منى لمدة ساعة وربع
- نادرة - ههههههه إشمعنا ساعة وربع
- مريم - أصل مدرس الكيميا على وصول وأنى بستنظر عشر دجايج على ما يجى ، والدرس ساعة بالظبط والخمس دجايج على ما أجيلك من الأوضة التانية
- نادرة - هههههههه يا واد إنت يا ياللى ظابطها بالدقيقة
- مريم - أمال إيه يا بنتى إنتى عايزة الكبيرة تحاكمنى والا إيه
- نادرة - أنا بقى هحاول أنام الساعة دى ، ولو جيتى لقيتينى نايمة ، إبقى صحينى لأنى وعدت رؤف هقراله شوية
- مريم - ماشى يا جمر

(عندما خرجت مريم أخلدت نادرة الى نوم عميق من أثر متاعب السفر ومن الجهة الأخرى الحاجة أم مهران والحاج عصران يحتسوا الشاىمعا)

- أم مهران - إيه رأيك ياعصران فى الحديت اللى عتجوله بت حسان ده
- عصران - والله ما أنى عارف يا حاجة أنى مستغرب من الحديت اللى سمعته ده..كيف يعنى حسان إيسيب مرته وبته ع الحديدة إكده ؟ وهو اهنه بيلعب بالفلوس لعب

- أم مهران - أجولك الجج يا عصران ، أنى شاكة إن فيه سر فى الموضوع
- عصران - تجصدى من ناحية نادرة
- أم مهران - لع مش من ناحية نادرة بالعكس ، نادرة دى مسكينة وصغيرة لسة معتعرفش لؤم دى رجيجة كيف النسمة أجولك على سر يا عصران ، أنى من أول ما شفت نادرة وإتمنيت تكون من نصيب ولد من أولادى معرفاش ليه أصلها حلوة إكده ، وتخش الجلب من أوسع أبوابه
- عصران - والله هى البنتة حلوة إبصح ومؤدبة ...جرى إيه يا أم مهران ده وجته إنتى حودتى عن الموضوع اللى عنتحدت فيه ، دلوكيت لما نادرة تروح لأم نادر ، يا ترى عتجابلها كيف؟ الخوف لتزعطها ، والا تكش فيها وإنتى عارفة إن المرة دى شديدة وجوية ولسانها عايز جطعه ومحدش يعرف يمسك لجامها غير حسان ولد عمى
- أم مهران - ربنا يستر بجولك إيه يا عصران ، وإنت عتوصل نادرة ماتفوتهاش حداها لحالها إكده ، وتخلى بالك منيها زين
- عصران - ماتخافيش يا أم مهران على أنى عارف هعمل إيه
- أم مهران - ماتطولش هناك مانجصينش لسينت الناس دى مهما يكون أرملة ومن غير راجل
- عصران - إنتى عتغيرى على منيها والا إيه يا حاجة
- أم مهران - واه أنى أم مهران النادى أغير من حبيبة الهبلة، إنت ناسى والا أيه
- عصران - هبلة ،هبلة مين ، هى الهبلة تجدر تحافظ ع الملايين دى كلتها؟
- أم مهران - سبحان الله أنى ماجولتش أى حاجة عنيها لنادرة
- عصران - أحسن يا أم مهران وأحنا مالنا خليها لما تستكشف كل حاجة لحالها .. بعدى عن الشر وغنى له

- أم مهران - عندك حج يا ترى إيه اللى عيجرى بكرة

(إنتهت مريم من الدرس ودخلت الحجرة)

- مريم - يااه إنتى لساكى نايمة يا نادرة ...دى الساعة وربع عدت من بدرى
- نادرة - يااه أنا فعلا كنت ف غيبوبة مش نايمة ، أصلى بقالى يومين مانمتش
- مريم - بجولك إيه.. إيه رايك فى كوباية شاى صعيدى شحط محط
- نادرة - هههههه يا ريت بس خليهم إتنين
- مريم - عتشربى كوبايتين ، كد اكده خرمانة؟
- نادرة - أيه ..يعنى أيه خرمانة؟
- مريم - يعنى دماغك مش عمران ، ونفسك تعمريه بكوبايتين شاى معتبرين
- نادرة - لالالالا أنا عايزة كوبايتين ليا ولرؤف لأنى داخلة له البلكونة بس لو سمحتى شوفيه صاحى ومستعد والا لا
- مريم - حاضر هدخله من البلكونة أسهل

(دخلت وطرقت الباب

- رؤف - أيوة مين؟
- مريم - أنا يا أوفا
- رؤف - أدخلى يا مريم
- مريم - إنت جاهز ومستعد علشان نادرة عايزة تيجى تجرالك
- رؤف - نادرة ، أه طبعا روحى جوليلها أنى جاعد فى البلكونة من بدرى
- مريم - يااه ..--مالك فطيت إكده
- رؤف - وإنتى مالك يا لمضة روحى يالا
- مريم - وكمان عتتعطر هى إيه الحكاية
- رؤف - مالك يا بت واجفالى ع الواحدة إكده
- مريم - لا ولا حاجة أنى رايحة أديها خبر

(تطرق باب نادرة)

- نادرة - أدخلى يا مريم إنتى هتستأذنى فى أوضتك يا حبيبتى
- مريم - إنتى مش محتاجة زواج يا نادرة
- نادرة - أنا مش بتزوق أنا بلم شعرى وأهندم لبسى
- مريم - وعتتعطرى
- نادرة - تمام عتعطر هههه
- مريم - أنتو أيه حكايتكم إنتى عتتعطرى ورؤف عيطعطر أنتوا رايحين تجابلوا الوزير والا إيه
- نادرة - هههههه إنتى ، أخ منك ...فين الشاى يا لمضة
- مريم - روحى أجعدى مع رؤف فى البلكونة وأنى عبعتلكم الشاى متجلجيش
- نادرة - طيب ما تيجى تقعدى معانا
- مريم - لا يا ستى أنى ورايا مذاكرة ،وعموما أنى جاركم فى الأوضة لو إحتجتوا منى حاجة نادموا عليا
- نادرة - هههه ماشى يا ستى لو عوزنا حاجة هنادم عليكى
- (دخلت نادرة البلكونة ...وجدت رؤف يجلس وأمامه مجموعة من الكتب فوق المنضدة
- نادرة - إحم إحم
- رؤف - نادرة تعالى إتفضلى
- نادرة - ههههه
- رؤف - بتضحكى على إيه
- نادرة - أصل شكلك زى ما يكون طالب مستنى المدرسة بتاعته

- رؤف - مادى حجيجة ، أنى فعلا مستنى مدرستى مش إنتى اللى هتجريلى
- نادرة - طيب يا سيدى ...أنا شايفة كتب كتير قدامك إنت عايز تقرا ده كله؟
- رؤف - لا مش كله طبعا ، بس جايز اللى عايز أجراه مايعجبكيش ، فتجريلى اللى إنتى عايزاه
- نادرة - لا يا سيدى اللى تحبه أنا هقراهولك ها تحب أوديب والا أيه؟
- رؤف - لا أنى غيرت رأيى
- نادرة - أمال عايز أيه؟
- رؤف - عايز أنجضع ع الكرسى إكده ، وأشطح بخيالى مع فاروج جويدة
- نادرة - أمممم ، فاروق جويدة ، الله أنا بحبه جدا
- رؤف - إكده طيب عندك كتاب بحبه جوى أسمه شيئ سيبجى بيننا يا ريت تجريلى منه
- نادرة - طيب ولو قريتلك من تأليف نادرة حسان تقول أيه
- رؤف - مين نادرة حس نادرة حسان يعنى انتى؟
- نادرة - أيوة
- رؤف - يعنى بتكتبى شعر
- نادرة - يعنى على قدى
- رؤف - طيب سمعينى
- نادرة - خليها بعد فاروق جويدة إنت عارف لا يفتى ومالك فى المدينة

(اريحنى على صدرك

- لأنى متعب مثلك

دعى إسمى وعنوانى وماذا كنت

سنين العمرتخنقها دروب الصمت

وجئت إليك لا أدرى لماذا جئت

- جواهر - الشاى يا سى رؤف
- رؤف - أوف خرجتينى من شرودى وخيالى يا جواهر الله يجازيكى
- نادرة - يا سيدى نقول من تانى مجراش حاجة ....شكرا يا جواهر
- جواهر - العفو يا ست نادرة أيتها خدمة تانية؟
- نادرة - لا شكرا يا جواهر ها تحب نكمل؟
- رؤف - لا أحب أسمع نادرة حسان
- نادرة - بقولك أيه ماتعلقش
- رؤف - لا أنى بجى بعلج وبشبط زى العيال أيه رأيك بجى
- نادرة - مش هيعجبك صدقنى
- رؤف - يا ستى مالكيش دعوة الحكم أخر الجصيدة يالا بجى جولى لأنى مش هتنازل
- نادرة - مسر يعنى؟
- رؤف - جدا
- نادرة - إنت حر
- من انت
- رؤف - أيه إنتى توهتى والا إيه
- نادرة - ههههه لا دا أسم الخاطرة
- رؤف - ااااه
- نادرة - من أنت

من أنت حتى تحطم مرآتى؟

من أنت لتخط لى حياتى؟

من أنت؟....أجب

أنت الذكرى؟

سوف أمزق كل أوراقى

وأقضم قلمى الذى دون ذكرياتى

أنت الحب؟

ألعن الحب الذى أوهمك أنك إلهى

أوأن بيدك موتى و حياتى

أنت القلب؟

أنا إمراة تمسك بسيف الرجال

أستعد لغرسه بقلبى

إذا ظننت أنى أعشق سجانى

- لا تنتظرحبى

فقد فقدت بغرورك حنانى

- لا تظن أنى إمرأة

أسجد لغير من خلقنى وسوانى

- رؤف مصفقا - الله أيه الجمال ده ...بجد إنتى اللى كاتبة الكلام ده
- نادرة - أه والله أنا
- رؤف - إنتى كلماتك جامدة جدا
- نادرة - يعنى عجبتك
- رؤف - لو جولتلك إنها عجبتنى أكتر من الشعر اللى أنتى لسة جرياه هتصدجينى
- نادرة - هههه أنت كدا هتخلينى أتغر
- رؤف - إنتى مين؟
- نادرة - نعم؟
- رؤف - إنتى مين؟ صوتك زى ما يكون فى ودانى من زمان إسلوبك ريحتك إحساس جوايا بيجولى إنك ...انك
- نادرة - إنى أيه
- رؤف - لابلاش مش هينفع
- نادرة - أيه هو اللى مش هينفع؟
- رؤف - نادرة متاخديش فى بالك كأنى مجولتلكيش حاجة
- نادرة - رؤف كن صريح وأتكلم على طبيعتك
- رؤف - خايف
- نادرة - خايف ، من أيه؟
- رؤف - خايف أكون طماع وعايز حاجة مش من حجى
- نادرة - إتكلم وعلى فكرة أنا كمان عندى نفس الأحساس
- رؤف - إزاى يعنى

- نادرة - يعنى أنا كمان أول ما شفتك حسيت إن فيه شىء بيربطنى بيك مش عارفة ..شىء من عند ربنا مليش يد فيه مش بأيدي أتحكم فيه..كنت راسمة فى خيالى شخص مفيش زيه ، شخصيته قويه و عاقل رغم سنه الصغير له هيبة حتى عند الأكبر منه مش تافه زى شباب كتير فى نفس الوقت رغم القوة دى حنين ورقيق وعنده إحساس ويحبنى زى ما أنا ، لشخصى أنا ، أنا عايزة حد مش زى أى حد والحد ده ميتهيئلى إنى لقيته
- رؤف - والحد ده موجود هنا
- نادرة - هم هم
- رؤف - يعنى إنتى عارفة مش كدا
- نادرة - هم هم
- رؤف - نادرة اللى أنا حسوا وفهمته مظبوط؟
- نادرة - أيوة يا رؤف ..أنا اخدت عهد على نفسى يوم ما ألاقى شخص فيه مواصفات فارس أحلامى ، مش هتردد إنى أقوله...وأنا اللى بقولهالك يا بن عمى ..إنت فارس أحلامى
- رؤف - حجيجى يا نادرة؟
- نادرة - حقيقى يا رؤف
- رؤف - يعنى توافجى إنك تكملى حياتك مع واحد

(وضعت يدها على فمه)

- نادرة - أرجوك يا رؤف ماتكملش ..ياما فيه ناس بتشوف لكن ماعندهاش نظر
- رؤف - يعنى موافقة تكملى حياتك معايا؟

- نادرة - وأكون أسعد مخلوقة فى الدنيا

(أمسك رؤف يدها ووضعت هى الأخرى يدها على يده بحرارة)

- رؤف - أنى مش مصدج نفسى أنى أسعد مخلوج فى الدنيا
- نادرة - وأنا كمان يا بن عمى ، أسعد منك بمراحل أنا قلت كتير لنفسى صعب الاقى مواصفات فارس أحلامى ، لكن ماكنتش أعرف إنى هلاقيه بالسرعة دى
- رؤف - وأنى عمرى ماكنت أتخيل إنى الاجى نصى التانى زى مانا عاوزه بالظبط جد إيه ربنا بيحبنى إنه حطك فى طريجى
- نادرة - تعرف يا رؤف لو معرفتش اللى أنا جاية علشانه أنا مش هزعل لأنى هكون طلعت بأغلى حاجة عندى بيك يا رؤف
- رؤف - أنى لازم أفاتح الحاجة أم مهران علشان تكلم والدتك ونتمم الجواز
- نادرة - لا أرجوك نستنى شوية ، على مانشوف مشوار بكرة هيحصل فيه أيه مش عايزين نشغل عمى ومرات عمى بميت موضوع مرة واحدة
- رؤف - عندك حج اللى تشوفيه يا حبيبتى
- نادرة بخجل - يا نهار أبيض حد يسمعك
- رؤف - ما اللى يسمعنى يسمعنى
- نادرة - أنا مش مصدقة إننا إرتباطنا بالسرعة دى دا أحنا لسة عارفين بعض من ساعات
- رؤف - مش بيجولوا الحب يصنع المعجزات
- نادرة - ههههه عندك حق والله سبحان الله...يااااه الوقت إتأخر أنا هقوم أنام علشان أصحى بدرى بكرة اللقاء الصعب بينى وبين مرات أبويا
- رؤف - أنا متوجع خير
- نادرة - يسمع من بقك ربنا...تصبح على خير

- رؤف - وإنتى من أهل الخير

(دخلت نادرة للحجرة وجدت مريم نائمة ، فأخلدت هى الأخرى للنوم وقلبها سعيد حتى الصباح)

- **ودخل شعاع الشمس ليوقظ نادرة قامت ودخلت الشرفة لتتأمل منظر شروق الشمس مع الغيطان يا له من منظر جميل وممتع ..تراه نادرة لأول مرة ، قالت لنفسها**
- **نادرة -الله أد أيه منظر الشروق جميل ..سبحان الله**
- **فى الناحية الأخرى يجلس رؤف فرد عليها**
- **رؤف - أكيد أول مرة تشوفى الشمس وهى حاضنة الغيطان الخضرا**
- **إتخضت نادرة - رؤف خضتنى إنت أيه اللى مصحيك بدرى**
- **رؤف - أنا مانمتش من أصله**
- **نادرة - يا خبر مانمتش يعنى إنت قاعد القعدة دى من إمبارح؟**
- **رؤف - يا دوب صليت الفجر وجلت أسمع شوية قرأن**
- **نادرة - طيب وأيه اللى مانيمكش**
- **رؤف - الفرحة**
- **نادرة - ههههههه فرحة أيه يا مجنون**
- **رؤف - فرحتى بيكى يا نادرة ، تعرفى وأنا بصلى لجيتنى ساجد وبشكر ربنا على رضاه عنى وع النعمة اللى من عليا بيها ، نعمة حبك ليا يا نادرة**
- **نادرة - دا أنا اللى أول مرة أنام وأنا سعيدة مش مصدقة أن الأنسان اللى قلبى مال له من أول نظرة الاقيه بيبادلنى نفس الإحساس ..دى فى حد ذاتها نعمة كبيرة ..أنا كمان بحمد ربنا أنه من عليا بحبك ليا يا رؤف ، مش عارفة فيه سعادة فى قلبى من نوع غريب ، مش عارفة أوصفها أزاى**

- رؤف - سبحان الله نفس اللى جوايا
- نادرة - هههههه وده اللى مانيمكش ..طب إتفضل يا أستاذ ، أدخل أستريح ونـاملك شوية
- رؤف - أنا مش هنام جبل ما أطمئن عليكى وأعرف نتيجة مجابلتك مع الست أم نادر
- نادرة - أه فكرتنى تفتكر أروح لها ع الساعة كام كدا؟.
- رؤف - فى اى وجت متجلجيش الناس هنا بتصحى كلها بدرى
- نادرة - لا طبعا أنا مش هروح لها على غيار الريق كدا أيه رأيك أروح على الساعة عشرة
- رؤف - اللى يريحك يا حبيبتى ...تحبى أجى معاكى
- نادرة - لا ماتتعبش نفسك يا ح
- رؤف - ها سكتى ليه كملى ، أنتى مستخسرة تقوليها

(بكسوف)

- نادرة - وبعدين معاك يا رؤف أنت غاوى تحرجنى وخلاص
- رؤف - هو أنى لما أكون عايز أسمع منك كلمة حبيبى يبجى بحرجك
- نادرة - أرجوك يا رؤف
- رؤف - يا سلام عليكى برغم جرأتك وصراحتك الا إنك برضوا خدودك بتحمر من الخجل
- نادرة - أيه ده أنت شايفها
- رؤف - أه طبعا بجلبى هههههه
- نادرة - هههههه خضتنى يا شيخ

(دخلت مريم عليهم)

- مريم - الله الله انتوا جاعدين إهنه ومسامعينش الهيصة اللى برة
- نادرة - هيصة هيصة أيه؟
- مريم - الهجوم على البيض المسلوج ومتحمر فى السمن البلدى ، وطبج الفول بالزيت واللمون ، والبطاطس المتحمرة ، والمش بتاع الحاجة أم مهران مع العيش المخبوز الساخن وغمر الفجل والجرجير ، يالا جوام مستنين أيه تعالوا نلحج لنا لجمة جبل وهبى وعمر اللى عاملين كيف وحوش نمنم ما يمسحوا الأطباج
- رؤف - يا خبر طب خدى يدى جوام يا نادرة
- مريم - هات يا خوى يدك
- رؤف - بجول نادرة
- مريم - وهه مانى ونادرة واحد
- رؤف - وعيلك وأنتى إبتغمزيلها
- مريم - باه وعرفت كيف أوعى تكون عتشوف وإحنا مدريانينش
- رؤف - طبعا بشوف بجلبى يا لميضة يالا بينا يا نادرة
- مريم - يالا يا نادرة إكده أنى غلطانة اللى بنادم عليك تلحج الفطور جبل ما الهكسوس يخلصوا عليه
- رؤف - صباح الخير
- أم مهران - صباح النور يا رؤف
- نادرة - صباح الخير
- عمر - صباح الفل يا بت عمى

- نادرة - إتفضل أقعد هنا يا رؤف..صباح الخير يا مرات عمى
- أم مهران - صباح الهنا عليكى يا نادرة يا بتى أجعدى
- عمر - فيه كرسى جنبى اهنه يا بت عمى تعالى
- رؤف - عمر ..خليك فى فطارك ...نادرة هتجعد جارى

(نظر عمر بتعجب لوهبى ومريم ونادرة)

- عمر - ماشى يا باشمهندس

(أستعجبت أم مهران وملئت الفرحة قلبها)

- أم مهران - أجعدى يا نضرى فى الحتة اللى تريحك
- نادرة - أنا هقعد جنب رؤف

(نظرت نادرة تجاه وهبى)

- نادرة - أنت وهبى مش كدا؟
- وهبى - إيوة مرحب يا بت عمى متأخذنيش أنى ماشفتكيش إمبارح رجعت م الغيط هلكان إتسبحت ونمت ، منورة يا نادرة
- نادرة - دا نورك....إمال فين عمى عصران
- أم مهران - عمك عصران بيمر ع الغفر وع المخازن بتاعة المحصول علشان يفضى روحه بدرى لجل ما يروح معاكى مشوارك بس ماتعتليش همه هو فطر من بدرى يا حبيبتى
- نادرة - بالهنا والشفا
- رؤف - ممكن تاكلى بجى و تلحجيلك لجمة من الوحوش الضارية دى
- أم مهران - يه يه يه متخافش يا ولدى الوكل كتير وخير ربنا كتير واللى عيخلص نجيب غيره ، مدى يدك يا نادرة يا بتى وما تتكسفيش ،البيت بيتك ودول خواتك
- نادرة - أنا باكل أهو يا مرات عمى مش مكسوفة ولا حاجة حد يتكسف من أخواته برضوا

(بعد الأكل)

- أم مهران - جواهر لمى السفرة وهاتيلنا الشاى فى المندرة جوام
- جواهر - من عنية يا حاجة
- عمر - ماتعمليس حسابى فى الشاى يا جواهر
- وهبى - ولا أنا
- أم مهران - به ماعتشربوش معانا الشاى ليه عيانين والا إيه
- وهبى - لع أنى بدى الحج الوحدة الزراعية أول ما تفتح علشان الحج أستلم حصة الكيماوى بنفسى
- أم مهران - وأنت يا معدول
- عمر - أنى عايز الحج الكلية عندى محاضرة مهمة جوى
- أم مهران - طب يا نضرى ربنا معاك
- رؤف - إجرى بسرعة أحسن زمان المحاضرة واجفة مستنية....أجصد واجفة على حضورك
- عمر - الله هى بجت إكده ماشى يا رؤف ...كله سلف ودين
- أم مهران - عتخرف تجول أيه يا ولد عاد سلف إيه ودين إيه
- عمر - ولا حاجة ياما بهرج مع أخوى
- أم مهران - طب يا ولدى ربنا يخليكم البعض إتوكل إنت لتتأخر على محاضراتك
- وانتى يا مريم عتروحى المدرسة
- مريم - لا إحنا جاعدين فى البيت ماعنروحش اليومين دول ، عنذاكر ونستعد للأمتحان ، وأنى هروح أذاكر فى أوضتى ، وأبجى إبعتيلى الشاى هناك يا أم مهران
- أم مهران - من عنيا يا حبيبتى ربنا ينجح مجاصدك يا بتى ، يعنى الحكاية صفصفت عليه أنى وانت ياروؤف ونادرة

- **رؤف - أحسن ..دى أحلى حاجة حصلت علشان كنت عايزك فى موضوع مهم يا حاجة**
- **أم مهران - خير يا ولدى**
- **نادرة - طيب عن إذنكم هروح أستعد علشش....**
- **رؤف - أجعدى يا نادرة الكلام لازم يكون جصادك**
- **أم مهران - خير يا ولدى طببتلى جلبى**
- **رؤف - خير يا حاجة ..الموضوع بأختصار ومن غير لف ولا دوران أنى ونادرة بنحب بعض وإتفقنا ع الجواز**
- **أم مهران - عتجول إيه**
- **رؤف - اللى سمعتيه يا حاجة بجولك أنى عحب نادرة وعايز أتجوزها وهى موافجة**
- **أم مهران - صحيح يا ولدى ...إبصح يا نادرة اللى عسمعه ده**
- **رؤف - هو إيه اللى إبصح عكدب عليكى ياما**
- **أم مهران - لع أنى بدى أسمعها من حنكها أسكت إنت..ها اموافجة يا نادرة صوح (بخجل)**
- **نادرة - طبعا موافقة يا مرات عمى أنا عمرى ما الاقى أحسن من رؤف فى الدنيا دى كلها**
- **أم مهران - يا ألف نهار أبيض يا ألف نهار مبروك أنا مش مصدجة روحى**
- **رؤف - مش مصدجة روحك ليه إكمنى مبشوفش يعنى**
- **أم مهران - لع متجولش إكده يا ولدى دا أنت زينة الشباب كولاته ، أنى أصلى كنت لسة بجول لابوك أنى حبيت نادرة كيف بتى وأتمنى لو أخدها لولد من ولادى ، علشان إكده انى مش مصدجة يا ألف مبروك يا ولاد ربنا يسعدكم**
- **رؤف - أفهم من كدا إن الحاج عصران هو كمان موافج**

- أم مهران - موافج طب دا لو عرف الدنيا ماعتسعيهوش من الفرحة إنت ماعتعرفش هو عيشكر فى نادرة كد إيه ، المهم إتفجتوا على إيه يعنى عنروح نطلبها ونتمم الزفاف ميتا
- رؤف - لا الموضوع ده هنأجله شوية لحد ما نادرة تعرف اللى جاية علشانه
- أم مهران - اللى تشوفوه يا ولدى ..دى حياتكم وترتبوها كيف ما أنتم رايديين
- جواهر - الشاى يا ستى
- أم مهران - شاى ، روحى هاتى شربات يا مضروبة

(دخل الحاج عصران

- عصران - أنى سامع كلمة شربات ..شربات إيه يا حاجة
- نادرة - بعد إذنك يا مرات عمى أنا داخلة لمريم
- أم مهران - يه البنتة خجلانة
- عصران - من إيه ومالها خارجة تجرى إكده ليه
- أم مهران - مكسوفة منيك ، أصل رؤف طلب يدها منى ، وإن شاء الله عنتمم كل حاجة ، لما تعرف راسها من رجليها مع حبيبة مرت أبوها
- عصران - إكده يا ألف مبروك يا رؤف يا ولدى ، والحمدلله أهو ربنا حجحلك طلبك أهوه ، ونادرة عتبجى مرت ولدك وف خضنك على طول
- أم مهران - إى والله يا حاج ربنا عيحبنى
- عصران - ألف مبروك يا باشمهندس ...عروستك حتة جمر بسم الله ما شاء الله ربنا يتمملك بخير ويفرح جلبك يا ولدى ، لافينى كوباية شاى من دول يا أم مهران
- أم مهران - من عينى يا حاج
- عصران - بت يا جواهر جولى لستك نادرة تجهز

- بعد منشرب الشاى

(وعند بيت ام نادر طرقت نادرة الباب

- فتحت زوجة أبيها
- نادرة - السلام عليكم
- حبيبة - وعليكم السلام ورحمة الله ، إنتى مين يا شابة
- نادرة - أنا نادرة بنت المرحوم حسان الراضى
- أم نادر - عتجولى مين ؟ نادرة بت حسان الراضى؟
- نادرة - أيوة يا ست أم نادر
- أم نادر - إتفضلى يا بتى إتفضلى ..معاكى حد
- نادرة - عمى عصران الراضى

(فقامت بتغطية وجهها بطرحتها السوداء)

- أم نادر - عدم اللامأخذة يا حاج عصران مجدراش أجولك إتفضل إنت عتعرف سلو بلدنا عاد
- عصران - مأخذتك معاكى يا ست أم نادر ، إدخلوا أنتوا وسنكرو الباب . وأنى عجعمز إهنه ع المسطبة خدوا راحتكم
- أم نادر - عشت يا خوى دجيجة وعيكون واجبك إحداك ، يا مرحب يا مرحب
- (دخلت أغلقت الباب وأمسكت نادرة من كتفيها وأخدتها بين أحضانها وهى تقبلها من كتفيها
- أم نادر - أهلا أهلا ببت الغالى إتفضلى إجعدى ..إستريحى يا نادرة

(تعجبت نادرة من لقاء زوجة أبيها)

- نادرة - إزيك يا أم نادر
- أم نادر - مليحة اللى شفتك يا بتى الحمدلله الحمدلله ، إهى إهى إهى إهى
- نادرة - إنتى بتعيطى ليه يا مرات أبويا

- أم نادر - من فرحتى يا بتى شفتك كنى شفت حسان الله يرحمه...إحم إحم إحم إحم
- نادرة - يااااه إنتى واخدة برد جامد يا أم نادر
- أم نادر - متاخديش إف بالك يا بتى تشربى إيه والا أجولك ، تفطرى معاى فطير ساخن وعسل وعندى جبنة طازة وجشطة إنما يستاهلوا خشمك الحلو ده
- نادرة - لا والله أنا فطرت عند عمى عصران وجيتلك على طول يعنى ما لحقتش أجوع
- أم نادر - والله مايحصول أبدا لازم تاكلى لجمة إوتشربى حاجة
- نادرة - خلاص يبقى هشرب شاى وأدينى قاعدة معاكى صدقينى لو حسيت بجوع هقولك هاتيلى أكل
- أم نادر - إبصوح؟
- نادرة - بصوح والله يا أم نادر
- أم نادر - عموما عدة الشاى والجهوة جدامى أهى ، عولع وأعملك شاى إنتى والحاج عصران . يا مرحب، يا مرحب
- نادرة - فى الحقيقة يا ست أم نادر أنا ما كنتش أتصور إنك تقابلينى المقابلة الجميلة دى
- أم نادر - واه وعجابلك شين ليه يا بتى دا إنتى من ريحة الغالى ،لكن بدى اسألك سؤال
- نادرة - إسألى يا حاجة أم نادر
- أم نادر - مين اللى جالك إن حسان متجوز . الحاج عصران والا مرته أم مهران
- نادرة - لا الحاج عصران ولا الحاجة أم مهران
- أم نادر - طب إمال كيف عرفتى المستخبى من أكتر من عشرين سنة فاتت ، دا أحنا مكتمين ومحرجين ع العيلة كولتها محدش يهوب نواحيكم لجل الخبر ميتعرفش

- نادرة - طب ليه يا مرات أبويا مخبيين عننا؟
- أم نادر - دى كانت رغبة أبوكى وأنى من بعد منه
- نادرة - طيب رغبة أبويا وأبويا الله يرحمه لكن رغبتك إنتى ليه؟
- أم نادر - ولجل كانت رغبته وهو عايش أنى لازما أحافظ عليها كرامة ليه ، وأنى معكسرش طلب لحسان حتى وهو ميت جولتى إيه
- نادرة - يااااه للدرجة دى كنتى بتحبيه؟
- أم نادر - وأكتر من إكده . ناضرة الفحرين الغامجين اللى على خدودى دول ، من كتر البكى على فراجه الله يرحمك يا حسان يا زينة الرجال يا أسد إومالك زى يا سابعى وإنت ميت كيف وإنت حى يا حساااان يا حسااااان اهى اهى اهى
- نادرة - طب بس صلى ع النبى يا أم نادر ماتعمليش فى نفسك كدا.. أيه دا يا خبر دانتى تتعبى ويجرالك حاجة
- أم نادر - يا ريت..تعرفى لو مش حرام وخايفة من ربنا عاد كنت سميت نفسى وراه
- نادرة - أد كدا كنتى بتحبيه
- أم نادر - عحبه وبس ، جولى ده كان نضرى اللى عشوف بيه ، وكان جلبى اللى عيدج لجل ما أعيش ، وراجلى اللى شايفلى مصالحى ومحافظ لى على جرشى ومالى السحتوت جبل الجنيه عمره ما طمع فيا ، ولا جالى كلمة شينة أفتكرها تزعلنى منه حسان حسان ده حتة من جلبى من جوة
- نادرة - طب بس ماتعيطيش أرجوكى إنتى خلتينى أنا كمان أعيط
- أم نادر - لا خلاص يابتى مهعيطش تانى واصل بس إنتى امتبكيش متبجيش ضيفتى ومنورانى وعسيبك تبكى إكده ، إتفضلى الشاى وأنى هجوم أجيب طبج جورص جنب الشاى والافيه للحاج عصران إبسرعة وأعاود

- نادرة - على راحتك يا أم نادر

(نادرة تحدث نفسها)

- أيه دا مش ممكن اللى أنا شفته بعينى دا ، فيه حد يحب إنسان للدرجة دى ؟ يا ترى يابابا أيه اللى مخلى مراتك تحبك الحب ده كله ، يا ترى أنت اللى مالكش زى والا هى اللى بتحبك زيادة ، يااااه على أد مانا مستغربة على أد مانا سعيدة إنى بشوف نموذج حقيقى قدامى للحب والوفاء

(عادت أم نادر)

- أم نادر - ساكتة ليه إشربى يا بتى الشاى ودوجى الجرص دى عتجبك أنى لفاها بالسمن البلدى واللبن الجاموسى الصابح
- نادرة - حاضر يا أم نادر هدوق أهو ، بسم الله الرحمن الرحيم ... الله تسلم إيدك يا أم نادر
- أم نادر - تسلميلى من كل رضى يا بت حسان ، لكن برضك ماجولتليش مين اللى عرفك إنى مرت أبوكى

(نادرة تخرج ورقة من شنطتها)

- نادرة - اللى عرفنى دى
- أم نادر - وإيه دى يا بتى وصل نور
- نادرة - لا دى حوالة كان والدى بعتها بأسم نادر أخويا لقيتها فى جيب جلبية أبويا وأنا برتب الدولاب
- أم نادر - ورجة ...أكن ورجة صغيرة زى دى تكشف اللى خبناه عنيكم العمر كله
- نادرة - أهو سبحانه لما يريد يفعل ما يريد
- أم نادر - ونعم بالله عندك حج يابتى والله

- نادرة - أمال فين نادر أخويا؟
- أم نادر - نادر هيييييه
- نادرة - مالك بتتنهدى ليه يا أم نادر
- أم نادر - لا أبدا ، بعدين يابتى هعرفك كل حاجة بس نجعد نتحدت لحالنا الاول ، وبعدين أبجى أصحيلك نادر
- نادرة - أااه يعنى هو لسة نايم لحد دلوقتى ؟ طيب سبيه مستريح لو إنى مشتاقة أشوفه
- أم نادر - عتشوفيه وعتشبعى منيه كمان ماتستعجليش ، جوليلى بعد ما جريتى الورجة دى إيه اللى حوصل ؟ ورتيها للست زينات
- نادرة - فى الحقيقة ، أيوة
- أم نادر - وليه يا بتى تزعليها
- نادرة - ماهو ماكنش ينفع أجى الصعيد هنا وأبات ، من غير ما أقولها وبعدين زى ما بيقولوا الصراحة راحة
- أم نادر - ها ولما عرفت الست زينات جالت إيه
- نادرة - يااه دى زعلت وفضلت تكلم روحها يجى ساعة ، لدرجة إنها مش عارفة يا ترى هى الزوجة الأولى والا التانية ، وتسأل نفسها ، يا ترى جدتى نادرة عارفة والا لا وفضلت تندب وتلوم أبويا ع العملة دى
- أم نادر - تلوم مين ..تلوم حسان ، هى إيش تكون علشان إتلومه إتجنت دى والا إيه جطع لسانها
- نادرة - يا خبر إنتى زعلتى يا مرات أبويا
- أم نادر - لا والله عزغرد وأضربلها تعظيم سلام ، دا لا عاش ولا كان اللى عيتفوه بأى كلمة ع الحاج حسان
- نادرة - أيوا بس هى لها حق تزعل ، معذورة يعنى

- أم نادر - حج إيه جاك كسر حوجك يا بعيدة إنتى وهى ، إنتى عتخرفى تجولى إيه
- نادرة(بخوف) - أااناا مقولتش حاجة تزعلك يا مرات أبويا
- أم نادر - بدك إتجولى إيه أكتر من إكده يا بت زينات ، وبعدين تلوم عليه ليه ده جزاته اللى لمها وعمل لها سعر الفجرية دى
- نادرة - أرجوكى متغلطيش يا مرات أبويا
- أم نادر - لحد حسان وتجفوا فاهمة والا لع ، ولما تروحى لها جوليلها ، أنى الجديمة يا زينات أنى الأصل وإنتى اللى واخدك شفجة يابت مبيض النحاس يا عويلة
- نادرة - أرجوكى يا ست أم نادر كفاية بقى

(جلست نادرة فوق الأريكة ، وهى تبكى بشدة مما رأت من زوجة أبيها التى تحولت فى لحظة من النقيض الى النقيض وعندما انتبهت أم نادرلبكاء نادرة إنتابها الهدؤ وعادت لطبيعيتها

- ومدت يدها إلى أبريق ماء موضوع على المنضدة ، وشربت ثم مدت يدها تعطيها لنادرة قائلة
- أم نادر - متبكيش يا بتى أعذرينى ، أنى أصلى جدام أى حد يجيب سيرة حسان بالشين معجدرش أمسك نفسى إشربى يابتى إشربى لجل ما تهدى أستغفر الله العظيم ...إستهدى بالله علشان خاطرى يا نادرة وحجك عليا يا بتى ماعتبكيش
- نادرة - خلاص يا مرات أبويا أنا مش زعلانة ، وهقوم أمشى ومش عايزة أعرف حاجة خلاص
- أم نادر - والله ما يكون أبدا ، تمشى لحالك وأنتى زعلانة من بيتى إكده ، أجعدى يا بتى وأنى عريحك وأريح جلبك ، وعجاوبك على كل اللى إنتى تريدى تعرفيه..إتبسمى بجى خلى جلبك أبيض ...واه إتبسمى يا بتى خلى الجاعدة تروج أمال

- نادرة - مفيش حاجة يا أم نادر خلاص
- أم نادر - والله إنتى بت حلال إمصفى ، أدام روجتى على طول اكده ، تبجى جلبك أبيض ونيتك خير
- نادرة - أه والله يا مرات أبويا ، أنا نيتى خير وربنا العالم كل اللى جابنى هنا كنت عايزة أعرف إجابة لسؤالى
- أم نادرة - إيه هو السؤال يا بتى
- نادرة - ليه أبويا حسان الراضى صاحب المال والجاه والشهرة ، سايبنا عايشين فى الفقر، رغم فلوسه دى كلها
- أم نادر - كلام إيه اللى عتجوليه ده يا بتى ...كيف يعنى حسان ماكنش معيشكم فى نعيم والا إيه؟
- نادرة - نعيم ...تعالى زورينا وشوفى النعيم اللى إنتى بتتكلمى عنه ، ابويا كل اللى سابهولنا أول عن أخر ٦٠ ألف جنيه المفروض منهم تعليمى وكسوتى وأجرة الشقة اللى ساكنينها وشوارى
- أم نادر - يه يه يه كيف ده ...اللى عسمعه ده صوح؟ اللى أعرفه إن حسان كان معيشكم أحسن عيشة
- نادرة - والله كل كلمة قلتهالك صح مكذبتش ولا فى حرف
- أم نادر - أنى معكدبكيش يا بتى أنى بس مستغربة م الحديت اللى عسمعه ده ، وبعدين عملتو إيه بعد ما مات حسان
- نادرة - أمى تعبت وأخدت من المبلغ اللى سابه وصرفت على علاجها ولما لقيت الفلوس نقصت ، إطريت أنزل للسوق أبيع وأشترى. وحاولت بقدر الإمكان إنى أكمل المبلغ زى ما كان . لكن مقدرتش لحد دلوقتى أكمله كله . إنتى عارفة العيشة غالية أد أيه
- أم نادر - ها.. وعرفتى تتاجرى وتجفى فى السوج إلحالك

- نادرة - أيوة أمال أيه ،عندك حل بديل؟
- أم نادر - لا أنى بس مستغربة عليكى والله أنى مامصدجاش . المسئولية اللى على اكتافك يا بتى ، واللى مستغرباله أكتر إن حسان مسابش ليكم فلوس أمال على إكده كان عيودى فلوسه فين؟ لا دى حاجة تمخول إبصوح
- نادرة - برضوا، وأنا اللى قلت إنك عارفة عنه كل حاجة وهتدلينى ع الحقيقة فين
- أم نادر - بس كيف إذا كان جبل ما يموت بشهر ملافينى ٦٠٠ ألف جنيه وكان نصيبه ٢٠٠ ألف واخدهم من يدى دى وجالى هصبح أرميهم فى البنك ؟ يبجوا راحوا فين عاد؟
- نادرة - بما إنك صريحة معايا وناوية تقفى جنبى يا أم نادر . أنا عارفة ربع ثروة أبويا راحت فين
- أم نادر - فين يا بتى؟
- نادرة - أمى حكت لى حاجة صغيرة لكن لفتت نظرى
- أم نادر - إتكلمى يا بتى حكت لك إيه أمك
- نادرة - قالت إنها سمعت أبويا وأنور الصاحى بيتكلموا وكان أبويا بيلوم على أنور إنه بقاله فترة مدلوش أى فلوس
- وقاله إن شحنة البقر الفريزيان جاية فى الطريق يومها والدى قاله إنت عارف إنى حطيت ربع ثروتى فى الشحنة دى ووصاه لو جراله حاجة يبقى ياخد مكسبه من الشحنة بعد ما يسواقها بما يرضى الله والباقى مع نصيبى إذا جرالى حاجة أبقى إديهم لمراتى وبنتى..ومعداش الأسبوع ، أتوفى والدى بعد الكلام ده بيومين او تلاتة وأديلنا سنة وشوية أهو ولا شوفنا قرش ولا عشرة ، أيه رأيك فى الكلام ده يا أم نادر بما إنك كنتى أقرب حد لأبويا وبينكم زى ما فهمت أعمال

- أم نادر - رأيى ..أنور الكلاف ده حرامى ، ولما الحاج حسان جالى ع الموضوع ده جولتله صحصح للراجل ده . ده مهما يكون حتة كلاف لا راح ولا جه وخد إحتياطاتك أدام نويت إتساعده ...حاكم الحاج حسان كان فيه خير كتير وكانت فيه ميزة إنه يحب يساعد الغلابة لحد ماتجف على رجليها بس بشرط لما يتأكد ان اللى عايساعده ده مخه نظيف وكان الكلاف ده من ضمن الناس اللى عيساعدهم وبعدين انتى عتجولى ربع ثروة أبوكى فى الصفحة دى ، إنتى تعرفى ربع ثروته دى كد إيه دى كتير جوى يا بتى
- نادرة - كتير يعنى كام كدا يا أم نادر
- أم نادر - متعديش يا بتى أصلك هتتعبى إكده
- نادرة - للدرجة دى فلوس أبويا كتير
- أم نادر - فوج متتصورى يا بتى
- نادرة - طيب وليه إنتى تعرفى عن أبويا كل أسراره وأمواله وإحنا لا
- أم نادر - ماتزعليش يا بتى . أنى جولتلك عريحك وأنى عند جولى ، بجى أنى كان إحداى مال كتير وجت ما أتجوزت الحاج حسان وبالعشرة والمحبة وثجت فيه وطلبت منيه إنه يدورهالى فى السوج الكلام ده بعد ما ولدت نادر بسنتين أو تلاتة يومها الدكتور منعنى من الخلفة وجالى إن بيت الولد عندى عكر وعمرى معخلف تانى وإذا خلفت كل خلفتى عتكون ملطوطة
- نادرة - ملطوطة يعنى أيه مش فاهمة؟
- أم نادر - سيبك م الحديت ده عاد مش وجته بعدين أفهمك لما أتأكد من اللى أنى حساه ، خليكى معاى أمال
- نادرة - معاكى يا أم نادر كملى

- أم نادر - وجتها حسيت إن ولدى عيضيع فى الدنيا دى لأنه وحيد طلبت من حسان إنه يتجوز ، فى الأول كان ممواڤجش وزعطنى برة الجاعة ومبيتنيش جاره
- وأنى وعياله من ورا الباب منامش ليليتها جاعد يفكر ويعفر سيجارة ورا التانية ولما طلع النهار لجيته عينادم على ، ويحج نفسه ليا وجالى
- حسان الراضى - حجك عليا يا أم نادر
- أم نادر - على إيه يا حاج هو أنت عملت فيا حاجة
- حسان - إيوة كشيت فيكى وزعطتك من الجاعة
- أم نادر - لع ولا يهمك يا خوى كنت زعلان شوية وإيه اللى فيها واحد غيرك فى الحالة اللى كنت وعيالك فيها دى كان مد يده عليا، لكن إنت معتطلعش منيك العيبة واصل
- حسان - ربنا معيحرمنيش منك يا أم نادر يا غالية
- أم نادر - ولا يحرمنى من شخطك وناطرك وحنيتك يا حسان ، بجولك إيه يا حسان
- حسان - جولى يا بت الأصول
- أم نادر - دلوكيت أنى معخلفش غير نادر وبعد عمر طويل ليا وليك عنسيبه وحيد فى الدنيا محدش يراعيه ويشيل همه
- حسان - بعد الشر عليكى ربنا يخليكى ليه
- أم نادر - ويخليك يا جلبى بس مهما يكون ، الموت علينا حج يا حسان إسمعنى يا أبن الناس وإذا الحديت اللى عجولهولك معجبكش إنساه وإمسحه بأستيكة وكنى مجولتوش
- حسان - إتكلمى يا ست الناس وأنى مطرطجلك ودانى أها بدك إتجولى إيه
- أم نادر - أنى بدى فى الأول تدورلى فلوسى اللى ورثتها عن أمى وأبوى فى تجارة رابحة ، تكون عتفهم فيها صوح. والمكسب اللى يطلع منيها يتجسم على تلاتة تلت ليك وتلت ليا وتلت لولدنا نادر..ده أولا

- حسان - تمام . وثانيا
- أم نادر - ثانيا أنى اللى عجولك تتجوز يا حسان إنت لساك صغير ولازم يبجالك عيال مهما يكون الولد عزوة ومن ناحية تانية أنى عايزة يكون لولدى خوات يراعوه ويخلوا بالهم منيه..إنت مليكش ذنب يا ولد الناس
- حسان - والله أنى فكرت فى اللى عتجوليه ده لجيت عندك حج ، لكن أنى خايف تكونى بتظلمى روحك علشانى وخايف من ناحية تانية أكون انى اللى بظلمك إنتى عارفة انى عحبك كد إيه يا حبيبة وإنتى صح الحبيبة أنى أزعل ميت مرة وأنتى متجيش على نفسك هفوة
- أم نادر - ربنا يخليك ليا ولا يحرمنيش منيك أبدا يا أبو نادر
- حسان - طيب يا ستى إن كان على تدوير المال . أنى موافج لكن حكاية الجواز من غيرك دى صعب عليا جوى يا أم نادر
- أم نادر - ولا صعبة ولا حاجة دى يمكن فى الأول نستصعبها ، لكن بعد إكده عنتعود عليها العيشة دى . صدجنى دى رغبتى وأنى بأذن لك وبرضاى يا حج هو أنت عتغصبنى على حاجة
- حسان - تعالى أحب على راسك يا حبيبة أنى لما ألف الدنيا كلتها معلجيش ضفرك يا غالية . ومادامت دى رغبتك يبجى تختارى إنتى المرة الجديدة
- أم نادر - لع إختار إنت اللى تلد عليك ، بس ليا عنديك طلبين يا حسان
- حسان - أطلبى يا عين حسان
- أم نادر - الطلب الأول ماتتجوزش من البلد ولا من الصعيد كولاته
- حسان - واه أمال عتجوز من فين
- أم نادر - - اجولك هاتها مصراوية
- حسان - مصراوية - والطلب التانى
- أم نادر - الطلب التانى تكون فجيرة بت واحد غلبان

- حسان - و إشمعنى إكده
- أم نادر - أولا تكون فجيرة علشان لما تعيشها عيشة تانية مهما تكون هتبجى احسن من عيشة ابوها وعتحس انها مبسوطة وتريحك وتطاوعك ، إنما عتجيبها غنية عتتنطط عليك إوتتجلع ومتجدرش عليها وأبسط كلمة تجولهالك إنت جايبنى من بيت فلان وعلان وتبجى عايش فى مشاكل إسألنى أنى ع المصراوية دول . مانت عارف إنى عزور ولد عمى متجوز من إهناك وادى إنت ناضر بنفسك المشاكل والبغددة بتعتها ..أنى رايدالك راحة البال وبعدين الفجيرة عتحافظلك على مالك ومعتبذرش شمال ويمين وعتحافظ على عيالك إوتوعالهم
- حسان - طب مش يمكن تبجى شابعة بعد جوعة وتبعترلى فى مالى شمال ويمين
- أم نادر - لا مانت تنجى المتربية يا حسان اللى تحافظ على مالك إومال ولادها أنى اللى ععلمك والا إيه
- حسان - إى والله عندك حج يسلم مخك المنور ده يا أم نادر يا غالية
- أم نادر - ها إتفجنا
- حسان - طب فوتينى أدورها فى دماغى وأفكر زين وارد عليكى
- أم نادر - لا ماعسيبكش ولا دجيجة إتوكل على الله يا حسان وخير البر عاجله وأدى إنت شجتك اللى عتبيت فيها فى مصر تنفع تتجوز فيها وأهو ع الأجل لما يكون لك شغل هناك تلاجى اللى يخدمك ويونسك يا نضرى
- وعنها ونزل أبوكى على مصر وإتجوز أمك وجابك يا ست البنتة ، بنتة صوح لكن كيف الجمر وبميت راجل
- نادرة - وإيش عرفك إنى بميت راجل
- أم نادر - البنتة اللى تجف فى السوج وتتحمل مسؤلية بيت كيف الرجال تبجى بميت راجل واللى تدور على حجها وتصمم تلاجية تبجى بألف راجل
- نادرة - ربنا يخليكى يا ست أم نادر كلك ذوق...لكن أنا مستغرباكى أزاى جالك قلب تتحايلى على جوزك يتجوز غيرك

- **أم نادر - لسبب بسيط جوى يابتى ، لأنى عحبه**
- **نادرة - تحبيه تقومى تخلى واحدة تانية تقاسمك فيه**
- **أم نادر - لع عحبه أكتر من روحى ونفسى وعحب يكون أسعد مخلوج وطالما النجص من عندى يكمله من واحدة تانية لجل ملومش نفسى وأجول إنى سبب تعاسته**
- **نادرة - طب ماهو معاه الولد . يعنى كفاية. وبعدين ماهو لما إتجوز خلف مرة واحدة . وبنت كمان يعنى مش واد زى ما بتحبوا فى الصعيد**
- **أم نادر - الولاد دى رزج وهو رزجه إكده لما زينات ولدتك جالها نزيف مرضيش يخف والدكاترة جرروا يشيلولها بيت الولد ولما طلبت من حسان يتجوز تانى حلف عليا مافتحش السيرة دى تانى وأنه عنده نادر إونادرة بالدنيا كلتها**
- **نادرة - أيه أنا أمى شايلة الرحم**
- **أم نادر - واه من زمان يا بتى . إنتى مكنتيش تعرفى والا إيه**
- **نادرة - أول مرة أعرف**
- **أم نادر - المهم يا بتى ناوية تعملى إيه**
- **نادرة - ناوية ماسبش حقى ولازم أوصله**
- **أم نادر - جبل ماتجوليلى ناوية على إيه عايزة أوريكى حاجة**
- **نادرة - خير يا مرات أبويا**
- **أم نادر - تعالى يا بتى أن الأوان إتشوفى نادر أخوكى**

(أمسكت يدها ودخلت حجرة نادر)

- **نادرة - ده نادر أخويا**
- **أم نادر - إيوة يا نادرة هو ده خوكى يابتى ، كيف مانتى وعياله مخه على كديه جالولى أسمه الولد أبصر إيه إكده**
- **نادرة - أيوة الطفل المنغولى**
- **أم نادر - إدخلى يا بتى ...تعالى يا نادر سلم يا ولدى على خيتك**

- نادر - خخخختى

- أم نادر- إيوة يا ولدى خيتك ، فاكر بوك حسان ..

(يحرك رأسه بنعم مخرجا لسانه)

- نادر - ببوى

- أم نادر - دى بجى تبجى بته يعنى خيتك سلم عليها دى عتحبك كتير

(إقتربت نادرة منه وأمسكت يده)

- نادرة - أهلا يا نادر يا حبيبى أنا نادرة أختك أنت فاهمنى

- نادر يضحك - هههههه نادية نادى هههههه

- نادرة - أيوة يا حبيبى نادرة ونادر شفت بقى أسامينا أنا وأنت شبه بعض إزاى

- نادر - هههههااااه نادية نادى وقرب عليها بوس نادية بوس نادية

- نادرة - يا حبيبى أنا أبوسك أنا يا نور عينى

- نادر - حب نادية أنا

- نادرة - وأنا كمان حبيتك أوى أوى يا نادر

- نادر - أقعد عانا إنا

- نادرة - أيوة هقعد معاك هنا النهاردة وهسافر وأجى تانى

- نادر - سيب نادى

- نادرة - مانا هرجع تانى ماتخفش

- نادر - عايا إلعب عايا

- نادرة - إن شاء الله هجى وأقعد ألعب معاك لحد ما تزهق

- نادر - حبك نادية حبك نادية

- نادرة - وأنا كمان

(نادرة متأثرة وعنيها امتلئت بالدموع)

- نادرة - أم نادر تعالى نقعد برة

- أم نادر - كيف ما تحبى يا بتى ، إنتى عتبكى يا بتى

- نادرة - غصب عنى يا أم نادر..أنا كنت متخيلة نادر أخويا الأكبر منى ، هيبقى سند ليا . مكنتش أتخيل إنى أنا اللى أكون سند ليه ، بس صدقينى أنا حبيته أوى يا أم نادر، وإنتى كان عندك حق تأمنى له مستقبله وأنا أوعدك . من النهاردة نادر أخويا فى عنية وقلبى ومش هخليه يحتاج لحد أبدا طول مانا عايشة
- أم نادر - يحتاج إيه يا بتى . من جهة المال ده لو داس على ماله يجيب السحاب . المهم فى اللى عيخلى باله منيه ميتجالش من حمله
- نادرة - أنا عمرى ما أتاقل من أخويا ولو محليتهوش حاجة ، ولو مش مصدقة خلى المال بأسمك أو إتبرعى بيه للأيتام مش هيهمنى ، أنا كل اللى يهمنى هو أخويا لحمى ودمى
- أم نادر - وأنى لو معارفاش إكده ، ماكنتش ريحتك ولا جاوبتك على سؤالك ، أنى متأكدة وعارفة إنك إبعشر رجالة شديدة وحنينة فى نفس الوجت كيف أبوكى الله يرحمه وأنى عمرى معطمن على نادر إلا معاكى وف حضنك . لكن
- نادرة - لكن أيه يا أم نادر كملى
- أم نادر - أجصد يعنى لو حصل يعنى وإتجوزتى عيكون مصير نادر إيه
- نادرة - متخافيش يا أم نادر ، أنا أول شرط هشرطه ع اللى عايز يتجوزنى إنه يتجوزنى ومعايا . أخويا ولازم يفهم إنه مش أخويا وبس . لا دا أخويا وأبويا وإبنى وكل شىء ليا فى الدنيا ولو موافقش يبقى مش ضرورى منها الجوازة من أصله حتى لوإترهبنت عليه دا مهما كان أخويا
- أم نادر - طمنتينى يا بتى ربنا يخليكى ويجازيكى كل خير أهو أنى دلواكيت لو مت عموت وأنى مرتاحة
- نادرة - بعد الشر عليكى يا مرات أبويا وأم اخويا وست الستات
- أم نادر - يعنى مزعلاناش منى يا بتى
- نادرة - أزعل منك بالعكس دانا سعيدة اللى إتعرفت عليكى إنتى شخصية نادرة فى الزمن دا

- أم نادر - الله يحفظك يا بتى
- أم نادر - ها جوليلى بجى ناوية تعملى أيه فى فلوس أبوكى اللى لهفها منيكم الكلاف الحرامى اللى ينذغد إف جلبه
- نادرة - والله ما أنا عارفة يا أم نادر . بس اللى أنا عارفاه كويس أوى إنى مش هسيب فلوس أبويا للكلب ده وهعرف أرجعها إزاى
- أم نادرة - أجولك يا نادرة حاولى معاه بالهوادة لو مدكيش حجك قوليلى وأنى عتصرف
- نادرة - هتعملى أيه يعنى
- أم نادر - اللى معيجيش بعصاية موسى ، يجى بعصاية فرعون
- نادرة - يعنى أيه مش فاهمة
- أم نادر - يعنى هأجر عليه اللى يخلوه ينطج ويرجع الفلوسات غصب عنيه
- نادرة - ربنا ميحرمنيش منك يا ست أم نادر
- أم نادر - إسمعى يا بتى . أنى معايزكيش إتشيلى هم طول مانى على وش الأرض
- نادرة - أنا مش عارفة أقولك أيه
- أم نادر - ماتجوليش حاجة ، دأنتى بت الغالى وأخت ولدى. ولو تجبلينى زى والدتك . تبجى بتى يا بتى
- نادرة - يا خبر وأنا أطول يبقالى ، أمين حنينين وطيبين كدة طب دا أنا ربنا بيحبنى
- أم نادر - إتعيشى يا بتى
- نادرة - طيب أستأذن أنا
- أم نادر - كيف ده تمشى كيف من غير ماتتغدى وتبيتى معاى ومع خوكى يومين
- نادرة - معلش إنتى عارفة إإن والدتى تعبانة . وأنا يادوب ألم شنطتى من عند عمى عصران والحق أول قطر الصبح

- **أم نادر - جطر جطر إيه ده ، من النجمة يكون إعكاشة عندك يوصلك ويفضل معاكى كمان وأى حتة تروحيها يوصلك**
- **نادرة - يا خبر دا كدا كتير أوى يا أم نادر**
- **أم نادر - لا كتير ولا حاجة عبعتهولك من النجمة**
- **نادرة - ربنا يخليكى ليا وميحرمنيش منك ، أبدا بعد إذنك أدخل أسلم على نادر قبل ما أسافر**
- **أم نادر - إتفضلى يا بتى بيتك ومترحك إتحركى فيه كيف ما تريدى**

(دخلت نادرة)

- **نادرة - أشوف وشك بخير يا نادر**
- **نادر - إنى روح فين نادية**
- **نادرة - أنا هسافر وهاجى تانى**
- **نادر - أنا عيط نادية**
- **نادرة - لا يا حبيبى متعيطش أوعدك أجى أشوفك وهجيب لك معايا حصان أحسن من اللى بتلعب بيه ده**
- **نادر - دد نادية**
- **نادرة - بجد يانادر أشوف وشك بخير يا حبيبى**
- **نادر - سلامة نادية سلامة**
- **نادرة - أشوفك على خير يا أم نادر**
- **أم نادر - مع ألف سلامة يا بتى متتأخريش علينا**
- **نادرة - ان شاء الله يا أم نادر**
- **أم نادر - بالسلامة يا بتى سلمى على اللى رايحة حداهم**
- **نادرة - الله يسلمك**

(خرجت نادرة)

- **نادرة - يالا بينا يا عمى؟**

- عصران - يالا يابتى ..السلام عليكم يا أم نادر
- من وراء الباب
- أم نادر - وعليكم السلام يا حاج عصران

(فى الطريق)

- عصران - ها إتوفجتى للى جيتى له يا بتى؟
- نادرة - الحمدلله يا عمى أحلى حاجة وصلتلها هو أخويا نادر
- عصران - أمال مشايفكيش رايجة إكده ليه ، أوعى تكوت الولية اللى إسمها حبيبة دى طولت لسانها عليكى والا زعلتك إف حاجة
- نادرة - لا أبدا ياعمى بالعكس دى ست كريمة وذوق جدا
- عصران - غريبة دى
- نادرة - إيه الغريب فى كدا؟
- عصران - لا أصلى أنى أول مرة أسمع من حد عيتحدت عليها حلو كيف ما بتحكى إكده دى حبيبة دى معروفة فى العيلة والبلد كلتها إنها شديدة ولسانها متبر منيها
- نادرة - حضرتك إتعاملت معاها قبل كدا يا عمى
- عصران - الحجيجة ...لا
- نادرة - الست من أول ما وقفت على بابها قابلتنى أحسن مقابلة ورحبت بيا وأكرمتنى وجاوبتنى على اللى أنا عايزة أعرفه
- عصران - يه يه يه يعنى مصدتكيش خالص ، إمال أنى واعيلها وأنى جاعد ع الباب عتزعج اوصوتها خرج إودانى
- نادرة - هههههه هى فيها حاجة مش عارفة دى عيب والا ميزة ...اللى يجيب سيرة أبويا بأى كلمة متعجبهاش تطلع فيه زى ما سمعتها كدا بصراحة يا عمى أنا عمرى ما شفت وفاء بالشكل ده

- عصران - والله يا بتى طول عمرنا نعرفها شديدة، وعتكرف اللى عيجرب منيها
- نادرة - هى فعلا شديدة لكن واضح إن شدتها دى فى الأمور المهمة أو المصيريه ويمكن علشان ماحدش يحاول يقرب منها ومن إبنها ويستغل ضعفها كونها ست وأرملة ومعهاش حد ، حتى الولد اللى ربنا رزقها بيه زى مانت راسى معاق ذهنيا
- عصران - سبحان الله فيه مثل يا بتى بيجول (تعرف فعلان ...أعرفه ...عاشرتعه ....لا ...يبجى معرفتوش
- نادرة - تمااام إنت جبت الخلاصة يا عمى
- عصران - يعنى عرفتى مال بوكى فين
- نادرة - لا والله يا عمى بس إن شاء الله هعرف متقلقش
- عصران - ربنا معاكى يا بتى وعلى العموم إن كان ع الفلوس اللى إنتى عايزاه ومحتجاله من جنيه لمليون جنيه رجبتى سدادة
- نادرة - ربنا يخليك يا عمى وأنا أوعدك ، لو إحتجت لأى شىء مش هميل غير عليك يا عمى
- عصران - طب جربى الا المعدية بينها إنتلت وعتطلع ،أستنى يا ريس جربى يا بتى وهاتى يدك ، إتكل على الله يا أسطى

(عند باب السرايا)

- عصران - أدخلى إنتى يا نادرة لمرت عمك .وأنى عدخل المندرة أحسن عواد بيشاورلى يظهر فيه حد مستنينى
- دخلت نادرة ووجدت زوجة عمها تصفصف شعرها)
- نادرة - السلام عليكم
- أم مهران - وعليكم السلام إنتى جيتى يا بتى
- نادرة - جيت يا مرات عمى إنما أيه الحلاوة دى

- أم مهران - يخليكى يا بتى لجيت نفسى فاضية جولت أتسبح وأجدل ضفايرى
- نادرة - بس ما شاء الله شعرك حلوأوى يا جاجة
- أم مهران - هههههه هو عاد فيه حلاوة الحلاوة دى كانت زمان كنت عجدل الضفيرة متجدريش تطبجى يدك عليها
- أم مهران - المهم عملتى إيه
- نادرة - الحمدلله
- أم مهران - عرفتى طريج مال حسان
- نادرة - الحقيقة لا بس إتأكدت أن مال أبويا كتير وكتير أوى كمان
- أم مهران - وأيه الجديد ما دى حاجة معروفة. إوكل الدنيا تعرفها ...المهم راحت فين وفين طريجها ...مرت أبوكى دلتك والا لع
- نادرة - هى قالتلى إن ماله كتير وهى كمان محتارة أبويا ودا فلوسه فين ؟
- أم مهران - والله مانى مصدجة إن الفلوس دى خرجت من تحت يد حبيبة
- نادرة - لا يا حاجة مظنش لأنى زى ما سمعت وفهمت إن لها أد فلوس أبويا مرتين هى وأخويا نادر
- أم مهران - طيب إبذمتك جابلتك إبنادر خوكى
- نادرة - أيوة طبعا شفته وسلمت عليه
- أم مهران - إبصوح
- نادرة - أه والله وأيه الغريب فى كدا
- أم مهران - أصل الولية دى غويطة جوى ومحدش يعرف عنيها حاجة لا هى ولا ولدها
- نادرة - بالعكس أنا إتكلمت معاها دى ست واضحة وصريحة فوق ماتتصورى
- أم مهران - واه ..كيف ده يا بتى عمرنا ما سمعنا عنها الكلام ده البلد كلتها تعرف عنيها إن نفسها تجصف المسمار وإنها شديدة وحويطة ومحدش يجدر يهوب ناحيتها من إلسانها وجاتمتها

- نادرة - لا والله يا مرات عمى يمكن خوفها على مالها وإبنها بعد وفاة أبويا خلاها ترسم لنفسها وش تانى يبعد عنها الناس ومايطمعش حد فيها
- أم مهران - عالم بيها ربنا يا بتى جايز برضك ليه لع ، طيب إوبعدين ناويتى على إيه يا بتى
- نادرة - مش عارفة بس أكيد هرجع لأمى وأحاول أدور على أى خيط وأمشى وراه
- أم مهران - خيط زى إيه يعنى
- نادرة - يعنى أكيد والدى معاه أوراق يثبت أمواله سواء كان فى بنك أو مشارك بيها فى حاجة أو شارى بيها عقارات أكيد فيه أوراق تثبت ، هدورعليها وربنا يعطرنى فيها
- أم مهران - ربنا معاكى يا بتى
- نادرة - مريم فى أوضيتها
- أم مهران - جاعدة مع خوها معرفاش عيشرح لها إيه
- نادرة - طب عن إذنك هدخل أتوضى وأصلى العصر وأدخل لهم
- أم مهران - إتفضلى يا حبيبتى حرما مجدما
- نادرة - جمعا إن شاالله
- (توضأت نادرة وصلت ودخلت للشرفة ووجدت رؤف يقوم بشرح الدروس لمريم

رؤف - عرفتى بجى يا حبيبتى النجط الجمالية فى النص كد أيه وبكدا يبقى إنتى ألميتى بكل صغيرة وكبيرة . مواطن الجمال معانى الكلمات زى ماشرحتهالك . وصلت

- مريم - وصلت ياجهبذ اللغة العربية
- رؤف - ههههه طيب يا لميضة
- نادرة - إحم إحم
- مريم - نادرة إنتى جيتى
- نادرة - أيوة يا مريم
- مريم - حمدلله ع السلامة...عن إذنكم أنى بجى

- نادرة - أنا جيت أومتك والا أيه؟
- مريم - لا داحنا كنا خلصنا وأنا كنت بلم كتبى وجايمة أجعدى يا حبيبتى وعن إذنكم أنى بجى
- رؤف - إذنك معاكى يا مريومة بجولك أيه
- مريم - خير يا خوى
- رؤف - خليهم يجهزولنا الغدا أنى أصلى جوعت أنى و نادرة جوى
- مريم - من عنية يا خوى
- نادرة - وأيه عرفك أنى جعانة
- رؤف -إحساس
- نادرة - لا صحيح
- رؤف - أولا أنى عارف إنك مش ممكن هتتغدى من غيرى ، ثانيا مش هتاكلى فى حتة تانية عمرك
- ثالثا أنى متأكد إن مرت أبوكى عزمت عليكى بالغدا وأكيد إنتى ما رضيتيش لجل الوجت مايضيعش ، وترجعى بسرعة لجل مانجعد لحالنا جبل ما تسافرى
- نادرة - يا نهار أبيض إنت مش ممكن ، أيه الدماغ الجبارة دى
- رؤف - أمال إيه علشان تعرفى إنك إخترتى الراجل الصح
- نادرة - هههههه طيب بطل غرور وخلينا فى المهم
- رؤف - إيوة خلينا فى المهم هنتصل ببعض إزاى لما تسافرى
- نادرة - هيكون إزاى أكيد بالموبايلات
- رؤف - إنتى ناسية إنك مأخديش رقم تليفونى وأنى شرحه
- نادرة - اه صحيح طيب هات أسجلك رقمى

- رؤف - خدى يا ستى التليفون أهه
- نادرة - وأدى رقمى وهرن من تليفونك عليه علشان أسجل رقمك عندى
- رؤف - تمام أدى إحنا خلصنا من المهم نيجى بجى للأهم
- نادرة - وأيه هو الأهم؟
- رؤف - اللى كنتى رايحة لمرات أبوكى علشانه ،إحكيلى جابلتك كيف . إوشوفتى أخوكى وألا لا ؟ ويا ترى عرفتى منيها حاجة عن مال عمى حسان والا لا
- نادرة - أقولك يا سيدى اللى حصل بالهمسة ، شوف يا سيدى أول ماخبطت ع الباب
- بس يا سيدى هو ده اللى حصل من طقطق لسلام عليكم
- رؤف - يا سلام معجول ! الست اللى بيجولوا عليها جصايد فى شدتها وجاتمتها وإنها بير ملوش جرار، تطلع ست زى باجى الستات كلها إحساس يمكن أرج من ستات كتير لا وفوج إكده عنديها إستعداد تجف جنبك وتساعدك وإرتاحتلك بسهولة لدرجة إنها لو حصل لها حاجة هتستأمنك على ولدها وماله
- نادرة - هى دى غريبة فعلا
- رؤف - لا مش غريبة ولا حاجة ، معاكى إنتى بالذات ده شىء عادى تعرفى ليه؟
- نادرة - ليه يا دماغ
- رؤف - لا بجد . أصل إنتى يا نادرة من نوع نادر تتحسى زى النسمة العليلة فى ليلة صيف شديدة ريشة بيضا فى سما كلها غيوم
- نادرة - بس بس بس أيه دا كله أنت كدا هتخلينى اتغر
- رؤف - لا إبصح إنتى صافية لكل الناس علشان إكدا كل اللى يشوفك يصفالك وصريحة وملكيش فى اللؤم

- ربنا يديمك عليا نعمة
- نادرة - أنت كمان يا رؤف صريح وواضح وذكى وراجل وفوق كل ده حنين وملكش زى
- رؤف - يا بوى يا بت عمى أهو إنتى إكدا هتخلينى أنى اللى اتغر مش إنتى
- نادرة - ربنا يكفينا شر الغرور يا رؤف ويديم علينا نعمة الصراحة والوضوح ونفضل كدا على طول

(دخلت جواهر)

- جواهر - الغدا جاهز يا سى رؤف
- رؤف - فيه حد عياكل إمعانا
- جواهر - لا الست أم مهران عتستنى الحاج والست مريم عتاخد الدرس
- وسى عمر وسى وهبى لسة ماجوش
- نادرة - تمام يعنى مفيش حد هياكل غيرنا
- جواهر - إيوة يا ست نادرة
- نادرة - خلاص ممكن تجيبلنا صنية الأكل هنا؟
- جواهر - من عنيا يا ست
- رؤف - تصدجى نفس اللى فكرت فيه
- نادرة - مادام مفيش غيرنا هياكل نبقى ناكل هنا فى الجو الجميل ده وعلى راحتنا
- رؤف - إيوة احلى حاجة إننا نبجى على راحتنا

(بعد الغداء)

- نادرة - هات أنا أشيل الصنية وأوصى على كوبايتين شاى وأجى

- رؤف - على إيه ما تنادمى على جواهر وهى تيجى تشيلها
- نادرة - لا أهو بالمرة أغسل إيدى
- رؤف - طيب أجى معاكى
- نادرة - لا خليك هبللك طرف الفوطة إبقى إمسح إيدك فيها
- رؤف - لالالالا أنا مواخدش على الدلع ده
- نادرة - طول مانا معاك ماتشيلش هم حاجة أبدا
- رؤف - طب ولما متكونيش معايا أعمل إيه
- نادرة - يتولاك ربنا بقى هههههه عن إذنك
- رؤف - من غيرك ...أه لو تعرفى يا نادرة انا بحبك كد إيه كنتى تعرفى أنى مجدرش أعيش من غيرك
- نادرة - هات إيدك يا سيدى حالا الشاى يكون قدامك حاجة تانية
- رؤف - لا يا حبيبتى ربنا يخليكى ليا
- نادرة - ويخليك ليا يا رؤف
- رؤف - ها وأم نادر عتبعتلك العربية ميتا
- نادرة - فى الفجر
- رؤف - طيب ليه ماتنامى براحتك إوتصحى براحتك وتسافرى وخرى شوية
- نادرة - لا أصل بصراحة أمى وحشتنى أوى أوى
- رؤف - خلاص اللى يريحك

(وعند الفجر استيقظت نادرة وصلت فرضها وأرتدت ملابسها إستعدادا للسفر طرقت جواهر الباب)

- جواهر - العربية وصلت يا ست نادرة
- نادرة - طيب خدى يا جواهر الشنطة حطيها فى العربية ، أشوف وشك بخير يا مرات عمى

- أم مهران - مع ألف سلامة يا بتى
- نادرة - هتوحشينى يا مريم
- مريم - وإنتى أكتر والله يا نادرة
- نادرة - أشوفك على خير يا وهبى
- وهبى - فى رعاية الله يا بت عمى
- نادرة - سلام يا عمر
- عمر - مع ألف سلامة يا جمر
- نادرة - الله أمال فين رؤف
- أم مهران - فى أوضته متأخذيهوش يا بتى أصله عيكره الوداع
- نادرة - طيب أنا هدخل له يا مرات عمى

(رؤف يجلس ويبدوعليه علامات الحزن

- نادرة - كدا يا رؤف مش هتسلم عليا قبل ما أمشى

(يدارى وجهه)

- رؤف - أنى أسف يا نادرة أصلى معحبش لحظات الوداع

(جلست تحت قدميه)

- نادرة - يعنى أنا اللى بحبها بس لو مكنتش شوفتك وأنا مسافرة هحس إن حاجة كبيرة أوى نقصانى ، متزعلش يا رؤف أنا يوميا هكلمك فى التليفون وأقولك على يومى كله من أول ماأصحى لحد ما أنام

(أمسك يدها وقبلها)

- رؤف - أعذرينى يا نادرة إحساس وحش جوى لما ألاجى الأنسانة اللى عحبها ، وفجأة تسيبنى وتبعد
- نادرة - أنا هبعد عنك ، أه لكن صدقنى قلبى وروحى بين إديك

(أمسك برأسها بين يديه وقبلها من جبينها)

- رؤف - خلى بالك من نفسك يا نادرة
- نادرة - حاضر يا بابا رؤف ،حاجة تانية
- رؤف - لا تسلميلى توصلى بألف سلامة
- نادرة - الله يسلمك يا باشمهندس

(خرجت نادرة عند السيارة لتجد الكثير من الشنط والهدايا)

- نادرة - أيه دا كله يا عمى
- عصران - ولا حاجة يا بتى ، دى حاجة بسيطة من الحاجة أم مهران للست الوالدة
- نادرة - جاهز يا عم عكاشة
- عكاشة - تحت أمرك إتفضلى يا ست هانم
- نادرة - أشوف وشك بخير يا عمى
- عصران - مع ألف سلامة يا نادرة يا بتى

(ركبت نادرة السيارة وهى تقوم بالتحية والإشارة من الشباك)

- نادرة - السلام عليكم
- عصران - وعليكم السلام إبجى طمنينا لما توصلى يا بتى
- نادرة - من عنيا يا عمى

(وفى الطريق دار حوار بينها وبين عكاشة السواق

- نادرة -إتوكل على الله يا عم عكاشة
- عكاشة - توكلنا على الله
- نادرة - سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا الى ربنا لمنقلبون
- عكاشة - يا سلام يا هانم . سبحان الله . زى المرحوم والدك. كان أول ما يركب العربية يقول دعاء السفر ده بصوح اللى خلف ماماتش

- نادرة - أنت بتسوق لوالدى من زمان يا عم عكاشة
- عكاشة - يااااه دا عمر تانى يا ست هانم .أنى والحاج رفاجا من زمان
- نادرة - على كدا تعرف عنه كل حاجة
- عكاشة - مكدبش عليكى . مش كل حاجة . الحاج كان سره فى عبه. ومعيحبش حد يعرف عنه حاجة وكان لما يروح مشوار إكده والا إكده كان يحذرنى حد يعرف والا يجطع عيشى فكنت لا أرى لا أسمع لا أتكلم
- نادرة - أفهم من كدا إن والدى كان شديد
- عكاشة - والدك مكانش فيه أحن منيه وعيحب يساعد الناس ويوجفهم على رجليهم لكن كانت أكتر حاجة تغيظه إن اللى يساعده يبجى ناكر لجميله
- نادرة - نفس الكلام ده سمعته من الحاجة أم نادر . بس كنت مستغربة إزاى يساعد الناس من غير ما ياخد عليهم ورق
- عكاشة - مين جال إكده ....الحاج على كد ما كان يساعد لكن ماكنش يبعتر فى ماله ده كان مخه يوزن بلد بزيها وكان يحب ياخد إحتياطاته فى كل صغيرة وكبيرة
- نادرة - طيب أنا طالبة منك خدمة يا عم عكاشة
- عكاشة - أؤمرى يا ست هانم
- نادرة - لو طلبت منك تساعدنى إنى أوصل لفلوس أبويا
- توافق؟
- عكاشة - أ به إلا أوافق أنا أجدر أساعدك باللى أجدر عليه ...بس ولا مواخذة كيف يعنى موصلتيش لمال أبوكى لحد دلوكيت ده بجاله أكتر من سنة متوفى أيه اللى مسكتك على حجك لحد دلوكيت يا بتى
- نادرة - نصيبى يا عم عكاشة ...أسمع يا عم عكاشة أنا هحكيلك الموضوع كله بس توعدنى إنك تساعدنى
- عكاشة - أوعدك يا بت الغالى بكل اللى أجدر عليه
- نادرة - بقى الحكاية لما والدى

(فى منزل نادرة)

- **أم سعيد - نادرة أديلها يومين غايبة أوراق أيه اللى بتعملها ومعطلاها كدا**
- **زينات - أوراق أوراق أيه يا أم سعيد**
- **أم سعيد - الله ماهى قابلتنى وهى ماشية ولما سالتها قالت إنها رايحة الصعيد تخلص شوية أوراق**
- **زينات - أوراق . أااه أوراق دانا كنت ناسية أصل أصل**
- **أم سعيد - يا ختى أصل أصل مالك يا نادرة إنتى الشريط عندك سف والا أيه هههههه أل أصل أل لا أصل ولا فصل مش عايزة تقولى متقوليش يا خبر بفلوس بكرة يبقى ببلاش بكرة ندورة حبيبتى لما تيجى هتقولى على كل حاجة ربنا يجيبك بالسلامة يا ندورة يا حبيبتى**
- **زينات - أمين يا رب أحسن دى وحشتنى أوى أديلها يومين الا حتى مفتكرت تطلبنى مرة فى التليفون أنا خايفة ليكون جرالها حاجة**
- **أم سعيد - تفى من بقك يا أم أصل إنتى هتفولى ع البت . متصلى ع النبى أمال**
- **زينات - عليه الصلاة والسلام .أنا بس قلقانة عليها**
- **أم سعيد - طيب متصلتيش بيها ليه يا أم أصل وفصل إنتى**
- **زينات - تصدقى عندك حق أنا بلوم عليها ليه؟ مانا ألوم على نفسى ما الحال من بعضه ع الاقل هى مشغولة وملهية فى الورقة**
- **أم سعيد - ورقة ورقة أيه يا زينات**
- **زينات - ورقة ورقة ياختى أنا فى أيه والا فى أيه إنتى كمان**
- **أم سعيد - شوفى يا ختى طول عمرك حويطة يا زينات وماتسقيش عطشان يا ساتر عليكى**
- **زينات - بقولك أيه يا أم سعيد أقفلى النور والباب خلينى أنام لى شوية الا دماغى زنت مش عارفة ليه**

- أم سعيد - ماشى يا زينات

(الباب يطرق)

- أم سعيد - مين أنا جاية أهو ، أيوة مين
- أحمد - نادرة موجودة
- أم سعيد - لأ دى مسافرة
- أحمد - طيب الست أم نادرة موجودة
- أم سعيد - أيوة يا فندى نقولها مين؟
- أحمد - قوليلها أحمد ..أحمد بليلة
- أم سعيد - باللبن والا سادة
- أحمد - نعم
- أم سعيد - لا يا بنى متخدش فى بالك عن أذنك هديها خبر وسع كدا أما أقفل الباب على ما أقول لها حد عارف يمكن البليلة تبهدل الدنيا قال بليلة
- أم سعيد - أم نادرة
- أم سعيد - واحد أسمه أحمد مهلبية ..قصدى بليلة عايزك
- زينات - أحمد بليلة خليه يدخل يا أم سعيد
- أم سعيد - إتفضل يابنى

(دخل مبتسم وسعيد)

- أحمد - ماما زينات إزيك يا أم نادرة وحشتينى
- زبنات - وأنت كمان يا حبيبى . أزيك يا حمادة والله وكبرت وشنبك طلع
- أحمد - ههههه أمال هفضل صغير والا أيه
- زينات - هاه أيام بتجرى يابنى بتعدنا وأحنا مبنعدهاش
- أحمد - أمال نادرة فين وسايباكى لوحدك
- زينات - نادرة مسافرة الصعيد

- أحمد - الصعيد ليه؟
- زينات - عند أهل أبوها

(بصت لأم سعيد لقيتها مطرطقة ودانها

- زينات - بتطلع شوية ورق يخصوا أبوها الله يرحمه
- أحمد - أه وهتيجى أمتى
- زينات - والله يابنى هى قالت يومين وأدينا مستنين
- أحمد - متقلقيش ربنا يجيبهالك بالسلامة
- زينات - الله يسلمك يابنى تشرب أيه بقى؟ قهوة والا شاى والاحاجة ساقعة
- أحمد - متشكر يا ماما مليش نفس أشرب حاجة
- أحمد - لا ميصحش يا أحمد دا أنت بقالك زمن مدخلتش بيتنا
- أحمد - هو المطبخ بعيد عليا ما أنا لو عايز أشرب حاجة هقوم أجيبها بنفسى
- زينات - طبعا يا حبيبى دا بيتك
- أحمد - م الحق خدتينى فى دوكة أتفضلى يا ماما
- زينات - وتاعب نفسك ليه يا حبيبى
- أحمد - لا تعب ولا حاجة متقوليش كدا يا ماما مايلزمكيش حاجة بما إن نادرة مسافرة
- زينات - ربنا يخليك يا أبنى عندى كل حاجة فى البيت
- أحمد - يعنى مش لازمك حاجة كدا والاكدا أطلبى من جنيه لجنيه وربع
- زينات - هههههه يوه جتك أيه يا بليلة لسة دمك خفيف زى مانت متغيرتش
- أحمد - ههههه طيب أستأذن أنا
- زينات - ما أنت قاعد شوية
- أحمد - معلش أصلى ورايا مصلحة كدا هخلصها وأروح لأنى ورايا مذاكرة كتير
- زينات - ربنا يوفقك يا حبيبى وينجح مقصودك

- أحمد - طيب سلام
- زينات - مع السلامة يا بنى
- أم سعيد - مع السلامة يا بليلة المرة اللى جاية هجهزلك كيلو لبن
- أم سعيد - أيه الواد العسل ده يا زينات
- زينات - دا كان زميل نادرة فى المدرسة من الأبتدائى لحد الثانوى دا بسم الله ما شاء الله عقبال ماتشوفى ولاد إبنك فى كلية الهندسة

(وهى عينها من العلبة اللى جايبها)

- أم سعيد - يا ماشاء الله لا ماهو باين عليه الهندسة جايبلك زيارة أخر هندسة . تحبى أفتحهالك والا أعينها لحد ما ندورة تيجى
- زينات - على أيه إفتحيها يا أم سعيد لتكون حاجة تخسر خسارة

(أم سعيد خطفت العلبة

- أم سعيد - عندك حق والله يا زينات - جاتون يا حلاوة دانا بقالى كتير مشوفتوش ذوق أوى الباشمهندس بليلة دا
- زينات - طيب هاتيلك طبق و إتفضلى دوقيه ياحبيبتى بالهنا والشفا
- أم سعيد - جبت طبقين ليا وليكى
- زينات - لا أنا مش هقدر أنتى عارفة لسة واخدة الدوا دلوقتى إتفضلى إنتى بألف هنا
- أم سعيد - الله أنا كدا إحترت أخد أنهى شكل يا زينات ياختى
- زينات - ههههه أى حاجة أنتى هتعملى زى العيال والا أيه يا أم سعيد
- أم سعيد - أصل أنا عاجبنى اللى بالشيكولاتة
- زينات - خلاص خديها

- أم سعيد - وبرضوا عاجبنى اللى بالكريمة
- زينات - خلاص خديها
- أقولك يا أم سعيد خدى الأتنين
- أم سعيد - الأتنين لالالا ميصحش يا أم نادرة
- زينات - يا ستى هاتى الطبقين والدستة دى ورينى كدا
- أم سعيد - خدى ياختى
- زينات - أنا هاخد ليا أنا ونادرة كل واحد حتتين وإنتى خدى بقية العلبة ليكى إنتى وأبنك ومرات أبنك بالهنا والشفا
- أم سعبد - أيه لالالالا يا زينات كدا كتير
- زينات - لا كتير ولا حاجة كفاية ربطتك معايا هنا وسيباهم خدى نزليلهم وتعالى تانى بس لو سمحتى تغطى ع الطبقين فى المطبخ بس بحاجة عالية علشان حتت الجاتوه متتجرحش
- أم سعيد - من عنية يا أم الكرم والذوق أنا هدخلهم المطبخ وأغطيلك عليهم وأسيبك ترتاحى شوية وأبقى أطلع لك
- زينات - تسلميلى يا حبيبتى

(فى السيارة)

- نادرة - هى دى كل الحكاية بكل صغيرة وكبيرة مخبيتش عنك حرف يا عم عكاشة وطالبة مشورتك وأنا مؤمنة أن ما خاب من إستشار وخصوصا أنك كاتم أسرار والدى وهتفيدنى بحكمتك
- عكاشة - وأنا إن شاء الله معاكى يا بنتى لأخر نفس
- نادرة - متشكرة لك جدا يا عم عكاشة
- عكاشة - ماتشكرنيش يا بنتى . إنتى زى بنتى
- نادرة - ودا العشم برضوا يا عمى عكاشة

- عكاشة - شوفى يا بنتى من ناحية إن أبوكى عنده فلوس فهو عنده وعنده كتير كمان وعلشان كدا حاططهم فى أكتر من بنك
- نادرة - وأنت تعرف البنوك اللى كان شايل فيها فلوسه
- عكاشة - أيوة يا بنتى ممكن أوريهالك وأنتى تسألى وتشوفى أيه الأوراق اللازمة علشان تقدرى تاخدى من مالك اللى هو ورثك من أبوكى بما إنك بنته الوحيدة
- نادرة - عندك حق يا عم عكاشة ...ملينى بقى أسامى البنوك وعناوينهم
- نادرة - أيه دا كله دا أنت بقيت مملينى يجى أربع بنوك
- عكاشة - فعلا هما أربع بنوك ووقت ما تحبى تروحيهم . أنا تحت أمرك و فى خدمتك بأمر من الست أم نادر ...أه على فكرة ده رقم تليفونها طلبت منى أديهولك لجل ما تطمنيها عليكى وكمان بعتت معايا تلاجة من بتاعة الرحلات دى ومجطعالك خروف بالهنا والشفا وعتجولك ده غداكى اللى مرضيتيش تاكليه عنديها
- وعتجولك لو عوزتى منيها حاجة إتصلى ومتترددديش
- نادرة - يااااه اد أيه أنا حبيت الست دى
- عكاشة - الست أم نادر حنينة جوى وبميت راجل تربية يد الحاج حسان
- نادرة - ههههه يظهر إن السبب فى قوة حريمه هو فعلا الحاج حسان

(ومر الوقت سريعا)

- نادرة - الحمد لله وصلنا يا عم عكاشة
- عكاشة - حمدلله ع السلامة يا ست هانم
- نادرة - الله يسلمك يا عم عكاشة
- عكاشة - إطلعى إنتى يا بتى وأنا عحولك الحاجة
- نادرة - بس دا تعب عليك إدينى حاجة أشيلها وأنا طالعة
- عكاشة - طيب خدى الشنطة دى خفيفة عليكى لا مؤاخذة يا بتى
- نادرة - ياه دى فيها حاجات سخنة

- وطلعت نادرة ودخلت - يا أم نادرة يا زيزى زينات يا قمر
- زينات - دا صوت نادرة ..نادرة أنا فى الأوضة تعالى يا حبيبتى تعالى
- نادرة - ماما وحشتينى أوى أوى يا ست الكل
- زينات - وإنتى كمان تعالى فى حضن أمك يا حبيبتى تعالى وحشتينى أوى يا نادرة البيت وحش من غيرك زى ما يكون غايبة بقالك سنتين مش يومين
- نادرة - ههههه ربنا ميحرمناش من بعض أبدا يا ست الكل
- عكاشة - ياهل الله ياللى هنا
- نادرة - يا خبر دا أنا نسيت أدخل يا عم عكاشة أتفضل
- عكاشة - أحط الحاجة دى فين
- نادرة - حطها هنا فى المطبخ تسلم أيدك يا عم عكاشة أتفضل أستريح
- عكاشة - لا يا بتى لسة فيه التلاجة عجيبها وبعدين نجعد
- زينات - مش ده عكاشة سواق أبوكى
- نادرة - أنتى تعرفيه
- زينات - شفته بيوصل أبوكى لما يكون جاى م الصعيد
- نادرة - عندكوا غدا
- زينات - اه فيه محشى ونص فرخة فى المطبخ
- نادرة - طيب كويس ولو أغدى بيه عمى عكاشة . والا أقولك إستنى أما أفتح الشنطة السخنة دى أشوف فيها أيه بسم الله ما شاء الله ايه دا كله أكل مطبوخ برام بامية باللحم الضانى وصنية حمام بالفريك ودكر بط ورز بالخلطة يا سلام على كرمك يا مرات عمى

- زينات - أيه يا بنتى دا كله هما هيأكلوا الجيش البريطانى والا أيه .عموما هما الصعايدة كدا كلهم كرم ومايفتهومش واجب . مش هتقوليلى عملتى أيه هناك؟
- نادرة - هقولك كل حاجة بس لما نبقى لوحدينا لأن أكيد أم سعيد هتطلع تتطقس عملت أيه وروحت ليه وجبت أيه
- زينات - أه طب يا بنتى حطى الزيارة دى فى أوضتك وأقفلى عليها مش ناقصين أر
- نادرة - حاضر يا أمى
- عكاشى - ها أدخل التلاجة دى كمان فين يا بتى
- نادرة - هاتها فى الأوضة دى يا عم عكاشة
- عكاشة - يلزم خدمة تانية يا ست نادرة
- زينات - رايح فين يا حاج عكاشة متسيبهوش يا نادرة لازم تتغدى وتشرب حاجة
- عكاشة - الست زينات كيفك يا ست أم نادرة عاملة إيه
- زينات - هعمل أيه إتكسحت بدرى يا عكاشة زى مانت شايف
- عكاشة - لا شدى حيلك أمال دا أنتى لسة صغيرة ع التكتيفة دى
- زينات - إتفضل أقعد يا عكاشة
- عكاشة - لا معلش أنا عروح أبيت فى شجتى وإذا عوزتوا أيتها حاجة دى نمرتى يا ست البنات أهى أطلبينى وأنى فى دجايج أكون حداكى
- نادرة - أنت لك شقة هنا يا عم عكاشة
- عكاشة - إيوة مطرح وصالة بعديكوا بشارعين كنت واخدها علشان أبجى جريب من المرحوم لما يطلبنى فى أيتها وجت
- نادرة - برضوا مش هسيبك تمشى غير لما نتغدى سوا دا الحاجة أم مهران باعتة معايا أكل كتير مستوى لازم ناكل سوا

- يا اما هتاخد أكلك معاك
- عكاشة - لا وعلى إيه أكل معاكوا وأمرى لله

(وهم يأكلون دخلت أم سعيد تشمشم)

- أم سعيد - الله الله الله أنا شمة ريحة حلوة أكيد ندورة جت أيوة هى أنا مناخيرى قصدى إحساسى ميخيبش أبدا . يوه إنتى معاكى ضيوف
- نادرة - إتفضلى يا خالتى أم سعيد بسم الله معانا
- أم سعيد - لالالالا أنا شبعانة لسة واكلة جاتون دلوقتى
- نادرة - ههههه وجالك منين الجاتوه يا أم سعيد
- أم سعيد من الباشمهندس بليلة
- نادرة - مين بليلة
- زينات - تقصد أحمد بليلة
- نادرة - هو جه
- زينات - أه من شوية صغيرة
- نادرة - إبن الأيه
- زينات - دا واد طيب وإبن حلال فضل يقولى لوعايزة حاجة قوليلى
- أم سعيد - الشهادة لله بليلة إنما أيه زى العسل يا ندورة . أقوم أعملكم شاى
- نادرة - لا أنا خلصت أكل وهقوم أعمله بنفسى متتعبيش نفسك
- أم سعيد - تعبك راحة يا حبيبتى مش تعرفينى يا ندورة
- نادرة - أه دا عمى عكاشة

- أم سعيد - السواق
- نادرة - أيوة إنتى تعرفيه
- أم سعيد - أيوة دا كان تملى يوصل الحاج حسان بعربيته . إزيك يا عم عكاشة
- عكاشة - الحمدلله
- نادرة - إتفضل أغسل إيدك يا عم عكاشة

(بعد قليل)

- نادرة - إتفضل الشاى يا عم عكاشة
- عكاشة - متشكر يا بتى
- أم سعيد - أمال أيه اللى لم الشامى ع المغربى عترتى فى الحاج فين ياندورة
- نادرة - فى الصعيد وأنا عند عمى
- أم سعيد - أااه قولتيلى عمك. مهو باين ع الأكل أهو صعيدى ع الأخر
- عكاشة - طب أستأجز أنى وزى ما أتفجنا يا بتى
- نادرة - ماشى يا عم عكاشة روح أنت إستريح لحسن تلاقيك هلكان م التعب المشوار فعلا طويل
- عكاشة - وأنتى كمان لازم ترتاحى وراكى معركة كبيرة يا بتى
- نادرة - مع السلامة يا عم عكاشة

(ذهبت نادرة الى المطبخ وأخذت تنادى لأم سعيد

- أم سعيد - خير يا ندورة
- نادرة - خدى يا خالتى بما إنك مأكلتيش معانا خدى الأكل ده كليه مع ولاد إبنك وهو ساخن
- أم سعيد - وليه التعب ده ملوش لزوم والله يا ندورة
- نادرة - أصله كتير والله يا أم سعيد ومش عايزة مقاوحة . أنا تعبانة وعايزة أنام
- أم سعيد - طب يا حبيبتى أنا هنزل وأنتى أدخلى إرتاحى . بقولك أيه يا ندورة حطيطى حتة بط

- نادرة - أيوة حطيتلك من كل الأكل اللى شوفتيه واللى مشوفتيهوش
- أم سعيد - تعيشى يا ندورة طول عمرك كريمة وحنينه عن إذنك

(أغلقت الباب و دخلت لوالدتها)

- زينات - ها مشيت أم سعيد
- نادرة - أيوة إديتها شوية من الأكل ونزلتها وقولتلها إنى هنام علشان تعبانة
- زينات - أحسن خير ما عملتى يا بنتى إحكيلى بقى عملتى أيه من أول ما وصلتى الصعيد لحد ماقعدتى جنبى
- نادرة - إسمعى يا ستى
- بس هو ده كل اللى حصل
- زينات - أيه اللى أنا بسمعه ده دا زى ما يكون بحلم بقى الحاج غنى كدا وإتجوزنى بأمر من مراته
- وإبنه معوق لا حولولا قوة الا بالله.سبحانك يا رب . بصى أنا معنتش هزعل ولا أفكر فى حاجة واللى فات مات
- أهم حاجة يا بنتى اللى جاى
- نادرة - يعنى مش زعلانة صحيح يا أمى
- زينات - والزعل هيفيد بأيه يا بنتى المهم مستقبلك وفلوسك وأعملى حسابك أبوكى عمره ما يفوت أى حاجة ولو صغيرة من غير ما يكون وأخد احتياطه بورق يحفظ حقه ربنا يسامحك يا حاج حسان ع الدوخة اللى هتدوخها لبنتك دى
- وهتعملى أيه يا نادرة
- نادرة - هروح للمعلم أنور وأشوف مايته أيه . هقوم أنام شوية وبعدين هروح له

(دخلت نادرة حجرتها وتذكرت انها لم تكلم زوجة والدها تطمئنها على الوصول فطلبتها

- **نادرة - ألو أيوة يا أم نادر...أه وصلنا يجى من ساعة لحقت أوحشك هههههه . وأنتى كمان والله وأزى نادر ...يا حبيبى طمنيه وقوليله إنى هجيله قريب**
- **ربنا يخليكى يا أم نادر بس أنتى تعبتى نفسك وبعتالى خروف بحاله أه مانا شفته متكيس وشيلته فى التلاجة كتر خيرك يا حبيبتى ربنا ميحرمنيش منك**
- **نويت أريح شوية وأقوم أروح له**
- **تفتكرى كدا ..أيوة عندك حق أدخل له مفاجأة وأطلب حقى من غير تمهيد ...نصيحتك وصلت وهعمل بيها يا أم نادر ...لا عايزة سلامتك**

(بعد ما قفلت رؤف رن)

- **نادرة - أيوة يا رؤف أزيك...وأنت كمان وحشتنى أوى ...أه وصلت من حوالى ساعة..معلش أصلى إنشغلت فى ماما والغدا ...بس فعلا كنت ناوية أكلمك لقيتك بترن ...فعلا من القلب للقلب رسول ..أه يا حبيبى**
- **قررت أنام لأنى تعبانة جدا...ماشى يا رؤف ..وأنت كمان..سلام بقى وأنا كمان إرتحت هههههة سلام**

(وعندما قامت نادرة من نومها ارتدت ملابسها وقررت الذهاب للحاج أنور)

- **زينات - ها نويتى يا بنتى**
- **نادرة - أيوة إدعيلى يا أمى**
- **زينات - ربنا معاكى يا بنتى**
- **نادرة - أنا هتصل بعمى عكاشة يخدنى من على أول الشارع علشان أم سعيد متشفنيش وتقعد تستفسر**
- **زينات - اللى تشوفيه يا بنتى**
- **وعندما وصلت نادرة لمنزل أنور الصاحى**

- نزلت من السيارة ودقت الجرس
- نادرة - سلامو عليكم
- الخادمة - عليكم السلام
- نادرة - الحاج أنور موجود؟
- الخادمة - أيوة نقوله مين
- نادرة - نادرة ..نادرة الراضى
- الخادمة - طيب إتفضلى يا هانم على ما أديله خبر
- أنور - مين نادرة الراضى هنا فى بيتى يا ألف أهلا وسهلا إتفضلى يا ست الكل
- نادرة - ممكن نتكلم لوحدينا يا معلم
- أنور - خير فيه حاجة؟
- نادرة - أتكلم هنا والا نقعد لوحدنا أحسن
- أنور - ها لا لا لا إتفضلى جوة زى ما أنتى عايزة
- دخل حجرة المكتب وأغلق الباب
- أنور - خير يا ست البنات فيه أيه
- نادرة - فيه إنى عايزة حقى يا معلم
- إتبرجل
- أنور - حق حححق أيه
- نادرة - حقى فى صفقة البقر الفريزيان يا معلم واللى المعلم حسان وصاك لما تسوقها تدينا فلوسنا ونص المكسب اللى بقاله أكتر من سنة فى عبك وأنا مستنية لحد ما أتأكد أنك سوقتها لكن كدا كتير أوى يا معلم
- أنور - أه يعنى المعلم حسان كان قايلكم على كل حاجة طيب حيث كدا إنتى معاكى الوصل

- نادرة - وصل أيه؟
- أنور - الوصل اللى أخده عليا بالمبلغ . أمال إنتى جاية بناءا على أيه
- نادرة - أاااه أه الوصل موجود يا معلم بس مش معايا دلوقتى
- أنور - طيب لما تجيبيلى الوصل يا حلوة أبقى أديكى حقك
- نادرة - بسيطة كلها كام يوم وأجيبلك الوصل لأن الوصل والدى عاينه فى الصعيد
- أنور - صعيد طيب وقت ماتجيبيلى الوصل تاخدى فلوسك
- نادرة - وهو كذالك يا معلم أستأذن أنا
- أنور - ليه ما لسة بدرى دا أنتى حتى مشربتيش حاجة
- نادرة - المرة الجاية بأذن الله
- أنور - مع ألف سلامة

(فايز فى الصالة

- فايز - أيه ده أيه اللى جاب البت دى هنا يابا؟
- بتلفى بديلك تانى ده بعينك أنا خلاص معنتيش تلزمينى أنا لقيت عصفور تانى
- نادرة - بيقول أيه دا ..أانت بتقول أيه يا أخ أنت
- أنور - أخرس يا زفت الطين ...لا مؤاخذة يا نادرة يا بنتى . سيبك منه دا متخلف
- نادرة - سلاموا عليكم
- أنور - وعليكم السلام نورتى يا بنت الغالى
- نادرة - متشكرة يا معلم
- أنور - مع ألف سلامة
- نادرة - الله يسلمك
- وركبت نادرة السيارة
- أنور - عكاشة أزيك يا عكاشة
- عكاشة - الله يسلمك يا أبو فايز

- أنور - عاش من شافك
- عكاشة - عشت يا معلم
- أنور - أبقى خلينا نشوفك
- عكاشة - إن شاء الله يا معلم
- أنور - بالسلامة ..طريق السلامة
- عكاشة - ها أيه الأخبار
- نادرة - عال الأخبار عال العال
- لحظة واحدة يا عم عكاشة

(رنت على مرات ابوها

- نادرة - أيوة يا أم نادر ..الله يسلمك ..أنا بخير الحمدلله ..أه ما أنا بكلمك علشان كدا ..لسة خارجة من عنده دلوقتى ...دخلتلوا فى وشه على طول زى مقولتيلى مدتلوش فرصة يفكر أو ينكر بس طلب منى الوصل اللى بابا أخده عليه وأنا معنديش أى أوراق . بس مرضيتش أقوله علشان مديش له فرصة يفكر ينهبنى فقلتلوا إن الوصل فى الصعيد كام يوم على مبعت أجيبه أعمل أيه على ما أدور ههههه تعليمك يا معلمة ماشى لو جد جديد هقولك مع السلامة
- عكاشة - الحمدلله يا بنتى اللى جر
- نادرة - مهو لولا أخدته على مشمه يمكن كان أنكر
- عكاشة - عليكى نور مش جولتلك اللى خلف ماماتش
- نادرة - المهم الوصل بابا شاله فين
- عكاشة - على كل حال الحاج طول عمره سر نفسه
- ربنا يعترك فيه يا بتى

- نادرة - يا رب يا عم عكاشة بقولك أيه نزلنى على أول الشارع مش عايزة حد يسألنى عربية مين ورايحة فين وجاية منين وأنت عارف المناطق الشعبية وعيوبها
- عكاشة - والله يا ريت يا بتى تشوفيلك سكن فى حتة راجية أحسن من هنا
- نادرة - ناوية إن شاء الله يا عم عكاشة بس لما أخلص من اللى أنا فيه . بس هنا شكرا سلاموا عليكم
- عكاشة - وعليكم السلام
- وصلت نادرة الشقة ودخلت وبحلقت
- نادرة - مش معقول
- نادرة - سلامو عليكم متجمعين عند النبى
- الجميع -عليه الصلاة والسلام
- مختار- أيه رأيك فى المفاجأة دى
- نادرة - فعلا مفاجئة يا مختار ومش أى مفاجأة . أنا مش مصدقة نفسى ولاد عمى متجمعين عندنا يا مرحبا يا مرحبا
- رحمة - فاكرانى يا نادرة
- نادرة - أه طبعا يا رحمة وأنت أنس وأنت راضى ولاد عمى إبراهيم
- رحمة - والله كويس أنك فكرانا
- أنس - دانتى ذاكرتك قوية أوى يا نادرة
- باسم - أيه يا بنتى الجمال ده كله إنتى إتغيرتى أوى
- نادرة - ويا ترى إتغيرت للأحلى بقى يا باسم والا
- باسم - والا والا أيه يا بنتى دانتى تقولى للقمر قوم وأنا أقعد مطرحك
- نادرة - هههه مش أوى كدا يا باسم

- مختار - وبعدين معاك يا باسم متلم نفسك يا أخى أحسن نادرة تتضايق
- باسم - تتضايق من أيه فيه حد يتضايق من المدح
- نادرة - لا إمدح براحتك يا أبن عمى ولا يهمك
- رحمة - وبعدين أنا شايفة إنه مبيقولش حاجة غلط بنت عمى زى القمر
- نادرة - ربنا يخليكى يا رحمة
- زينات - منوريين يا ولاد
- الجميع - دا نورك يا مرات عمى
- مختار- الحقيقة أنا جاى أكرر العرض اللى قلتهولكم قبل كدا..يا ترى فكرتى يا نادرة
- نادرة - فكرت يا مختار وما زلت عند رأيى
- راضى - كلنا موافقين وهنتلم فى البرج سوى
- مختار - وبعدين إنتى مش موافقة ليه يا نادرة هاتيلى سبب مقنع
- أنس -نفسنا نتجمع سوا يا بنت عمى ع الأقل نشوف بعض ونطمن على بعض
- رحمة - أه والله يا نادرة وافقى علشان نبقى قريبين أنا وإنتى لبعض أنتى عارفة مفيش بنات غيرى أنا وأنتى
- باسم - سيبوها تفكر كمان يومين وبعدين ناخد الرد الأخير وأنا أتمنى إنك تكونى معانا يا نونا
- مختار - ها أيه رأيك فى الكلام دا أسيبك يومين تفكرى؟
- نادرة - أنا مش عايزة نكون حمل عليك يا مختار
- مختار - حمل أيه مانا قولتلك أنى هبقى سعيد لما أنفذ وصية المرحوم والدى
- وبعدين يا ستى أحنا كل عيلة هتبقى فى شقة خاصة بيها وأهو نبقى عزوة مين عارف يمكن نقرب أكتر من بعضينا

- نادرة - خلاص سيبونى يومين وارد عليكم
- مختار - خلاص نجيلك كمان يومين . يالا بينا يا شباب بعد أذنك يا نادرة أصلنا بنفرش شقتنا وشقة ولاد عمى إبراهيم وعقبال مانفرش شقتكم
- نادرة - أستنوا يا ولاد أنتوا مشربتوش حاجة
- زينات - يا خبر الكلام خدنا ونسيت أقدم لكم حاجة
- مختار - هو أحنا غرب يا مرات عمى
- زينات - وهيجلنا أيه م الغرب يا مختار يا أبنى
- رحمة - نشوف وشك على خير يا نونا
- أنس - سلام يا بنت عمى
- راضى - فكرى كويس يا نادرة نفسنا نبقى كلنا مع بعض فى الأتحاد قوة برضوا يا بنت عمى
- باسم - طول ما أحنا مع بعض مش ممكن حد يكسرنا
- مختار - فكرى وهما يومين وهرجعلك تانى أعقليها كويس يا نادرة ومين عالم يمكن يكون ليكى شقتين فى البرج سلام

(خرج الجميع بعد السلام على نادرة وقبل غلق الباب دخلت أم سعيد

- أم سعيد - أيه دا كله الهكسوس نازلين هههههه ربنا يزيد ويبارك
- مين دول يا نادرة اللى أنا معرفش فيهم غير الأستاذ الذوق أبو أربع علب..يا ترى جايب كام علبة المرة دى؟
- نادرة - ولا علبة يا خالتى
- زينات - جرى أيه يا أم سعيد هو لازم كل ما يجى يشيل والا أيه
- أم سعيد - ههههههه يوه مقصدش . أنا بسأل بس ..أمال إنتى كنتى فين يا نادرة من شوية شيفاكى وإنتى نازلة

- نادرة - ها لا أبدا كنت بشوف هعرف أجيب قفصين طماطم م الوكالة بس معجبتنيش أصلى كنت عايزة أنزل السوق بكرة إنما يظهر مفيش نصيب
- أم سعيد - ياختى ريحيلك يومين فى البيت
- نادرة - وناكل منين يا خالتى
- أم سعيد - ياختى دا أنتوا عندكم أكل يكفيكم أسبوع
- زينات -هى العيشة أكل وشرب يا أم سعيد مش فيه دوا ليا ودكاترة وإيجار ومية ونور وأنبوبة يا ريت الهم أكل وشرب بس
- أم سعيد - والله عندك حق يا زينات يا أختى طب خلاص يمكن تتعدل بكرة
- نادرة - يارب يا خالتى ربنا يعدلها

(رن جرس التليفون نادرة دخلت لحجرتها

- نادرة - ألو رؤف أزيك ...أنا تمام الحمدلله. وأنت عامل أيه ..وأنا كمان حياتى باردة من غيرك .. وأنا كمان محتجالك زى مانت محتاجلى وأكتر ..أبدا أصلى روحت للصاحى أسمع اللى حصل
- أم سعيد - هى يا ختى ندورة إتلهفت ع التليفون كدا ليه هو مين اللى بيكلمها
- زينات - مش عارفة
- أم سعيد - كدا طيب أما أروح أعرف . قصدى أشرب وأجى
- زينات - المية أهى يا أم سعيد خليكى قاعدة مستريحة
- أم سعيد - كدا طب يا حبيبتى أشرب نهار فرح حبيبتك يا رب
- زينات - عشتى يا أختى
- أم سعيد - ها والجمع الغفير اللى كان عندكم ده سببه أيه
- (نادرة تكمل حديثها فى الهاتف)
- نادرة - بس يا سيدى هو ده كل اللى حصل أيه رأيك

- أه مانا شكرتها ع أفكارها واعية موت مش بقولك ست رغم بساطتها إنما ذكية وشورتها مهمة فى المشاكل المصيرية...لا متخفش عليا
- ولاد عمك أبراهيم ..وعمك محمود أه ...مين؟ أه كلهم راضى ورحمة وأنس وباسم ومختار...أه يومين بس رأيك أيه أوافق... يا سلام ع العموم أنا طول عمرى لوحدى مش محتاجة حراسة من حد
- خايف من أيه؟ ...مختار لامتخافش ...إحنا هنغير والا أيه ؟ بقولك أيه مفيناش من غيرة...أيه اللى خلاك تحس بكدا؟ ...رؤف أنا عمرى ماحد يملى عينى وقلبى غيرك أنت أنت وبس ..أطمن يا حبيبى
- مانا لسة راجعة من عندكوا ...طب قول أسبوعين
- إن كان عليا عايزة أفضل جنبك العمر كله
- أيه نيجى حداكوا ....هههههه والله فكرة وبعدين إن عاجلا أو أجلا هنيجى حداكم على طول ...هههههه كفاية بقى أحسن عندنا جارة حشرية قاعدة مع أم نادرة زمانها هتموت وتعرف مين اللى بيكلمنى ...أيه يا خبر أقولها حبيبى دى كانت تنشرها فى الجرايد المسائية علشان الصباحية بعيد أوى ..ههه كفاية رغى بقى أنت مزهقتش ...ولا أنا عمرى أزهق منك أبدا. لاإله إلا الله. سلام

(خرجت نادرة من حجرتها)

- نادرة - ها تشربوا شاى؟
- أم سعيد - يا ريت يا ندورة
- نادرة - حالا يا خالتى
- أم سعيد - أمال مين اللى كان بيكلمك يا ندورة؟
- نادرة - ها لا أبدا دى دى أم نعيم كانت عايزانى أعدى عليها بكرة
- أم سعيد - خير فيه عريس تانى والا أيه

- نادرة - يظهر كدا
- أم سعيد - ربنا يوعدك باللى يستهلك يا حبيبتى
- نادرة - اللهم امين يا خالتى هروح أعملك الشاى
- أم سعيد - طيبة نادرة ربنا يرزقها بإبن الحلال اللى يستاهلها
- زينات - يسمع من بقك ربنا يا أم سعيد يا أختى
- نادرة - الشاى يا حبايبى
- أم سعيد - نشرب شربات فرحك . أحلى كوباية شاى بشربها من إيدك يا ندورة
- أم سعيد - مش عايزة تقوليلى التليفون اللى جالك وخلاكى تجرى ع الأوضة تتكلمى فى الخفاء ده من مين
- نادرة - خفاء ولا خفاء ولا حاجة دا .. دا
- زينات - دا عمها يا حبيبتى كان قايل لها أنه هيكلمها يطمن عليها كل يوم
- أم سعيد - عمها والا أبن عمها
- نادرة - إبن عمى ...إبن عمى مين؟ ...أيه يا ماما

(زينات تشاور لنادرة بأنها لم تقول شئ لأم سعيد

- نادرة - تقصدى إبن عمى مين يا خالتى
- أم سعيد - هو فيه غيره مختار بصراحة يا ندورة واد زى العسل يقول للبدر قوم وأنا أقعد مكانك
- نادرة - يا خالتى ميت مرة أقولك إن مختار ده زى أخويا
- أم سعيد - أخوكى دا أيه يا خايبة . يابت متسيبهوش يفوت من تحت إيدك إسألينى أنا هتندمى ...طب دانا كنت فى شبابى قمر. وأبن عمى كان محامى وطلبنى مرضيتش وأتبغددت عليه. قلت دا محامى على ماتفرج ولما إتقدملى عمك وائل عجبنى كان ممرض وكان يجى عندنا ويدى أبويا الحقن بتاعته

- ولما شافنى مات عليا . وافقت عليه وسبت إبن عمى اللى صبح عقبال أمالتك أكبر محامى مرتشى فى المنطقة وبيلعب بالفلوس لعب وأدينى خدت عمك وائل الممرض لما مبقاش بيمرض حد غيرنا أحنا بس . وحتى لو ربنا كرمه وحد طلب منه يديله حقنة والا حاجة يديهاله غلط من كام يوم عمك أبوأدور طلب منه يديله حقنة فى العضل معادها الساعة ٢ بالليل طلع وهو متلوه فى النوم وبدل مايدهاله فى العضل أدهاله فى قفاه وكانت ليلته سودا ما يعلم بيها الا ربنا
- إسمعى نصيحتى قرد يسلينى ولا غزال يبكينى يا ندورة
- أدينى سبت حامد وأخدت وائل وأدى حالى الواد الحيلة جوزته فى الشقة معايا من قلة الفلوس
- نادرة - ياااه يا خالتى أم سعيد أنتى مبتتعبيش من الكلام فى الموضوع ده أقولك . هريحك هفكر خلاص بقولكم أيه أنا تعبانة وعايزة أدخل أريح جسمى
- زينات - وأنا كمان يا نادرة هنام شوية يا بنتى أحسن دماغى عمالة تزن
- أم سعيد - إهيه إنتوا أيه اللى جرالكم مبتشبعوش . نوم أنا هاخد الشاى وأنزل جتكوا الهم عيلة هتعفن من كتر النوم يا ساتر روحوا ناموا. إن شاالله تروحوا فى غيبوبة
- إقفلى الباب ورايا يا تايهة يا بنتى
- نادرة - تايهة؟
- أم سعيد - أيوة إنتى كان أصولهم سموكى تايهة من كتر ما بتنامى عن أذنكم

(أغلقت نادرة الباب ودخلت لوالدتها وهى تضحك)

- نادرة - هههههه خالتى أم سعيد دى مش ممكن رغم طولة لسانها بس دمها زى العسل وأنا بحبها
- زينات - هههههه يا حبيبتى ربنا يفرح قلبك

- **تعالى تعالى جنبى وقوليلى عملتى أيه عند أنور الصاحى**
- **نادرة - هقولك بس قوليلى إنتى الأول أنتى جيبتى سيرة رؤف لأم سعيد**
- **زينات - أنا... أنتى أتجننتى أنتى عارفة أنى بصون سرى ولسانى منها إذا كنت مافتحتش الموضوع معاكى هقوله لأم سعيد الرطاطة إنما قوليلى اللى كنتى بتكلميه دا مش رؤف برضوا؟**
- **نادرة - هو يا ماما كان بيطمن عليا وبيشوف أنا عملت أيه مع أنور الصاحى**
- **زينات - بيشوف هيييه . ربنا ينورها له يا بنتى**
- **نادرة - ماما أرجوكى بلاش التلميحات دى علشان بتزعلنى قولتلك قبل كدا رؤف ده هو الأنسان اللى حبيته وقلبى أختاره**
- **زينات - مقصدش يا بنتى بس صعبان علية يكون بيتقدملك**
- **شباب كامل وزى الورد..و..**
- **نادرة - ماما أرجوكى متكمليش أنا بحب رؤف وأنا اللى أخترته وأنتى بكرة لما تشوفيه وتقعدى معاه هتعرفى إنه أحسن من ناس كتير مفتحين والا أنتى مش واثقة فى أختيار بنتك**
- **زينات - لا يا حبيبتى واثقة فى إختيارك وبدعيلك من كل قلبى ربنا يسعدك يا بنتى ويفرح قلبك**
- **قوليلى بقى عملتى ايه مع الصاحى احكيلى؟**
- **نادرة - أقولك**
- **بس يا ستى المهم إن أنور أعترف أن ليا فلوس عنده**
- **زينات - طيب وهتجيبى الوصل منين دلوقتى؟**
- **نادرة - مش عارفة يا أمى . مفيش غير إنى أخد شهادة وفاة أبويا وألف ع البنوك جايز الاقيه شايل أوراقه فى خزنة فى بنك أما أقوم أتصل بعمى عكاشة يجهز نفسه للمشوار ده وربنا يسهل**

(تنظر أم نادرة لصورة حسان المعلقة على الحائط

- زينات - يا ترى يا حسان شايل أوراقك فين وأيه اللى خلاك تعمل فينا كدا
- نادرة - ممنوش فايدة يا أمى أنا هقوم أجهز الأوراق اللازمة وأحضر لبسى وأنام علشان بكرة ورايا يوم طويل دعواتك يا أمى
- زينات - ربنا يعينك يا حبيبتى وينولك اللى فى بالك
- نادرة - تصبحى على خير
- زينات - وأنتى من أهل الخير

(فى الصباح قامت نادرة بأرتداء ملابسها ثم تحدثت فى الهاتف)

- نادرة - ألو صباح النور يا عم عكاشة ....حالا هتلاقينى قدامك مع السلامة أنا نازلة يا ماما أحسن عمى عكاشة مستنى
- زينات - مع السلامة يا بنتى ...ربنا يجعلك فى كل خطوة سلامة
- نادرة - سلامو عليكم يا عم عكاشة
- عكاشة - عليكم السلام يا نادرة يا بنتى كيف ما أصبحتى؟
- نادرة - الحمدلله ربنا يسهل يا عم عكاشة والاقى فى خزنة بنك من البنوك أوراق أبويا
- عكاشة - يا مسهل ربنا ييسرلك الأمور يا بنتى
- نادرة - أيه وقفت ليه
- عكاشة - ما ده أول بنك
- نادرة - والله ...قريب من عندنا خالص .عن إذنك يا عم عكاشة
- عكاشة - طيب أنا راكن هنا
- نادرة - ماشى

(وفى البنك)

- نادرة - السلاموعليكم
- الموظف - وعليكم السلام أفندم سحب والا إيداع؟
- نادرة - لا أنا كنت عايزة أستفسر عن حساب والدى
- الموظف - طيب إتفضلى حضرتك مكتب الأستعلامات
- أول مكتب ع الشمال
- نادرة - شكرا
- السلام عليكم
- الموظف - عليكم السلام . أفندم
- نادرة - من فضلك أنا كنت عايزة أستفسر عن حساب والدى هنا فى البنك
- الموظف - وهو فين مجاش بنفسه ليه وبعدين ممنوع ندى معلومات لأى حد غير العميل أحنا متأسفين يا فندم
- نادرة - لا مانا فاهمة لكن والدى أتوفى وكنت عايزة أعرف الأجراءات اللى تخلينى أستخدم الحساب
- الموظف - أه إذا كان كدا مفيش مانع يا ترى شهادة الوفاة مع حضرتك
- نادرة - أيوة أتفضل

(إنتفض الموظف من مكانه)

- المعلم حسان الراضى ؟ وحضرتك تبقى بنته
- نادرة - أيوة فيه أيه
- الموظف - أبدا أهلا أهلا يا هانم البقاء لله يا هانم ده خبر مؤسف إتفضلى حضرتك فى مكتب المدير إتفضلى
- نادرة - إشمعنى هو فيه أيه

- الموظف - فيه أيه إنتى بنت حسان بيه الراضى أكبر عميل له حساب عندنا هنا فى البنك

(عند باب مدير البنك)

- الموظف - إتفضلى إستريحى هنا يا أفندم لحظة واحدة أدى المدير خبر

(جلست نادرة فى إستعجاب

- نادرة - يااااه أد كدا الكل بيعملك حساب يا حاج حسان الله يرحمك
- الموظف - إتفضلى يا هانم
- وقف المدير لإستقبال نادرة
- المدير - أهلا أهلا نادرة هانم إتفضلى ...حاجة ساقعة أوام يا فضل
- فضل - من عنية يا حضرة المدير
- نادرة - لا مفيش داعى أنا كنت بس جاية أبلغ عن وفاة والدى وجايبة معايا كشف العيلة وشهادة وفاته وبطاقتى الشخصية وعايزة أعرف الأجراءات اللى تخلينى أسحب من حسابه
- المدير - قصدك حسابك
- نادرة - حسابى أنا؟
- المدير - أيوة يا بنتى والدك الجاج حسان عامل الحساب بأسمك وبوصايته ومن بعده والدتك الست زينات صادق لحد ماتتمى ٢١ سنة
- نادرة - بطاقة والدتى أهى لكنها مريضة مبتخرجش يعنى مينفعش أسحب من حسابى ببطاقة والدتى
- المدير - لا مش ممكن لازم تيجى هى بنفسها
- نادرة - طيب والعمل؟
- المدير - أنا ممكن أساعدك يا بنتى وقت ماتعوزى تسحبى أى مبلغ أبعت معاكى موظف يمضيها ع الأستلام وبكدا تصرفى المبلغ اللى إنتى عايزاه بس أحنا عادتنا مابنعملش كدا لكن علشان والدك من أقدم العملاء المهمين فى البنك ووفاءا لذكراه مش عايزين نعقدلك الأمور

- نادرة - طيب ممكن أعرف حساب والدى كام بالظبط؟
- المدير - أه طبعا .ثانية واحدة .ملف حسان الراضى ...حسان الراضى ..أهو
- حساب والدك . إتنين وخمسين مليون وخمسة وسبعين ألف جنيه

(فقدت نادرة إتزانها)

- نادرة - كام ! من فضلك ممكن كوباية ميه
- المدير - أيوة طبعا . يا سليمان
- سليمان - أفندم
- المدير - كوباية مية أوام إتفضلى يا هانم

(بعد ما شربت)

- المدير - تحبى أبعت موظف معاكى للست الوالدة
- نادرة - لا لا مش وقته
- المدير - ع العموم دا الكارت بتاعى فيه رقم تليفونى وقت ما تحبى أتصلى بيا أبعتلك الموظف بالأوراق والمبلغ اللى تحبيه
- نادرة - أنا متشكرة جدا واضح أن الخدمة فى البنك هنا مميزة
- المدير - بس مش لأى حد إنتى والدك من رجال الفى أى بى

- نادرة - أنا متشكرة جدا
- المدير - لو تحبى حد يوصلك يا أفندم
- نادرة - لا شكرا معايا العربية برة متشكرة سلاموا عليكم

(خرجت نادرة وهى مذهولة

- عكاشة - ها وصلتى لحاجة
- نادرة - أيوة يا عم عكاشة
- فعلا والدى له حساب هنا بس لازم الست أم نادرة هى اللى تيجى بنفسها وقت مانكون عايزين نسحب فلوس علشان أنا لسة قاصر
- عكاشة - أه... تحبى نروح بنك تانى
- نادرة - أه طبعا ودينى

(وفى البنك التانى حصل نفس اللى حصل فى الأول وكان الحساب ٢٠ مليون جنيه

- والبنك التالت نفس المبلغ ٢٠ مليون جنيه
- والبنك الربع كانت وديعة ب ٥كيلو من الدهب الخالص
- خرجت نادرة ولم تحملها قدماها حتى وصلت لباب السيارة بصعوبة
- عكاشة - مالك يا بنتى
- نادرة - أبدا تعبت من اللف يا عم عكاشة يا ترى لسة فيه بنوك تانية؟
- عكاشة - لا يا بنتى هى دى البنوك اللى كان بيتعامل معاها والدك مش فاضل غير بنك واحد فى قنا
- نادرة - طيب ودينى ع البيت يا عم عكاشة
- عكاشة - مالك يا بنتى حزينة كدا ليه ؟ إنتى ملقتيش حساب فى باقى البنوك والا أيه؟
- نادرة - بالعكس لقيت ولقيت كتير كمان وكلها بأسمى
- عكاشة - الله طب أمال مالك؟

- نادرة - مش مصدقة إن والدى كان عنده المال ده وسايبنا فى شقة زى اللى إحنا عايشين فيها دى
- عكاشة - معلش يا بنتى أكيد هو عامل الصح متزعليش
- نادرة - خير الحمدلله . ودينى ع البيت
- عكاشة - حاضر يا بنتى
- نادرة وصلت للمنزل ووصعدت لشقتها وهى سرحانة ومذهولة ووجدت أم سعيد جالسة مع والدتها
- أم سعيد - ندورة ..حمدلله ع السلامة
- وقعت نادرة فى وسط الحجرة
- زينات - بنتى إلحقيها يا أم سعيد . هاتيها جنبى بنتى حبيبتى نادرة إهى إهى نادرة نادرة
- أم سعيد - ندورة . ندورة يا حبيبتى . مفيش إزازة ريحة والا بصلة والا حاجة
- زينات - اهى جنبى ع الكوميدينواهى
- أم سعيد - هاتى شمى يا حبيبتى شمى
- نادرة - امممممم....امممم أنا فين أيه يا جماعة فيه أيه
- أم سعيد - أيه اللى فيه أيه مالك يا ندورة يا حبيبتى راجعة دايخة من برة ليه يظهر أنك مشيتى كتير
- زينات - نادرة حبيبتى الحمدلله إنك بخير يا بنتى مالك يا نور عينى
- نادرة - مفيش حاجة أنا كويسة متتخضوش يا جماعة
- أم سعيد - إنتى أكيد مأكلتيش علشان كدا دوختى
- نادرة - أه فعلا
- أم سعيد - طيب أعملك سندوتش بيض والاجبنة تاكليه . وأعملك كوباية شاى تظبط دماغك

- نادرة - ربنا يخليكى يا خالتى أم سعيد
- زينات - أيه يا نادرة أنتى ملقتيش لأبوكى حساب والا أيه؟
- نادرة - بالعكس يا ماما دانا لقيت ولقيت كتير فوق ما تتصورى ويمكن هو دا اللى خلانى فقدت الوعى أنا مذهولة يا ماما مذهولة
- زينات - ليه يكنش معاه مليون جنيه بحاله
- نادرة - هههههه مليون
- زينات - عندك حق كتير انا عارفة الواحد كدا ساعات بيسرح بخياله لبعيد
- نادرة - أنا لقيت أبويا معاه ٩٢ مليون وسبعومية خمسة وسبعين ألف جنيه ده غير خمسة كيلو دهب يا أمى
- زينات - أيه أنتى قولتى كام هيأ هيأ هيأ
- نادرة - ماما ماما الحقينى يا خالتى أم سعيد
- أم سعيد - أيه يا نادرة فيه أيه مالك يا زينات يالهوى إتصلى بالدكتور قوام يا نادرة
- والا إستنى رشيلها ميه وشمميها ريحة
- زينات - امممم ..امممم
- أم سعيد - أمم أيه سيبتى ركبنا يا زينات فيه أيه أنتوا مالكوا النهاردة
- نادرة - يا حبيبتى يا ماما أنا خفت لتكونى إهىء إهىء إهىء
- زينات - لكون أيه مت يعنى
- نادرة - بعد الشر عليكى يا أمى
- أم سعيد - لأ يا ختى متخفيش تموت ده أيه دى مش هتموت إلا لما تموتنا هههههه . أما أروح أصب الشاى وأجيب السندوتش

- بعد خروج أم سعيد
- نادرة - أيه يا أمى
- زينات - أيه أيه يا نادرة يا بنتى دى عاملة يعملها أبوكى

(فى المطبخ أم سعيد تحدث نفسها)

- أم سعيد سرا - أيه يا أختى اللى جرى للولية وبنتها البت يغمى عليها وتكلم أمها كلمتين يغمى عليها هى كمان لا الحكاية فيها إنا وأنا مش هرتاح إلا لما أعرفها
- أما أروح أوديلها الشاى والسندوتش وأحاول أسمع بيقولوا أيه

(اتسحبت ام سعيد وهى تحاول أن تستمع لكلام نادرة ووالدتها

- نادرة - اصبرى يا أمى إنسى إن فيه فلوس لازم أجيب فلوسى اللى برة . حد عارف هما كام يا ما دا غير أرض المعلف اللى حط أيده عليها أنا مش هسيب جنيه من حقى لحد ..حتى لو كان معايا مال قارون
- هش إستنى يا ما
- واتسحبت نادرة ونظرت جانب باب الحجرة - خالتى أم سعيد
- أم سعيد مرتبكة - ها اااه يا حبيبتى عملتلك الشاى وجبتهولك أهو ال ال الست زينات عاملة أيه كويسة
- نادرة - أه الحمدلله
- طيب أنزل أنا بقى أصلى سامعة إبنى ومراته بيتخانقوا من شباك المطبخ وهبقى أطلع تانى بالأذن يا ندورة
- نادرة - مع السلامة يا خالتى أم سعيد
- زينات - فيه أيه يا نادرة؟
- نادرة - أبدا ظبطت أم سعيد واقفة تسمعنا من ورا الباب وإحنا بنتكلم
- زينات - تفتكرى تكون سمعت حاجة
- نادرة - مفتكرش هو أحنا قولنا حاجة واضحة تفهمها؟

- والا لو سمعت أحنا بنسرق
- زينات - لالالا متستهتريش بيها دى لقاقة ونقالة كلام ربنا يستر
- نادرة - مش مهم خلينا فى حالنا إنتى رأيك أيه ياأمى
- زينات - فى أيه يا بنتى
- نادرة - فى اللى قولتهولك
- زينات - اللى تشوفيه يا بنتى ربنا ينورلك مخك
- نادرة - أنا عمرى ما هقول لرؤف ولا أى مخلوق على فلوسنا
- الناس لو عرفت أننا أغنيا وشوشهم هتتغير كتير خلينا نعرف اللى بيحبونا وأحنا فقرا علشان مينضحكش علينا وأحنا أغنيا
- زينات - اللى تشوفيه يا بنتى
- نادرة - بصى بقى يا أم نادرة أنا أول حاجة هعملها هدخلك مستشفى خصوصى علشان تتعالجى صح
- زينات - مش وقته بعدين يا بنتى
- نادرة - لأ وقته أنا مش هسيبك تعانى والفلوس فى أدينا وشوية كدا أشترى فيلا حلوة نعيش فيها ونفكها على روحنا بدل القحط اللى أحنا عايشين فيه
- زينات - طيب أصبرى شوية على ما الأمور تهدى ونعرف راسنا من رجلينا
- نادرة - خلاص يا أمى أنا هصبر لحد ما أشوف هنعمل أيه مع أنور الصاحى ربنا يعنا عليه
- بعد يومين رن جرس الباب وفتحت نادرة الباب
- نادرة - مختار أهلا أهلا إتفضل
- مختار - أهلا يا بنت عمى
- نادرة - أدخل مرات عمك نايمة دقيقة واحدة هصحيهالك

- مختار - لالا خليها مستريحة فى الحقيقة أنا كنت عايزك أنتى فى موضوع خلينا نتكلم هنا فى الصالة
- نادرة - طيب أتفضل خير يا مختار؟
- مختار - خير ..نادرة أظن أنتى حاسة باللى عايز أقوله
- نادرة - عايز تقول أيه
- مختار - نادرة أنا بمثل بالنسبالك أيه
- نادرة - هيكون أيه أبن عمى
- مختار - بس
- نادرة - هو فيه أكتر من كدا
- مختار - أنتى مش فاهمة صحيح والا بتستعبطى
- نادرة - أيه بستعبط دى وأيه هو اللى أنا مش فهماه؟
- مختار - نادرة أنا ..أنا
- نادرة - أنت أيه
- مختار - أنا بحبك
- نادرة - أنت بتقول أيه مش هتبطل هظارك ده
- مختار - أنا مابهظرش أنا فعلا بحبك يا نادرة وعايز أتجوزك رأيك أيه يا بنت عمى
- نادرة - رأيى أنك أخترت غلط أو حسيت غلط أنا كل إحساسى بيك أنك أبن عم وأخ وبس
- مختار - أخ . أخ أيه ؟ نادرة أنا بقولك بحبك ومش قادر أخبى إحساسى ده
- نادرة - وأنا بقولك أنى بعتبرك أخويا اللى إتحرمت منه
- مختار - كدا ده ردك الأخير

- نادرة - أيوة
- مختار - فكرى كويس يا بنت الناس
- نادرة - ردى أنا قولتهولك
- مختار - بقى كدة يا نادرة أنا ترفضينى
- نادرة - مختار أنا لو لفيت الدنيا مش هلاقى زيك
- مختار - طب ما أنتى حلوة أهوه
- نادرة - مش هلاقى زيك أخ
- مختار - أخ يا نادرة أنا بحبك أنا من ساعة ماشوفتك قدامى بنت كاملة الأنوثة عنيكى شفايفك
- نادرة - أيه . مالك يا مختار أنت شارب والا أيه
- مختار - شارب . دا أنا لسة عايز أشرب
- نادرة - وسع كدا أوعى أرجوك أنت عايز منى أيه
- مختار - عايزك عايزك أنتى يا نادرة

(مختار يمسكها ويحاول ضمها إليه غصبا وهى تقاوم

- نادرة - مش معقول أبعد عنى يا حيوان
- مختار - أنا حيوان علشان كدا مش هسيبك
- نادرة تحاول الإفلات منه رماها أرضا محاولا الأعتداء عليها بالقوة وهى تحاول إبعاده عنها لكنه مصمم أن يغدر بها
- نادرة - - ابعد عنى
- نادرة تركله بقدميها فى بطنه وحاولت مقاومته ولكنه جرها من قدميها محاولا تقبيلها غصبا . وهى تقاوم حتى لا تعطه الفرصة لذلك .تبعد فمها عنه وتعافر وتعافر ألى أن وصلت يدها الى تحفة نحاسية موضوعة فوق المنضدة وضربته بها فى رأسه فأنشغل بجرحه ودمه الذى ينزف من رأسه

- مختار - أااه يا مجنونة
- قامت تجرى وملابسها ممزقة وشعرها منكوش إلى الباب لتفتحه وقامت بطرد مختار وهى منهارة
- نادرة - أمشى أخرج برة يا حيوان برة يا كلب أتفوا عليك ندل ....يا خالتى أم سعيد يا خالتى أم سعيد يا خالتى أم أدور الحقونى
- وسرعان ما ألتفوا حولها الجيران
- أم أدور - فيه أيه يا نادرة مالك أمك جرالها حاجة
- نادرة - تعالوا أشهدوا ع الحيوان اللى كان عايز يغتصب بنت عمه أشهدوا يا جيرانى
- أم سعيد - أنتى بتقولى أيه يا أبو أدور . يا وائل تعالوا
- أبو أدور - فيه أيه يا أم سعيد خير يا نادرة
- نادرة - تعالوا شوفوا البيه اللى ملو هدومه اللى بدل ما يحافظ على بنت عمه يستغل تعب أمها ورقدتها ويحاول يعتدى عليها
- أنا بشهدكم عليه علشان لو حد شافوا طالع يطرده من ع السلم هو ده إبن عمى اللى عايز يتجوزنى ولما رفضت عايز يخدنى بالعافية أنا بقى مبخفش ومبتهتش واللى يحاول يأذينى أفضحه فضيحة بجلاجل
- مختار - بقى كدا يا نادرة إن ماحاسبتك ع اللى عملتيه مبقاش مختار الراضى
- أدور - طيب يالا بقى من هنا بدل منرميك من ع السلم أخص ع الرجالة الورق هو معدش فيه نخوة

(يخرج مختار ممسكا بجرحه

- ماشى يا نادرة الأيام بيننا

- نادرة - يالا يا ندل يا جبان يا عرة عيلة الراضى أوعى أشوف وشك هنا تانى أقسم بالله لو شفتك هنا مانا ضرباك غير بشبشب الحمام يا أبن عمى
- أنا مشكرة قوى يا جماعة ربنا ميحرمنيش منكم
- أم سعيد - أدخلى يا ندورة غيرى هدومك اللى إتقطعت دى وأهدى كدا يا بنتى منه لله
- زينات من الداخل - نادرة يا نادرة فيه أيه عندك يا بنتى
- نادرة - جاية يا أما . طيب عن إذنكم يا جماعة
- أم أدور - إتفضلى يا بنتى والحمدلله اللى جت على أد كدا

(دخلت نادرة لوالدتها)

- زينات - يا لهوى أيه اللى عمل فيكى كدا يا بنتى
- جرت و ارتمت فى حضن أمها وهى تبكى
- نادرة - مختار يا ماما مختار
- زينات - مختار! مختار أبن عمك الباشمهندس
- نادرة - ايوة يا ماما الباشمهندس طلبنى للجواز قلتله أنت زى أخويا هجم عليا وكان عايز يعتدى عليا لكن ماتخافيش أنا ضربته فى دماغه بالفاظة النحاس سيحت دمه وناديت الجيران شهدتهم عليه وفضحته قدامهم
- زينات - خير ما عملتى..أخص عليك يا مختار بتستغل رقدتى فى السرير وتبهدل بنت عمك كدا
- نادرة - تعرفى يا أمى الموقف ده عرفنى أد ايه بابا كان عنده حق يسبنا فى حتة شعبية كدا أكيد علشان منبقاش لوحدينا مهما يكون الجار أخ بيجيرنا وقت المصايب والأخطار الله يرحمك يابا
- زينات - بقى كدا يا مختار والله ممفوتهالك

- نادرة - علشان كدا يا أمى عايزاكى تسمعى كلامى وتتعالجى صح علشان محدش يستهتر برقدتك دى
- زينات - عندك حق يا بنتى ورحمة حسان لأوريك يا مختار يا راضى ومامعديهالك
- روحى يا بنتى غيرى هدومك وأتوضى وصلى ركعتين شكر لله اللى فلتى من تحت أنياب الكلب ده
- نادرة - الحمدلله ياما
- زينات - صحيح اللى تحسبه موسى يطلع فرعون
- رن جرس التليفون
- نادرة - ده رؤف مش هقدر أرد عليه وأنا معيطة كدا
- زينات - نادرة أوعى تجيبيله سيرة مهما كان ده شيطان يا بنتى ومسير الوجوه تتقابل
- نادرة - فاهمة ياما
- زينات - روحى يا بنتى ربنا يكملك بعقلك ويبعد عنك ولاد الحرام
- توضأت نادرة وصلت ركعتين شكر لله وبعد أن هدأت
- لم يكف الهاتف عن الرن ..نظرت نادرة فى التليفون وجدت ٢٣ مكالمة من رؤف
- نادرة - يا خبر أبيض دا زمانه هيتجنن ألو ...أيوة يا رؤف أنا أسفة اصلى كنت عاملة الموبايل صامت وكنت بصلى ها .. بصلى نوافل من القديم اللى عليا لربنا يا أخى هو لازم الصلاة تكون فرض بس ..مفيش مالى ما أنا زى العفريتة أهو...لا أبدا أنا كويسة ..ياااه يا رؤف أرجوك . تصدق ..قلبك بيكذب عليك...يووووه ..
- رؤف أرجوك متزعلش منى أنا أصلى مبنامش اليومين دول كويس بسبب اللى أنا فيه وأنا كمان ...محمد رسول الله ..أستغفر الله العظيم
- زينات -أيه يا نادرة هدى أعصابك يا بنتى إنتى إتعصبتى أوى ع الجدع دانا سامعة صوتك من هنا

- نادرة - غصب عنى يا ماما اللى حصل دا مش شوية لا اللى حصل من مختار ولا اللى حصل م الحاج حسان
- زينات - أى والله يا نادرة كله كوم واللى عمله أبوكى كوم تانى
- نادرة - أنا تعبانة أوى يا أمى..ودماغى هتنفجر
- زينات - طب تعالى نامى جنبى ع السرير وأرتحيلك حبة يا بنتى والا أدخلى إرتاحى فى أوضتك أحسن أم سعيد تيجى عمرك ما هتعرفى تنامى وهى قاعدة
- أدخلى أوضتك وأنا لو خبطتت مش هرد. هتزهق وتنزل . روحى يا بنتى روحى يا حبيبتى . هيييه الله يجازى ولاد الحرام

(مر وقت طويل وعندما أستيقظت نادرة وجدت والدتها مستغرقة فى النوم

- نادرة - يااه أنتى كمان نمتى يا أم نادرة
- زينات - وهعمل أيه يا بنتى نمت علشان مقلقكيش لا براديوا ولا تليفزيون
- نادرة - يااه دا انا نمت كتير أوى
- زينات - نوم العواف يا حبيبتى
- نادرة تحبى أجيبلك تاكلى يا أمى
- زينات - لا يا حبيبتى
- انا أكلت قرصة بكوباية شاى ساخنة من الترمس كتر خيرك يا بنتى عاملة حسابك فى كل حاجة القرص وترمس الشاى وكولمان المية دا حتة العيش والحلاوة والجبنة والزتون والخيار جنبى بصراحة التلاجة الصغيرة دى مريحانى أخر راحة ربنا ميحرمنيش من حنيتك يا نادرة يا بنتى
- نادرة - ربنا يخليكى لية يا ست الكل . إتفرجى بقى على التلفزيون وأنا فيه كام حاجة كدا فى البيت هعملها وأجى أتفرج معاكى

- زينات - على راحتك يا حبيبتى
- مر وقت
- زينات - أنتى بتعملى أيه عندك يا نادرة
- نادرة - أبدا أنا خلصت وجاية أهو
- زينات - الله أنا شمة ريحة حلوة
- نادرة - هههه يااه أد كدا الريحة طالعة ع العموم دقايق والصوانى تخرج على ما أخد دش ع السريع
- زينات - أنتى بهدلتى نفسك فى أيه
- نادرة - أبدا كنت بمسح الصالة بالديتول وبطهر بيتنا من الرجلين القذرة اللى دخلته . عن أذنك يا أمى هروح أخد دش بسرعة وأجى أحسن زمان أم سعيد هتشم الريحة وتطلع جرى الحق أخدلى دش قبل ماتتطلع
- زينات - تطلع أيه هو دا وقته ..دا الوقت أتأخر
- نادرة - وهى دى بيهمها
- زينات - على رأيك يا بنتى روحى

(أخذت نادرة حمامها وصففت شعرها وتعطرت ودخلت لوالدتها

- نادرة - ها أيه رأيك
- زينات - اللهم صلى على كامل النور قمر يا حبيبتى يا أرض أحرصى ما عليكى
- نادرة - هههههه أنا مقصدش أيه رأيك فيا . أنا بقول أيه رأيك الأكل جهز أجيبلك
- زينات - وماله يا بنتى إن كنتى هتاكلى معايا
- نادرة - والله ما ليا نفس يا أمى
- زينات - يبقى خلاص مادم هاكل لوحدى يبقى مش واكلة

(طرق على الباب)

- **نادرة - بس كدا طب أهى جاتلك اللى تاكل معاكى أكيد دى خالتى أم سعيد**
- **نادرة - تعالى ياخا......رؤف مش معقول**

(وقفت نادرة مذهولة دخل عمر)

- **عمر- أيه أنتى هتفضلى مذبهلة كدا كتير مفيش أدخل . أتفضل حاجة كدا يعنى**
- **نادرة - أ ااه طبعا أتفضل أتفضل هات إيدك يا رؤف**
- **مدت نادرة يدها لتمسك يد رؤف لتدخله وقتها قبض على يدها بحرارة كأنه وجد شئ مفتقده. ودخلت به للصالة وعندما ارادت أن تسحب يدها من يده أمسك يدها ورفعها على صدره وقام بتقبيلها**
- **رؤف - وحشتينى يا نادرة وحشتينى فوق ما تتصورى**
- **خجلت نادرة وسحبت يدها بصعوبة**
- **نادرة - إتفضل يا رؤف**
- **رؤف - إستنى أنتى أوضتك أكيد هى اللى ع الشمال دى**
- **نادرة - فعلا مين قال لك**
- **ريحة البرفان بتاعك جاى بشدة من الشمال يبجى أكيد هنا أوضتك**
- **نادرة - إنت ملكش حل أتفضل**
- **رؤف - الله أمال فين عمر**
- **عمر - أنا هنا جنب الحاجة**
- **نادرة - أنت لحقت**
- **عمر - ياه دا أنا سلمت وعرفت الحاجة بنفسى وبقينا أصدقاء مش كدا يا مرات عمى**
- **زينات - كدا يا حبيبى**

- نادرة - ماما أقدملك رؤف أبن عمى
- زينات - يا مرحب يا أبنى أتفضل ..أقعديه يا نادرة
- نادرة - حاضر يا أمى أتفضل أقعد يا رؤف
- رؤف - جبل ما أتفضل وصلينى الأول أسلم على ماما الحاجة
- رؤف - إزيك يا ماما وأزى صحتك عاملة أيه دلوجتى
- زينات - الحمدلله يابنى نحمد ربنا على كل اللى يدهولنا يا مرحب
- مرحب بيكى يا ست الكل)(وجه الكلام لنادرة)
- رؤف - ها مالك بجى يا ستى
- نادرة - مالى مفيش حاجة ما أنا زى القردة أهو
- رؤف - متحاوليش تخبى عليا يا نادرة أنتى مش طبيعية وجلبى بيجولى أن فيه حاجة مضيجاكى
- نادرة - وأنت تاعب نفسك وجاى المشوار دا كله لمجرد أن فيه حاجة مضايقانى يا رؤف
- رؤف - وأجى ماشى على رجلى كمان لو ملجيتش مواصلة . أنتى متعرفيش أنتى بالنسبة لى أيه قدام الحاجة أهه... نادرة أنا بحبك حب لو أتوزع على الكرة الأرضية مكانش يبجى فيه حاجة أسمها كره فهمتى يا بت عمى
- نادرة بخجل - رؤف
- ام نادرة مبهورة ومذهولة من موقف رؤف ومن جرأته وصراحته وكأنها لأول مرة ترى شخصية جريئة وواضحة بهذا الشكل وشعرت انها ظلمته بحكمها عليه بسبب فقدان بصره . وتأكدت أن رؤف هو الرجل المناسب للحفاظ على نادرة ه
- رؤف - أيه اللى مضايجك يا نادرة؟ شوفى عايزة أجولك حاجة جدام ماما الحاجة
- لو كان اللى مزعلك الفلوس اللى عند اللى أسمه أنور ده أنا بجولك ولا تسألى فيه ولا تتعبى روحك وتدورى على الوصل ولا أيتها شئ ولو عايزة فلوس أطلبيها منى وأنا رجبتى سدادة من جنيه لمليون اللى أنتى عايزاه بس مش عايز أحس بلمحة حزن جواكى

- نادرة - وأنت ذنبك أيه تضيع فلوسك اللى هى مش من حقى ع الأقل دلوقتى
- رؤف - ذنبى أيه ذنبى أنى بحبك ذنبى أنى مجدرش أنام ولا يهنالى بال طول مانا حاسس مجرد الأحساس أنك متضايجة على فكرة ده مش كلام وبس وأنتى عارفة كدا كويس ولو انتى مش عايزة تطلبى فلوس ومكسوفة أنا جدام ماما الحاجة بطلب يدك ومستعد أكتب كتابى عليكى دلوجتى حالا جبل كمان شوية جولتى أيه
- نادرة - رؤف أنا مش محتاجة فلوس صدقنى ..أنا بخير دا مجرد زعل من اللى والدى حطنى فيه حاسة أنى فى دوامة بجد تعبت تعبت أوى
- رؤف - أرجوكى يا نادرة لو لية معزة فى جلبك متفكريش ومتدوريش ومتتعبيش نفسك والا أيه رأيك يا ماما الحاجة . ماما الحاجة . يا ماما
- زينات - ها أيوة يا بنى اللى تشوفه
- عمر - طيب وأنا ذنبى أيه أجى سايج على ١٨٠ وواخد الطريج وش واحد
- رؤف - معلش يا سيدى عجبال منتعابلك وأنت واجع زيى إكده
- عمر - لا يا عم أنا أعمل عاملتك دى ..ده مبينمش حب أيه دا اللى يجيب الأرق والصداع والقراع
- زينات - هههههه يوه جتك أيه يا واد يا عمر والنبى دمك زى الشربات
- عمر - شربات أيه وفلنات أيه يا مرات عمى . أيه يا نادرة مفيش كدا شايات مأكولات أى حاجة من الحاجات
- نادرة - يا خبر ده فعلا سوهى علية أنا أسفة يا عمر إتلخمت فى كلام رؤف وماقمتش بأى واجب
- حالا الغدا يكون ع السفرة
- رؤف - سيبك منه متخديش على كلامه
- نادرة - لا أزاى دا أنا لسة عاملة صنيه فراخ وصنية باشميل وأنتهزت الفرصة وعملت معاهم صنية بسبوسة والله أنتوا رزقكم فى رجليكم

- رؤف - متتعبيش نفسك يا نادرة
- نادرة - تعبكم راحة أحنا هناكل لقمة سوا لأنى ميتة من الجوع
- رؤف - ما دام هتاكلى معايا يبجى أنا كمان جعان جدا
- نادرة - حالا السفرة تكون جاهزة
- عمر - طيب حيث أن ظهر الأكل وزهق الجوع عايز أدخل الحمام
- زينات - إتفضل يا بنى الحمام جنب المطبخ على طول
- زينات - أهلا وسهلا منور يا أبنى
- رؤف - دا نورك يا ماما الحاجة أسمحيلى أجولك يا ماما
- زينات - دا أنا يكون لى الشرف
- رؤف - طيب حيث إكده أنا كنت عايز أتكلم معاكى خصوصا وأحنا لوحدنا
- زينات - خير يا بنى
- رؤف - أنى يا ماما بحب نادرة وبطلب يدها منك وأوعدك إنى أحطها مكان عنية وأظن أن نادرة أديتك فكرة عن الموضوع .أيه رأيك يا ماما
- زينات - رأيى ألف مبروك يا أبنى ..أنا مش عايزة لبنتى غير راجل يحبها ويخاف عليها
- وزى مانا شايفة مش هلاقى حد يخاف عليها ولا يحبها زيك يا بنى ربنا يوفقكم يا حبيبى
- نادرة - الغدا يا رؤف هات ايدك. إتفضل أقعد

(بعد الأكل)

- نادرة - أتفضلوا أغسلوا أديكم

- عمر - بقولك أيه يا نادرة يا عروسة أخويا هو أنتى اللى عاملة الأكل ده والا دليفرى
- رؤف - طبعا أكل نادرة بس حجيجى يا نادرة تسلم أيدك الوكل تحفة
- نادرة - بالهنا والشفا أتفضل عند ماما هحط الشاى
- رؤف - ماشى يا حبيبة جلبى
- نادرة - رؤف تعالى لما أقعدك مع ماما على ما أعمل الشاى
- رؤف - مفيش مانع

(طرق على الباب)

- أم سعيد - ندورة حبيبتى عاملة أيه يا حبيبتى روقتى والا لسة منه لله الحيوان اللى زعلك هو فاكر أن كل الطير يتاكل لحمه ميعرفش أن وش القطة ده وراه أسد بنياب حامية . بس كويس أنك نزلتيه سايح فى دمه أياك يكون أتصفى .أخص عليه ملقاش الا بنت عمه ويعمل فيها كدا. أخص عليه عرة شباب عيلة الراضى
- نادرة - يا خالتى أم سعيد خلاص عندنا ضيوف
- أم سعيد - ضيوف ؟ ضيوف مين ؟ أنتى نويتى تعمليله مجلس رجالة خير ما عملتى

(دخلت مسرعة موجهة الكلام لرؤف وعمر)

- أم سعيد - وأنا ليكوا عليا يا أخويا
- لو طلبتونى للشهادة أشهد بالحق وأقول أن نادرة سيحت دمه دفاعا عن النفس أمال . دى القطة بتخربش عن نفسها ودى من حقها دى مسألة شرف بس أن جيتنى الحق كان نفسى تشفوه وهو نازل ف نص هدومه زى الفار المبلول و نادرة عملتلوا فضيحة ومن حى ما قالتلوا يا زبالة عيلة الراضى يا ندل يا جبان يووووه

- نادرة - كفاية يا خالتى كفاية كفاية
- رؤف - سبيها يا نادرة تتكلم
- أم سعيد - يا ماشاء الله فرع الأخ طول بعرض هو ده اللى هيجيبلك حقك من مختار الراضى بصحيح . أهلا يا بيه وبتمد أيدها تسلم عليه

(ملأ الغضب وجه رؤف

- رؤف - أيه اللى أنا بسمعه ده
- نادرة - رؤف متخدش على كلامها
- أم سعيد - ميخدش على كلام مين أنتى خايفة من أيه عايزة أفهم دا أنتى صاحبة الحق يا هبلة

(نادرة تبكى ووهى تنظر لرؤف وقد أشتطاط هو وعمر

- رؤف - الكلام اللى بسمعه ده حجيجى يا نادرة أنطجى ساكتة ليه عمل فيكى أيه الكلب ده
- نادرة - محصلش حاجة يا رؤف
- رؤف - متحاوليش تخبى أنا عايز أعرف اللى حصل وبالتفصيل
- نادرة - رؤف
- رؤف - أتكلمى يا نادرة وأنتى يا ست أم سعيد أتفضلى من غير مطرود
- أم سعيد - وماله يا أخويا مهما أن كان أنتوا عيلة فى بعضيكم ودى مسائل عائلية.عن اذنك يا نننننندوووورة
- نادرة - أقعد يا رؤف وأنا هحكيلك على كل حاجة بالتفصيل

(وبعد ما حكت)

- رؤف - الكلب الحجير وأزاى مجولتليش وليه خبيتى عليا
- نادرة - أنا مش عايزة أى مشاكل تحصل بسببى أنا أديته بما فيه الكفاية
- رؤف - لا مش كفاية ...يالا بينا يا عمر

- نادرة - رؤف أنت رايح فين؟
- رؤف - مش شغلك
- نادرة - أرجوك يا رؤف
- رؤف - أنتى ليكى حساب تانى معايا يا نادرة أما الندل ده لازم يتعلم أزاى يلزم حدوده ويتعلم أصول النخوة والشرف يالا يا عمر
- نادرة - رؤف ..رؤف ...رؤؤؤؤؤف اهى اهى اهى اهى ......منك لله يام سعيد
- رؤف - ألو حاج غباشى ..أنى رؤف عصران ..أهلا بيك يا حاج ..والله كنت عايزك فى كلمتين فاضى أجيلك تمام مسافة السكة أكون عندك مع السلامة (عند الحاج غباشى)
- غباشى - أهلا أهلا بالغاليين ولاد الغالى أتفضلو يا رجالة تشربوا أيه؟
- رؤف - إحنا واكلين وشاربين ومش هنجدر نحط حاجة فى بطننا
- غباشى - ودى تيجى تبجوا حداى ومتخدوش واجبكم
- رؤف - واجبنا أحنا هنجولك عليه
- غباشى - أؤمرنى يا باش مهندس
- رؤف - بدى إتنين عتاولة من رجالتك اللى بيشتغلوا عندك
- غباشى - جصدكم البادى جارد
- رؤف - الله ينور عليك
- غباشى - ودول عايزهم ليه يا باشمهندس
- رؤف - لا أبدا مهمة صغيرة إكده وياخدوا اللى هما عايزينه
- غباشى - يا جدع متقولش كدا داحنا نخدمك بعنينا وأحنا فى ديك النهار لما نخدم الباشمهندس رؤف الراضى

- رؤف - ودا العشم برضوا
- غباشى - يا رعد يا جعفر
- البادى جارد - أفندم يا حاج أى خدمة
- غباشى - أيوة عايزكم تروحوا مع الباشمهندس وتشوفوا طلباته أيه وحسابكم معايا إتفضل يا باشمهندس
- رؤف - أنا عاجز عن الشكر يا معلم
- أتفضلوا أركبوا العربية وفى الطريج هشرح لكم كل حاجة

عند الوصول)

- رؤف - خليكم هنا فى العربية ولما أرن عليكم تطلعوا شقة رقم ٧ خلوا بالكم
- الرجالة - حاضر يا رؤف بيه
- رؤف - أنت متأكد أن ده البيت اللى ساكن فيه ال المخفى
- عمر - أيوة طبعا مش كان أبن عمى وحبيبى الروح بالروح

(وصل رؤف لشقة مختار)

- رؤف - السلامو عليكم
- والدة مختار - وعليك السلام مين رؤف الراضى يا أهلا وسهلا يا أبنى أتفضل
- رؤف - أهلا بيكى يا حاجة يا ترى مختار موجود
- والدة مختار - لا دا فى البرج الجديد
- رؤف - ألف مبروك
- والدة مختار- الله يبارك فيك يا يا باشمهندس ..طيب أتفضل واقف ليه أدخل وأنا أطلبهولك فى التليفون يجى حالا
- رؤف - لا مفيش داعى أحنا هنروح له علشان نعملها له مفاجأة بس أدينا أنتى العنوان
- والدة مختار - من عنيا ربنا يخليكم لبعض

- والدة مختار - طب بقول أيه البيات هنا عندنا لازم نرد ولو حاجة بسيطة من كرمكم مع مختار وباسم
- رؤف - ماتجوليش إكده يا مرات عمى داحنا أخوات ومختار سيد مين يحافظ ع الأخوة
- بالأذن يا مرات عمى

والدة مختار - مع السلامة يا حبايبى هستناكوا ع العشا

(وصلوا العنوان مجرد عمارة ٦ دور

- عمر - شايف أبن عمك عمال يمعر ويقول أشتريت برج
- وفى الأخر تطلع عمارة ست أدوار
- رؤف - تنتظر أيه من خسيس زى ده . بجولك أيه يا عمر متنساش تجيب الشنطة اللى فى العربية
- عمر - متخفش يا رؤف
- رؤف - يالا يا رجالة
- أطلعوا وأستنونا على باب الشجة . لحد أما ننادى عليكم
- الرجالة - أومرك يا باشمهندس
- رؤف - يالا بينا يا عمر
- عمر - هات يدك يا أخويا
- أهى الشقة أهى كاتب عليها أسمه

(رن الجرس)

- مختتار يفتح الباب - رؤف مش معقول . أهلا أهلا أهلا . أتفضل يا أبن عمى
- ازيك يا عمر
- عمر - أهلا يا مختار

- رؤف - أزيك يا مختار
- مختار - أنا تمام الحمدلله . إنما مين اللى أداكم العنوان
- رؤف - الست والدتك أصلنا روحنالك ع البيت الأول وعرفنا أنك هنا فى البرج
- مختار - برج هههههه الله يجازيك يا رؤف اهى حاجة على قدنا كدا
- رؤف - كام شجة البرج ده يا ترى
- مختار - دى عمارة ٦ شقق
- رؤف - سامع أنك عايز تلم فيها شمل العيلة
- مختار - ها أه والله يا رؤف أنا قلت أحنا عيلة صغيرة وعلشان صلة الرحم وعضم التربة أدى كل عيلة شقة وأهو نسأل على بعض وعيالنا فى المستقبل يتعرفوا على بعض مش عايزين نغلط غلطة أهالينا ونعرف بعض على كبر
- رؤف - عندك حج وأنت سيد مين يحفظ الأمانة ويصونها مش إكده يا أبن عمى
- مختار - ربنا يحفظك دا بعض ما عندكم يا رؤف
- رؤف - لكن مجولتليش أنت بتجول كل عيلة شقة يعنى ولاد عمك ابراهيم شجة وبت عمك حسان شجة وأنتوا شجة والباجى هتعمل فيه أيه
- مختار - شقة لباسم أخويا يتجوز فيها وشقة ليا
- رؤف - تتجوز فيها برضوا
- مختار - لا أنا مش بتاع جواز ما أنت عارف أنا أحب أعيش حر طليق أنما دا مايمنعش تبقى أستراحة ليا لمزاجى يعنى
- رؤف - ولما أنت مانتاش بتاع جواز بتلعب على بنات الناس ليه؟
- مختار - أنا لعبت على مين
- رؤف - أنا هعرفك أنت لعبت على مين دلوجتى حالا
- رعد .. جعفر أدخلوا وأجفلوا الباب وراكم على ما نشوف البيه اللى مش بتاع جواز يروح لبت عمه يطلب يدها ولما رفضت

- الا حصل ايه لما نادرة رفضت الجواز منك يا مختار؟
- مختار - وأنت تعرف نادرة منين وتخصك أصلا فى أيه
- رؤف - أنا هعرفك تخصنى فى أيه دلوجتى حالا شوفوا شغلكم يا رجالة زى ما أتفجنا
- مختار - أيه دا أنتوا هتعملوا أيه ؟ أنتوا عايزين منى أيه
- رؤف - عمر
- عمر - أيوة يا خوى
- رؤف - معاك الشنطة وفيها اللازم
- عمر - إيوة يا خوى
- رؤف - عايزكم تكسروه وتأدبوه وبعدين جلعوه هدومه كلها
- رؤف - عمر هات ماكينة الحلاجة
- عمر - جاهزة يا خوى
- رؤف - أربطه بالحبل اللى فى الشنطة بجولك أيه يا عمر . أبن عمك فى وشه شنب؟
- عمر - أيوة
- رؤف - إحلجهوله علشان ده مش راجل
- خسارة فيه الشنب وبعد إكده أحلجله شعره اللى طول عمره بيتباهى بيه واللى فاكر أنه سر وسامته
- مختار - ألحقونى ألحقونى
- عمر - أطلع اللزج وأحطه على بوجه يا خوى
- رؤف - لا لا أنى عايز أسمع صوته وهو بيصرخ ويعيط زى الولايا الكلب ده
- مختار - إرحمنى يا رؤف أنا حرمت خلاص حرمت والله . أنت بتعمل أيه يا عمر كدا برضوا دا أنا أبن عمك تعمل فيا كدا

- طيب بلاش شعرى أرحمنى يا رؤف وأنا أتعهدلك إنى متعرضش لا لنادرة ولا لغيرها ولو حبيت أهاجر من البلد على بعضها بس أرجوك بلاش شعرى
- الرجالة - كله تمام يا باشمهندس رؤف
- رؤف - تسلموا يا رجالة
- خدوا ده بجى لبسوه له عشان يستر بيه نفسه
- عمر - هههههه إيه دا يا رؤف يا خويا
- رؤف - ده مجامه . دا أنا لو عليا كنت ركبتلوا ديل زى الحيوانات

(الجميع يضحك على مختار) رعد - كله تمام يا رؤف بيه

- رؤف - أنتوا رابطينه فى كرسى مش إكده
- جعفر - أيوة يا بيه
- رؤف - حلو جوى شيلوه ونزلوه بالكرسى وأربطوه فوق شبكة العربية علشان الدنيا كلها تشوفه
- رعد - أومرك يا رؤف بيه بس
- رؤف - بس أيه
- رعد - أنت هتمشى بيه كدا فى الشارع
- رؤف - وهيجرى أيه
- رعد - المرور
- رؤف - متخافش لما يسألونا هنجول ده إبن عمى وعجله خفيف ورايحين نسلموا لمستشفى المجانين
- جعفر - أحسن يصرخ
- رؤف - لا متخافش مش هيصرخ علشان ميلفتش الأنظار ليه وبعدين لو صرخ هيزعلنى وهو عارف إنى زعلى وحش جوى ولما العرج الصعيدى بينفض مبدهاش مش إكده يا مختار

(يشاورمختار بالموافقة ووجه فى الأرض)

- رؤف - مسمعتش صوتك يعنى
- عمر - ماهو شاور بالموافجة يا خوى متكسفهوش بجى
- رؤف - بينا يا عمر
- عمر - على فين
- رؤف - على بيت عمك حسان
- عمر - وهناخدوا بالشكل ده
- رؤف - وماله الشكل ده هو جميص النوم مش لايج عليه والا أيه
- عمر - ههههه بصراحة شكله مسخرة
- رؤف - يالا يا عمر بلاش تضييع وجت

(وصل رؤف لمنزل نادرة وكل الجيران وقفوا يتفرجون ويضحكون على منظر مختار (صعدوا ومن خلفهم أم سعيد ورنوا جرس الباب)

- فتحت نادره وفزعت من منظر مختار
- نادرة - أيه دا أنت عملت فيه أيه
- رؤف - دخلوه جصاد الحاجة جوة
- زينات - يا لهوى أيه دا مين دى يا بنى
- رؤف - دا خاين الأمانة مختار الراضى ده مختار يا حاجة ده مختار يا نادرة لبستهولك توب النسوان اللى ميستهالش غيروا . مختار جدامك أهوا يا حاجة عايزة تجوليلوا حاجة
- زينات - عايزة أقوله أخص عليك يا مختار مكنش العشم تعمل فى بنت عمك كدا وأنا لو فيا صحة كنت كلتك بسنانى بس نفسى فى حاجة واحدة . نفسى أتف فى وشك وأقولك هو ده التوب اللى يليق باللى زيك يا عرة الرجالة--- هى دى أخرتها يا بن محمود الراضى تتعدى على بنت عمك فى بيتها من غير خشا ولا حيا ماهمكش أن ده بيت عمك اللى أكلت فيه عيش وملح يا خاين العيش والملح يا دون يا عرة عيلة الراضى

- رؤف - وأنتى يا نادرة الندل أهو تحت رجليكى وبين أديكى تجدرى تعملى فيه ما بدالك أيه معايزاش تجوليله حاجة؟
- نادرة - عايزة أقوله يا خسارة يا مختار كنت واخداك قضوة وعاملالك تمثال بحترمه وأقدره لكن للأسف ضيعت كل ده فى ثانية... ليه عملت كدا فيا وف نفسك يا بن عمى ليه يا مختار

(نادرة منهارة تهجم عليه وتمسكه من رقبته

- نادرة - ليه يا مختار ليه ليه اهى اهى اهى

(عمريحاول تخليص مختار من يدها)

- عمر - خلاص كفاية يا بنت عمى أهدى يا نادرة أهدى يا بنت عمى
- رؤف - نادرة . لو جتلوا يريحك اجتلوا دلوجتى جدام عنيكى
- نادرة - لا يا رؤف أرجوك ده مهما يكون أبن عمى ومحبش أشوفه كدا ومحبش أشوفه فى بيتى مرة تانية ..من فضلك يا رؤف فكه وخلية يمشى من هنا وكفاية فضايح اهى اهى اهى
- رؤف - متعيطيش يا نادرة دموعك دى عندى غالية جوى . رعد ..جعفر..عمر فكوا الندل ده وسيبوه يغور من هنا

(بعد ما قاموا بتخليص مختار من قيوده أخذ يجرى ووجه فى الأرض ولم يستطيع النظر لوجوه الموجودين وخصوصا أن الشقة قد امتلئت بالمتفرجين اللذين يريدون رؤية الذئب الذى هجم على بنت عمه وهو مكسور الجناح وقليل الحيلة ووجهه فى التراب

- أم سعيد وهو خارج من الشقة

- أم سعيد استنى يا باشمهندس أما أجيبلك جلبية بدل القميص الشفتشى ده ..لولولولولولى ...روح داهية لا ترجعك
- نادرة اخدت جلباب من الدولاب وجرت وراء مختار
- نادرة - مختار أستنى خد ألبس جلبية من هدوم عمك
- علشان تفتكر دايما أن عمك سترك بجلبيته وأنت كنت عايز تعرى بنته وتشمت فيها الناس يا بن عمى

(دخلت نادرة حزينة تمسح دموعها)

- أم سعيد- لا حول الله يا ربى طول عمرك ذوق يا ندورة شايفين يا حبايب الراجل الفرع ده هو اللى جاب لنادرة حقها روح يا شيخ الله يعمر بيتك
- رؤف - خلاص يا ست أم ...
- أم سعيد - أم سعيد يا أخويا
- رؤف - خلاص يا ست أم سعيد أحنا متشكرين ليكى جدا تجدرى تتفضلى وتاخدى الباب فى أيدك
- وأنت يا رعد أنت وجعفر أنى متشكر ليكوا جدا ويا ريت تجبلوا منى المبلغ الصغير ده
- رعد وجعفر - الحاج غباشى هيحاسبنا
- رؤف - ده مبلغ برة حسابكم وكتر خيركم
- رعد - يلزم خدمة تانية يا باشمهندس
- رؤف - شاكرين أفضالكم يا رجالة
- رعد وجعفر - سلاموا عليكم
- رؤف - وعليكم السلام

- رؤف - وأحنا كمان نستاذن يا حاجة تأمرى بحاجة
- زينات - مستعجل على أيه يا بنى أنت مش هتقعد معانا يومين أهو ع الأقل يستهلوا المشوار
- رؤف - كان بودى لكن مينفعش البيات عنديكم عموما أنا سعيد بمعرفتك جدا يا حاجة
- نادرة ادخلى اشطفى وشك وروجى كدا أمال . مش عايز أسمع أن فيه دمعة واحدة نزلت من عينكى يالا يا عمر. سلاموا عليكم
- نادرة - رؤف
- رؤف - خلص الكلام يا نادرة
- نادرة - رؤف أرجوك
- رؤف - ماجولتلك خلص الكلام . لما غضبى يروح نبجى نتكلم سلام

بعد ما خرج رؤف غضبان وبالأخص من

- نادرة وموقفها مما فعله رؤف مع مختاروطريقة عقابه له ..دخلت نادرة حجرتها تبكى من كل ما مرت به فى يومها فهو يوم لا يمحى من الذاكرة

(جرس الباب)

- أم سعيد - ندورة أنتى نمتى والا أيه....الله الله الله أنتى بتعيطى والا أيه...يا خايبة دا أنتى حقك تفرحى حد يزعل لما يشوف حد يقف جنبه ويجيب له حقه ...طب دانا شبعت ضحك على منظر الباشمهندس أبو أربع علب اللى كان يدخل البيت نافش ريشه زى الديك الرومى ويقول يا أرض إتهدى ما عليكى أدى تصدقى بالله الجدع الفرع اللى يوهم دا راجل بصحيح ..شوفتى كان جاى مكتفه أزاى بس متعرفيش ليه كل ما بسمع صوته برتعش وببقى عايزة أفضل ضربة له تعظيم سلام ...الا يبقى مين دا يا ندورة

(م نادرة من حجرتها)

- **زينات - تعالى يا أم سعيد أدخلى أنا قاعدة لوحدى هنا**
- **أم سعيد - هههههه لا مؤاخذة يا زينات يا أختى أصلى لقيت ندورة وافقة وبتعيط قولت أدردش معاها شوية وأفرفشها... ألا هى بتعيط ليه بقى؟**
- **زينات - من اللى شفته النهاردة ..هى اللى شافته شوية يا حبيبتى دى نادرة لسة صغيرة على الهم ده**
- **أم سعيد - بس بسم الله ما شاء الله يا زينات ياأختى ع الشاب الفرع اللى زى القمر ده على أد مهو شديد على أد ما يشرح القلب الحزين..الا هو يقرب لكم أيه بالظبط يا زينات**
- **زينات - دا أبوه يبقى هو وأبو نادرة ولاد عم لزم**
- **زينات - عم لزم دا مين جدهم هههههه بضحك معاكى . ندورة يا ندوره أنتى فين تعالى أما أقولك**
- **نادرة - نعم يا خالتى**
- **أم سعيد - انت يعنى مسألتيش عنى النهاردة لا بكوباية مية ولا سندوتش أيه يا بت أنتى عايزانى أنزل والا أيه**
- **نادرة - لا يا خالتى ..تحبى أعملك أيه**
- **أم سعيد - لا قبل ما تعملى حاجة. تعالى يا حبيبتى أقعدى جنبى أما أقولك حاجة**
- **نادرة - قولى يا خالتى**
- **أم سعيد - بصراحة كدا ومن غير لف ولا دورانأأنتى بتحبى اللى اسمه مختار ده أو يعنى فيه أستلطاف بينكم**
- **نادرة - أيه السؤال الغريب ده هو اللى أتفهم بعد دا كله إنى بستلطف مختار**
- **أم سعيد - والله ده اللى بان لى**

- نادرة - ليه يعنى؟
- أم سعيد - الله ما أنتى جريتى وراه وصعب عليكى وإديتيله جلبية المرحوم حسان الله يرحمه علشان يستر نفسه بيها
- نادرة - مش معنى إنى أديت لمختار جلبية والدى يلبسها إنى بستلطفه ..أو إنى ميالة له..أنا عملت كدا لأن ده مهما يكون أبن عمى . يعنى فى مقام أخويا أو يمكن حطيت نفسى فى مكانه يا خالتى . أنا أول ما شفته بالمنظر اللى شفتيه ده كأنك غرستى سكينة فى قلبى . مش قادرة أصدق ده مهما . كان لعبنا سوا وأكلنا وشربنا سوا واللى عمله ده حطم صور كتير حلوة جوايا كل ما بفتكرها بزعل من اللى حصل لنا ده مش أكتر ..وبعدين ده دينا بيقول من ستر عبدا فى الدنيا ستره الله يوم القيامة وأحنا مسلمين ماحناش كفرا والعياذ بالله
- أم سعيد - يا حبيبتى ربنا يديكى ع أد نيتك يعنى أفهم من كدا أنك زعلتى من الذى فعله هذا الفرع المخيف أبو دم زى الشربات
- نادرة - لو إنتى مكانى هتزعلى
- أم سعيد - أقولك الحق يا ندورة هفرح ع الأقل هحس أن ورايا رجالة ..دى الناس كلها مبهورين بيه وأه لو سمعتى المدح والكلام الحلو اللى الجيران بيقوله عليه وخصوصا البت زهيرة ..هتموت وعمالة تلمح بكلام كدا
- نادرة - كلام أيه
- أم سعيد - أل أيه بتقول أن أنتى اللى أجرتى هذا الفرع علشان يعمل كدا فى أبن عمك علشان تنتقمى منه ع اللى عمله
- نادرة - أولا قولى لزهيرة الأنتقام مش من طبعى وربنا اللى بيحاسب العباد وبعدين الفرع المخيف اللى بتتكلمى عنه وفاكرة إنى مأجراه ده أبن عمى وخطيبى
- أم سعيد – خطيبك

- نادرة - أيوة يا خالتى رؤف يبقى خطيبى وعلى يدك معرفش الموضوع إلا منك أنتى يعنى كان عندنا بيتفق مع أمى على الجواز وبعدين أنتى دخلتى . ولما عرف حصل اللى شوفتيه داكله يعنى شىء مش مترتب وأظن يعنى أنا مش محتاجة أنى أشرح لزهيرة أو لغيرها دا مين وعمل كدا ليه . وأنا مأجراه او هو متطوع يا ريت كل واحد يخليه فى حاله أحسن
- أم سعيد - يا صلاة النبى أحسن . بقى هذا الشهم خطيبك يا ندورة؟
- نادرة - أيوة يا خالتى
- أم سعيد - دا يبقى عنده حق فى اللى عمله وكويس اللى مطخهوش عيارين دا أنتى متعرفيش غضب الصعايدة أهو اللى زى مختار دا واللى عمله يهدره دمه وملوش دية . يا ألف نهار مبروك يا ندورة والله فرحتلك ولازم أزغرطلك لولى لى لى لى لى
- نادرة - ههههه كفاية يا خالتى
- أم سعيد - أسكتى خلى العوازل يفلفلوا اللى بيقولوا أن عمر ما حد هيقربلك بعد اللى حصل ده
- زينات - ليه يا أم سعيد هو الحال أتقلب والا أيه سيبك من الك الفاضى ده أحنا لا بتوع قوالة ولا عيادة سيبونا فى اللى أحنا فيه أحنا ماكناش ناقصين زهيرة ورطها مبقاش إلا البايرين اللى يجيبوا سيرة ستهم والا أيه
- نادرة - إهدى يا ماما ده مش كويس علشانك
- زينات - بلا كويس بلا وحش . بقولك أيه يا أم سعيد أحنا ناس كافين خيرانا شرنا لا بنحب نقول ولا نعيد أحنا مش عايزين نعرف مين قال ومين عاد ولو سمحتى متنقليش أى حاجة لنادرة تضايقها . أسمعى أما أقولك أحنا لا عايزين نعرف حلو ولا وحش تمام كدا يا أم سعيد

- **أم سعيد - تمام يا زينات بس هدى نفسك ده وحش على مروحك**
- **نادرة - هههههه مراوح أيه يا خالتى دى أمى عندها تكييف**
- **أم سعيد - هههههه يوه كتك أيه يا ندورة**
- **زينات - ربنا يضحك سنك ويسعد قلبك ويكفيكى شر ولاد الحرام يا نادرة يا بنتى يا رب**
- **أم سعيد - طب مفيش نفحة كدا مثلا كوباية شاى أو لمون أو**
- **نادرة - فيه كل اللى أنتى عايزاه يا خالتى أقولك فيه بسبوسة تستاهل بقك هقوم أجيبلك**
- **أم سعيد - يا خلاثى على حلاوتك يا أميرة الأمرا يا خطيبة الفارس الهمام والنبى يا ندورة دا شبه فرسان ألف ليلة وليلة**
- **زينات - وأنتى يعنى كنتى شفتى الفرسان دول يا أم سعيد -**
- **أم سعيد - أمال يا زينات أه طبعا ما أنا طول النهار بتفرج مع العيال على الكرتون إيشى سندباد وإيشى علاء الدين والأمير بتاع سيندريلا و غريب بتاع شفق وقريبا أمير ندورة هههههه**

(نادرة دخلت لتحضر البسبوسة ورنت على رؤف)

- **نادرة - ألو ..عمر أمال رؤف فين ..نايم والا مش عايز يرد عليه .. طيب هو كويس .. بجد يا عمر..عموما أنا كنت بطلبه علشان أطمئن عليه ولو سمحت يا عمر أول ما توصلوا بالسلامة تبقوا تطمنونى. توصلوا بالسلامة**
- **عمر - الله يسلمك**

(أغلق عمرالتليفون)

- **عمر - ليه يا رؤف مرديتش عليها**
- **رؤف - علشان بحبها**
- **عمر - علشان بتحبها أزاى بأى منطج ده**

- رؤف - لأنى مش عايز أزعلها ..أنت عارفنى فى غضبى مبعرفش أبوى
- عمر - انت هتجولى ..لكن أنت غضبان منها ليه؟ ..هى ذنبها أيه فى اللى حصل ده؟
- رؤف - ذنبها أنها مجلتليش حتى لما روحتلها بيتها وسألتها برضوا مجلتليش لولا عرفت بالصدفة من الست المهفوفة جارتهم دى
- عمر - طيب ماهى خبت عليك علشان متزعلكش لأنها بتحبك يا رؤف
- رؤف - وأنى كمان بحبها وبشدة . لكن دا يا عمر منهاج حياه.. سيستم لازم تتبرمج عليه من دلوجتى علشان منتعبش أنا وهى بعدين ولازم تتعود متخبيش عليا لا كبيرة ولا صغيرة. مش يمكن الندل ده لو متعاجبش كان كررها تانى بأى حيلة دى حاجة والحاجة التانية إنى ماكنتش هعرفه على حجيجته وكنت هتعامل معاه كأخ وهو متعدى على خطيبتى يعنى أدخله بيتى وأكرمه وهو عدوى اللدود أبجى مركب إريال والا إيه يعنى ثالثا ودا الأهم مختار ده عامل كدا زى الجزء اللى بتصيبه الغرغرينا واللى لو ماكنش يتبتر يضر الجسم كله ويتسبب فى الوفاه يعنى ده كان درس ليه .علشان ميكررهاش تانى مع أى بنت لأنه فى الوجت ده هيستضعف مش هيضر الا البنات الغلابة واللى إيمانها ضعيف ومين عارف لو ماكنتش عرفت كان وصل لفين وضر كام بنت بغروره
- عمر - على الله بس يكون إتعظ
- رؤف - هيتعظ متاخفش اللى زى مختار ده جبان ويخاف يجع فى يد واحد تانى ميرحموش وممكن توصل لجتله
- عمر - يا خبر دا الموضوع كبير فعلا أنى مكنتش أتوجع كل ده. يا سلام يا رؤف يا أخويا أنا فعلا بتعلم منك أستاذ والله

- رؤف - الحمدلله ربنا ينورلك مخك وجلبك يا خوى ويبعد عنك كل سوء...سوء يا حبيبى سوء
- عمر - هههههههه

(عندما وصل مختار لمنزله . فتحت له والدته وفجعت من منظره .حتى أنها لم تتعرق عليه

- مختار - هيه . أنت مين(وأغلقت الباب بسرعة ووهى تنادى على باسم برعب أم
- باسم يا باسم
- باسم - أيوة يا ماما أيوة
- أم مختار - تعالى شوف شخص غريب ع الباب شكله يخض تعالى شوف مين دا أحسن بيرن تانى

(فتح باسم الباب)

- باسم - أفندم أنت مين وعايز أيه
- مختار - أنا مختار يا باسم
- باسم - مختار! مختار مين ؟
- مختار - مختار أخوك
- باسم - مختار يا خبر وأيه اللى عمل فيك كدا ؟ إلحقينى يا ماما تعالى إسندى معايا دا مختارأخويا
- والدة مختار - أيه مختار. وأيه اللى عمل فيه كدا يا حبيبى يا أبنى
- دخله ع الحمام الأول يا باسم أديله دش علشان يفوق خد غيار نضيف لبسه...خلاص.. هاته على أوضته يستريح فى سريره
- مختار - أاااه أاااه غطونى أنا تعبان
- باسم - أيه اللى عمل فيك كدا يا أخويا
- مختار - عايز أنام مش قادر

- باسم - طيب مش تقولنا فيه أيه ومين اللى عمل فيك كدا؟
- مختار - سيبونى لوحدى أرجوكم سيبونى
- أم مختار - خلاص يا باسم سيبوا يستريح لحد ميقدر يتكلم

(خرجوا وأغلقوا الباب وسرح مختار فيما جرى ٍله وبكى بشدة

- اهى اهى اهى
- خرجت أم مختار فى الصالة
- أم مختار - تفتكر أيه اللى عمل فى أخوك كدا يا باسم
- باسم - والله ما أنا عارف يا ماما دا شكله واكل علقة إنما أيه م العيار التقيل
- أم مختار - ومين دا اللى يضربه وهيضربه ليه أنا مش مطمنة الموضوع فيه سر
- أستنى أستنى دا رؤف أبن عمك كان هنا هو وعمر أخوه و سأل على . مختار قولتله فى البرج وأخد منى العنوان وراح له يا ترى قابله والا معرفش يوصل والا..
- باسم - والا أيه يا ماما
- أم مختار - والا يكونوا ليهم يد فى اللى مختار فيه مش عارفة أنا قلبى ماكنش مطمن
- باسم - عموما متقلقيش روحك كلها كام ساعة ينامهم ويرتاح وبعدين نعرف
- أم مختار - بقولك أيه يا باسم هى الجلبية اللى كان لابسها مختار فين

باسم - عندك فى الحمام عاوزاها ليه

(دخلت الحمام وقامت بتفتيشها)

- باسم - أيه يا ماما فيه أيه أنتى مالك بتفتشى فى الجلبية ليه كدا
- أم مختار - الجلبية دى مش غريبة عليا

- باسم - ليه جلبية بارتى
- أم مختار - أنا مبهظرش الجلبية دى أنا عارفاها كويس والجلبية دى بالذات
- أيوة فعلا هى دى منتوشة من الكم أهى ...دى جلبية عمك حسان الله يرحمه ، أنا فاكراها كويس كان عمك وأبوك قاعدين فى البلكونة بيشربوا الشاى ويومها كانوا بيهظروا سوا وكم الجلبية شبك فى حديد البلكونة لو تفتكر الحديدة اللى بابا جاب الراجل قرطها وسواها
- باسم - أه أه فاكرها . المهم ، أيه اللى لبس جلبية عمى حسان لمختار؟ إستنى يا ماما دا كمان كان لابس حاجة غريبة تحت الجلبية قلعتها له قبل الجلبية دى إستنى أهى
- أم مختار - يا نهار طين أيه دا دا قميص نوم إبنى كان لابس قميص نوم ليه؟
- باسم - يا فضيحتك يا باسم يا راضى أخويا كان لابس قميص نوم ليه يا ماما
- أم مختار - غريبة دى يا ترى حكايتك أيه يا مختار يا بنى . باسم أنت معاك رقم رؤف او عمر
- باسم - أفتكر كدا أيوة أهو
- أم مختار - طيب أطلبهولى يا أبنى أما أجس النبض
- باسم - حاضر يا ماما إتفضلى
- أم مختار - بيرن ومحدش بيرد
- باسم - مفيش مشكلة مش أبنك فى حضنك ومطمنة عليه ، متتعبيش نفسك بقى ووقت مايصحى يحكيلنا . يا خبر النهاردة بفلوس بكرة يبقى ببلاش ..خليه نايم والصباح رباح
- فى منزل نادرة

- أم سعيد من كثرة الثرثرة نامت على الأريكة فى حجرة زينات
- زينات - لا حول الله أم سعيد ...يا أم سعيد
- نادرة - يا خبر دى نامت يا أمى . خالتى أم سعيد يا خالتى
- أم سعيد - خ خ خ خ خ أبعد عنى يا وائل أحسن أخليها ليلة سودا على دماغك الشبشب ع المخدة أهو
- نادرة - شبشب !هههههه خالتى أم سعيد يا خالتى. دى نامت وبتحلم أنها بتكلم عم وائل كمان
- زينات - هههههه طيب يا بنتى سبيها نايمة وهاتى الكوفرتة الخضرا من الدولاب وغطيها وأقفلى الباب وروحى نامى أنتى

طرق على الباب

- نادرة - أيوة مين ..
- رحمة - أفتحى يا نادرة أنا رحمة
- نادرة - رحمة أهلا أهلا أهلا يا حبيبة قلبى أتفضلى
- رحمة - أزيك يا نادرة
- نادرة - الله يسلمك
- زينات - مين يا نادرة
- نادرة - دى رحمة بنت عمى إبراهيم يا ماما
- زينات - رحمة بنت إبراهيم
- رحمة - أزيك يا مرات عمى يا حبيبتى وحشانى
- زينات - تسلمى يا بنتى يا أهلا وسهلا
- رحمة - أهلا بيكى يا مرات عمى
- نادرة - ها... تشربى أيه والا أجيب لك تتعشى
- رحمة - لا مليش نفس لأى حاجة يا نادرة

- نادرة - لكن مقلتليش أيه المفاجأة الحلوة دى
- رحمة - صحيح حلوة يا نادرة
- نادرة - جدا تاكلى بسبوسة
- رحمة - يا بنتى ماتتعبيش نفسك ما الليل قدمنا طويل ما أنا قررت أبات معاكى
- نادرة - بجد أيه المفاجأة الحلوة دى
- رحمة - أعمل أيه مفيش حد أتكلم معاه . ما أنتى عارفة أنا وحيدة وأخواتى صبيان . قولت أجى أجيلك وأستأذنتهم أبات النهاردة معاكى

(التليفون رن)

- رحمة - ألو ..أيوا يا راضى أنا هنا عند نادرة ، أنس وصلنى بس مرضيش يطلع قال مينفعش الوقت متأخر ...الله يسلمك خد أهى سلم عليها بنفسك...خدى يا نادرة راضى عايز يسلم عليكى.
- نادرة - الله يسلمك يا راضى ..تمام الحمدلله ..فى عنية يا راضى ماتخفش عليها مع السلامة
- رحمة - يا ساتر مين اللى بتشخر ع الكنبة دى
- نادرة - هههههه دى جارتنا راحت فى النوم زى ماتكون نامت فى بير مش راضية تقوم
- رحمة - ههههههه الله يكون فى عونك يا طنط النهاردة
- زينات - النهاردة بس خدى من دا كتير ، يالا يا نادرة خدى بنت عمك ودخليها ترتاح
- نادرة - ماشى يا أم نادرة تصبحى على خير
- رحمة - تصبحى على خير يا مرات عمى
- زينات - وأنتى من أهله يا رحمة

(فى حجرة نادرة)

- **رحمة - الله أوضتك تحفة يا نادرة**
- **نادرة - حاجة على ادنا كدا يعنى**
- **رحمة - بس جميلة**
- **نادرة - ده سريرى وده سريرك أيه رأيك**
- **رحمة - نعمة وفضل من ربنا . جحر ديب يساعى ميت حبيب**
- **نادرة - هههههه جحر ديب**
- **رحمة - أه بالمناسبة لسة مقررتيش هتيجى فى الشقة اللى بيفرشهالكم مختار؟**
- **نادرة - لا يا رحمة أنا مش هسيب بيتى**
- **رحمة بحزن - عندك حق من خرج من داره إتقل مقداره**
- **نادرة - ليه أنتى مش مبسوطة فى البرج والا أيه؟**
- **رحمة - برج برج أيه يا بنتى**
- **نادرة - البرج بتاع مختار**
- **رحمة - مين اللى قال أنه برج**
- **نادرة - مختار**
- **رحمة - هههههه هما بيقولوا فعلا عليها برج لكن هى حتة عمارة ست ادوار**
- **نادرة - ست ادوار..أمال أيه برج برج**
- **رحمة - يمكن بيدلعوها يا ستى**
- **نادرة - هههههه لكن برضوا مقلتليش أنتى مبسوطة هناك**
- **رحمة - شوفى أنا أى حتة يكون فيها مختار . أكيد ببقى سعيدة فيها**
- **نادرة - مختار**
- **رحمة - أه**
- **نادرة - مختار الراضى؟**

- رحمة - أيوة مالك . مستغربة مش كدا؟
- نادرة - يعنى مكنتش متوقعة
- صوت رسالة فى تليفون نادرة
- رحمة - رسالة . أيوة يا عم..ياترى من مين
- نادرة بأرتباك - طيب عن أذنك دقيقة

(اخذت الموبايل وخرجت

- الرسالة من مختار
- نادرة أنا أسف يا بنت عمى
- عمرى ماهسامح روحى ع اللى عملته معاكى
- سامحينى يا بنت عمى
- وأوعدك أنك مش هتشوفى وشى تانى
- يوم والا أتنين هبدأ أجهز ورقى للهجرة
- لأنى مش قادر أورى وشى لحد ولا أحط عينى فى عينك
- أرجوكى سامحينى . مختار
- دخلت الحجرة
- نادرة- أتأخرت عليكى؟
- رحمة - لا أبدا ، ها الرسالة دى من البوى فرند بتاعك
- نادرة - لالالالا دددى من شركة المحمول باعتين لى عرض ما أنتى عارفة زنهم
- رحمة - ممكن كوباية مية يا نادرة
- نادرة - من عنيا يا قمر
- رحمة فتحت الرسائل بسرعة وقرأت الرسالة

(دخلت نادرة وهى تمسك الموبايل وذوهلت من الموقف

- رحمة - أيه اللى بينك وبين مختار يا نادرة
- نادرة – بينى أنا ومختار؟

- رحمة - أيوة التليفون فى أيدى ورسالته قريتها
- نادرة - وأزاى تسمحى لنفسك تفتحى تليفونى وتتعدى على خصوصياتى
- رحمة - مش عارفة أيه اللى خلانى أعمل كدا لكن شىء جوايا خلانى أمسك الموبايل وأقرا الرسالة يمكن فضول منى ويمكن إحساس مكبوت جوايا مش قادرة أقوله لحد
- نادرة - عموما يا ستى أطمنى أنا مفيش بينى وبين مختار أى علاقة من أى نوع ولو عايزة أحلفلك على كتاب الله أنا مستعدة علشان تطمنى قلبك
- رحمة - ربنا يريح قلبك يا بنت عمى أنا أصلى لما شفت الرسالة الدنيا ضلمت فى وشى تعرفى يا نادرة ليكوا صورة وأنتوا صغيرين لو قولتلك إن مختار ممكن يقعد باصص لها بالساعات مش هتصدقى وطبعا دا شىء مأخدتش بالى منه غير بعد
- نادرة - بعد أيه
- رحمة - ب ب بعد ما حبيته وحبه كبر جوايا
- نادرة - يااااه أد كدا بتحبيه يا رحمة
- رحمة - مش عارفة
- نادرة - مش عارفة يعنى أيه؟
- نادرة - أنتى بتناقدى نفسك ليه ؟ ماهو يا أه يا لا
- رحمة - رؤف أول أنسان يقرب منى ويحسسنى بأنوثتى ساعات أبقى طايرة فوق السحاب مع كلامه ونظراته وساعات أحس أن مش هو ده مختار اللى حبيته وعشت معاه أحاسيس جميلة
- نادرة - طيب ويا ترى طلب منك الجواز؟
- رحمة - دايما كل ما أفتح معاه الموضوع ده وشه يتغير وأحس أنه أنسان تانى تفتكرى ليه؟

- **نادرة - أنا معرفش**
- **رحمة - طيب ممكن أسئلك سؤال**
- **نادرة - إسئلى**
- **رحمة - مختار بيتأسفلك على أيه فى الرسالة و حقيقى هو هيسافر؟**
- **نادرة - أرجوكى تعفينى من الأجابة علشان متطرنيش أكذب عليكى أما موضوع السفر دا فأنا معرفش هو بيتكلم جد والا لأ لأنى معرفش مختار كويس لأنى متعاملتش معاه قبل كدا**
- **رحمة - طب هو عايز يسافر ليه؟**
- **نادرة - بقولك أيه تشربى شاى**
- **رحمة - نادرة أنتى بتهربى من سؤالى مش كدا؟**
- **نادرة - أرجوكى يا رحمة قفلى ع السيرة دى**
- **رحمة - نادرة . أنا لو مختار سافر وساب البلد أبقى ضعت**
- **نادرة - ضعتى ...ضعتى يعنى أيه ؟ للدرجة دى يا رحمة ، أقدر أعرف نوع العلاقة اللى بينك وبين مختار أيه بالظبط**
- **رحمة بأرتباك - ها أاابدا علاقة حب عادية**
- **نادرة - رحمة . أنا قلبى بيقولى غير كدا**
- **رحمة - تقصدى أيه**
- **نادرة - أرتباكك وخوفك من سفره وعدم يقينك بحبه ليكى ده شىء مش مطمنى**
- **رحمة - أنتى مش قولتى أنك هتعملى شاى**
- **نادرة - ماشى يا ستى هروح أعمل شاى**

(خرجت من الحجرة)

- **سمعت صوت صراخ يخرج من حجرة والدتها ...فجرت هى ورحمة على الصوت ..فتحت الباب والنور وجدت أم سعيد فى عراك مع الوسادة ظنا منها أنها زوجها فتضربه بالحذاء**
- **نادرة - أيه يا ماما فيه أيه**
- **زينات -مش عارفة يا بنتى . أنا بعد مانمت قمت على ضربها فى المخدة وهى بتقولها ، والله لمعلماك الأدب يا وائل أنا تبص لغيرى إن ما ربيتك. وزى مانتى شايفة كدا**
- **نادرة - خالتى أم سعيد... أم سعيد فوقى فوقى**
- **أم سعيد - أيه فيه أيه هو الواحد مايعرفش ينام فى بيت أم صلاح النحس ده . فيه أيه يا ست نادرة هو أنتى قلقانى بالنهار وقلقانى بالليل**
- **مش كفاية ركبى اللى سابت من اللى حصل بينك وبين مختار ..كمان مش عارفة أنام**
- **رحمة - هو أيه اللى حصل بينك وبين مختار يا نادرة**
- **نادرة - ولا حاجة يا بنت عمى دى خالتى أم سعيد متلوها فى النوم**
- **أم سعيد - لا أنا صاحية هو أنتى هتوهينى مش مختار كان هنا وخرج بفضيحة**
- **رحمة - فضيحة ..فضيحة أيه**
- **أم سعيد - أى نعم فضيحة**
- **نادرة - يا خالتى أم سعيد ربنا مايجبش فضايح . أبوس أيدك يا تنامى يا تنزلى تنامى فى شقتك**

- أم سعيد - أنتى بتطرديني يا نادرة ..أنتى أتعلمتى من خطيبك هذا الفرع الشهم طويل الباع . طيب هو طردنى علشان كان زهقان من اللى عرفه عن العاملة السودا اللى عملها أبن عمك ..إنما أنتى زعلانة ليه ؟ أنتى مكسوفة من الأمورة دى اللى أنتى تبقى مين يا شابة ...هو فيه حد يزور حد فى وقت زى ده برضوا هى الدنيا جرى فيها أيه جتكم البلا عيلة هم
- رحمة - أنتى بتقولى أيه يا ست أنتى . أيه حد ده أنا حد ، ما تحسنى ألفاظك شوية أنا أبقى بنت عمها
- أم سعيد - يا شوم ولاد العم يا حبيبتى طب ماهو مختار أبن عمها . خدت منه أيه غير الفضيحة والجرسة
- رحمة - ماتفهمونى فيه أيه يا جماعة وأيه اللى حصل من مختار بالظبط؟ إتكلمى يا نادرة وألا والله لأنزل دلوقتى حالا وأروح له البيت وأسأله عن اللى حصل
- أم سعيد - يا لهوى ع البجاحة شوفتى ونعم أبناء العم أما أقوم أنزل أتنيل أنام جنب وائل الكئيب رغم أنه جوزى لكنه مش شبهى خالص والله أنا عنيا حلوين وهو عنيه حولين أنا شعرى طويل وهو أقرع وحزين . أنا أحب أتكلم وأتبحبح وهو صامت زى جالوس الطين ولما أفك نفسى بالكلام معاه يقولى أذكرى الله أحسن يا قليلة الدين
- رحمة - أيه اللى جاب وائل فى كلامنا أنتى توهتينا . وأيه اللى جاب سيرة حلاوتك والا غيره أيه الست الغريبة دى يا نادرة ، أحنا فى أيه والا أيه . ياساتر
- أم سعيد - الله الله الله بالراحة علينا شوية يا شابة هو الواحد مايفضفضش والا أيه . وبعدين أنتى جاية تواسيها دلوقتى هى دى الأخوة ال على رأى المثل يا معزى بعد سنة يا مجدد الأحزان
- رحمة - أوف نادرة أنا مش قادرة أستحمل ، يا ساتر

- نادرة - طيب كملى نومك ياخالتى أم سعيد وأنا هطفى النور و أمن ع الباب وهدخل أنام
- أم سعيد - خ خ خ خ خ
- رحمة - يا خرابى دى الولية نامت وشخرت فى ثانية
- نادرة - هههههه هى طيبة ماتاخديش على كلامها
- رحمة - هههههه طيب يالا بينا ننام أحسن أنا اللى دماغى ركب ومبقيتش مركزة شخصية غريبة أول مرة أشوفها يالا بينا
- نادرة - أتفضلى الكوفرتة أهى وتصبحى على خير
- رحمة - وأنتى من أهله
- رحمة - نادرة
- نادرة - أيوة يا حبيبتى أامرى
- رحمة - انا كنت ...كنت عايزة اعرف حكايتك مع مختار أرجوكى لو بتحبينى قوليلى
- نادرة - هاقولك يا رحمة .. هاقولك علشان تخافى على روحك من مختار ، شوفى يا ستى

(نادرة تحكى ورحمة تضع يدها على قلبها ودموعها فوق خدودها وبعد مأأنتهت الحكاية

- رحمة - أنتى بتقولى أيه يا نادرة
- نادرة - أنا أسفة يارحمة . بس هى دى الحقيقة . وأنا مكذبتش عليكى فى حرف واحد ويعلم ربنا أنا ماكنتش هقولك لكن لما قولتيلى أن فيه عاطفة بتربطك بمختار وبعد لت وعجن أم سعيد كمان

(رحمة تبكى بكاء شديد)

- نادرة - الله الله الله فيه أيه يا رحمة مالك؟ أنا أسفة أهدى يا حبيتى فيه أيه يا رحمة؟
- رحمة - فيه أن معنى كلامك ده بيأكدلى على أن كل كلمة قالهالك حقيقة وأنه ناوى يسافر ويبعد عنى
- نادرة - أهدى يا رحمة أرجوكى أنتى خايفة ليسيبك ويبعد عنك أنا عارفة
- رحمة - يا ريت لو عليا أنا ماكنش يهمنى يا نادرة أنا مش مهم
- نادرة - أمال هو فيه حد تانى يهمه وجود مختار فى البلد
- رحمة - أيوة يا نادرة وبشدة
- نادرة - مين دا ابننا اللى فى بطنى اهى اهى اهى

(نادرة فى ذهول)

- نادرة - أنتى بتخرفى تقولى أيه
- رحمة - أنا مش بخرف يا نادرة هى دى الحقيقة لما رجع مختار من السفر جه زارنا وجاب لنا هدايا كتير وكان ظريف ومهذب جدا وحكى لنا ع البرج اللى أشتراه ووصية والده له أنه يلم شمل العيلة وعرض علينا أننا نروح نعيش ويلم شمل العيلة حسب وصية عمى محمود ..أخواتى فرحوا ورحبوا بالفكرة خصوصا أن شقتنا زى ما أنتى عارفة ضيقة وف حتة مش ولا بد قالوا أنهم هيبقوا مطمنين عليا وهما فى شغلهم أكتر لأن العيلة كلها هتبقى فى مكان واحد وكلنا هنخلى بالنا من بعض ولما روحنا نفرش الشقة لقيناها مجرد عمارة ست أدوار. ساعتها أخواتى برضوا قالو وماله أحسن من شقتنا . وأبتدينا نفرش فى الشقة وأبتدى مختار يقرب منى ويشاغلنى وحبة حبة أعترف لى بحبه وفضل يستعطفنى ويقولى أنه طول عمره متغرب

- ووحيد وعمره ماعرف معنى الحب اللا لما شافنى ولما لقانى خايفة منه عرض عليا أننا نتجوز ولما لقيته جد. وافقت وفى يوم طلب منى أطلعله كوباية شاى لأنه عنده صداع وتعبان وقلى كمان عايز ياخد رأيى فى لون الريسبشن على أساس أن دى شقتنا وهو بيظبطها ...فرحت وكنت عاملة كيك طلعته جنب الشاى ولما طلعت لقيته متغير ومش طبيعى زى ما يكون شارب حاجة . الحقيقة خفت منه ..حطيت الشاى وجريت ع الباب بسرعة لكنه لحقنى وشدنى وأنا حاولت أفلت من تحت أيده لكن ماقدرتش حاولت أصرخ كتم نفسى مقدرتش عليه نهائى ولما لقانى ببكى والطم خدودى طمنى وقالى ، أنتى مهما يكون بنت عمى وأنه عند وعده هيتجوزنى بس لما يقدر يفاتح والدته ويقنعها لأنها عايزة تجوزه صفاء بنت خالته وفضل يضحك عليا بكلامه المعسول لحد ما ف يوم حسيت أنى مش طبيعية فعملت تحليل فى المعمل ولقيته موجب وأن المشكلة كبرت و الموضوع بقى يا حياه يا موت ولما حكيت له ع اللى حصل وقولتله أعمل أي شهرين بالكتير وأتفضح وأخواتى لو عرفوا هيقتلونى .. وأننا لازم نتجوز بأسرع وقت فضل يتهرب زى التعبان أمسك راسه يطلعلى ديله أمسك ديله يطلعلى راسه لحد ماهددته أنى هقول لولدته أننا بنحب بعض. وهكلمها توافق على جوازنا وتسيب لى مختار لأنه بيحبنى وبحبه لقيته اتغير وزى ميكون اتحول ومسكنى من شعرى وهددنى وقالى لو ده حصل هيقول لأخواتى ان انا بتبلى عليه لكن لو سكت وهديت هو هيحلهاخفت منه ولما جينا للجد لقيتها مجرد ورقةعرفى..وحلف لى أنه مش هيتخلى عنى بس لما مشروع مصنع الأحذية يشتغل علشان يقدر يطلبنى من أخواتى وهو واقف على رجليه ..وأدينى صابرة أما أشوف أيه أخرتها ولما لقيت نفسى مش عارفة أوصل لحل معاه ومش عارفة أعمل أيه.

- . جيت لك علشان أبات معاكى يومين يمكن لسانى يقدر يتكلم وأحكيلك اللى أنا فيه . وأدينى لقيته عامل مصيبة أكبر للأسف مختار مبيحبنيش مختار بيحب نفسه وبس وعموما أنا دلوقتى لا عايزة حبه ولا عايزاه أنا عايزة الستر الستر وبس عايزة حل لمشكلتى ...نادرة أنا فكرت أنى أموت نفسى وأخلص من حياتى وأرحم أخواتى من عارى اهى اهى اهى اهى
- نادرة - أستغفرى الله وبلاش كفر ...الجبان الندل يعمل كدا فى أقرب الناس . مختار دا لازم ياخد درس يعلمه الأدب ويخليه يفكر ألف مرة قبل ما يعمل حاجة زى دى
- رحمة - بس أزاى هو فيه أكتر من اللى أتعمل فيا
- نادرة - أكيد هيكون فيه أكتر وأكتر
- يا سلام لو رؤف يرد عليا كنت قولتله وهو كان ينصحنى أعمل أيه
- رحمة - صحيح أنتى أتخطبتى له
- نادرة - يا دوب الموضوع لسة ف أوله وجه موضوع مختار ومقدرتش أقوله لكنه عرف زى ما أنتى عرفتى كدا من خالتى أم سعيد وزعل أنى خبيت عليه ومبيردش عليا وأنا سايباه لما يهدى هو كمان
- رحمة - يااه دا زعله وحش أوى
- نادرة - أوى أوى
- رحمة - بس تعرفى ربنا يهنيكم ببعض واضح أنه بيحبك أوى وأنتى كمان لكن قوليلى بصرف النظر أنك زعلتى من منظر مختار وهو داخل عليكى بيه كدا أكيد كان جواكى أحساس تانى من ناحية رؤف
- نادرة - ماخبيش عليكى كبر فى نظرى ورفع راسى فى الحتة وأتأكدت أنه هو دا الراجل اللى مايخفش من حد مادام على حق وأنه بيحبنى وأثبت لى أن النظر عند ناس كتير بيتمتعوا بيه لكن البصيرة معدومة عندهم والدليل على كدا مختار واللى بيعملوا انا بجد سعيدة من قلبى انى ربنا وفقنى انا ورؤف لبعض

-
- رحمة - الله الله ع الحب الله على كدا بقالكم كتير بتحبوا بعض
- نادرة - هههههه
- رحمة - بتضحكى على أيه
- نادرة - أصلك مش هتصدقى
- رحمة - أيه بقى اللى مش هصدقه
- نادرة - أنا ورؤف عرفنا بعض وحبينا بعض وصارحنا بعض بحبنا فى يوم واحد يمكن فى أقل من يوم
- رحمة - يااااه حبيتوا بعض ف يوم وجه من الصعيد وعمل علشانك ده كله
- نادرة - تخيلى
- رحمة - الله أكبر فى عنيا ربنا يسعدكم ويهنيكم أنتى أنسانة محترمة وحنينة وقلبك طيب وأبيض وتستاهلى يحبك أكتر من كدا يا نادرة
- نادرة - ربنا يخليكى يا حبيبتى...أنا هدخل أصلى العشا وأدعى ربنا يفك أزمتك على خير
- رحمة - تسلميلى يا بنت عمى
- (خرجت نادرة تتوضأ وتصلى العشاء ورحمة بدلت ملابسها ودموعها فوق خدها وفجأة دق جرس الهاتف
- رحمة - ألو ...مختار ..الله يسلمك .. أخيرا أفتكرت أن ليك زوجة تكلمها ...أتكلم يا مختار أنا سمعاك عايز تقول أيه ..أسف يا أيه يا مراتى أنا مراتك يا مختار ..وحبيبتك كمان لالالالا أنا مش مصدقة اللى بسمع أيوة مش مصدقة خايفة ليكون دا مجرد كلام زى اللى بتضحك عليا بيه كل مرة ..أنت بتقسم بالله يا مختار أنا.. أنا ..أنا كل الحب ده ليا أنا ..أزاى هتصلحها أزاى بورق عرفى غير اللى سهيتنى وأخدته من شنطتى وخبيته عموما أنا معايا صورة منه...يوم الخميس الجاى ده كلمت مين أنس وراضى أنت بتتكلم جد ..

- يا حبيبى يا مختار ربنا يخليك ليا وميحرمنيش منك أبدا أنت ماتعرفش أنت زحت من على قلبى هم كبير أد أيه اهى اهى اهى اهى بعيط من فرحتى يا مختار مش مصدقة نفسى خلاص يوم الخميس يا رب يا مختار يا رب الحمدلله أنت متعرفش أنت ريحتنى وأسعدتنى أد أيه وأنا أوعدك أنى أكون زوجة مطيعة ومايهمنيش فى الدنيا غير سعادتك وسعادة أولادنا ...مع السلامة يا ...يا حبيبى وروحى كمان هههههه بعدين بقى مينفعش فى التليفون بعد يوم الخميس وعليك خير . سلام الحمد لله أحمدك وأشكر فضلك يا رب

جرس التليفون

- رحمة - ألو أيوة يا أنس ..الحمدلله يا حبيبى أيه لحقت وحشتكوا بتتصلوا بيا ...أيه.. خبرحلو خير دا لازم خبر مهم اللى يخليكم تتصلوا بيا فى وقت متأخر زى ده مين ؟ مختار أبن عمى ..طلب أيدى أنا أمتى ؟ من نص ساعة متأخر كدا طيب وأنتوا قولتوله أيه؟ رحبتوا كدا من غير ما تاخدوا رأيى ..للدرجة دى رأيى ميهمكوش طيب ما أنتوا وافقتوا من غير ماتاخدوا رأيى أهو لالا مش هفكر مش أنتوا موافقين يا أخويا عموما دا أبن عمى وأنتوا أخواتى وهتعملولى الصالح

(دخلت عليها نادرة وهى تتكلم)

شاورت لها بسعادة على المكالمة

- رحمة - ماشى يا أنس أتعشيت أنت وراضى والا لوصتوا من غيرى...هههههه بتتدربوا على غيابى ما أنا هبقى معاكوا فى نفس العمارة هو أنا هسيبكم وراكو وراكو مع السلامة

- نادرة - اللى سمعتوا دا مظبوط

أمسكت نادرة من يديها ولفت بها الحجرة

رحمة - نادرة أنا فرحانة فرحانة فرحانة مختار طلب أيدى من أخواتى وهنكتب كتابنا يوم الخميس

- **نادرة - يا حبيبتى الحمدلله ربنا يسعد قلبك يا رحمة**
- **رحمة - بركة دعواتك وبركة اللى عمله رؤف فيه يظهر أنه عقله وعلمه الأدب بصحيح الحمدلله أحمدك وأشكر فضلك يا رب**

(أم سعيد قامت لتشرب وجدت حجرة نادرة مضيئة والبنات فرحانين يضحكون

- **أم سعيد - هههههههه ماتضحكونى معاكوا يا بنات أخص عليكم بتضحكوا لوحدكم**
- **نادرة - خالتى أم سعيد أيه اللى مصحيكى**
- **أم سعيد - لقيت ريقى ناشف قلت أقوم اشرب لقيتكم مبسوطين قلت أما أشوفكم مبسوطين ليه فرحونى معاكوا**
- **رحمة - يا ست أم سعيد أحنا من سنك**
- **أم سعيد - يعنى أيه مش فاهمة**
- **رحمة - يعنى أنتى جيل وأحنا جيل تانى أيه اللى يخليكى تتحشرى فى كلامنا وتضحكى معانا**
- **أم سعيد - ليه هو أنتى شايفانى من أيام توت عنخ أمون طب دا أنا صغيرة غيرش الهم...وبعدين أنتى يا بت أنتى مستقصدانى ليه ومنفسنة منى**
- **رحمة - أيه من أيه منفسنة منك وهنفسن منك ليه ياقمر**
- **أم سعيد - أهو أنتى اللى أعترفتى أهو قمر أنا قمر يبقى منفسنة والا لا**
- **رحمة - أيه دا يا نادرة الست دى مش معقولة مش طبيعية أبدا**
- **أم سعيد - مش طبيعية ليه شايفانى نافخة والا شدة الحمدلله طبيعية مية ف المية**
- **رحمة - لالالالالا نادرة أنا هنام خلاص مش قادرة أستحمل**
- **أم سعيد - أحسن حاجة عملتيها نامى يا ختى أتمنالك كوابيس كئيبة**

- رحمة - أنا مش هرد عليكى علشان أنتى ست كبيرة
- أم سعيد - ست أيه كبيرة طبعا يا حبيبتى ما أنا صحيح كبيرة فى المقام يا منفسنه...يا منفسنة

(خرجت ام سعيد من الحجرة وذهبت إلى المطبخ)

- رحمة - أيه يا نادرة الست دى أنتوا مستحملين رزالتها دى أزاى
- نادرة - جارتنا من زمان وعشرة عمر أتعودنا عليها
- أم سعيد - ندورة يا ندورة
- نادرة - أيوة يا خالتى
- أم سعيد - أنا نازلة لعمك وائل وأخدت كيس السفندى اللى جوة أحسن جالى فى الحلم وقالى . أنا ريقى ناشف يا يوسف أفندى يمكن يكون بيموت ونفسه فى السفندى
- نادرة - بعد الشر على عمى وائل خديه بالهنا والشفا
- أم سعيد - يخليكى يا ندورة يا أم نفس حلوة مش منفسنة زى ناس
- عن أذنك تعالى أقفلى ورايا الباب

(فى الصعيد رؤف فىحجرته مع نفسه)

- دخلت عليه مريم
- مريم - صباح الفل على عيونك يا أغلى باشمهندس فى الدنيا
- رؤف - صباح الخير يا مريم
- مريم - أيه يا حبيبى أنت قاعد لوحدك كدا ليه يا أوفا
- رؤف - لا أبدا عادى يعنى صليت الفجر وقلت أشم الهوا النقى بدرى
- مريم - مالك يا رؤف
- رؤف - مفيش يا مريم
- مريم - طيب كلمت نادرة

- رؤف - ماكلمتهاش النهاردة الشبكة واجعة
- مريم - أزاى ده طب دانا لسة متكلمة كانت الشبكة موجوده ورينى موبايلك كدا . الله طب ماهى الشبكة كاملة أهى تحب أطلبهالك
- رؤف - لا متتعبيش نفسك أنا هطلبها
- مريم - كدا ماشى يا باشا عن أذنك
- رؤف يستمع لأغنية يا مسهرنى
- أخذ التليفون وضرب رقم واحد إتصال سريع المسجل بأسم نادرة ووضع السماعة على التليفون

(يا ناسينى وأنت على بالى وخيالك ميفارق عينى ريحنى وأعطف على حالى وأرحمنى من كتر ظنونى لا عنيا بيهواها النوم ولا بخطر على بالك يوم تسأل عنى يا مسهرنى)

- نادرة سمعت الأغنية وطارت من الفرحة أغلقت ورنت على رؤف
- نادرة - سامحتك سامحتك سامحتك كتير سامحتك سامحتك بقلبى الكبير ومش غصب عنى ولا ضعف منى ولكن لأنى بحب بضمير سامحتك كتير
- أبتسم رؤف وقلبه أمتلىء بهجة وسعادة
- نادرة مبسوطة وسعيدة
- رحمة - أيه يا نادرة مالك مبسوطة كدا
- نادرة - يظهر أن رؤف قلبه بدأ يحن يا حبيبى يا رؤف مش هاين عليه يزعلنى
- رحمة - كدا طب كويس يا رب يتمم فرحتنا أنا وأنتى يا نادرة ويسعد كل البنات
- نادرة - يا رب يا رحمة يا رب
- يالا نلحق ننام لينا ساعتين

(فى منزل مختار)

- والدة مختار صلت الفجر ودخلت تطل على مختار وجدته جالس على كرسى يصلى . أستعجبت
- أم مختار - أيه دا يا مختار أول مرة أشوفك بتصلى من يوم ما رجعت من المانيا . حرما ياحبيبى
- مختار - جمعا أن شاء الله يا أمى
- أم مختار - ها مش هتقولى أيه اللى عمل فيك كدا
- مختار - لازم أقولك يا أمى . شوفى يا ستى
- بعد ما حكى
- نظرت له أمه بذهول وغضب ودون أن تشعر ضربته بالقلم على وجهه
- أم مختار - يا ندل يا قذر بقى أبن محمود الراضى يستحل أعراض الناس بالشكل دا..دا اللى عمله رؤف الراضى فيك شوية دا كويس اللى مقتلكش أخص عليك هتروح فين من ربنا هتهرب فين من ضميرك
- ليه كدا يابنى بقى تسيب شيطانك يغلبك بالشكل دا أنا لازم أروح لنادرة أراضيها وأعتذر لها ع اللى حصل
- مختار - ماما أيه رأيك فى رحمة
- أم مختار - مالها رحمة
- مختار - عايز أتجوزها
- أم مختار - تفتكر رحمة هتوافق بعد اللى حصل
- مختار - أيوة أنا متأكد أنها موافقة لأنى طلبت أيدها ف التليفون وكلمت أخوتها ووافقوا هما كمان
- أم مختار - عموما أنا عمرى ما أقدر أضغط عليك تتجوز مين وماتتجوزش مين أنت راجل وتعرف راحتك مع مين

- والحقيقة رحمة بنت كويسة وطيبة وبنت حلال وأنا شخصيا برتاح لها وأنت هينوبك فيها ثواب لأنها بنت يتيمة وغير كدا بنت عمك لحمك ودمك

(مختار قبل يد والدته وقال لها)

- مختار - سامحينى يا أمى لو كنت ضايقتك بموضوع نادرة لكن أنا عارف أنك لو معرفتيش منى هتعرفى من أى حد تانى ولأنى نويت بينى وبين ربنا أبتدى صفحة جديدة وأحاول أصلح غلطى وأحاول ماعملش حاجة تغضبه
- أم مختار - ربنا يهديك يا أبنى ويثبتك على حبه ويزيدك إيمان كمان وكمان عن أذنك يا بنى
- مختار - أتفضلى يا أمى

(فى منزل نادرة جرس هاتف نادرة يدق)

- رحمة - مين اللى بيرن عليكى يا نادرة بدرى كدا
- نادرة - مش عارفة رقم غريب
- رحمة - طيب ردى
- نادرة - ألو سلاموا عليكم مين معايا
- مين ! اهلا اهلا يا طنط أهلا يا مرات عمى . أزى حضرتك
- أنا تمام الحمدلله
- محرجة منى أنا..طيب ليه..لالا متشيليش نفسك ذنب يا مرات عمى أحنا بنى أدمين مش ملايكة . وأنا بحاول أنسى ...لا أنامش من طبعى أشيل من حد ومختار أبن عمى وف مقام أخويا ..ماهو أكيد شيطان
- ربنا يهديه لنفسه ..عجبك يعنى مزعلتيش من اللى عمله فى مختار

- صحيح يا طنط علمه الأدب ؟ أزاى أقصد أيه اللى خلى حضرتك تقولى كدا...عرفتى من مين..من مختار نفسه هو اللى حكى لك ليه هو مكنش بيصلى ...وعدك يلتزم ..سر سر أيه ..والله رحمة ما شاء الله يا زين ما أختار رحمة بنت عمنا طيبة وبنت حلال ...ربنا يوفقهم ..أبن الحلال ..أبن الحلال هو اللى رجع مختار لعقله...هههههه أه يا طنط رؤف يبقى خطيبى ...لا متوصلش للقتل دا مهما كان ولاد عم برضوا ..الله يبارك فيكى يا طنط ..عايزة سلامتك تسلمى يا مرات عمى ..وعليكم السلام
- نادرة - أبشرى يا رحمة . مفاجأة
- رحمة - أيه يا نادرة مفاجأة أيه
- نادرة - مختار كلم مامته فى موضوع جوازكم ووافقت
- رحمة - أيه أنتى بتقولى أيه مش معقول أنا مش مصدقة بتتكلمى جد يا نادرة
- نادرة - أه والله يا رحمة طنط لسة كانت بتقولى دلوقتى فى التليفون
- رحمة - نادرة أقرصينى يا نادرة أنا بحلم والا دى حقيقة
- نادرة - حقيقة يا حبيبتى ربنا يسعدك
- رحمة - طيب أنا هقوم ألبس وأمشى بقى
- نادرة - الله هو أنتى مش قولتيلى أنك هتقعدى معايا يومين
- رحمة - معلش بقى يا نادرة عايزة أروح أشوف الدنيا عاملة أيه فى البرج وبعدين أحسن مامة مختار تيجى تكلمنى فى موضوع الجواز تلاقينى فى البيت مش تلاقينى بايتة برة ...
- نادرة - طيب ثوانى نفطر وبعدين روحى
- رحمة - لالالا أنا شبعانة شبعانة..عن أذنك أشوف وشك بخير سلمى على طنط مش عايزة أقلق منامها..وسلميلى ع الست الخنيقة دى اللى أسمها ام سيد
- نادرة - ههههه أم سعيد

- رحمة - أم سعيد . أم سيد المهم سلمى عليها أنا أصلى من فرحتى مش عايزة حد يزعل منى . سلام يا ندورة
- نادرة - هههه مع السلامة يا بنت عمى
- زينات - نادرة يا نادرة
- نادرة - أيوة يا أمى . صباح الخير
- زينات - صباح النور على عنيكى يا حبيبتى . أنتى كنتى مشغولة فى حاجة
- نادرة - لا أبدا أنا كنت بجهز فطار
- زينات - طيب يا حبيبتى وأنتى واقفة أعمليلى كوباية نعناع
- نادرة - طيب مش لما تفطرى الأول
- زينات - لا أصلى حاسة بشوية مغص وصداع
- نادرة - يا خبر يا ماما من أمتى
- زينات - ماتتخضيش كدا دى حاجة بسيطة
- نادرة - لالالا كدا مش هينفع أبدا أحنا لازم نروح نكشف
- زينات - طب بس أعملى اللى قلتلك عليه وأنا هبقى كويسة أن شاء الله
- نادرة - حاضر يا أمى
- زينات - هى الساعة كام دلوقتى
- نادرة - عشرة وربع
- زينات - يااه وأنا نمت لحد دلوقتى
- نادرة - نوم العواف يا حبيبتى
- زينات - أنا أصلى ماعرفتش أنام من شخير أم سعيد أعوذ بالله
- نادرة - هههه دى كانت ليلتها ليلة
- زينات - طول الليل تخبط وترزع وتتكلم وهى نايمة لما ربت لى الخفيف
- نادرة - ههههه بس والله دمها زى العسل

- زينات - والله أنتى اللى عسل يا حبيبتى ...ها رؤف ماكلمكيش
- نادرة - رؤف لا ماكلمنيش بس رن عليه
- زينات - رن عليكى أزاى وماكلمكيش
- نادرة - يعنى الدنيا عنده لسة بتندع بكرة تمطر هههههه
- زينات - هههههه على العموم معنى أنه رن يبقى مش قادر على زعلك ودا شىء كويس ...أما رؤف دا راجل بصحيح وهو دا اللى لو مت هبقى مطمنة عليكى وأنتى معاه
- نادرة - بعد الشر عليكى يا حبيبتى ربنا يخليكى ليا وتشيلى ولادى وولاد ولادى كمان
- زينات - إن شالله يارب أنا مش طالبة من ربنا غير أنى أشيل ولادك على إيديا دول
- نادرة - يا حبيبتى يا ماما ربنا ميحرمنيش منك يا ست الكل

طرق على الباب

- زينات - يا ترى مين اللى جاى لنا بدرى كدا
- نادرة - هيكون مين غير خالتى أم سعيد
- أم سعيد - صباح الخير يا ندورة
- نادرة - صباح الخير يا خالتى إتفضلى
- أم سعيد - طيب خدى
- نادرة - أيه دا
- أم سعيد - قشر السفندى اللى خدته منك أهو
- نادرة - قشر سفندى طب وهاخدوا أعمل بيه أيه يوه يعنى الحق عليا أنا قلت أنك عندك زلعة مش ويمكن تحبى تخليليه فيها
- نادرة - لا لا لا أخاف أحسن يبوظ الجبنة

- أم سعيد - إهى طيب زى ما تحبى بس بقولك أيه خدى أرمى القشر فى الزبالة وهاتى لى حتتين جبنة من الزلعة
- نادرة - خلى علبتك وأنا هجيبلك حتتين فى علبة صغيرة بدل ما توسخيها
- أم سعيد - لا هى دى يا دوب على أد الحتتين اللى أنا عايزاهم
- نادرة - دا اللى فى الزلعة كله ميملاش نصها
- أم سعيد - طيب خلاص اللى تجيبيه يا أميرة يا ذوق أنا هدخل أصبح على أمك على ماتجهزيها ...الا من الحق إنتى فطرتى
- نادرة - لا لسة بعمل فطار
- أم سعيد - كدا دا أنا حماتى كانت بتموت فيا ههههه
- صباح الخير يا زينات
- زينات - صباح الخير يا أم سعيد
- أم سعيد - مالك يا أختى صفرا كدا ليه أنتى تعبانة والا أيه
- زينات - لا أبدا عندى شوية مغص وصداع
- أم سعيد - أنا عارفة من أيه
- زينات - من أيه
- أم سعيد - من الضيوف البايخة اللى بيجوا يتقلوا عليكى متعرفيش برضوا تنامى كويس وفيه حد غريب بايت معاكى فى الشقة أسألينى أنا
- نادرة - النعناع يا ست زينات
- زينات - مانحرمش منك أبدا يا بنتى يا رب
- أم سعيد - ماتفتحيلنا التلفزيون ده يا ندورة نتفرج على الحاج متولى خلينا نشوف الموكوس أبو عين زايغة دا هيتجوز الرابعة والا لا رجالة ملهاش أمان . لا ومن لؤمه مفهمهم أنه هيتجوز لمصلحتتهم هههههه ال مصلحتهم ال

(فتحت نادرة التليفزيون وجدت إعلان عن لحوم ومنتجات ألبان الصاحى وصور كثيرة للمعالف

- نادرة - أتفرجى يا ماما أنور الصاحى بيعلن عن منتجاته
- زينات - والله والنملة بقالها صوت ياولاد
- أم سعيد - أنور الصاحى دا مش هو الكلاف اللى كان شغال عند الحاج...بسم الله ما شاء الله بقى حاجة عليوى أوى الله يرحم لما كان كلاف بينضف تحت البهايم اللى قانيها الحاج . شوفى دلوقتى بقى أيه دانا فاكرة الحاج قبل ما يموت بيوم يوم كنت جاية أخد مخرطة الملوخية وأنتى كنتى لسة راجعة من السوق يا زينات كان أنور دا مقابلنى ع السلم بيكلم نفسه ويقول أنا أتهدد يا حسان والله ما أنا معديهالك وكان زعلان أوى يظهر أن الحاج كان مديهم له صح طلعت أخد المخرطة لقيت الحاج واقف يتأمل فى صورة الحاجة وقعد ينفض فيها يظهر يا عينى أفتكرها يومها ومعداش عليه يومين إلا وحصلها كان بيتأمل فيها زى اللى كان بيقولها الله يرحمك ياما يا حافظة سرى فى حياتك ومماتك وأول ما شافنى إتكسف منى يا عينى وقام معلقها قولتله تعيش و تفتكرها يا حاج حسان العمر الطويل لك
- نادرة - طب يالا كلى يا أم سعيد علشان تيجى معايا نودى ماما للدكتور
- أم سعيد - من عنيا يا حبيبتى

(فى حجرة الطبيب)

- بعد ما أنتهى الطبيب من الكشف على أم نادرة
- نادرة - خير يا دكتور
- الطبيب - خير إن شاء الله والدتك محتاجة راحة تامة
- أم سعيد - ماهى فعلا مرتاحة دى مابتقومش من سريرها...مفيش لها حل يخليها تمشى تانى على رجليها
- الطبيب - والله العلم كل يوم فى حال .. وحالة والدتك دى لها عملية فى العمود الفقرى تعملها وإن شاء الله خير
- نادرة - طيب يا ريت يا دكتور تعملها لها
- الطبيب - أه بس دى مكلفة جدا يا بنتى

- نادرة - أنا مستعدة لأى مبلغ من جنيه لمليون يا دكتور إن شاالله
- الطبيب - خلاص لو حبيتى أحجزها تحت رعايتى فى المستشفى الخاص بتاعى
- ولو أنتى مستعدة يبقى نبدأ فى التحاليل والأشعة من النهاردة
- نادرة - وأنا ماعنديش مانع
- الطبيب - خلاص على خيرة الله
- أم سعيد - يالهوى يا ندورة أنتى بعقلك
- نادرة - دول عشر الاف عربون والباقى بعد أما أشوف والدتى ماشية على رجليها
- الطبيب - وهو كذلك
- أم سعيد - يخرب بيتك أنتى جبتى الفلوس دى كلها منين
- نادرة - فلوسى اللى سبهالى والدى يا أم سعيد

(تم حجز زينات فى المشفى وعادت نادرة للمنزل وأرتمت فوق سريرها وهى تبكى

- طرق على الباب
- نادرة - يا ترى مين

- ذهبت نادرة تفتح الباب
- أم مهران - السلام عليكم ....كيفك يا نادرة يا بتى
- نادرة - عليكم السلام أهلا أهلا يا مرات عمى أهلا أهلا يا عمى يا دى النور .. أنا مش مصدقة نفسى أتفضلوا
- أم مهران - يزيد فضلك يا بتى خدى يد رؤف واجف برة
- نادرة - رؤف
- عصران - أيوة يا بتى مالك واجفة مبحلجة كدا ليه
- نادرة - لالالالا أبدا يا عمى أتفضل حضرتك وأنا هاخد بأيده إتفضل يا رؤف هات أيدك

- رؤف - هاتى أنتى يدك أما أبوسها... وحشتينى
- نادرة - رؤف .. ماتحرجنيش قدام أمك وأبوك
- رؤف - إكده ماشى يا ستى كلها أيام وكله يبجى عادى
- نادرة - إتفضل
- نادرة - يا أهلا يا عمى يا مرحب يا مرات عمى أيه المفاجأة الحلوة دى
- أم مهران - عشتى يا بتى أمال فين الست والدتك
- نادرة - والدتى ...والدتى أه أه
- أم مهران - أيه يا بتى مالك خزيانة ليه إكده
- نادرة - والدتى فى المستشفى
- أم مهران - واه مشتشفى مشتشفى ليه لا جدر الله
- نادرة - لا أبدا أصل عندها مشكلة فى فقرات ضهرها والدكتور قال أن لازم لها عملية وبعدها تمشى كويس وتعيش حياتها عادى
- أم مهران - طب وماله يا بتى ربنا خلج الطب والدوا
- عصران - ها وعملت العملية والا لسة
- نادرة - لا دا لسة محجوزة من ساعة واحدة . أنا لسة جاية من المستشفى والدكتور هيعملها الفحوصات والتحاليل اللازمة وبعدين يحدد ميعاد العملية
- رؤف - مجولتليش ليه يا نادرة كنت جيت وجفت معاكى بدل ما تبجى لوحدك
- نادرة - والله يا رؤف اللى حصل ده فجأة هى تعبت النهاردة الصبح ووديتها للدكتور وقرر العملية يعنى الوقت ضيق مفيش فرصة أقول
- أم مهران - لا ألف سلامة عليها يا بتى إكده يا رؤف جولتلك نخبرهم بالتلفون الأول . تجولى لا بدى أعملها مفاجاة لنادرة طب أدى أحنا ملجيناش الست أم نادرة أها

- **نادرة - ليه هو فيه حاجة يا مرات عمى؟**
- **أم مهران - أبدا يا بتى أحنا كنا جايين نطلب يدك رسمى من الحاجة ..وادى أحنا لجيناها بعافية وهنخزى نفتح معاها الموضوع فى الظروف الواعرة دى**
- **رؤف - لا واعرة ولا حاجة أنا مصمم أتمم الموضوع فى التوجيت ده بالذات لأنى مش هجدر أسيب نادرة لوحدها فى الظروف دى**
- **عصران - طب والعمل يا والدى**
- **رؤف - لازم نروح نزور ماما الحاجة ونتمم اللى جايين علشانه**
- **نادرة - رؤف أنت بتقول أيه**
- **رؤف - بجول اللى سمعتيه..واللى سمعتوه كلكم**
- **أم مهران - كيف دا يا ولدى**
- **رؤف - زى الناس يا أمى ...نادرة بتجول أن ماما الحاجة توها محجوزة فى المستشفى من ساعة. أحنا نروح نزورها ونفتح معاها الموضوع ونتفج و نستأذن الدكتور ناخدها ونوصل لأجرب مأذون ونكتب كتابنا ونرجعها تانى للمستشفى ولو مش جادرة أجيب لها المأذون لحد السرير المهم نتمم كتب الكتاب علشان أجدر أبيت مع نادرة وأحميها مسيبهاش لحالها إكده يا أمى والا أيه يا حاج**
- **عصران - والله يابنى اللى تشوفه ويريحك أنت وهى والا أيه رأيك يا نادرة يا بتى**

(نادرة مرتبكة وسعيدة فى نفس الوقت)

- **نادرة - اللى يشوفه رؤف أنا موافقة عليه يا عمى**
- **عصران - يبجى خلاص مفيش مشكله وخير البر عاجله يالا بينا يا أم مهران**
- **أم مهران - يالا يا حاج**
- **نادرة - طيب مش تستنوا لما أعشيكم الأول زمانكم جايين من السفر جعانين**
- **رؤف - لا يا ستى ..أحنا مش جعانين وبعدين لما نخلص اللى جايين علشانه . ليكم علية هعزمكم ع العشا فى أحسن المطاعم . يالا بينا**

- **أم مهران - الله لا مؤاخذة يا أسطى عدنان . أحنا نسينا أنك مطلع الزيارة ..دخلها إهنا فى الصالة وتعالى علشان رايحين مشوار مهم**
- **امرك يا ست ام مهران**

(فى المستشفى)

- **أم مهران - سلام عليكم**
- **زينات - وعليكم السلام أهلا يا جاجة**
- **عصران - ألف سلامة عليكى يا ست أم نادرة**
- **زينات - الله يسلمك يا حاج عصران**
- **رؤف - ألف سلامة عليكى يا ماما الحاجة**
- **زينات - إن شاالله تسلم أزيك يا رؤف يا بنى**
- **رؤف - الحمدلله تمام يا ماما**
- **عصران - شوفى يا ست أم نادرة..مفيش وجت نضيعه وأحنا طالعين دلوجيت فوتنا ع الدكتور وسألناه العملية دى عتستغرج وجت كد أيه . جال لنا مش أجل من شهر ..وبعدين رؤف زعلان يا ستى ماعايزش يسيب نادرة لحالها فى البيت شهر بحاله..وجرر أنه يكتب كتاب بنتنا نادرة علشان يجدر يبيت معاها رسمى ويحميها فى غيابك لأنه عيخاف عليها جوى**
- **رؤف - طبعا يا بوى بخاف عليها هو أنا عندى أغلى منها أخاف عليه**
- **أم مهران - ها جولتى أيه يا زينات يا أختى**
- **زينات - قولت أنا من ناحيتى معنديش مانع بس الرأى رأى نادرة**
- **رؤف - يبجى خلاص أحنا أستأذنا الدكتور وهناخدك لمدة ساعة نوصل لمكتب أجرب مأذون نكتب الكتاب ونرجعك تانى ولو مش جادرة أطلبه يجى**
- **زينات - والله يا بنى يا ريت تطلبوا يجى أحسن أنا مبحبش أتعب حد وأخليك تشيلنى وتحطنى**

- رؤف - وهو كذالك خليكوا هنا وأنا ونادرة نروح نجيب المأذون ونيجى
- عصران - طيب بس متتأخروش علينا يا ولاد

عاد رؤف بعد ساعة ومعه المأذون والشيكولاتة والكانز . وبعد أن تم كتب الكتاب وصلت وجبات من أفخم المطاعم للطاقم الممرضين والممرضات وقدم رؤف هديته الذهبية لنادرة وقدمت الست أم مهران خمس من الأساور هدية للعروسة ثم أستأذنو للسفر على وعد بالعودة للأطمئنان على الست أم نادرة)

- عصران - يالا نوصلكم فى سكتنا يا ولاد

وعند باب المنزل نزل عصران وزوجته لوداع العروسين وأطلقت أم مهران الكثير من الزغاريد كنوع من الأشهار وإخبار الجيران . وخرجت أم سعيد والجيران فى الشرفات)

- أم سعيد - خير يا ندورة يا لهوى أيه الدهب دا كله أنتوا سرقتوا محل دهب والا أيه
- نادرة - هههههه لا يا خالتى دى شبكتى أنا ورؤف. أتجوزنا لسة جايين من المستشفى عند ماما وكتبنا كتابنا هناك...ودى مامة رؤف وده والده عمى عصران
- أم سعيد - يا ألف مبروك يا حاجة بس بالذمة دى كلها شبكة تجيبوها لها كان كفاية غويشة واحدة دى حتى نادرة بترضى بقليله
- أم مهران - الله أكبر فردة واحدة أيه يا ست اللى عتتكلمى عنها دى بس تحليه كدا . لما نعمل الفرح نبجى نجدم اللى يليج بنوارة عيلة الراضى
- أم سعيد - يا لهوى يعنى كمان دى مش الشبكة

- أم مهران - فيه أيه يا ولية أنتى أنتى بتجرى ع البنتة ليه حرام عليكى دى لسة صغيرة على عنيكى دى الله اكبر الله اكبر...خد مرتك وأطلع يا ولدى ومن بكرة الصبح تشوفولكم فيلا واللى شجة واسعة ومبحبحة إكده وأفرشوها وأنجلوا فيها لجل ماتبعدوا عن الحارة الهم دى والجيران أم عنين صفر دول أطلع بينا يا عدنان سلام يا نادرة يا بتى أه م الحج يا نادرة أول ما تدخلى أدخلى برجلك اليمين وشغلى صورة البجرة ربنا يحميكم من عنين الناس يا بتى ويجوم لك والدتك بالسلامة...سلام عليكو مش هوصيك يا رؤف ملكش بركة الا نادرة وأنتى يا نادرة يا بتى خلى بالك منيه
- نادرة - فى عنيا يا ماما الحاجة مع السلامة أتفضل يا رؤف ...أطلع على مهلك.. أتفضل أدخل فيه حاجة يا خالتى أم سعيد تحبى تتفضلى معانا
- أم سعيد - هااا لالالا يا حبيبتى دا أنا بوصلكم بدل ما أنتوا طالعين قورع كدا من غير زفة ولا ناس
- رؤف - متشكرين يا ست أم سعيد كتر خيرك أتفضلى على شجتك ولما نعوذ حاجة نبجى ننادى عليكى متبجيش تتطوعى بخدماتك يعنى
- أم سعيد - من عنيا يا أستاذ فرع وأنت منور وتخض كدا وزى العسل ليلتكم فل تصبحوا على خير
- نادرة - وأنتى من أهله يا خالتى

(دخلت نادرة وأغلقت الباب)

- رؤف - نزلت الست المزعجة دى
- نادرة - ههههه أه وخافت منك ومش هتطلع طول مانت هنا
- رؤف - يبجى أحسن المهم أحنا هنضيع الليله فى الكلام عن الست أم سعيد والا أيه

- نادرة بخجل - تقصد أيه
- رؤف - أجصد هاتى يدك ...أظن من حجى أمسكها وأبوسها وأبوس صاحبتها كمان
- نادرة - ههههه رؤف أرجوك متكسفنيش
- رؤف - هتتكسفى من أيه ..دا أنا جوزك وأنتى مراتى
- نادرة - أنا مش مصدقة اللى حصل ده.. ده زى ما يكون حلم
- رؤف - ويا ترى حلم حلو بالنسبالك يا نادرة
- نادرة - أحلى حلم حلمته فى حياتى يا رؤف

(أخذها بين أحضانه وقبلها من جبينها)

- رؤف - أوعدك يا نادرة أنى أكون الزوج اللى متندميش على أنك أخترتيه أبدا
- نادرة - وأنا أوعدك أنى أكون الزوجة المطيعة اللى تسهر على راحتك وسعادتك يا حبيبى

(يحاول ضمها لصدره ليقترب منها . شعر أنها خائفة أو مكسوفة

- رؤف - نادرة عايزك ماتخفيش منى وأتأكدى أنى عمرى ما همد يدى عليكى ولا هطلب منك حاجة الا لما نعمل فرح وزفة كبيرة تبجى فيها زى أميرة الأحلام أنا بس هنا معاكى مجرد حارس أمين ماتخافيش منى خالص
- نادرة - أنا عمرى ماخاف منك أبدا يا رؤف بالعكس دا أنا مابحسش بالأمان غير وأنت معايا ربنا يخليك ليا وميحرمنيش من وجودك جنبى
- رؤف - طيب بجى يا ستى أنتى هتنامى فين وأنا فين
- نادرة - هننام فى أوضة واحدة أنا وأنت

- رؤف - جد
- نادرة - جد أصل أنا أوضتى بسريرين هههههههه
- رؤف - ههههه وأنا اللى جولت أنى صعبت عليكى هههههههه ماشى يا ستى بس أنا طالب منك طلب
- نادرة - عينى يا نور عينى
- رؤف - دا أنتى اللى نور عينى اللى منورلى حياتى كلها
- نادرة - أيه هو الطلب بقى
- رؤف - دخلينى سريرى وغطينى وأعمليلنا كوبايتين شاى وأجعدى على سريرك ندردش ونتكلم ونعرف بعض أكتر وأكتر وكفاية عليا أنى أحس بوجودك جريبة فى المكان اللى أنا فيه
- نادرة - ماشى يا حبيبى
- رؤف - تسلميلى يا نور عينى
- نادرة غطت رؤف و أحضرت الشاى
- وبدؤاالحديث معا
- نادرة - الشاى يا رؤف
- رؤف - تسلم يدك يا حبيبتى أجعدى بجى وأستريحى
- نادرة - طيب لحظة هغير هدومى وأجييلك قوام
- رؤف - وتخرجى برة وتاخدى برد ليه . ماتغيرى هنا يعنى أنا شايف حاجة
- نادرة - لا يا سيدى أتكسف وبعدين مش جايز نظرك يرجع لك فجأة على حظى
- رؤف - هههههههه اللى يريحك يا ستى
- نادرة - ها أدينى جيت أهو كنا بنقول أيه بقى
- رؤف - كنا بنجول أجعدى أستريحى ومددى على سريرك وأحكى لى عملتى أيه من ساعة ما سبتك لحد اللحظة دى

- نادرة - أنا هحكيلك من يوم ما أبويا مات لحد النهاردة بس أنت متزهقش شوف يا سيدى
- نادرة - بس . . هو دا كل اللى جرى من الألف للياء
- رؤف - يا خبر أبيض كل دى فلوس لجتيها عند والدك . طيب وليه عمل كدا
- نادرة - مش عارفة بس متهيئ لى أنه خايف علينا لأننا أتنين ستات لوحدينا
- رؤف - مشكلة عمى حسان إنك ماتجدريش تعرفى هو بيعمل أيه أو عايز أيه
- رؤف - طيب والوصل ، دورتى كويس والا تحبى نسهر ندور مع بعض
- نادرة - لا متتعبش نفسك أنا قلبت البيت ودورت فيه حتة حتة
- رؤف - مفيش دولاب سحرى أو خزنة فى حيطة تكون ورا صورة زى ما بنشوف فى الأفلام
- نادرة - صورة .. أنت بتقول خزنة ورا صورة معتقدش. لكن ليه مايكونش مخبى الوصل فى صورة
- رؤف - أنتوا عندكم هنا صور متعلقة
- نادرة - أه صورتين كبار مش أنا قلتلك أنه وصى والدتى لو أتنقلنا أى مكان جديد لازم ناخد صورته هو وجدتى ومننساهمش
- رؤف - دا غير كلام أم جردان اللى أسمها أم سعيد لما شافته بيكلم الصورة
- نادرة - أيه رأيك أنا هقوم أنزل الصور دى وأفتش فيهم
- رؤف - وأنا هاجى أنزلهم معاكى ليكونوا تجال عليكى
- نادرة - يااه دول عالين أوى
- رؤف - وصلى يدى ليهم وأنا هفكهم وأنزلهم لك يا حبيبتى
- نادرة - أدى واحدة . . وأدى التانية أستنى . أنفضهم وبعدين ندور. كدا مابقاش عليهم تراب
- رؤف - أستنى وريهم لى أحسس عليهم بدال متبوظيهم

- نادرة - خد صورة جدتى الأول
- رؤف - إشمعنى؟
- نادرة - علشان خالتى أم سعيد شفته بيكلمها ويقولها يا كاتمة أسرارى وأنتى عايشة وأنتى ميته
- رؤف - ورينى إكده...دا بصحيح الظاهر أن أسرار أبوكى كتير جوى يا نادرة
- نادرة - صحيح يا رؤف
- رؤف - الصورة مكلكعة مليانة أوراج إن شاء الله هتلاجى اللى أنتى عايزاه
- نادرة - يا رب يا رؤف . . طيب شوف دى كمان
- رؤف - برضوا مليانة أكيد فيها حاجة. هاتيلى سكينة أما أفتحهم لك
- نادرة -أدى السكينة أهى يا حبيبى

(رؤف فتح صورة الجدة)

- نادرة - الحق يا رؤف دى أوراق كتير حقيقى والصورة التانية كمان مليانة وأيه دا ؟ ختم بابا
- ودا أيه دا كمان ...مش معقول . دا الوصل اللى بابا واخده على أنور الصاحى يا نهار أبيض دا مبلغ كبير فعلا يعادل ربع فلوس بابا ٣٠ مليون جنيه ده غير مكسبهم
- رؤف - يا خبر أبيض دا راجل ضلالى كان جابل على نفسه المبلغ دا كله
- نادرة - ودى وصولات البنك . أيه دا دى وصولات كتير أوى
- بس مش على عنوانا هنا
- رؤف - أمال على فين
- نادرة - أيه دا . دا عنوان والدة طنط رئيفة مرات عمى إبراهيم الله يرحمه
- رؤف - غريبة دى وأيه علاقة أموال والدك ببيت أم مرت عمك إبراهيم
- نادرة - أستنى كدا ،هيه... مش معقول أيه اللى أنا شايفاه ده

- رؤف - أيه يا نادرة بتشهجى إكده ليه فيه أيه
- نادرة - دى قسيمة جواز بين بابا وطنط رئيفة الله يرحمها
- رؤف - أيه يا بنتى الألغاز دى . أبوكى دا فعلا كان راجل غامض وملوش جرار زى ماجالتلك الحاجة زينات . دورى دورى يمكن تلاجى مصيبة تانية مخفية
- نادرة - دى أوراق فيها وصيته ودا جواب مكتوب عليه أسمى
- رؤف - طيب أجريه إكده

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بتى الحبيبة نادرة

اوعى تكونى بتدعى عليا علشان دوختك على ورثك ومالك سامحينى يا بتى الدنيا هى اللى خلتنى غامض وكتوم ومديش سرى لحد حتى أجرب الناس ليا

تعرفى ليه لأنى فى أول حياتى أتجرصت من أجرب الناس لجلبى من أبوى الله يرحمه . وأنا صغير كنت أشتغل وماكنتش أعمل حساب لمالى وكنت أصرف وأشيل بجية فلوسى مع بوى وكان يجولى اللى عتعمله ده مش صح يا حسان أنت دماغك حلوة وبتفكر صح بس عيبك أنك مش حريص وأهبل شيل مالك لحالك وحافظ عليه لحد ما بجيوا ٢٧٢٠ ولما أحتجت لهم لجل ما أشترى أول جاموسة ملكى طلبتهم منه جالى لو عرفت أنت شايل معايا فلوس كد أيه هتاخدهم لكن لو معرفتش كام بالمظبوط والله ما أنت شايفهم

ساعتها أحترت وجعدت أفكر جولتله ألفين وميت جنيه لطعنى بالجلم على وشى وجالى أنت محوشتش ولا مليم يا ولد الفرطوس وطردنى من جدامه وفضلت طول الليل خدى واجعنى ودمعى منشفش من على وشى ومن يومها جررت أنى مأمنش حتى لأجرب الناس ليا وسرى لازم يبجى فى عبى أعذرينى يا بنتى وسامحينى بس بعد أكده بمدة طويلة جدك الله يرحمه جابلى الجاموسة اللى كان نفسى أشتريها بس منولنيش جرشى فى يدى كيف ما جلى بالظبط

وكانت جاموسة مبروكة وفاتحة خير عليا بعدها أتجوزت من حبيبة أول بختى لجيتها حنينة وطيبة ومفيش زيها والله وربنا رزجنى منها بنادر بس يا بتى نادر طلع عنده مشكلة كبيرة جوى يعنى زى متجولى كده معوج مخه مش كامل معيفهمش كويس يعنى مش طبيعى رضيت بنصيبى وحمدت ربنا لكن يظهر أن العبط وراثة عند عيلة حبيبة مرتى والدكاترة حذروها من الخلفة علشان هتبجى كلتها زى نادر أكده ولكن علشان هى ست أصيلة صح وعتحبنى جوى كسرت على نفسها لمونة وخلتنى أتجوز بس بعيد عنيها علشان هى عارفة نفسها عتحبنى ومعايزاش تتحرج بنار الغيرة وأتجوزت أمك الست زينات ست طيبة ومحترمة ربنا يخليهالك يا بتى ولجل ما النصيب مكتوب وممنوش مهروب أمك تعبت وجالها نزيف شديد والدكاترا جرروا يشيلو الرحم وقد كان

وحمدت ربنا ورضيت بنصيبى وجولت كفاية أنتى عليا يا نادرة والحمدلله أن مخك سليم وحنينة علشان تجدرى تراعى أخوكى ربنا يعينك يا بتى أنا عارف إن الحمل تجيل جوى على ضهرك على فكرة المال مالك صوح لكن لو أخوكى أحتاج فى يوم من الأيام تصرفى عليه مهما يكون ده ولدى وأخوكى يا نادرة دا إذا يعنى ، متعلميش الدنيا ممكن تعمل فينا أيه

وعايزك تعرفى أن نادر له أموال لا تحصى ولا تعد لكن من ناحية أمه حبيبة كان حداها ورث كبير جوى أصلها وحيدة أبوها زيك كدا يا حبيبة أبوكى وكنت لسة فى بداية مشوارى ماكنش لسة معاى المال دا كلاته وطلبت منى أشغل لها مالها فى تجارة المواشى ونجسم الربح على تلاتة التلتين ليها هى وولدها والتلت الباجى ليا أنا وأنا وهبت حجى ليكى

بما أن حبيبة جسمت زى ما هى عايزة وعنها وشيلت ٦٠٠٠٠ جنيه اديتهم لأمك جولت أنتوا غلابة وطلباتكم مش كتير ولجل ما تحافظ عليهم جولتلها الفلوس دى من عجز لعوز ومن طيبتها طارت بيهم م الفرحة وطبعا هتجولى أنى سايبكم ليه فى الشجة المتواضعة دى وأنى معاى المال دا كولاته أجولك أنتو أتنين حريم والناس عتطمع فيكم الناس معدش عنديها رحمة يا بتى ولو عرفوا أن وراكى جرش عينهشوكى وأنتى ضعيفه جولت خليكى تعضى فى الدنيا والدنيا تعض فيكى لجل ما عضمك يجوى وتبجى ديبة فى دنيا الديابة ومحدش يجدر يضحك عليكى وهو ده الدرس اللى أبوى علمهولى بس بشكل أصعب ودا لأنك بنت ومحتاجة لمخالب جامدة تجدرى تغرسيها فى جلب أى حد يتعرضلك أولمالك والشجة فى وسط الناس اللى أتربيتى فى وسطيهم مهما أن كان وجت ما تجولى أى من أى وجع تلاجى كل جيرانك حواليكى يعنى أجصد أموت وأنا مطمن يعنى نوع من أنواع العزوة والأمان ليكم

فيه سر هتكتشفيه وجت ماتلاجى الجواب ده جسيمة جوازى من الست رئيفة مرت عمك إبراهيم أوعى تستغربى أو تظنى فيا السؤ أنى لو كان غرضى الجواز للمتعة كنت جبت فرفورة من اللى عيجوا فى التلفزيون كسم ورسم وحاجات من دى يعنى انتى فاهمة جصدى لكن جوازى من رئيفة الله يرحمها له حكاية صغيرة هجولهالك

لما مات أخوى أبراهيم مات لأنه حط فلوسه كلها فى شحنة بجر وعلى ما وصلت المينا كان أترمى نصها فى البحر والباجى أتعدم فى المينا بسبب جنون البجر عمك مستحملس الصدمة وجع من طوله وجابل رب كريم مات مديون بسبب عدم تنظيم المال لأنه حط ماله كله فى صفجة واحدة وعليها قرض كبير من البنك

كانت ولاده صغار وكان طبعا من الواجب عليا أنى أسد دينه جبل ما يندفن وفعلا سديت ديونه . وجفت جنب مرته وعياله وف يوم جالت لى مرت أخوى أنها لسة صغيرة وأن أمها بدها تجوزها وتطمن عليها وأن متجدم لها واحد عنده معصرة زيت وغنى جوى جولت لها يا بت الناس عندينا فى الصعيد العم أولى بولاد أخوه وأظن العريس

ده مهما يكون غنى مش هيبجى أغنى منى وعنها وطلبت يدها ووافجت بس شرطت عليها أن يكون ده سر ميعرفهوش غير أنى وهى وأمها والشهود وبس وكنا فارشين شجة فى بيت أمها وتصديجا لكلامى كانت وصولات البنك بتيجي ليا على العنوان ده هتلاجيهم عندك ولما تعبت رئيفة جوى أكتشفنا أن عندها اللهم أحفظنا الخبيث وأحنا موعيناش ليه إلا متأخر جوى وطبعا عيالها أمانة فى رجبتى

ورجبتك أنتى كمان وجبل ما تموت رئيفة وصتنى عليهم وجولت لها دول فى عنيا لذلك هتلاجى عندك عجد بخمسين فدان أرض أستصلاح فى الحسنية متأجرة بأسمهم الولدين كل واحد ٢٠ فدان ورحمة ١٠ والأيجار بيدخل أتوماتك فى حسابك من سنتين فاتوا كل سنة ٥٠٠٠٠ جنيه

وانا عارفك حجانية ومتاكليش حج حد يا ريت تخلى بالك منيهم دول غلابة يا بتى ومهما يكون لحمك ودمك عايز أجولك على حاجة

أوصيكى والزمان يوصيكى لما تيجى تختارى راجل ويكون زوج ليكى أتئنى وأحسنى الأختيار ونجيه راجل ولو مكونش بغصب عليكى يا ريت يبجى ولد من ولاد عمك عصران أو عمك هريدى فى الصعيد طول عمر عصران يحبنى ويجولى لو يبجى بينا نسب كانت الصداجة تتوتد جوى بناتنا ...إيوه يا بنتى أحنا لينا باع كبير فى جنا دايما الصعايدة تلاجيهم رجالة صح وجلبهم حامى ربنا يكتبلك راجل من ضهر راجل يا بتى حاجة كمان أرض المعلف اللى على طريج جنا أنى كتبتهالك يا بتى وبرضوا الورج بكل اللى يخصها من مجاسات وتمن موجود فى صورة جدتك نادرة الله يرحمها وهى دى اللى بيسوج منها أنور الصاحى المواشى المستوردة واللى وصولاتها عندك برضوا وأول ما يخلص البجر خديها منيه هو كان يملك عنبر واحد فيه وأخدته منيه بيع وشرا والعجد عندك لو لجيتى نفسك مش هتجدرى ع الشراكة دى فكيها وكل واحد يروح لحاله خلى بالك أنور الصاحى عايز المفتح له يعنى زى ماتجولى إكده ذمته أستك مطاط شوية يعنى هههههه

خلى بالك من روحك ومن زينات وطبعا نادر أخوكى أمانة فى رجبتك عرفتى ليه ماسبتش الحمل على كتافك غير لما تكبرى وعودك يشتد الدنيا دى مفيهاش راحة وربنا يرزجك بالأمين اللى يشيل الحمل معاكى يا بتى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- نادرة - يااااااه يا بابا د كدا كنت راجل حكيم
- رؤف - عمى حسان كان ونعم الرجال فعلا والله كان راجل ولا كل الرجالة..بس اللى بستغربله أزاى كان بيقدر يدارى كل حاجة واى حاجة وأيه السياسة الغريبة دى طب ليه ماداش الورق ده لحد يأمن له مثلا الست حبيبة والا أبويا الحاج عصران بما أنه كان بيثق فيه إكده
- رؤف - نفترض أنك مأخدتيش بالك من وصيته ع الصور والا من كلام أم سعيد معنى إكده أنك كنتى هتفضلى طول عمرك متعرفيش فين حقك ومالك ليه يسيبها للصدفة
- نادرة - عندك حق يا رؤف دا أنا أعتبره تفكير غريب بحس أنه زى تفكير قدماء المصريين لما كانوا يحبوا يشيلوا فلوسهم يبقى فى المقابر أو جوة الحيطان
- رؤف - يعنى عمى حسان تحتمس هههههههه .
- نادرة - بس موقفه نبيل جدا تجاه مرات أخوه وولاد أخوه
- رؤف - يا بنتى دى تجاليدنا لما الأخ يموت ويسيب عيال مبيخرجوش مراته من البيت يجوزوها أخوه الموجود سواء متجوز أو عازب
- نادرة - نعم نعم أيه التفكير العقيم ده
- رؤف - دا مش تفكير دا عرف وتجاليد يعنى مثلا لو ربنا أفتكرنى ممكن يجوزوكى عمر أو وهبى

(وضعت يدها على فمه)

- نادرة - بعد الشر عليك ربنا يجعل يومى قبل يومك
- (أمسك يدها وقبلها)
- رؤف - ربنا يخليكى ليا وتفضلى منورة دنيتى إكده على طول يا نادرة
- نادرة - طيب وسع أما ألم الورق دا فى شنطة علشان ميتنطورش وأبقى أقعد على رواقة أنا وأنت نفرزهم ورقة ورقة ودلوقتى نعدل الصور ونعلقها تانى
- رؤف - ماشى يا ستى
- بجولك أيه يا نادرة أيه رأيك بكرة إن شاء الله بعد مانطمئن على ماما الحاجة فى المستشفى ننزل ندور على فيلا أو شقة واسعة تقضينا أنا وأنتى وماما ونفرشها ونجهزها ونعملها لها مفاجأة
- نادرة - اللى تشوفه يا حبيبى بس
- رؤف - بس أيه إتكلمى
- نادرة - بس أنا كنت عايزة أقولك أيه رأيك ناخد الشقة أو الفيلا دى فى قنا
- رؤف - جنا أنتى يا نادرة اللى بتطلبى نعيش فى جنا
- نادرة - أيه.. يضايقك أننا نعيش هناك؟
- رؤف - لا أبدا بالعكس بس عايز أعرف أيه اللى خلاكى تفكرى فى إكده
- نادرة - أولا لأنى أول ما عرفتك عرفتك هناك
- ثانيا بحس أن الترابط هيكون أكبر
- ثالثا نعيش فى وسط أهالينا ومانبقاش لوحدنا
- رابعا والأهم أنى أبقى جنب أخويا نادر وأقدر أنفذ وصية والدى وأخلى بالى منه
- رؤف - والله اللى تشفيه يا حبيبتى على فكرة أنتى جميله جوى ونادرة ده أسم على مسمى ربنا يخليكى ليا يا ندورة

- نادرة - هههههه ندورة
- رؤف - أيه بتضحكى على أيه
- نادرة - أصلك بتفكرنى بخالتى أم سعيد هى الوحيدة اللى بتقولى يا ندورة
- رؤف - طيب أفتكرى لنا حاجة عدلة أمال

(رن هاتف نادرة)

- رؤف - مين اللى بيطلبك فى وجت متأخر إكده
- نادرة - دى رحمة بنت عمى إبراهيم
- نادرة - ألو رحمة أزيك أنتى يا حبيبتى ...أنا الحمدلله ماما بعد ما مشيتى تعبت منى ووديتها للدكتور وقررلها عمليه وحجزها فى المستشفى ....لا أنا مش بايتة لوحدى أنا بايتة مع جوزى..أه والله مابهظرش رؤف جه وكتبنا كتابنا علشان يقدر يقعد معايا فى الشقة..الله يبارك فيكى وأنتى عملتى أيه فى موضوعك لبستوا الشبكة . ومامة مختار عاملة معاكى أيه...طيب الحمدلله خلاص هانت كلها يومين وتكتبوا الكتاب ألف مبروك يا حبيبتى لا مش معطلانى ولا حاجة رؤف لا دا نام من بدرى . لالا دا مش زفاف . دا مجرد ختم مرور علشان يقدر يبات معايا ويحمينى بس . أنما إن شاالله الفرح قريب جدا لما ماما تقوم بالسلامة . أه طبعا هعزمك ...طيب يا حبيبتى مع السلامة
- نادرة - دى رحمة بنت عمى لبست الشبكة
- رؤف - الحمدلله ربنا يسعدها ويهدى لها مختار ويهديه لنفسه
- نادرة - يعنى لو عزمونا على كتب كتابهم هنروح؟
- رؤف - أمااال أنا لازم أظهر معاكى فى كل مكان علشان محدش يتجرأ ويبص لحرم رؤف الراضى بس بشرط ممنوع الزيارات ما بينا ..أنا لا يمكن أدخل بيتى كلب كان عايز ينهش لحمى
- نادرة - حقك ولو عايز مانحضرش فرحهم كمان أنا موافقة
- رؤف - ربنا ميحرمنيش منك

- نادرة - يالا بقى ننام
- رؤف - مش هتفرزى الورق
- نادرة - بكرة أحسن عايزة أنام...أه م الحق فكرنى بكرة أروح لأنور الصاحى أديله وصله وأخد فلوسى
- رؤف - إن شاء الله
- نادرة - تصبح على خير
- رؤف - أنتى من أهل الخير
- وفى الصباح أستيقظ رؤف ونادرة وأرتدوا ملابسهم وخرجوا للذهاب الى مصالحهم وقابلتهم أم سعيد على السلم
- أم سعيد - يا حلاوتهم يا قطاقيطهوم اللهم صلى على النبى
- العرسان الحلوين أيه اللى مخليهم نازلين بدرى كدا
- أظن أنا مطلعتش ضايقتكم يا سيادة العريس أهو أنا حطيت كرسى على بابى علشان أى حد طالع أرجعه علشان ميقلقكوش
- نادرة - ليه هو فيه حد سأل علينا يا أم سعيد
- أم سعيد - يوووووه متعديش
- جالكم محضر من البنك قلتله مسافرة وجالك الكلاف قولتله مش موجودة وجالك عكاشة السواق قولتله أنكم نزلتوا فضل يقولى أنك أتصلتى بيه طبعا مصدقتوش هتتصلى بيه أزاى وأنتى عروسة
- نادرة - يا خبر أبيض ليه كدا يا خالتى أم سعيد أمال هنروح مشوارنا أزاى دلوقتى
- رؤف - ناولينى رجبة الولية دى أخنجها والا أمسك لسانها أجطعه لها يا ساتر دى نوع غريب جوى من البشر أنى ماشفتش إكده عاد
- أم سعيد - يا لهوى أنت هتتحول والا أيه الحق عليا اللى بحافظ لك على أقل بنود الراحة أيها الفرع المغتاظ

- نادرة - أهدى بس يا رؤف...يا خالتى أنتى كدا بتوقفى مصلحتنا مايصحش كدا أرجوكى متعمليش حاجة زى دى وتمشى حد من غير ما تاخدى رأينا أذا كنا عايزينه يتفضل أو لا
- نادرة - خلاص يا ندورة بعد كدا مش حارساكى وأنا قاعدة تحت بعد كدا هقعدلك على باب الشقة وأوصل جرس لو رنيت عليكى رنتين تفهمى أن فيه زائر. ترنى علية رنة أعرف أنه أه رنتين أعرف أنه لا ومتزعليش نفسك أبدا
- رؤف - يا ستىماينفعش اللى بتجوليه ده أنى بدى أعرف أنتى مالك ومالنا أنتى ولية أمرنا ...من بجية عيلتنا ..نخصك فى حاجة
- أم سعيد - الله الله هى دى أخرتها طبعا ندورة تخصنى وما دام أنت أتجوزت ندورة يبقى تخصها واللى يخصها يخصنى وبعدين طول ما الست زينات مش معاها لازم أخلى بالى منها
- رؤف - يا سلام وأنى راس فجلة أياك...
- أم سعيد - وأنا مالى ما أن شاللة تكون راس البر حتى
- رؤف - وسعى يا نادرة سيبينى ع الولية اللى تحرج الدم دى
- أم سعيد - أنت هتعملهم عليا والا أيه أنا عارفة أنك راجل صعيدى والصعايدة مايمدوش أيدهم على حريم أنا عرفت كل عادتكم من ع النت
- رؤف - نت؟
- أم سعيد - أه نت خليت أبنى يقرالى وعرفت عنكم كل حاجة بتعيشوا فى جماعات الكبير بيحن ع الصغيركلامكم قليل وفعلكم أكبر بس غضبكم شديد
- رؤف - خلاص أنتى كدا بتوصفى بنى أدمين والا حاجة تانية يا ست أم سعيد . بعدى عننا نادرة أحنا لازم نشوف لنا سكن تانى بعيد عن السكنة اللى تحرج الدم دى
- أم سعيد - يا لهوى ونهون عليك أيها الفرع المحترق دمه

- رؤف - يالا بينا يا نادرة
- نادرة - طب بس ثوانى أرن على عمى عكاشة
- أيوة يا عم عكاشة معلش عندى أنا دى أنت فين على أول الشارع طيب كويس ممكن تيجى قدام الباب لوسمحت متشكرة يا عم عكاشة
- أم سعيد - أستنى أعدلك هدومك أحسن أتبهدلت من النرفزة
- نادرة - أهو عمى عكاشة وصل . أتفضل يا رؤ ف عن أذنك يا خالتى
- أم سعيد - أذنك معاكى يا ندورة بالسلامة يا قمر مع السلامة يا سى زرزور
- لنفسها
- أم سعيد فى سرها - متزرزر على أيه هو أنا عملت حاجة ....كمان اللى عايزاهم يرتاحوا والنبى دا منظر عرسان نازلينلى من النجمة ربنا يشفى طب دول مشيوا أشغل نفسى بمين يا ترى . مفيش غير مرات أبنى ووائل جوزى أما أدخل أقتحم عليهم البيت وأحرق دمهم زى ما دمى إنحرق
- فى السيارة
- نادرة - أزيك يا عمى عكاشة
- عكاشة - الله يسلمك يا ست هانم
- نادرة - أقدملك الأستاذ رؤف
- عكاشة - طبعا الأستاذ رؤف الراضى غنى عن التعريف
- نادرة - أه بس النهاردة أنا بقدمه لك علشان أقولك الأستاذ رؤف يبقى جوزى يا عم عكاشة ..أحنا كتبنا كتابنا أمبارح عند ماما فى المستشفى
- عكاشة - ألف مبروك يا نادرة يا بنتى يا زين ما أخترتى نسب وأدب وأنت كمان يا أستاذ مختار يا زين ما أخترت . أدب وجمال وكمال ربنا يسعدكم يا ولادى
- نادرة - ربنا يبارك فيك يا عم عكاشة
- عكاشة - ها تحبوا أوديكم فين

- نادرة - ودينا على المستشفى
- عكاشة - من عنيا
- رؤف - لا بعد أذنك يا نادرة نروح للصاحى الأول نخلص من قصته وبعدين نروح نفرح ماما الحاجة
- نادرة - عندك حق اللى تشوفه يا رؤف بينا ع الصاحى يا عم عكاشة
- (نزلت نادرة ومعها رؤف ...طرقت الباب وطلبت مقابلة أنور الصاحى
- وأستقبلهم أنور الصاحى
- أنور - أهلا أهلا أهلا يا ست البنات أتفضلى
- نادرة - أهلا بيك ياحاج أنور
- أنور - أنا رحت لك البيت النهاردة الصبح ملقيتكوش كنت عايزك أنتى والست الوالدة فى موضوع خصوصى
- نادرة - خير يا معلم
- أنور - خير إن شاء الله من يوم ما كنتى عندى المرة اللى فاتت وأنا كنت عايز أجى للست زينات بخصوص موضوع كدا
- نادرة - موضوع أيه أتكلم يا حاج
- أنور - موضوع جواز
- نادرة - جواز جواز مين يا حاج مش أنفضينا من الموضوع دا من زمان وقلت لك أن أبنك ما يناسبنيش
- أنور - لا ماهو المرة دى الجواز مش لفايز
- نادرة - أمال لمين يا حاج
- أنور - لأبو فايز
- نادرة - أيه لك أنت يا حاج

- أنور - دا بعد أذنك يا ست العرايس أنا قلت من يوم ما والدك أتوفى وأنتوا لوحدكم ومفيش معاكم راجل قلت نلم زيتنا فى دقيقنا يعنى و
- نادرة - وأيه يا معلم
- أنور - ونتجوز يا ست البنات وأهو يبقى معاكم راجل
- رؤف - بتخرف بتقول أيه يا راجل أنت
- أنور - أنت أيه اللى حشرك يا أخ
- رؤف - أيه اللى حشرنى . اللى حشرنى
- نادرة - أستنى يا رؤف أنا اللى هعرف الحاج أنت مين
- نادرة - أحب أقدملك يا حاج
- الباشمهندس رؤف الراضى ...جوزى
- أنور - أيه جوجوجوزك
- نادرة - أيوة يا معلم جوزى
- أنور - كدا يا ألف نهار مبروك
- أنور - ماتأخذنيش يا أستاذ دا كان مجرد عرض لحماية بنت المعلم حسان صاحبى وحبيبى
- رؤف - لا تشكر يا معلم كتر خيرك ممكن نخلص اللى أحنا جايين علشانه
- أنور - اللى هو أيه
- رؤف - فلوس الشحنة بتاعة مدام نادرة
- أنور - ما أنا قولت لها تجيب الوصل أديها فلوسها
- رؤف - وأدى الوصل يا معلم
- أنور - ورينى كدا

(رؤف خبأ الوصل فى يده)

- **رؤف - لا مؤاخذة يا معلم الفلوس فى أيد نادرة تاخد الوصل**
- **أنور - كدا وهو كذلك يا باشمهندس دا شيك بأربعين مليون لحامله**
- **إتفضل... هات الوصل بقى**
- **رؤف - يعنى المكسب عشرة مليون بس يا حاج فى سنة ونص**
- **أنور - عيب يا باشمهندس وأنا هضحك عليكم**
- **رؤف - وهو كذلك يا معلم دا بخصوص فلوس شحنة البقر نيجى للعنبر اللى يخصك فى المعلف طبعا أنت عارف يا معلم أن عمى حسان أشتراه منك وهو كان موصى لما يخلص البجر منيه تاخده نادرة لو ملهاش غرض فى الشراكة وأعتقد البقر أتباع من زمان وأحنا سايبينك تستعمل المعلف لحد ما نجرر هنعمل فيه أيه هنأجره هنبيعه هنشغله هنركنه أرض الله أعلم لسه مجررناش**
- **أنور - إذا أجرتوه أنا تحت أمركم هتبعوه برضوا أنا تحت أمركم هتشغلوه بالنص بينى وبينكم أنا تحت أمركم لأن الست نادرة ملهاش فى تجارة المواشى**
- **رؤف - لا متشيلش همها دا شغلنا أحنا بجى من فضلك جدامك ١٥ يوم تفضى المعلف وتسلمه لنا ونكون شاكرين الأفضال يا معلم**
- **أنور - وهو كذالك بعد ١٥ يوم هسلمك المعلف**
- **رؤف - نستأذن أحنا يا معلم**
- **أنور - كدا من غير ما نعمل أى واجب**
- **رؤف - واجبك وصل يا معلم . سلام عليكم**
- **أنور - وعليكم السلام وألف مبروك مرة تانية يا باشمهندس**

-رؤف - لله يبارك فيك يا معلم

(ركب رؤف ونادرة السيارة)

- فايز - أنت بتقول لمين مبروك يابا
- أنور - بقول لنادرة بنت المعلم حسان شايف يا بأف وقعها واحد أعمى مش أنت عيون بقر ومفيش نظر غور جتك البلا ضيعت من أيدك بنك متنقل أتفو عليك عديم المخ

(فى السيارة)

- نادرة - هنروح على المستشفى
- رؤف - لا طبعا هندق ع الحديد وهو ساخن هنطلع ع البنك نصرف الشيك ونحط الفلوس فى حسابك وبعدين نروح المستشفى وده علشان ميبقاش فيه فرصة للصاحى يلعب بينا متعلميش النفوس فيها أيه وماتنسيش أن والدك حذرك من لؤمه
- عكاشة - عندك حق يا رؤف يا بنى ربنا يزيدك من نعيم الله مهندس مهندس على حق

(بعد ما أنتهت مهمة البنك ذهبوا للمشفى)

- نادرة - أيه دا ماما مش فى أوضيتها يا رؤف وسريرها متساوى
- رؤف - إهدى يا حبيبتى وهنعرف كل شى دلوقتى
- نادرة - الممرضة أهى
- من فضلك الست زينات اللى كانت فى أوضة ٢٤ مش موجودة
- الممرضة - الست زينات تمام وماتخافيش وعملت العملية بس الدكتور أمر أنها تدخل العناية المركزة علشان يبقى مطمئن عليها
- نادرة - يعنى هى بخير

- الممرضة - والله يا ستى بخير وزى الفل دى حتى جت من شوية ست غريبة كدا ولما ملقيتهاش فى أوضيتها فضلت تصوت وتقول عملتوا فيها أيه يا مجرمين وحاجات غريبة والدكتور أدها حقنة مهدئة أخدتها ونامت ونيمناها فى أوضة الممرضات
- نادرة - ست مين؟
- رؤف - هيكون مين يعنى أكيد الست المهفوفة اللى أسمها أم سعيد
- الممرضة - أيوة بالظبط هى أم سعيد
- نادرة - يا خبر أحنا أسفين جدا والله
- الممرضة - لا أبدا هى عملت كدا من خضتها على الحاجة دى محبة يا مدام نادرة
- رؤف - أيوة محبة أهى هى دى المحبة الجاتلة اللى بيجولوا عنيها . ست متعبة جدا
- نادرة - المهم ممكن أشوف ماما وأطمئن عليها
- الممرضة - هخليكى تشوفيها بس من بعيد علشان تتطمنى بس بسرعة قبل ما الدكتور يمر ويشوفك
- نادرة - أنا متشكرة جدا
- نادرة - يا حبيبتى يا ماما ربنا يشفيكى شايف يا رؤف نايمة زى الملاك أزاى
- رؤف - ربنا يجومها لك بالسلامة يا حبيبتى
- نادرة - أنا أسفة يا رؤف
- رؤف - ماتتأسفيش يا حبيبتى أنى برضك شايفها بجلبى
- اظن اطمئنيتى عليها ..جاعدتنا مبجاش ليها لزمة يالا بينا جبل الحيذبون ما تفوج وتشبط فينا أنى جلبى مش مطمن

- نادرة - حيذبون مين
- رؤف - جارة الهنا هو فيه غيرها
- نادرة - هههههه طب والله دى طيبة أوى يا رؤف أنت اللى قافش منها مش عارفة ليه
- رؤف - أصلها حشرية وبتتصرف من غير مخ . يالا بجى
- أم سعيد - ندورة ندورة يا حبيبتى أنتى جيتى شوفتى يا ندورة خضونى على زينات أزاى أنتى شوفتيها
- نادرة - أه يا خالتى أهى . بصى عليها من الأزاز أهى كويسة الحمدلله
- أم سعيد - يا حبيبتى يا زينات حطينك فى التلاجة دى ليه؟
- نادرة - هههه دى مش تلاجة يا خالتى دى أوضة فيها جميع الكماليات اللى تخليهم يعتنوا بيها
- أم سعيد - والله عشنا وشوفنا
- رؤف - يالا يا نادرة
- نادرة - يالا يا حبيبى
- أم سعيد - أنتوا رايحين على فين أنتو مرواحين
- رؤف - لا أحنا ورانا شوية مشاوير هنجضيها وبعدين نروح
- أم سعيد - إن كنتم هتتغدوا خدونى معاكوا أصلى جعانة أوى بقالى يجى ساعتين نايمة فى المستشفى وجوعت
- نادرة - يا حبيبتى يا خالتى أم سعيد تعالى وأحنا نغديكى
- رؤف - تعالى نجعدك فى المطعم اللى جنب المستشفى ونحاسب ع الغدا اللى تطلبيه ونروح أحنا مشاورنا

- أم سعيد - ربنا يكرمك يا كريم يابن ال
- رؤف - ا ل أيه
- أم سعيد - الكرما يا خويا وأنا أقدر أقول غير كدا
- رؤف - أه بحسب
- أم سعيد - هو أنت على طول متهور كدا يا أفوا
- رؤف - أسمى الباشمهندس رؤف
- أم سعيد - ماشى يا باشمهندس مش هننزل بقى والا أيه
- أنا جعانة وأنا لما بجوع مابعرفش أنا بقول أيه
- رؤف - إتفضلى يا ست أم سعيد على عينى وراسى
- أم سعيد - تسلم يا فرع يا أبن الحلال يا أبن الأصول يأبن الناس الطيبين
- رؤف - خلاص يا ست أمشى وأنتى ساكتة أنى مش عايز شكر منك أنا بس عايزك تحطى لسانك فى بجك وأنى هعملك اللى أنتى عايزاه
- أم سعيد - من عنيا يا باشمهندس

(فى المطعم)

- رؤف - أتفضلى يا ست أم سعيد تحبى تاكلى أيه . جرسون ممكن تجول للست عندكم أكل أيه
- الجرسون - عندنا بيكاتا بالشانبنيون
- رز بالكارى
- جمبرى بالمايونيز
- اسماك مشوية
- اسماك مقلية
- كباب وكفتة
- خضار سوتيه

- أم سعيد - كفاية كفاية أنا عرفت هاكل أيه بلاش نابليون ولا رز ولا الا أنت قولت عليه دا كله عندك محشى كرنب
- الجرسون - لا
- أم سعيد - خبيزة
- الجرسون - أفندم
- أم سعيد - طيب أقولك
- أم سعيد - هاتلى ٢ كيلو كباب وكفتة ولفهم لى
- رؤف - يلفهم ليه أنتى مش جعانة
- أم سعيد - معلش يا باشمهندس هاخدهم وأتغدى مع جوزى وأبنى ومراته وعياله
- رؤف - إكده طب خليهم ٣ كيلو ياأبنى وحسابهم أهو والباجى علشانك
- أم سعيد - إلهى يسعدك يا باشمهندس ويخليلك مراتك ويسعدكم قادر يا كريم
- رؤف - طيب يالا أما نوصلك للبيت علشان تلحجوا تاكلوه وهو سخن وبعدين نروح أحنا مشوارنا
- نادرة - رؤف أيه رأيك بلاش الفكرة اللى فى دماغك دى وخلينا نفكر لما نروح البيت
- رؤف - أنتى شايفة إكده يبجى ناخد لنا كيلو كباب وكفتة أحنا كمان ونروح نستريح ونتفاهم
- أم سعيد - تتفاهموا على أيه ها ها
- رؤف - أستغفر الله العظيم اللهم أطولك يا روح
- أم سعيد - طب خلاص مش عايزة أعرف أل يا خبر بفلوس بكرة يبقى ببلاش

(عند المنزل)

- رؤف - إتفضل معانا يا عم عكاشة

- عكاشة - متشكر يا باشمهندس أنا هروح ولو عوزتونى رنوا عليا
- رؤف - طيب ع العموم غداك فى اللفة اللى ع الكرسى الورانى بالهنا والشفا
- عكاشة - متشكر جدا يا باشمهندس
- رؤف - يالا يا نادرة
- نادرة - يالا يا حبيبى
- أم سعيد - أتفضلوا معانا يا ولاد عندنا كباب وكفته هاتندموا
- نادرة - هههه بالهنا والشفا ليكم يا خالتى أم سعيد
- رؤف - هههه ست غريبة
- أم سعيد - أفتحوا يا ولاد . جبت لكم كباب وكفتة
- الأولاد - هيه هيه هيه ستى جابت لنا كباب وكفتة . من عند هوهو دى ياستى
- أم سعيد - هوهومين يا أبن الكلب هوهو دا تاكله من عنده ستك عظيمة إنما ستك أم سعيد متاكلش غير من أفخم المطاعم يالا نادوا على أمكم ويالا
- أم سعيد - ههههههه ياباى على طولة لسانهم وأيه هوهو دا كمان هى العيال برضوا مهفوفين زى ستهم
- أم سعيد - هههه ماتخدش فى بالك أتفضل يا حبيبى
- رؤف - أجفلى الباب كويس لنلاجيها فطة لنا
- أم سعيد - هههه متخافش زمانها بتاكل مع ولاد أبنها
- رؤف - طيب جهزى الأكل على ما أغير هدومى
- نادرة - تحب أوصلك
- رؤف - مفيش داعى أنا حفظت الشجة بالسنتى
- نادرة - طيب يا حبيبى أتعامل براحتك
- نادرة - يالا يا رؤف والا أقولك هجيب الأكل عندك
- رؤف - اللى تشوفيه يا حبيبتى

- نادرة - طيب يالا بسم الله تعرف.. أنت حنين أوى يا رؤف
- رؤف - ليه بتجولى إكده
- رؤف - علشان ماهنش عليك أم سعيد وأكرمتها وذودت فى الأكل لما عرفت أنها هتاكل هى وعيلتها
- أم سعيد - غلبانة بس بدها جطع لسانها
- نادرة - أنت كنت عايز تروح فين؟
- رؤف - أبدا أحنا مش جولنا هنشوف شجة ونفرشها ونعملها مفاجاة لماما الحاجة
- نادرة - أنا قولتلك أنى عايزة جوازنا وبيتنا يكون فى قنا وأنى مش هعيش فى البلد دى تانى
- رؤف - والله اللى تشوفيه
- نادرة - اللى أنا عايزاه بصحيح أسحب فلوس ولاد عمى من فلوسى وأرجع لهم الأمانة اللى فى رقبتى علشان أبقى خليت مسؤليتى
- رؤف - خلاص يا ستى نتغدى وننزل نخلص الموضوع ده
- نادرة - لا خليها بكرة ونروح نحضر كتب كتاب رحمة ومختار ونديهم حقهم
- رؤف - اللى تشوفيه يا حبيبتى
- نادرة - ها.. تشرب أيه
- رؤف - شاى مظبوط على ماتعمليه أكون كلمت الحاج عصران . بس بجولك أيه أخر كلام هنتجوز فى جنا
- نادرة - أخر كلام يا حبيبى
- رؤف - السلام عليكم ..أزيك يا حاج عصران

- أنى بخير الحمدلله ..ونادرة بخير وبتسلم عليكم وأم نادرة زى الفل عملت العملية النهاردة وف العناية
- كنت بجول أيه يا حاج ..نادرة بدها الجواز يتم فى البلد عندينا وعلشان إكده كنت عايزك تشوف لينا شجة فى حتة حلوة وأحنا نبجى ننزل نفرشها على الحاجة ما تجوم بالسلامة...فيلا أه الفيلا الجديدة وأنتوا مش كنتوا هتنجلوا فيها يا حاج
- بتبنيها للى يتجوز الاول منينا ...يعنى طلعت من نصيبى هههههه طب الحمدلله خلاص نبجى ننزل نفرشها
- يوصل السلام يا حاج سلم لنا على الحاجة وعلى أخواتى بالسلامة يا بوى ألفين سلام
- نادرة - ها كلمتهم وسلمتلى عليهم والا نسيت
- رؤف - لا سلمت لك عليهم وهما بيسلموا عليكى كمان
- نادرة - الله يسلمهم
- رؤف - كنت بتكلم علشان يشوفولنا سكن نواحيهم . لجيتهم هيدونا الفيلا الجديدة وأحنا نبجى نفرشها وهما هيبنوا غيرها للى يتجوز بعد منى
- نادرة - هههههه ربنا يخليهم لينا يا رب
- رؤف - ويخليكى أنتى ليا هاتى يدك
- نادرة - تانى
- رؤف - يعنى حتى يدك ماطايلهاش طب دى يدك دى اللى بتحسسنى أن أنا وأنتى فى مكان واحد
- قبل رؤف يدها
- رؤف - أنى بحبك جوى يا نادرة
- نادرة - وأنا كمان يا رؤف متتصورش أنا سعيدة بوجودك معايا أد أيه
- رؤف - ربنا يخليكى ليا وميحرمنيش منك

(وفى الصباح ذهبوا لتحليص حقوق أولاد عمها إبراهيم)

- **نادرة - ها تحب نروح لماما وبعدين نروح لهم والا العكس**
- **رؤف - تعالى نبص على ماما الحاجة وبعدين نروح لولاد عمك فى شجتهم يكون العصر دخل نحضر كتب كتاب رحمة والندل ونبارك ونمشى على طول مانطولش وأنى ربنا يصبرنى على وجودى فى المكان اللى هو جاعد فيه**
- **نادرة - اللى تشوفه يا حبيبى ولو عايز مانحضرش الكتاب أنا موافقة**
- **رؤف - لا خلينا أحنا الأحسن**

(فى المستشفى)

- **نادرة - ماما يا حبيبتى يا ماما**
- **زينات - نادرة يا حبيبة أمك تعالى فى حضنى**
- **نادرة - ماتجهديش نفسك يا حبيبتى**
- **رؤف - أزيك يا ماما الحاجة حمدلله ع السلامة**
- **زينات - الله يسلمك يا رؤف يا أبنى ..ها عاملين أيه يا ولاد**
- **رؤف - أحنا تمام لولا الست جارتنا الغريبة**
- **زينات - مين أم سعيد**
- **رؤف - ماتجيبش سيرتها يا حاجة أرجوكى أحسن دى بتيجى ع السيرة**
- **زينات - دى هى هنا من الصبح معايا**
- **رؤف - معاكى امال هى فين؟**
- **زينات - نزلت تجيب لى علبتين عصير**
- **رؤف - إكده طيب أستأذن أنا وهستناكى فى العربية ولما أرن لك يا نادرة تنزلى بسرعة**
- **نادرة - ماشى يا حبيبى**
- **زينات - ها عاملة أيه يا نادرة**

- نادرة - الحمدلله يا أمى
- زينات - ورؤف عامل معاكى أيه
- نادرة - رؤف دا أحن وألطف أنسان فى الدنيا كلها
- زينات - ربنا يسعدكم يا بنتى ...مقولتليش أتفقتوا هتعيشوا فين
- نادرة - أيوة يا ماما أنا طلبت منه نعيش فى البلد منه يكون وسط أهله وأنا أكون جنب أخويا أسكتى مش لقيت الوصل بتاع أنور الصاحى
- زينات - بجد لقتيه فين؟
- نادرة - مش هتصدقى لقيته هو وكل أوراق أبويا محطوطين فى صورته وصورة جدتى المتعلقين فى أوضتك
- زينات - يا لؤمك يا حاج حسان
- نادرة - أسكتى ياما هحكيلك من أول ماسيبتك لحد دلوقتى
- بس خلاص
- زينات - هههه الله يخرب عقلك يا أم سعيد أتاريه يا عينى مش طايقها بس الحمدلله أن ربنا عطرك فى الورق ياما أنت كريم يا رب
- نادرة - النهاردة كتب كتاب مختار ورحمة بنت عمى
- زينات - والله
- نادرة - أه والله وهنروح نحضره أنا ورؤف
- زينات - ورؤف موافق يروح
- نادرة - أه بس قالى ربع ساعة بالكتير ونرجع وده علشان ميزعلنيش
- زينات - ربنا يخلهولك يا حبيبتى يا رب ونعم الرجال

(تحت المستشفى)

- أم سعيد - مين الباشمهندس أنت مطلعتش والا أيه

- رؤف - لاطلعت ولسة نازل دلوجتى
- أم سعيد - وندورة فوق
- رؤف - أه وزمانها نازلة أصلنا ورانا مشوار. أتفضلى أطلعى أنتى بسرعة الا الحاجة ريجها ناشف جوى ومنتظرة العصير
- أم سعيد - من عنيا يا خويا طلعالها أهو

(رن على نادرة)
- رؤف - نادرة أنزلى بسرعة أم سعيد طالعة أنزلى قبل ما توصل الأوضة ماتعرفيش تخلعى منها
- نادرة - ماشى يا رؤف عن أذنك يا ماما أصل رؤف مستنى
- زينات - مع ألف سلامة يا حبيبتى
- أم سعيد - ندورة الله أنتى ماشية والا أيه
- نادرة - معلش يا خالتى علشان مستعجلة

(نزلت نادرة)
- رؤف - لحجتك أم سعيد؟
- نادرة - على الباب وقولت لها أنك مستنى تحت ونزلت بسرعة
- رؤف - ههههههه يا ساتر دى مصيبة على بلد
- نادرة - أطلع بينا يا عم عكاشة

(فى شقة رحمة فتح أنس الباب)
- أنس - أهلا أهلا أهلا نادرة . أزيك يا بنت عمى
- نادرة - الحمدلله تمام أزيك أنت يا أنس
- أنس - الحمدلله بخير
- نادرة - أقدملك الباشمهندس رؤف جوزى
- أنس - جوزك... أمتى حصل ده

- نادرة - أول أمبارح
- أنس - وأحنا مانعرفش كدا
- نادرة - معلش ..أصل الحكاية جت فجأة . أمال فين رحمة وراضى
- أنس - راضى فى الحمام وزمانه خارج ورحمة جوة ومعاها الست الكوافيرة بتجهزها لكتب الكتاب
- نادرة - طيب أنا داخلة لها
- أنس - أتفضلى يا بنت عمى وأنا هنا مع الباشمهندس ، أتفضل يا باشمهندس
- رؤف - متشكر
- أنس - راضى يا راضى خلص عندنا ضيوف

(فى حجرة رحمة)

- نادرة - رحمة
- رحمة - نادرة حبيبتى أتفضلى يا حبيبتى
- نادرة - أيه الحلاوة دى يا بت
- رحمة - بعض ما عندكم يا حبيبتى
- نادرة - ها قربتى تخلصى
- رحمة - عشردقايق وأكون جاهزة
- نادرة - طيب أنا هقعد مع أخواتك ورؤف جوزى برة وهستناكى علشان فيه موضوع مهم هنتكلم فيه ولازم تسمعيه
- رحمة - ماشى يا حبيبتى

(دخلت نادرة على رؤف وأنس)

- نادرة - ها إتعرفتوا على بعض
- أنس - الحقيقة يا زين ما أخترتى يا نادرة يا بنت عمى . الباشمهندس رؤف ونعم الرجال

- **رؤف - الله يكرمك يا سيدى**
- **راضى - أزيك يا نادرة**
- **نادرة - الله يسلمك يا راضى**
- **راضى - ألف مبروك على الجواز**
- **نادرة -الله يبارك فيك . بأذن الله هنعمل فرح كبير وهتكونوا أول المعازيم أن شاء الله... المهم كويس أنكم موجودين كلكم علشان فيه موضوع كدا لازم نتكلم فيه بس لما تيجى رحمة بالمرة**
- **رحمة - أنا جيت أهو يا ستى . أزيك يا أستاذ رؤف منور والله**
- **رؤف - متشكر يا أنسة رحمة**
- **راضى - خير يا نادرة**
- **نادرة - بأختصار كدا ومن غير تطويل أنا لقيت وصية لوالدى معاها أوراق تخصوكم. والدى الله يرحمه أشترى لكم أرض إستصلاح فى الحسنية وأدى عقدها أنت يا راضى عشرين فدان أانت يا أنس عشرين فدان . وليكى عشر فدادين يا رحمة وهما متأجرين من سنتين وأدى إيجارهم بفوايدهم . أستلموا الأمانة بتاعتكم علشان أرتاح أنا منها**
- **راضى - أيه اللى بنسمعوا دا أحنا لينا أملاك أزاى وأبونا مات مديون وعمى حسان هو اللى سد دينه**
- **نادرة - ماهو عمكم أشترى لكم الأرض دى هدية . علشان تبدأو حياتكم وتتجوزوا وتعيشوا**
- **أنس - يااااه مين بيعمل كدا فى الزمن دا**
- **نادرة - عمكم حسان الراضى طبعا .**
- **راضى - الله يرحمك ياعمى**
- **أنس - الله يرحمك يا عمى**
- **رحمة - الله يرحمك يا عمى**

- نادرة - تعيشوا وتترحموا وتعيشوا وتفتكروا . المهم دلوقتى عروستنا زى القمر

(جرس الباب)

- رحمة - دا لازم مختار ومعاه المأذون ، أفتح يا أنس
- فتح أنس الباب
- أنس - العريس وصل أتفضل يا عريسنا ..أتفضلى يا مرات عمى
- مختار - السلام عليكم
- الكل - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
- مختار - أزيك يا رؤف ..مد أيدك يا رؤف أنا مادد لك إيدى

(رؤف متردد يمد يده أم لا)

- مختار - مد إيدك وأنا أسف على اللى حصل منى قدام كل اللى قاعدين أحنا كلنا عيلة واحدة ، وأنا مش هتكسف من أخواتى . أنا بعترف بغلطى وقبل ما أكتب كتابى على رحمة..أنا يا جماعة بعترف بغلطى وكل إنسان بيغلط . وبعدين أنا مديون لك يا رؤف لأنك سبب إلتزامى فعلا ، وأنا قدامك أهو لو عايزنى أحب على راسك أنا مستعد لو عايز متعرفنيش أنا مش هقولك لا ..لكن والله أنا بحلفلك إن دا كان شيطان وأنا ندمان من قلبى وبعتذرلك وبعتذر لنادرة بنت عمى وأوعدك أنى عمرى ما هضايقك
- أم مختار - خلاص بقى يا رؤف أنا بأكدلك على كلام مختار أبنى ...مختار فعلا أتغير ورجع لرشده وندم على كل اللى حصل منه علشان خاطرى تسامحه ..وأنتى يا نادرة حقك عليا يا حبيبتى وتأكدى أن اللى حصل ده عمره ما هيتكرر بأى شكل من الأشكال وأدى راسك أهى وحقك عليا أنا يا بنتى . بس سامحيه
- نادرة - أنا مسامحاه يا مرات عمى وعارفة إن ده كان شيطان وراح لحاله ومهما كان مختار فى منزلة أخويا
- أم مختار - وأنت يا رؤف

- رؤف - أنى لجل خاطرك يا مرت عمى هسامحه بس على شرط
- أم مختار - أيه هو أؤمر
- رؤف - صاحبى وصاحبك ع الجهوة منتبادلش الزيارات
- مختار - طيب ليه يابن عمى دا أحنا طول عمرنا أخوات وأصحاب
- رؤف - أحب أجولك أن نادرة دلوجت بجت مرتى وحمايتها ملزومة منى والحج ميزعلش يا أبن عمى
- أم مختار - والله يا رؤف أتجوزت أنت ونادرة
- رؤف - إيوة يا مرت عمى كتبنا كتابنا من يومين وإن شاءالله الليلة الكبيرة هتبجى فى جنا وكلكم معزومين بأذن الله وأنا لجل مزعلش نادرة ولجل مبوظش الليلة الحلوة دى جبلت أعتذارك يا أبن عمى وربنا يبعد عنك شيطانك
- مختار - أنا مش عارف أقولك أيه ولا أشكرك أزاى . بالحضن يا أبن عمى ربنا ميحرمنيش منك وألف مبروك والله أنتم تستاهلوا بعض ربنا يسعدكم
- نادرة - وأنت كمان يا مختار معاك جوهرة من جواهر عيلة الراضى . أرجو أنك تعرف قيمتها وتحافظ عليها
- مختار - فى عنيا يا بنت عمى . رحمة جوة قلبى وف عنية
- أم مختار - ألف مبروك يا نادرة ..ألف مبروك يا رؤف . ربنا يهنيكم ويسعدكم يا رب
- نادرة - الله يبارك فيكى يا مرات عمى
- رؤف - الله يبارك فيكى يا مرت عمى
- راضى - بس أنا مش فاهم سبب الزعل أيه

- أنس - ولا أنا كمان . هو فيه أيه يا مختار؟ ماتفهمينا يا نادرة أنتى ورؤف أيه اللى مزعلكم من مختار
- رؤف - ماتشغلوش بالكم أنتم . دى حاجة بسيطة وخليكم فى فرح أختكم أحسن يا أنس أنت وراضى
- نادرة - الله أمال فين المأذون أتأخر ليه
- راضى - زمانه جاى ، باسم راح يجيبوا

(جرس الباب)

- أنس - المأذون وصل يا حبايب
- رحمة بفرحة - المأذون وصل يا نادرة
- نادرة - أه يا حبيبتى الحمدلله ربنا يتمملك بخير

(بعد كتب الكتاب)

- أطلقت والدة العريس الزغاريد
- أم مختار - مبروك يا رحمة يا حبيبتى
- رحمة - الله يبارك فيكى يا ماما
- نادرة - ألف مبروك يا رحمة
- رحمة - الله يبارك فيكى يا ندورة
- رؤف - ما بلاش ندورة دى أحسن صاحبتها بتيجى ع السيرة
- رحمة - بتقول أيه يا رؤف
- رؤف - لا ولا حاجة أصلى بتشائم من الأسم ده
- رحمة - خلاص أبقى أقولها يا دودو أو نونو
- رؤف - أى أسم بس بلاش ندورة ده

- نادرة - الا أنتم ناويين تقضوا شهر العسل فين
- مختار - أنا حجزت ليا أنا ورحمة وناوينا نروح نعمل عمرة بعد يومين نزور و نغسل قلوبنا وذنوبنا عند بيت الله الحرام ونبدأ حياه جديدة علشان تبقى جوازة مباركة
- رؤف - والله زين ما عملت يابن عمى
- مختار - أحنا هنفضل واقفين كدا والا أيه . أ يه يا راضى أنت وأنس فين طبق الجاتوه والحاجة الساقعة لمولانا ، ولفوله وجبة العشا بتاعته
- أم مختار - يالا يا عريس لبس الشبكة للعروسة لولى لى لى لى لى لى لى

(فى أخر السهرة)

- أم مختار - يالا ياولاد على شقتكم وكلنا هنوصلكم

(عند باب الشقة حضنوا الأخين أختهم)

- راضى - ألف مبروك يا رحمة ...خلى بالك منها يا مختار
- أنس - ألف مبروك يا جماعة حط رحمة فى عنيك يا مختار دى أختنا الوحيدة
- مختار - أختكم فى قلبى قبل عنيا يا جماعة متقلقوش عليها
- نادرة - ألف مبروك يا بنت عمى مبروك يا مختار
- نادرة - الله يبارك فيكى يا بنت عمى
- رحمة - عقبال ليلتك يا نادرة
- نادرة - متشكرة أوى يا حبيبتى
- نادرة - مبروك يا مرات عمى نستاذن أحنا
- أم مختار - الله يبارك فيكى يا حبيبتى
- رؤف - مبروك يا مختار مبروك يا مرت عمى
- مختار - الله يبارك فيك يا بن عمى ، عقبال ليلتكم الكبيرة يا رؤف
- رؤف - يالا يا نادرة سلام عليكم

- أم مختار - مع السلامة يا ولاد

(بعد ماعاد رؤف ونادرة للمنزل)

- نادرة - يا سلام كانت ليلة حلوة رغم بساطتها
- رؤف - فعلا وأجمل ما فيها أنى حسيت بتوبة مختار وندمه
- نادرة - البركة فيك يا رؤف
- مختار - البركة من عند ربنا يا نادرة ، أنا مجرد وسيله
- لا وأجمل ما فى الموضوع أنهم هايروحوا عمرة ويزوروا بيت الله الحرام ربنا يتقبل منهم وعجبالنا يا نادرة
- نادرة - إن شاء الله قريب جدا يا رؤف
- رؤف - عندى ليكى مفاجأة
- نادرة - أيه هى
- رؤف - لما سبجتك على تحت النهاردة وأنتى فى المستشفى جابلت الدكتور وسألته على حالة ماما الحاجة ...طمنى جدا وجالى الحمدلله العملية نجحت وكلها أيام وماما تتماثل للشفا وكلها ١٥ يوم وتخرج من المستشفى وتبجى زى الأول وأحسن كمان
- نادرة - صحيح يا رؤف
- رؤف - صحيح يا جلب رؤف
- نادرة - أنا مش مصدقة نفسى
- رؤف - أعملى حسابك فيه ورانا شغل من نار
- نادرة - شغل أيه دا
- رؤف - المفروض أننا نفرش فيلتنا فى ال١٥ يوم دول
- نادرة - أيوة صحيح ..خلاص بكرة نروح لماما نطمن عليها وبعدين نطلع على قنا
- رؤف - وهو كذلك يا حبيبتى . يالا ندخل نستريح ولو فيها رزالة تجريلى حاجة من كتاباتك أيتها الشاعرة الساحرة

- نادرة - هههههه ساحرة مرة واحدة
- رؤف - طبعا ساحرة سحرانى ليل ونهار والله يا حبيبتى
- نادرة - وأنا ماعنديش مانع يالا بينا
- وفى الصباح أستيقظ رؤف ونادرة وذهبوا الى المشفى وأطمئنوا على زينات وأخبروها بغيابهم عنها لمدة يومين للأستعداد لفرش الفيلا. ووجدوا أم سعيد ترافقها فأعطوا لها مبلغا لزوم متطلبات والدة نادرة . وخلال ساعات قليلة تم وصولهم الى قنا.أمام سراية الحاج عصران . وهناك تم أستقبالهم بحفاوة
- عصران - أهلا أهلا بالعرسان
- رؤف - أهلا بيك يا حاج وحشتنى جوى
- أم مهران - ولدى رؤف كيفك يا حبيبى كيفك يا نادرة يا بتى
- نادرة - الحمدلله يا ماما الحاجة
- رؤف - وحشانى يا حاجة والله
- أم مهران - أنت كمان يا ولدى
- نادرة - أمال فين مريومة
- مريم - أنى أهوه يا رؤف وحشتنى جوى يا أوفا ..نادرة وحشتينى يا مرت أخوى
- نادرة - وأنتى كمان يا مريم وحشتونا كلكم
- رؤف - أمال فين وهبى وعمر
- عصران - زى العادة وهبى فى الغيط وعمر فى الجامعة . أجعدوا يا ولاد أستريحوا...ها نويتوا على أيه أمال
- رؤف - أحنا جايين علشان نادرة تشوف الفيلا وتفرشها
- أم مهران - خير ما عملتم ..الليلادى تشوفيها ومن بكرة نطلع على أحسن معرض موبيليا فى جنا ونجيب العفش اللى يعجبك وأفرشيه وحالا هعينلك خدمتين يمسحوها ويروجوها ونفرشها طوالى
- نادرة - ربنا ميحرمنيش منك يا ماما الحاجة

- أم مهران - ربنا يهنيكم ويسعدكم يا بتى
- رؤف - أمين يا أمى طول ما أنتى بتمنحينا دعوتك دى هنفضل بخير
- أم مهران - هههههه مانحرمش منك ومن حلاوة لسانك يا ولدى ...يالا أدخلوا ريحوا لكم ساعة على ما الغدا يجهز وبعد الغدا نوصل للفيلا هى مش بعيد عن إهنه
- رؤف - أه والله يا أمى أنا محتاج أرتاح يالا يا نادرة
- نادرة - يالا يا يا رؤف أما أوصلك لأوضتك
- رؤف - ليه وأنتى مش هتريحى
- نادرة - هريح بس فى أوضة مريم
- رؤف - ليه يا بت الناس مانا وعدتك متخافيش منى
- نادرة - لا الأصول أصول

ماشى يا ستى اللى يريحك

- (بعد حوالى ساعتين جواهر أيقظتهم لتناول الغداء . بعد تناول الغداء) -
- رؤف - الحمدلله
- أم مهران - ما تاكل يا ولدى
- رؤف - شبعت يا أمى
- نادرة - وأنا كمان خلاص شبعت دا أنا كنت جعانة بشكل
- أم مهران - ها هتشربوا الشاى
- نادرة - لا خلينى ابص ع الفيلا الأول

(فى الفيلا)

- نادرة - الله حقيقى الفيلا تحفة يا رؤف

- رؤف - أنتى اللى شايفاها ، عليكى توصفيها لى ونرتبها سوا
- نادرة - ماشى يا حبيبى
- أول هام فيه سور ببوابة خشب صغيرة ، ولما ندخل فيه طرقة مرصوفة وف أخرها فراندا كبيرة وجميلة وفى الوسط بوابة مدورة حديد مزخرف تحفة . أيه رأيك فى طقم خرزان هنا
- رؤف - تمام يبقى هايل علشان تجريلى زى ما أنا عايز وأى ضيف مش على مزاجى أستضيفه فيها
- نادرة - تعالى ندخل بقى من الباب . ريسبشن واسع وعلى الجانبين سلمين واحد شمال وواحد يمين
- رؤف - دا زى نظام فلل أفلام الأبيض وأسود
- نادرة - بالظبط
- نادرة - تحت السلم اليمين مطبخ كبير ومن الشمال أوضة بحمام يبات فيها الخدامين
- رؤف - تمام
- نادرة - تعالى هات أيدك نطلع فوق . ياه ١٦ سلمة
- رؤف - هههه أنت عديتهم
- نادرة - تعالى فيه ع اليمين أوضتين وع الشمال أوضتين وفى النص جناح بحمام وطبعا الكبيرة دى هتبقى أوضة نومنا
- رؤف - اللى تشوفيه يا حبيبتى
- نادرة - والباقى نفرش أتنين أطفال وأتنين ضيوف أيه رأيك
- رؤف - واحدة بس ضيوف أنتى ناسية أن ماما الحاجة هتعيش معانا
- نادرة - أه صحيح عندك حق يا رؤف

- رؤف - يعنى المهم عجبتك الفيلا
- نادرة - الا عجبتنى دى تحفة حاجة ولا فى الأحلام . يا سلام يا رؤف لما تتفرش هتبقى وهم . يالا بينا ننزل الجنينة . الله دا فيه أوضة ع اليمين فى الريسبشن
- رؤف - طيب تنفع لأيه
- نادرة - تنفع أوضة مكتب هعمل لك فيها مكتبة كبيرة نقعد نقرا فيها لما نزهق ، تعالى ننزل الجنينة الله دى فيها أحواض ورد وأشجار جميلة . تعالى نلف ورا كدا ...واو أيه دا دا حمام سباحة يجنن فى الجنينة اللى ورا الفيلا . أيه الجمال ده أنا عمرى ما فكرت مجرد التفكير أنى أعيش فى فيلا زى دى
- رؤف - يالا أتشطرى علشان تفرشيها بجى
- نادرة - أنا رسمت كل حتة موبيليا فى مكانها المظبوط وحياتك لخليهالك جنة يا رؤف
- رؤف - خلاص يا حبيبتى من بكرة ننزل ننقى ونشترى اللى نفسك فيه
- نادرة - ماشى يا حبيبى . اللى تشوفه
- نفرشها فى خلال الأسبوع دا وننزل مصر علشان أجهز للفرح . وأيه رأيك نعمل الفرح فى جنينة الفيلا
- رؤف - والله فكرة حلوة
- نادرة - ونعمله عند حمام السباحة . هههههه أنا حاسة أنها هتبقى ليلة جميلة
- رؤف - طبعا يا نادرة كفاية أن شملنا هيتلم ونعيش زوجين بحج وحجيجى مش زوجين مع إيقاف التنفيذ
- نادرة - هههههه أما أنت عليك كلام مش ممكن
- طيب يالا بينا نرجع . تعرف أكتر حاجة مفرحانى أيه
- رؤف - أيه يا حبيبتى

- **نادرة - إننا هنبقى قريبين جدا من سراية عمى عصران كأننا فى بيت واحد**
- **رؤف - طيب يالا علشان مانتأخرش سيبى البنات يمسحوا وينضفوا ويالا بينا أحنا**
- **نادرة - يالا يا سيدى**
- **أم مهران - ها أيه رأيك فى الفيلا يا نادرة عجبتك**
- **نادرة - إلا عجبتنى دى تجنن يا ماما الحاجة**
- **أم مهران - مبروكة عليكم يا بتى . تعيشى وتعمريها وعيالك يجروا فيها يا رب يا نادرة يا بتى**
- **نادرة - يا رب يا ماما يا رب**
- **(وفى اليوم التالى رؤف ونادرة وعمر والحاج عصران اختاروا الموبيليا اللى تناسب الفيلا عادوا إلى السرايا بعد يوم شاق**
- **نادرة - أه أما كان يوم مرهق بشكل**
- **أم مهران - ربنا يجعلوا بفايدة يا ولاد وتكونوا جبتوا اللى نفسكم فيه**
- **رؤف - الحمدلله يا حاجة . نادرة جابت كل اللى نفسها فيه**
- **نادرة - أه يا ماما هيعجبك العفش جدا وبكره إن شاء الله هنفرشه ياخد حوالى ٣ أيام ونرجع مصر علشان أجهز الكوافير وفستان الفرح والذى منه**
- **أم مهران - ربنا معاكوا يا بنتى**
- **(نادرة وضعت الأثاث فى الفيلا وأصبحت جميلة فوق الخيال وعادت هى ورؤف إلى مصر وعندما وصلوا قابلتهم**
- **أم سعيد**
- **أم سعيد - حمدلله ع السلامة أنتوا أيه روحتوا وقلتوا عدولى**
- **نادرة - أزيك يا خالتى أم سعيد**
- **أم سعيد - إن شالله تسلمى يا ندورة يا حبيبتى**

- نادرة - أخبار ماما أيه يا خالتى؟
- أم سعيد - لسة جاية من عندها أهو قلت أما أجى أستحمى وأغير أحسن الحمامات هناك أيه بتبرق . الواحد يخاف يوسخها من الجلخ اللى هينزل من جتته
- نادرة - لا ماتقوليش كدا دا أنتى زى الفل يا خالتى
- أم سعيد - تسلميلى يا ست الكل يا قمر بيطل طول عمرك لسانك بينقط عسل
- أزيك يا أستاذ رؤف أيه يا أخويا هو أنا كنت بايتة فى حضنك والا أيه
- رؤف - أيه الكلام الخايب ده يا ست أم سعيد
- أم سعيد - أنا كلامى خايب . أنا أقصد اللى ما سلمت ولا مسيت ولا تحيت ولا أكنك سامعنى وكأنك لا روحت و لا جيت
- رؤف - لا مؤاخذة يا ست اصل بالى مشغول حبتين
- أم سعيد - وأيه اللى شاغل بالك وتاعب حالك وقالق راحتك ومغير أحوالك
- رؤف - أبدا حاجة خاصة مش لازم تعرفيها
- أم سعيد - خلاص أيها الكائن المتعصب مش عايزة أعرف أنت بصراحة بقيت أوفر ولا طايق نفسك ولا طايق بلوفر
- رؤف - أيه يا نادرة أحنا هنفضل واجفين نسمع أشعار الست أم سعيد إكده . مش هنطلع والا أيه
- رؤف - لا طبعا يا حبيبى يالا بينا هات أيدك
- أم سعيد - تحبى أجى أوصلك يا أستاذ رؤف
- رؤف - لا شاكرين الأفضال يا ست أم سعيد
- أم سعيد - طيب يا ندورة أطلعى دلوقتى وأنا ليا قاعدة معاكى علشان تحكيلى عملتى أيه فى البلد
- رؤف - ما هى إن شاء الله هتكون الصبح عند مامتها أبجى أسمعيها وهى بتحكى لأمها

- أم سعيد - كدا طيب يا سى رؤف
- نادرة - تصبحى على خير يا خالتى
- أم سعيد - وأنتوا من أهل الخير
- نادرة - رؤف أنا حاسة أنك جاى على خالتى أم سعيد وتملى تطسها فى الكلام مش عارفة ليه
- رؤف - ماهى اللى بتجبرنى أنى أعاملها وحش والله يا نادرة
- نادرة - طيب معلش يا سيدى . رجاء تبطل تبين لها أنك متضايق منها واد أنت شايف هى نفعانا أد أيه ، كفاية قاعدتها بولدتى
- رؤف - أه والله عندك حج يا حبيبتى . أوعدك أبجى أخلى بالى من هنا ورايح

(فى اليوم التالى ذهب رؤف ونادرة للمشفى . وأخذت نادرة تحكى ما حدث لها فى البلد وأم سعيد تستمع فى ذهول

- أم سعيد - والله صبرتى ونولتى يا ندورة . والفرح هيبقى أمتى أن شاء الله
- نادرة - تانى يوم ماما ما تخرج بالسلامة بأذن الله

(دخل الدكتور - ها أيه الأخبار يا حاجة

- زينات - الحمدلله يا دكتور البركة فيك
- الدكتور - لالالا دا أنتى بقيتى عال
- نادرة - يعنى تخرج أمتى يا دكتور
- الدكتور - لا لسة شويه بس هى تحاول تقوم تتمشى علشان تلين الجرح وميشدش عليها ونطمئن أكتر
- أم سعيد - إن شاء الله يا دكتور هانمشيها
- فى اليوم التالى ذهبت نادرة لشراء ثوب العرس والشموع وكل ما يلزمها من ملابس ولوازم العرس قبل الذهاب للمشفى

- **وفى منتصف الأسبوع ذهبت نادرة للبلد ورتبت ملابسها فى الخزانات . وذهبت إلى زوجة أبيها لتخبرها بموعد العرس**
- **وهناك قابلتها زوجة أبيها بالترحب وعبرت عن فرحتها بهذه المناسبة ووقررت عمل الطعام للعروسين لمدة ٤٠ يوم وفى موعد خروج الحاجة زينات من المشفى ذهبت لأذها والعودة بها للمنزل وأستقبلوها الجيران أجمل أستقبال**

- **وبعد يومين ذهبت نادرة وأرتدت ثوب الزفاف وأتصل رؤف بوالده حتى يجهز الذبائح والأنواروكل ما يلزم ليلة الزفاف من طعام ومشروبات وولائم وكل ما يجعلها ليلة من ألف ليلة وليلة وبالفعل**
- **كان رؤف مثل فارس الأحلام ونادرة مثل أميرة الحواديت**
- **أستقبلوهم المعازيم أستقبال رائع بالمزمار البلدى**
- **وكانت ليلة جميلة**
- **والعروسة والعريسكأنهم قمرين فى تمامهم**
- **رأت نادرة أم سعيد**
- **نادرة - يا خبر يا رؤف دى خالتى أم سعيد جت من غير عزومة**
- **رؤف - إكده طيب يالا بينا خدى يدى ويالا نجرى قبل ما توصل لنا**
- **أستغرب الجميع لجرى العروسين وهرولتهم**
- **زينات - على فين يا ولاد**
- **أشارت لهم العروس بباقة الورد التى بيدها وكلها سعادة**
- **رؤف - على شهر العسل**
- **وركبوا عربة جميلة مزينة بالورود وأنوار وذهبوا لمكان متفق عليه بينهم لا يعرفه أحد لعدم الأزعاج**
- **وجرت خلفهم أم سعيد**
- **أم سعيد - أستنوا يا ولاد . عايزة أبارك لكم**
- **توك توك**

تمت بحمد الله